الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد لمين دباغين. سطيف2

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: *3cl/sprt004/2/20*

قسم علم الاجتماع

أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث (ل.م.د) في فرع علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

بعنوان:

جودة التكوين الجامعي وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

إعداد الطالب: يوسف عبابسة

لجنة المناقشة:

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	مؤسسة الانتساب	الصفة
د/ عبد الرزاق قصير	أستاذ محاضر أ	جامعة سطيف 2	رئيس اللجنة
أ.د/ الصغير مساحلي	أستاذ	جامعة سطيف 2	مشرفا ومقررا
د/ كمال بروج	أستاذ محاضر أ	جامعة سطيف 2	عضوا ممتحنا
د/ أيوب عباش	أستاذ محاضر أ	جامعة أم البواقي	عضوا ممتحنا
د/ عبد القادر ساغي	أستاذ محاضر أ	جامعة خميس مليانة	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

- شكروتقدير -

ورد في رواية الترمذي عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال:

«مَنْ لمْ يشْكُر النَّاسَ لَمْ يشْكُر الله»

أتقدم بأسمى عبارات الشكروالتقدير إلى مشرفي الأستاذ الدكتور " مساحلي الصغير" على مرافقته وتوجيهاته القيمة طيلة مسار هذا العمل المتواضع دون كلل أو ملل فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما لا تسعني الكلمات لشكر أخي وأستاذي الدكتور "ساغي عبد القادر" على مرافقته ومسايرته لجميع محطات إخراج هذا البحث العلمي.

كما أشكر الزميل والصديق "رزاقي حمزة" على مساندته لي في حيثيات هذا العمل بكل صغيرة وكبيرة فله مني كل الشكروالتقدير.

ولا ننسى أن نشكر الأساتذة المحكمين لمقياس جودة التكوين الجامعي وعلى رأسهم أستاذي وقدوتي الأستاذ الدكتور "مرتات محمد" وكل رؤساء أقسام ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على كل التسهيلات من أجل إنجاز هذه الأطروحة.

وكل الشكروالامتنان لمن ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد.

- الإهداء -

أهدي ثمرة جهدي

إلى الوالدين الكريمين حفظهما ورعاهما الله " أبي سليمان ونبع الحنان حفصة "

إلى إخوتي الأعزاء " وليد، حميدة، حاتم، أنيس "

إلى أقربائي وجدتي "الشيخة " أطال الله في عمرها وأمدها بدوام الصحة والعافية

إلى أصدقائي ورفقاء الدرب في الحياة المهنية والدراسية

إلى كل أساتذتي الكرام منابع العلم والمعرفة الذين تتلمذت على يدهم

إلى كل من ناضل وساهم من بعيد أو قريب في إخراج هذا العمل البحثي

إليكم جميعا أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع

الطالب الباحث: عبابسة يوسف

ملخص الدراسة باللغة العربية:

عنوان الدراسة:

" جودة التكوين الجامعي وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ".

مشكلة الدراسة:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة التكوين الجامعي و تقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

التساؤلات الجزئية:

- ما مستوى جودة التكوين الجامعي من وجهة نظر طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة برامج التكوين الجامعي وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى جودة التكوين الجامعي من وجهة نظر طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- معرفة طبيعة العلاقة بين جودة برامج التكوين الجامعي و تقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- معرفة طبيعة العلاقة بين جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- معرفة طبيعة العلاقة بين جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية و تقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي الارتباطي

مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع وعينة الدراسة الحالية في طلبة السنة أولى ماستر بأقسام ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بمختلف جامعات الشرق الجزائري وهي (سطيف2، باتنة2، أم البواقي، قسنطينة، سوق أهراس، تبسة) والبالغ عددهم 201 طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع أصلي متكون من 421 طالب.

أدوات الدراسة: قام الباحث بتطبيق أداتين في الدراسة الحالية هما:

أ- مقياس جودة التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية: من تصميم الباحث وقد تم اعداده في صورته الأولية واخضاعه للتحكيم بالاستعانة على مجموعة من الأساتذة المختصين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة، بالإضافة للتحقق من خصائصه السيكو مترية بطرق مختلفة حيث أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من 40 بندا موزعين على ثلاثة أبعاد (جودة برامج التكوين الجامعي، جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي، جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية).

ب- مقياس تقدير الذات لدى الطالب الجامعي: أعده بروس آهير 1985 وقام الباحث مجذوب أحمد محمد أحمد قمر 2015 بتطويره وتعديله ليتماشى مع طبيعة البيئة العربية، حيث أصبح يتكون من 29 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد (تقدير الذات العائلي، تقدير الذات الجامعي، تقدير الذات الرفاقي).

نتائج الدراسة:

- مستوى جودة التكوين الجامعي مرتفع من وجهة نظر طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة برامج التكوين الجامعي و تقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي و تقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية و تقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

الكلمات المفتاحية:

- الجودة، التكوين الجامعي، جودة التكوين الجامعي، ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تقدير الذات، الطالب الجامعي.

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية:

Study Title:

The quality of university training and its relationship to self-esteem among students in the field of science and technology of physical and sports activities.

the Problem of the study:

- Is there a statistically significant relationship between the quality of university training and self-esteem among first-year master's students in the field of science and technology of physical and sports activities?

Partial questions:

- What is the quality level of university training from the point of view of first-year master's students in the field of science and technology of physical and sports activities?

- Is there a statistically significant relationship between the quality of university training programs and the dimensions of self-esteem under study among first-year master's students in the field of science and technology of physical and sports activities?

- Is there a statistically significant relationship between the quality of the university professor's teaching competence and the self-esteem of first-year master's students in the field of science and technology of physical and sports activities?

- Is there a statistically significant relationship between the quality of pedagogical methods and sports facilities and the dimensions of self-esteem under study among first-year master's students in the field of science and technology of physical and sports activities?

Objectives of the study:

- Knowing the quality level of emerging projects from the point of view of first-year master's students in the field of technical and mathematical sciences and technologies.

- Knowing the nature of the relationship between the quality of university training programs and the dimensions of self-esteem under study among first-year master's students in the field of science and technology of physical and sports activities.

- Knowing the nature of the relationship between the quality of the university professor's teaching competence and the dimensions of self-esteem under study among first-year master's students in the field of science and technology of physical and sports activities.

- Knowing the nature of the relationship between the quality of pedagogical methods, sports facilities, and the dimensions of self-esteem under study among first-year master's students in the field of science and technology of physical and sports activities.

Study method: the descriptive, correlative approach.

Starting population and sample: visitors to the population and sample of the current study of first-year master's students in the departments and institutes of science and technology of direct sports activities in the universities of eastern Algeria, namely (Setif 2, Batna 2, Oum El Bouaghi, Constantine, Souk Ahras, Tebessa), amounting to 201 students who were selected in a way from an original population consisting of 421 students.

Study tools: Two tools were effective in the current study

A - A measure of the quality of university training in the field of science and technology of physical activities and sports: Designed by the

researcher, it was prepared in its initial form and subjected to arbitration with the help of a group of professors specialized in the field of science and technology of physical activities and sports, in addition to verifying its psychometric properties in various ways, as the measure became in I final form consisting of 40 items divided into three categories (quality of university training programs, quality of university professor's teaching competence, quality of pedagogical methods and sports facilities).

B- Self-esteem scale for university students: prepared by Bruce Aher in 1985 and developed and modified by researcher Majzoub Ahmed Mohamed Ahmed Qamar in 2015 to be in line with the nature of the Arab environment, as it now consists of 29 items distributed over three dimensions (family self-esteem, university self-esteem, self-esteem Al-Rafaqi).

Results:

- The level of quality of university training from the point of view of first-year master's students in the field of science and technology of physical and sports activities.

- There is a statistically significant correlation between the quality of university training programs and the dimensions of self-esteem under study among first-year master's students in the field of science and technology of physical and sports activities.

- There is a statistically significant correlation between the quality of the university professor's teaching competence and the dimensions of self-esteem under study among first-year master's students in the field of science and technology of physical and sports activities

- There is a statistically significant correlation between the quality of pedagogical methods and sports facilities and the dimensions of self-esteem

under study among first-year master's students in the field of science and technology of physical and sports activities

key words:

- Quality, university training, quality of university training, field of science and technology of physical and sports activities, self-esteem, university student.

ملخص الدراسة باللغة الفرنسية:

Titre de l'étude :

La qualité de la formation universitaire et son rapport à l'estime de soi chez les étudiants dans le domaine des sciences et technologies des activités physiques et sportives.

la problèmatique de l'étude :

- Existe-t-il une relation statistiquement significative entre la qualité de la formation universitaire et l'estime de soi chez les étudiants de première année de master dans le domaine des sciences et technologies des activités physiques et sportives ?

Questions partielles :

- Quel est le niveau de qualité de la formation universitaire du point de vue des étudiants de première année de master dans le domaine des sciences et technologies des activités physiques et sportives ?

- Existe-t-il une relation statistiquement significative entre la qualité des programmes de formation universitaire et les dimensions de l'estime de soi étudiées chez les étudiants de première année de master dans le domaine des sciences et technologies des activités physiques et sportives ?

- Existe-t-il une relation statistiquement significative entre la qualité de la compétence pédagogique du professeur des universités et les dimensions de l'estime de soi étudiées chez les étudiants de première année de master dans le domaine des sciences et technologies des activités physiques et sportives ?

- Existe-t-il une relation statistiquement significative entre la qualité des méthodes pédagogiques et des installations sportives et les dimensions de

l’estime de soi étudiées chez les étudiants de première année de master dans le domaine des sciences et technologies des activités physiques et sportives ?

les objectifs de l’étude:

- Connaître le niveau de qualité de la formation universitaire du point de vue des étudiants de première année de master dans le domaine des sciences et technologies des activités physiques et sportives.

- Connaître la nature de la relation entre la qualité des programmes de formation universitaire et les dimensions de l'estime de soi étudiées chez les étudiants de première année de master dans le domaine des sciences et technologies des activités physiques et sportives.

- Connaître la nature de la relation entre la qualité de la compétence pédagogique du professeur universitaire et les dimensions de l’estime de soi étudiées chez les étudiants de première année de master dans le domaine des sciences et technologies des activités physiques et sportives.

- Connaître la nature de la relation entre la qualité des méthodes pédagogiques, des installations sportives et les dimensions de l'estime de soi étudiées chez les étudiants de première année de master dans le domaine des sciences et technologies des activités physiques et sportives.

Méthodologie de d'étude : approche corrélative descriptive.

Population et échantillon de l'étude : La population et l'échantillon de la présente étude sont des étudiants de première année de master dans les départements et instituts des sciences et technologies des activités physiques et sportives des universités de l'Est Algérien à savoir (Sétif 2, Batna 2, Oum El Bouaghi, Constantine, Souk Ahras, Tébessa), soit 201 étudiants sélectionnés au hasard parmi une population originale composée de 421 étudiants.

Qutils d'étude : Le chercheur a appliqué deux outils dans la présente étude :

A- L'échelle de qualité pour les débutants dans le domaine de la science et technologie du sport et des activités sportives : Conçue par le chercheur et elle a été préparée dans sa forme initiale et soumise à Al-Hakim avec l'aide d'un groupe de professeurs spécialisés dans le domaine de la science et de la technologie du sport et des activités sportives, outre ses propriétés psychométriques de diverses manières, de sorte que l'échelle dans sa forme est composée de 40 répartiteurs. Un item sur trois dimensions (qualité des programmes de formation universitaire, qualité de la compétence pédagogique du professeur d'université, qualité des équipements pédagogiques et sportifs).

B- Échelle d'estime de soi pour les étudiants universitaires : préparée par Bruce Aher en 1985 et développée et modifiée par le chercheur Majzoub Ahmed Mohamed Ahmed Qamar en 2015 pour être en adéquation avec la nature de l'environnement arabe, puisqu'elle est désormais composée de 29 items répartis sur trois dimensions (estime de soi familiale, estime de soi universitaire, estime de soi amitie).

Résultats de l'étude:

- Le niveau de qualité de la formation universitaire est élevé du point de vue des étudiants de première année de master dans le domaine des sciences et technologies des activités physiques et sportives.

- Il existe une corrélation statistiquement significative entre la qualité des programmes de formation universitaire et les dimensions de l'estime de soi étudiées chez les étudiants de première année de master dans le domaine des sciences et technologies des activités physiques et sportives.

- Il existe une corrélation statistiquement significative entre la qualité de la compétence pédagogique du professeur d'université et les dimensions de l'estime de soi étudiées chez les étudiants de première année de master dans le domaine des sciences et technologies des activités physiques et sportives.

- Il existe une corrélation statistiquement significative entre la qualité des méthodes pédagogiques et des installations sportives et les dimensions de l'estime de soi étudiées chez les étudiants de première année de master dans le domaine des sciences et technologies des activités physiques et sportives.

Les mots clés:

- Qualité, formation universitaire, qualité de la formation universitaire, domaine scientifique et technologique des activités physiques et sportives, estime de soi, étudiant universitaire.

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
الإهداء	
الملخص باللغة العربية	
الملخص باللغة الإنجليزية	
الملخص باللغة الفرنسية	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمة	أ - د
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة (الفصل التمهيدي)	
1- الإشكالية	7
2- الفرضيات	10
3- أهداف الدراسة	11
4- أهمية الدراسة	11
5- تحديد المفاهيم والمصطلحات	11
الفصل الثاني: الخلفية النظرية المعرفية (الدراسات السابقة والمشابهة)	
تمهيد	16
1- دراسات متعلقة بالجودة في التعليم العالي	16
2- دراسات متعلقة بالتكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	25

3- دراسات متعلقة بتقدير الذات لدى الطالب الجامعي	35
4- التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة	44
5- موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة والمشابهة	47
6- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة من الناحية النظرية والتطبيقية	47
الفصل الثالث: الجودة في التعليم العالي	
تمهيد	50
1- الاطار المفاهيمي للجودة	50
1-1- مفهوم الجودة	50
1-2- مفهوم الجودة الشاملة	52
1-3- مفهوم ضمان الجودة	53
2- الجودة في التعليم العالي	53
3- أهمية تطبيق الجودة في التعليم العالي	54
4- مبادئ تطبيق الجودة في التعليم العالي	55
5- معايير تطبيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي	55
6- خطوات تطبيق الجودة في التعليم العالي	57
7- مساهمات رواد الجودة في تحسين التعليم العالي	58
8- أليات ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي	60
8-1- اللجنة الوطنية لتقييم السير الإداري والبيداغوجي والعلمي	61
8-2- المجلس الوطني لتقييم البحث العلمي والتطور التكنولوجي	61
8-3- المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات	62
9- دور الحوكمة في تطبيق الجودة بمؤسسات التعليم العالي	62
10- التجارب السابقة في مجال تطبيق الجودة في التعليم العالي	63
10-1- التجربة الغربية	63

2-10- التجربة العربية	66
3-10- التجربة الجزائرية	69
خلاصة	70
الفصل الرابع: التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	
تمهيد	72
1- الاطار المفاهيمي للتكوين الجامعي	72
1-1- مفهوم التكوين	72
1-2- مفهوم الجامعة	73
1-3- مفهوم التكوين الجامعي	75
2- أهداف التكوين الجامعي	75
3- أنماط التكوين الجامعي	76
4- مسارات التكوين الجامعي	77
4-1- ليسانس	77
4-2- ماستر	78
4-3- دكتوراه	78
5- مكونات العملية التكوينية	78
5-1- الطالب الجامعي	78
5-2- الأستاذ الجامعي	80
5-3- المقرر الدراسي	81
6- التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة	81
6-1- أهداف التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة	82
6-2- فروع التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة	83
6-3- عروض التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	84
6-4- جوانب تكوين الطلبة بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	86

7- جودة التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	87
7-1- مفهوم جودة التكوين الجامعي	87
7-2- أبعاد جودة التكوين الجامعي	88
7-3- محاور تطبيق الجودة بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	89
7-3-1- جودة برامج التكوين الجامعي	89
7-3-2- جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي	90
7-3-3- جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية	90
7-4- فوائد تطبيق الجودة بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	91
7-5- متطلبات تطبيق الجودة بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	92
7-6- معوقات تطبيق الجودة بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	93
خلاصة	94
الفصل الخامس: تقدير الذات لدى الطالب الجامعي	
تمهيد	96
1- الاطار المفاهيمي لتقدير الذات	96
1-1- مفهوم الذات	96
1-2- المفاهيم المرتبطة بالذات	97
1-3- مفهوم تقدير الذات	97
1-4- المفاهيم المرتبطة بتقدير الذات	98
1-5- الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات	99
2- أهمية تقدير الذات	100
3- العوامل المؤثرة في تقدير الذات	101
4- أسس بناء تقدير الذات	102
5- مكونات بناء ونمو تقدير الذات	104
6- أبعاد تقدير الذات	105

7- مستويات تقدير الذات	106
8- النظريات المفسرة لتقدير الذات	108
9- طرق قياس تقدير الذات	111
10- تقدير الذات لدى الطالب الجامعي	113
11- تقدير الذات وعلاقته بالأنشطة البدنية والرياضية	115
خلاصة	116
الجانب التطبيقي الفصل السادس: منهجية البحث والإجراءات الميدانية	
تمهيد	119
1- الدراسة الاستطلاعية	119
2- المنهج المتبع	119
3- متغيرات البحث	120
4- المجتمع و عينة البحث	120
5- أدوات جمع البيانات	122
5-1- مقياس جودة التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	122
5-2- مقياس تقدير الذات لدى الطالب الجامعي	124
6- الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة	125
7- المجال الزماني والمكاني للدراسة	136
8- الأساليب الإحصائية المستعملة	137
خلاصة	137
الفصل السابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
1- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية	139
1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى	139
1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	152

3-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	153
4-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة	154
2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية	155
2-1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى	155
2-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية	159
2-3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	161
2-4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة	163
3- الاستنتاجات والاقتراحات	165
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح معايير ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي السعودية	67
02	يوضح مهام وأهداف خلية ضمان الجودة بجامعة الوادي	69
03	يوضح عروض التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	85
04	يبين مواصفات عينة الدراسة حسب نوع الجامعة والتخصص الدراسي	121
05	يمثل توزيع بنود مقياس جودة التكوين الجامعي على أبعاده	123
06	يبين طريقة التنقيط لمقياس جودة التكوين الجامعي	123
07	يمثل طريقة التصحيح لمقياس جودة التكوين الجامعي	124
08	يمثل توزيع فقرات مقياس تقدير الذات على أبعاده	125
09	يبين طريقة التنقيط لمقياس تقدير الذات	125
11	يوضح نسبة اتفاق السادة المحكمين حول مقياس جودة التكوين الجامعي	126
12	يوضح تعديلات السادة المحكمين لعبارات مقياس جودة التكوين الجامعي	127
13	يبين ارتباط بنود مقياس جودة التكوين الجامعي مع الدرجة الكلية المقياس	128
14	يبين معاملات الصدق التمييزي لمقياس جودة التكوين الجامعي	129
15	يبين طريقة الاختبار وإعادة الاختبار لمقياس جودة التكوين الجامعي	130
16	يبين معامل ألفا كرونباخ لمقياس جودة التكوين الجامعي	131
17	يبين معاملات الثبات لمقياس جودة التكوين الجامعي بطريقة التجزئة النصفية	131
18	يبين ارتباط بنود مقياس تقدير الذات مع الدرجة الكلية للمقياس	132
19	يبين معاملات الصدق التمييزي لمقياس تقدير الذات	133
20	يبين معاملات الصدق الذاتي لمقياس تقدير الذات	133
21	يبين طريقة الاختبار وإعادة الاختبار لمقياس تقدير الذات	134
22	يبين معامل ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات	135

23	يبين معاملات الثبات لمقياس تقدير الذات بطريقة التجزئة النصفية	135
24	يوضح استجابات الطلبة على بنود البعد الأول (جودة برامج التكوين الجامعي)	139
25	يوضح استجابات الطلبة على بنود البعد الثاني (جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي)	143
26	يوضح استجابات الطلبة على بنود البعد الثالث (جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية)	147
27	يبين استجابات الطلبة حول مقياس جودة التكوين الجامعي ككل	151
28	يوضح الدلالة الارتباطية بين البعد الأول (جودة برامج التكوين الجامعي) و تقدير الذات لدى الطالب الجامعي	153
29	يوضح الدلالة الارتباطية بين البعد الثاني (جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي) و تقدير الذات لدى الطالب الجامعي	154
30	يوضح الدلالة الارتباطية بين البعد الثاني (جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية) وتقدير الذات لدى الطالب الجامعي	155

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب نوع الجامعة والتخصص الدراسي	122
02	يوضح استجابات الطلبة حول بنود البعد الأول (جودة برامج التكوين الجامعي)	140
03	يوضح استجابات الطلبة حول بنود البعد الثاني (جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي)	144
04	يوضح استجابات الطلبة حول بنود البعد الثالث (جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية)	148
05	يوضح استجابات الطلبة حول بنود مقياس جودة التكوين الجامعي ككل	151

مقدمة

مقدمة:

التطور التكنولوجي والرقمي الذي يشهده العالم حاليا يفرض على مؤسسات التعليم العالي تبني نظام الجودة الشاملة كمنهج عمل لتحسين نوعية مخرجات التعليم الجامعي الذي لم يعد قضية خدمات كلاسيكية تقدم للشريك الاجتماعي فقط، بل تعداها ليصبح قضية أمن قومي وسلاح استراتيجي تفتخر به الدول الرائدة في مجال التعليم العالي، ومن هذا المنطلق أصبح تحسين جودة التعليم العالي والرقي بالجامعات إلى مصاف العالمية هدف أساسي تسعى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى تحقيقه ولن يتم ذلك إلا على يد مسؤولي خلايا مراقبة وضمان الجودة بالجامعات ورؤساء الأقسام والمعاهد على مستوى مختلف الأقطاب الجامعية عبر تسريع التغيير الجذري في نوعية المناهج والبرامج الدراسية، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة والرقمنة كآلية لتحسين جودة مخرجات التعليم الجامعي ومواكبة الجامعات الرائدة في مجال ضمان جودة التعليم العالي، وتحقيق التوافق بين مخرجاتها ومتطلبات سوق العمل و الرهانات والتحديات التي يشهدها العالم حاليا في مجال العولمة والتعليم العالي.

وعلى غيره من التخصصات يستهدف ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية تطبيق نظام الجودة الشاملة من جانبه الإداري والأكاديمي كسبيل لتطوير وتحقيق أهدافه المسطرة في عروض التكوين، للحصول على مخرجات نوعية تتميز بالجودة وتتوافق ومتطلبات سوق العمل، فالتكوين في المجال الرياضي يسعى لإعداد إطارات وكفاءات في مختلف الشعب والتخصصات الرياضية (تخصص التربية البدنية والرياضية ،التدريب الرياضي، النشاط الحركي المكيف، الإدارة والتسيير الرياضي) لرفع كفاءة الطالب والسماح له بالولوج لعالم التدريس والتدريب الرياضي بكل ثقة وسهولة والإبداع فيه، وذلك راجع لتنوع المقاييس وموضوعية المقررات الدراسية التي يستفيد منها الطالب في عروض التكوين في المجال الرياضي والتي تحتوي على الجانب التطبيقي والنظري للتخصص الدراسي، فالطالب الجامعي في هذا الميدان يستفيد من تكوين متنوع يشمل المجالات الرياضية والبيولوجية والنفسية والتربوية ويتم من خلال دراسة (الأنشطة الرياضية بمختلف تخصصاتها الطب الرياضي بيوميكانيك الرياضة، علم النفس بجميع أنواعه وتخصصاته، علوم التربية) هذا التنوع في المقاييس يستلزم إعداد برامج دراسية تتماشى واحتياجات الطلبة وتتميز بجودة المحتوى قصد تحسين مخرجات الطلبة وتحقيق الأهداف المسطرة والتي يرتبط تحقيقها ارتباطا وطيدا بجودة وأداء الأستاذ الجامعي والذي يعتبر نواة العملية التعليمية وحجر الأساس في إعداد مخرجات نوعية تتميز بالجودة والكفاءة، وتتحدد جودة وكفاءة الأستاذ الجامعي من خلال تمكنه من تطبيق التكنولوجيا الحديثة في التعليم وتصميم مقررات دراسية متنوعة ومفهومة تساهم في تحسين عملية الاتصال

والتواصل التربوي بينه وبين الطلبة و تضمن التفاعل النشط خلال مختلف المواقف التعليمية التعلمية مما يساهم في ضمان جودة العملية التكوينية وتحسين مخرجات التكوين الجامعي.

كما أن ضمان جودة التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يستلزم توفر مرافق بيداغوجية ومنشآت رياضية حديثة وعصرية تساهم بشكل كبير في نجاح الحصص النظرية والتطبيقية، وتساعد الطالب على اكتساب جميع المهارات الحركية لتنعكس إيجابا على مردوده وتحصيله الدراسي وجودة تكوينه القاعدي، مما يخلق لديه نظرة إيجابية عن ذاته وتخصصه الدراسي، حيث يعتبر موضوع تقدير الذات من أهم المفاهيم السيكولوجية التي يركز عليها التكوين النفسي للطلبة الجامعيين في المجال الرياضي، كون التقدير الإيجابي للذات يقوي الثقة بالنفس ويساهم في التفوق والإنجاز الرياضي، أما تقدير الذات السلبي يؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس والشعور بالإنهزامية والفشل، ومن هذا المنطلق فإن طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يتميزون بفعالية الذات والثقة العالية بالنفس وهذا راجع لطبيعة التكوين بالميدان الرياضي الذي يساعد الطالب على تكوين ونمو وتكامل شخصيته، ويخلق لديه نظرة تفاؤلية نحو قدراته وإمكانياته، ولهذا شعرنا بأهمية دراسة وتحديد معايير ومتطلبات جودة التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وعلاقتها بمستوى تقدير الذات لدى الطلبة بأبعاده المختلفة (العائلي، الجامعي، والرفاقي)، ليكون هذا بيت القصيد من وراء دراستنا الموسومة بعنوان: **"جودة التكوين الجامعي وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية".**

وتأسيسا على ما سبق من طرح يرى الباحث أنه من الضروري تقسيم الدراسة الحالية لجانبين (جانب نظري وجانب تطبيقي)، واللذان يضمان بدورهما مجموعة من الفصول على النحو التالي:

الجانب النظري للدراسة:

يتضمن الجانب النظري على خمسة فصول وهي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة (الفصل التمهيدي):

يتكون الفصل التمهيدي من الإشكالية وتساؤلاتها الجزئية، وكذا صياغة فرضيات الدراسة وأهدافها وأهميتها، بالإضافة للتعريف بأهم مصطلحاتها.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية المعرفية (الدراسات السابقة والمشابهة).

تم تقسيم الدراسات السابقة والمشابهة إلى ثلاثة أنواع حسب متغيرات الدراسة إلى:

- دراسات متعلقة بالجودة في التعليم العالي.
- دراسات متعلقة بجودة التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- دراسات متعلقة بتقدير الذات لدى الطالب الجامعي.

وفي الأخير قمنا بعرض ناقد للدراسات السابقة والمشابهة مع التعريف بموقع دراستنا الحالية وسط هذه الدراسات وتحديد أوجه الاستفادة منها من الناحية النظرية والتطبيقية.

الفصل الثالث: الجودة في التعليم العالي:

وتطرقنا فيه إلى التعريف بالإطار المفاهيمي العام للجودة وأنواعها، ثم انتقلنا للتعريف بالجودة في مؤسسات التعليم العالي وأهميتها ومبادئ تطبيقها، بالإضافة لعرض أهم مساهمات رواد الجودة في تحقيق وضمان الجودة في التعليم العالي، وفي الأخير لخصنا أهم التجارب الدولية والعربية والمحلية في مجال ضمان الجودة بمؤسسات التعليم العالي.

الفصل الرابع: جودة التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

وتمحور حول التعريف بمفاهيم التكوين بصفة عامة والتكوين الجامعي بصفة خاصة مع تحديد أهدافه وأنماط ومسارات التكوين بالجامعة الجزائرية، لننتقل إلى التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حيث تم التعريف بهذا الميدان وأهم الفروع وعروض التكوين المبرمجة به، ليليها مفهوم جودة التكوين الجامعي بالمجال الرياضي وأهم محاور ومتطلبات تطبيقها، إضافة لتحديد أبرز المعوقات التي تحول دون تطبيقها.

الفصل الخامس: تقدير الذات لدى الطالب الجامعي:

خصص للتعريف بمفهوم تقدير الذات لدى الطالب الجامعي وتحديد أهم الفروق الجوهرية بين مصطلحين تقدير الذات ومفهوم الذات، لنعرج على أهمية تقدير الذات في حياة الفرد وأهم العوامل المؤثرة فيه، بالإضافة لتحديد أهم الأبعاد المشكلة لمفهوم تقدير الذات، وفي الختام تطرقنا إلى أهم النظريات التي تناولت وفسرت موضوع تقدير الذات وطرق قياسه وعلاقته بممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

الجانب التطبيقي للدراسة:

يتضمن الجانب التطبيقي للدراسة على فصلين:

الفصل السادس: منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

تم من خلال هذا الفصل التعريف بمنهجية البحث وإجراءاته الميدانية كالمنهج العلمي المتبع وظروف إجراء الدراسة الاستطلاعية، ومتغيرات الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكو مترية، المجال الزماني والمكاني للدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة بها.

الفصل السابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

هذا الفصل خصص لعرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء فرضيات البحث الأربعة المطروحة، ومقارنتها بالدراسات السابقة والمشابهة والاستدلال بما توفر من أدب نظري وتربوي حول موضوع الدراسة.

وفي الأخير خلصنا لاستنتاج عام للدراسة وتقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات التي من شأنها أن تكون فرضيات مستقبلية لدراستنا، ثم تليها مجموعة المصادر والمراجع والملاحق المطبقة في هذه الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

(الفصل التمهيدي)

1- الإشكالية:

تماشيا والتوجهات الحديثة للدولة الجزائرية في تعميم الممارسة الرياضية لكل الأطوار التعليمية أصبح التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يستقطب عددا كبيرا من الطلبة الجدد قصد الحصول على شهادة جامعية في المجال الرياضي تخولهم الولوج إلى عالم التدريب أو تدريس التربية البدنية والرياضية في مختلف الأطوار التعليمية، أو تقلد مناصب عليا على مستوى وزارة الشباب والرياضة بمديرياتها في كل ولاية والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية ومن هذا المنطلق يتضح اهتمام الدولة الجزائرية على تشجيع التكوين القاعدي والنوعي في مجال الرياضة المدرسية وخير دليل القرار الوزاري الأخير لرئيس الجمهورية المقتضي توظيف 12 ألف أستاذ تربية بدنية متخصص لتأطيرها عبر التراب الوطني، ليليها قرار أخر بفتح تخصص جامعي جديد يهتم بتكوين أستاذة المدرسة الابتدائية في تخصص التربية البدنية عبر ستة مدارس عليا جديدة.

وفي مقابل هذا الدعم الكبير الذي يشهده التكوين بالميدان الرياضي أصبح لزاما على أقسام ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تحسين نوعية وجودة عروض التكوين المتاحة في مختلف التخصصات الدراسية بما يتناسب والتطورات الاقتصادية، والاجتماعية، والتربوية التي يشهدها العالم حاليا، إضافة إلى محاولتها مواكبة ومسايرة البلدان الرائدة في مجال ضمان جودة التعليم العالي والاستفادة من التجارب الدولية والعربية في تحسين جودة مخرجات التكوين الجامعي لأن الاهتمام بضمان جودة التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يعتبر جزء من الخطة التربوية العامة للدولة الجزائرية المهتمة بتربية الفرد عن طريق ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية قصد التنمية الشاملة المتزنة (درار وسلامي، 2022، ص 133)، وتأسيسا على هذا الطرح أصبح مجال جودة التكوين والتعليم العالي يستهدف ميولات واتجاهات الباحثين في الشأن الجامعي عامة، والمجال الرياضي خاصة لمعرفة ماهيته، وأليات تحسينه، والوقوف على أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق ذلك، ومن أهم الدراسات والبحوث قام (فرحي وسي أحمد 2022) بدراسة هدفت إلى محاولة تحسين مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي باستخدام التكنولوجيا الحديثة قصد تنمية مهارات الأساتذة والطلبة والإداريين لتقريب المؤسسة الجامعية من محيطها الاجتماعي و الاقتصادي ، حيث أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد درجة عالية من الاهتمام لدى الأساتذة حول تطبيق التكنولوجيا الحديثة بالجامعة من منطلق أبعادها الأربعة (الإدارة الجامعية العملية التعليمية، المكتبة الجامعية والمخابر، الملتقيات وما له صلة بالبحث العلمي) بغية ضمان جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية وتحسينها باستمرار.

كما قام (مطرفي 2020) بدراسة حدد فيها أربع مجالات ومعوقات أساسية تحول دون تطبيق الجودة بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وهي (المجال الاداري التنظيمي، المنشأة الجامعية، البحث العلمي، الخدمة المجتمعية)، في حين حاولت دراسة (بن سايح 2017) معرفة دور تطبيق إدارة الجودة الشاملة بأقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية في تحقيق رضا المستفيدين وتوصلت الدراسة لنتائج مفادها أن إدارات أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية تطبق سياسة الجودة الشاملة، وأنه يوجد رضا من طرف الأساتذة والطلبة عن الخدمات المقدمة من قبلها، كل هذا التنوع في الأهداف والمعايير يقودنا إلى تحديد أهم متطلبات تحسين جودة التكوين الجامعي بالمجال الرياضي والذي يعتبر موضوع دراستنا الحالية التي سنحاول من خلالها تحديد أهم المحاور الرئيسية لإدارة وضمان جودة التكوين الجامعي بالمجال الرياضي، وذلك من خلال تحسين نوعية وجودة البرامج التعليمية لتتماشى ومعايير الجودة الشاملة في التعليم العالي، إذ يجب أن تبثق أهدافها من احتياجات سوق العمل ووجوب تميزها بالشمولية والمرونة ومواكبة مختلف التحديات العلمية والمعرفية الأمر الذي من شأنه أن يجعل طرق تدريسها بعيدة تماما عن التلقين ومثيرة لأفكار وعقول الطلبة (فغرور، 2022، ص 176)، لكن هذا التطوير في مستوى جودة البرامج التعليمية لا يتحقق إلا بوجود أستاذ جامعي يتمتع بالكفاءة وجودة الأداء فهو يعتبر الركيزة الأساسية في مؤسسات التعليم العالي ونواة العملية التعليمية التعلمية كونه يلعب دورا محوريا في تحقيق جودة التعليم الجامعي فهو المدرس والباحث وعنصر التغيير الفعال في المجتمع، فالأدوار الرئيسية التي يقوم بها الأستاذ الجامعي من تدريس وتقييم وإرشاد للطلبة وتوجيههم في إعداد البحوث والدراسات الميدانية تساهم بشكل فعال في تحسين نوعية مخرجات الطلبة بما يتناسب ومعايير الجودة الشاملة في التعليم العالي (يحياوي، 2018، ص 132)، لكن جودة وكفاءة الأستاذ الجامعي في التدريس ترتبط ارتباطا وطيدا بتوفر وسائل بيداغوجية حديثة و عصرية تمكن الطلبة والأساتذة الجامعيين من الحصول على المصادر والمعلومات وتبادلها بطريقة سهلة وبسيطة تغنيهم مشقة التنقل وتختصر عليهم الجهد والوقت، وتتمثل الوسائل البيداغوجية الحديثة في أجهزة تكنولوجية عصرية تسمح بانتقال المعلومات من أماكن تخزينها إلى الطلبة والأساتذة الجامعيين قصد الاستفادة منها في أعمالهم النظرية والتطبيقية، إذا كلما تنوعت المصادر التعليمية تحسنت نوعية الطلبة وارتفع مستوى جودة التكوين الجامعي (رقاد، 2014، ص 51).

ويتميز التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية عن باقي الميادين والتخصصات بتوفره على المرافق والمنشآت الرياضية التي تعتبر عنصر فعال في نجاح الحصص التطبيقية واكتساب الطالب لجميع المهارات وتساعده على التعلم الحركي، وهذا لا يتحقق إلا بتوفر

جميع المتطلبات الضرورية للممارسة الرياضية السليمة والتي تنعكس أيجابا على مردود الطلبة ومستوى الرضا عن التخصص لديهم، لأن الرضا عن التخصص الجامعي يساعد الطالب على التفوق الدراسي ويخلق لديه نظرة إيجابية عن ذاته ومستقبله المهني، فالتقدير الإيجابي للذات له أهمية كبيرة في حياة الطالب الجامعي إذ يساهم في تكوين ونمو الشخصية المتكاملة لديه وينعكس إيجابا على قدراته ومهاراته الاجتماعية والتربوية، ويساعده على إقامة علاقات شخصية واجتماعية مع كافة أقرانه في الحرم الجامعي وخارجه، كما يعتبر المحرك الأساسي في الميدان الجامعي لأنه يحفز الطلبة على بلوغ أهدافهم وتحقيق النجاح في مشروعهم الدراسي والشعور بالفعالية الشخصية واكتساب مفهوم الذات للنجاح (فرحاتي وآخرون، 2019، ص 354)، وتماشيا مع هذا الطرح نستخلص أن التكوين بالمجال الرياضي يساهم في التقييم الإيجابي للذات ويقوي الثقة بالنفس ويساهم في التفوق والإنجاز الرياضي، حيث نجد العديد من الدراسات التي اهتمت بموضوع تقدير الذات لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وعلاقته بالمتغيرات الأخرى، ومن أهمها دراسة (بن عطا الله ورافع 2022) والتي استهدفت معرفة العلاقة بين الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وقد توصلت لوجود علاقة طردية قوية ودالة إحصائيا بين المتغيرين، في حين قام كل من (عروسي وكمال 2020) بدراسة حول أهمية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في الرفع من مستوى تقدير الذات لدى طالبات ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وخلص الباحثان إلى أن الممارسة الرياضية تساهم في رفع مستوى تقدير الذات الجسمية والمظهر العام لدى الطلبة، فالنشاط البدني الرياضي يعتبر من أهم الأنشطة البشرية التي تستهدف تربية الفرد تربية متزنة وصحية وتوفر له الفرصة للتكوين الخلقي والاجتماعي (عروسي وكمال، 2020، ص 87)، وعليه فالتكوين النفسي والتربوي الجيد ينعكس إيجابا على تقدير الطالب الجامعي لذاته وثقته بنفسه ويعتبر من أهم العوامل التي تحقق التوازن النفسي لدى الأفراد والشعور بالرضا عن النفس (حمري، 2019، ص 508). ومن هذا المنطق جاءت أهمية دراسة العلاقة بين جودة التكوين الجامعي وتقدير الذات لدى الطلبة ليكون هذا بيت القصيد من هذا البحث العلمي وعليه نطرح التساؤل العام التالي:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة التكوين الجامعي و تقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

لتتفرع منه التساؤلات الجزئية التالية:

- ما مستوى جودة التكوين الجامعي من وجهة نظر طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة برامج التكوين الجامعي وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

2-الفرضيات:

2-1- الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة التكوين الجامعي و تقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

2-2- الفرضيات الجزئية:

- مستوى جودة التكوين الجامعي مرتفع من وجهة نظر طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة برامج التكوين الجامعي وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

3- أهداف الدراسة:

في ضوء الإطار المرجعي لمشكلة الدراسة وأهميتها نضع مجموعة من الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها وهي:

- معرفة مستوى جودة التكوين الجامعي من وجهة نظر طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- معرفة طبيعة العلاقة بين جودة برامج التكوين الجامعي وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- معرفة طبيعة العلاقة بين جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- معرفة طبيعة العلاقة بين جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

4- أهمية الدراسة:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في التحديد الدقيق لمتغيراتها والتعريف بها وجمع أهم وأحدث المعلومات من أجل توضيح العلاقة بين جودة التكوين الجامعي وتقدير الذات لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، بالإضافة لتحديد معايير تطبيق الجودة في التكوين بالمجال الرياضي ومحاولة تحسين عروض التكوين به، بينما تتمثل الأهمية التطبيقية في الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وإثراء المكتبة الجامعية بموضوع بحثي جديد، كما نتطلع أن تستفيد الهيئات واللجان المسؤولة عن تطبيق نظام الجودة بمؤسسات التعليم العالي من دراستنا في الرفع من مستوى جودة التعليم العالي عامة وجودة التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية خاصة.

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

5-1- الجودة في التعليم العالي:

5-1-1- الجودة:

تعرف حسب الجمعية الأمريكية على أنها المجموع الكلي للخصائص والمميزات التي تؤثر على مقدرة خدمات أو سلع ما في تلبية احتياجات الأفراد (خمتو وعيسى، 2023، ص1011).

كما توصف بالنوعية وهي عبارة عن معيار لقياس وتمييز نوعية المنتجات أو الخدمات المقدمة للأفراد بحيث تكون خالية من العيوب و قابلة للإنجاز والتطبيق (بن محجوب، 2022، ص67).

وتعرف إجرائيا على أنها: مجموعة من المميزات والخصائص التي ترفع كفاءة وأداء منتج أو خدمة معينة.

5-1-2- التعليم العالي:

يعرف التعليم العالي حسب القانون رقم 99-05 في الجريدة الرسمية الجزائرية بأنه " كل نمط للتكون أو للتكوين للبحث يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي من طرف مؤسسات التعليم العالي " (نشادي، 2023، ص584).

وتعرفه منظمة اليونسكو على أنه " كل أنواع الدراسات والتكوين أو التكوين الموجه إلى البحث التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسة تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسة للتعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة " (طحشي وعبيكشي، 2022، ص372).

أما إجرائيا فيعرف على أنه قمة الهرم التعليمي والذي يسعى لتكوين الطلبة الجامعيين في تخصصات وميادين مختلفة قصد الحصول على شهادة جامعية تتماشى وطموحاتهم المهنية.

5-1-3- الجودة في التعليم العالي:

تعرف على أنها استراتيجية إدارية دائمة التطور تنتجها المؤسسات التعليمية وهي تعتمد على مجموعة من الأسس والمبادئ قصد تحسين جودة مخرجات الطلبة الجامعيين ومواكبة متطلبات سوق العمل (لحميدي، 2023، ص299).

كما توصف على أنها أسلوب عمل متكامل يتم تطبيقه في كل الفروع والتخصصات على مستوى الجامعة ليتيح الفرصة للأشخاص وفرق العمل لإرضاء الطلاب والمستفيدين من التعليم العالي والبحث العلمي وذلك من خلال تقديم خدمات تعليمية وبحثية ذات جودة وبأقل تكلفة ووقت ممكن (بختي، 2022، ص148).

وتعرف إجرائيا على أنها إمكانيات مؤسسات التعليم العالي في تحقيق أهدافها وتحسين جودة مخرجاتها وفق معايير الجودة العالمية ومتطلبات سوق العمل.

5-2- جودة التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

5-2- 1- التكوين:

يعرف التكوين حسب **ميلاري** على أنه نوع من العمليات التي تمكن الفرد من ممارسة نشاط مهني ما (بن حفيظ وزايدي، 2023، ص 15).

كما يعرف على أنه مجموعة برامج متخصصة تعد وتصمم من أجل اكساب المنظمة لعدد من المهارات والمعارف والأنماط السلوكية الجديدة (مرنيز وسعيدي، 2020، ص 93).

ويعرف إجرائيا بأنه مجموعة من المعارف والعمليات التي تخول للفرد ممارسة نشاط مهني ما.

5-2-2- التكوين الجامعي:

تعرفه **نيس حكيمة** بأنه كل العمليات والأنشطة التي يقوم بها عضو هيئة التدريس داخل قاعة التدريس أو خارجها والتي تعود بالفائدة على الطلبة (نيس، 2021، ص 308).

كما يعرف التكوين الجامعي على أنه عملية متخصصة يتفاعل فيها أستاذ يملك برامج دراسية مع طالب يمتلك قرارات معينة للتفاعل مع بعض وتترجم بعد فترة زمنية لشهادة جامعية تسمح له بتحقيق طموحاته المعرفية والعلمية (قصار، 2016، ص 302).

ويعرف إجرائيا بأنه: جميع المعارف والقيم المتخصصة التي يتلقاها الطالب الجامعي خلال مساره الدراسي.

5-2-3- جودة التكوين الجامعي:

تعرف جودة التكوين الجامعي بأنها مدى نجاح الفرص التعليمية المتاحة للطلبة في تحقيق التطلعات العلمية المنشودة، ويكون ذلك من خلال توفر جميع عناصر العملية التعليمية من مدخلات وعمليات ومخرجات تلبي حاجات المجتمع وسوق العمل (باهي، 2023، ص 12).

كما تعرفها **قادري وبن نابي** على أنها قدرة الجامعة على بناء مرجعيات لتكوين الطلبة بطريقة مرنة تمكنهم من ضمان وتحقيق طموحهم المهني (قادري وبن نابي، 2017، ص 362).

وتعرف جودة التكوين الجامعي إجرائيا بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في مقياس جودة التكوين الجامعي وفق ثلاثة معايير (جودة برامج التكوين الجامعي، جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي، جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية).

5-2-4- ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

يعرف ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على أنه أحد فروع العلوم الإنسانية والاجتماعية وهو متعلق بالنشاطات البدنية والرياضية ذات الطابع الأكاديمي، ويتم فيه تكوين مربين ومدربين رياضيين ومسيري مختلف المنشآت الرياضية (بولمهار وعيسات، 2022، ص 758).

كما يصفه **عبد المنعم مفتي 2019** بأنه الميدان الذي يسعى لتكوين الطلبة في التخصصات التي لها علاقة بالرياضة التطبيقية وهي التربية البدنية، التدريب الرياضي، النشاط الرياضي المكيف الإدارة والتسيير الرياضي، الإعلام الرياضي (مفتي، 2019، ص 48).

ويعرف إجرائيا بأنه: فضاء لتكوين الطالب وإعداده ورفع كفاءته من أجل الخوض في مجال التدريس والتدريب.

3-5- تقدير الذات:

يعرف **روزنبرغ** تقدير الذات بأنه نظرة الفرد لنفسه كونها تمثل موضوعا يتعامل معها ويكون اتجاهات إيجابية أو سلبية نحوها، وهذا الاتجاه نحو الذات يختلف من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى (Rosenberg, 1979, p.73).

كما يعرف تقدير الذات على أنه التقييم العام للفرد لذاته في الخصائص العقلية والجسمية والانفعالية والاخلاقية والاجتماعية (حمري، 2019، ص 511).

ويمكن تعريف تقدير الذات إجرائيا بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في مقياس تقدير الذات وفق ثلاثة أبعاد رئيسية (تقدير الذات العائلي، تقدير الذات الجامعي، تقدير الذات الرفاقي).

4-5- الطالب الجامعي:

يعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الرئيسية والفعالة في العملية التربوية خلال فترة التكوين الجامعي ويمثل النسبة الأعلى في المؤسسة الجامعية (سعدي وبن عطية، 2023، ص 500).

كما يعرف على **أنه** الشخص الذي يتلقى دروسا ومحاضرات في الجامعة أو أحد فروعها من أجل الحصول على شهادة جامعية (حاجي وناجم، 2022، ص 628).

ويعرف إجرائيا في دراستنا الحالية بأنه: طالب السنة أولى ماستر الذي يزاول دراسته بأقسام ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعات الشرق الجزائري في تخصصي النشاط البدني الرياضي التربوي وتخصص التدريب الرياضي للسنة الجامعية 2022 /2023.

الفصل الثاني:

الخلفية النظرية المعرفية

(الدراسات السابقة والمشابهة)

تمهيد:

تعتبر الدراسات السابقة والمشابهة منابع ومحاور يعتمد عليها الباحث في دراسته ولا يمكنه الاستغناء عنها، فهي مصدر إلهام قوي له ولها أهمية كبيرة في تحقيق أهداف بحثه، حيث تؤكد (جاوي وباجي 2022) بأن أهمية الدراسات السابقة والمشابهه تكمن في أنها أداة لاختصار الوقت وتزود الباحث بأفكار جديدة يستعين بها في بحثه العلمي، فضلا عن ذلك فإنه يستطيع من خلالها الإجابة عن مجموعة من التساؤلات التي كان يبحث عن إجابة لها، وكل هذا يتيح له اختيار المنهج الذي يستعمله في دراسته ويتلاءم معها (جاوي وباجي، 2022، ص 103).

وقد تناولنا في هذا الفصل مجموعة من الدراسات السابقة والمشابهة لموضوع دراستنا، حيث كانت دراسات ثرية ومتنوعة وحديثة باللغتين العربية والأجنبية، حيث تم تقسيمها حسب متغيرات الدراسة إلى ثلاثة محاور (دراسات متعلقة بالجودة في التعليم العالي، دراسات متعلقة بالتكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، دراسات متعلقة بتقدير الذات لدى الطالب الجامعي)، وفي الأخير تم التعليق على هاته الدراسات ونقدها بالإضافة لتحديد أوجه الاستفادة منها في دراستنا الحالية.

الدراسات السابقة والمشابهة لموضوع البحث:

1- دراسات متعلقة بالجودة في التعليم العالي:

1-1- دراسة محمد فرحي ونذير سي أحمد (2022)، بعنوان **" تحسين جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية باستخدام التكنولوجيا الحديثة "**، مقال علمي منشور.

أهداف الدراسة:

- محاولة تحسين نوعية وجودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة.

- تحسين جودة العملية التواصلية والتعليمية بالمؤسسة الجامعية.

- تنمية مهارات الأساتذة والطلبة والإداريين لأجل تقريب المؤسسة الجامعية من محيطها الاقتصادي والاجتماعي.

- محاولة الوقوف على أهم النقاط التي تؤثر بها التكنولوجيا على جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية .

منهج وعينة الدراسة:

طبق الباحثان المنهج الوصفي على عينة تتمثل في أساتذة جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة والبالغ عددهم (101) استاذا تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة:

- استمارة استبيان موجهة للأساتذة تتكون من (54) عبارة موزعة على أربعة محاور.

نتائج الدراسة:

- يوجد اهتمام من الأساتذة بدرجة كبيرة حول تطبيق التكنولوجيا الحديثة بالجامعة من منطلق أبعادها الأربعة (الإدارة الجامعية، العملية التعليمية والمكتبة الجامعية إلى المخابر، الملتقيات وما له صلة بالبحث العلمي) بغية ضمان جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية وتحسينها باستمرار.

2-1- دراسة زيد محمد عبد الرحمان خريسات (2022)، بعنوان **" واقع تطبيق معايير ضمان الجودة على التعليم الالكتروني في الجامعات الأردنية استنادا إلى معايير ضمان الجودة العالمية "**، مقال علمي منشور.

أهداف الدراسة:

- معرفة واقع تطبيق معايير ضمان الجودة على التعليم الالكتروني في الجامعات الأردنية استنادا إلى معايير ضمان الجودة العالمية من وجهة نظر مسؤولي ضمان الجودة في الجامعات الأردنية.

- تطوير معايير ضمان الجودة في الجامعات الأردنية.

منهج وعينة الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي من خلال تطبيقه على عينة تتمثل في مسؤولي ضمان الجودة بالجامعات الأردنية والبالغ عددهم (248) تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة:

- صمم الباحث استمارة استبيان موجهة لمسؤولي ضمان الجودة بالجامعات الأردنية، وقد تكونت الاستمارة من (51) فقرة موزعة على ستة مجالات.

نتائج الدراسة:

- واقع تطبيق معايير ضمان الجودة على التعليم الالكتروني في الجامعات الأردنية استنادا إلى معايير ضمان الجودة العالمية من وجهة نظر مسؤولي ضمان الجودة في الجامعات الأردنية جاء بدرجة متوسطة.

- يوجد تباين في مجالات تطبيق معايير ضمان الجودة في الجامعات الأردنية حيث تصدر المجال الأول (القيادة والتنظيم الإداري) المرتبة الأولى، أما مجال (خدمة الطلبة) فقد جاء في المرتبة السادسة والأخيرة.

1-3- دراسة جميلة بن عمور وآخرون (2021)، بعنوان **" جودة التكوين الجامعي لنظام LMD من وجهة نظر الطلبة الجامعيين "**، مقال علمي منشور.

أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى جودة التكوين الجامعي وفق المعايير المحددة في استبيان جودة التكوين (جودة محتوى التكوين الأكاديمي، جودة الوسائل والأنشطة المستخدمة في التكوين الأكاديمي، جودة طرق التدريس، جودة أليات التقييم المعتمدة في التكوين الجامعي) في ظل نظام ل م د من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

- الكشف عن طبيعة الفروق في مستوى جودة التكوين الجامعي تبعا لمتغير المستوى الجامعي (ليسانس-ماستر) من وجهة نظر الطلبة.

منهج وعينة الدراسة:

انتهج الباحثون المنهج الوصفي حيث طبق على عينة تشمل طلبة قسم علم النفس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة، والبالغ عددهم (106) طالب منهم (55) طالب ليسانس و (51) طالب ماستر تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية.

أدوات الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في استبيان جودة التكوين الجامعي والذي يتكون من (30) عبارة موزعة على أربعة محاور.

نتائج الدراسة:

- مستوى جودة التكوين الجامعي لنظام LMD منخفض من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى جودة التكوين الجامعي تبعا لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس-ماستر).

4-1- دراسة بوعلاق سعدية (2021)، بعنوان **" تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي بالجزائر: دراسة حالة جامعة العربي تبسي تبسة "**، أطروحة دكتوراه منشورة.

أهداف الدراسة:

- توضيح المفاهيم المتعلقة بإدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي.

- التعرف على أهمية جودة مخرجات التعليم العالي.

- إبراز مدى أهمية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي في الجزائر وكدراسة حالة جامعة تبسة.

- تشخيص ما مدى تطبيق جامعة العربي التبسي لمتطلبات إدارة الجودة الشاملة.

منهج وعينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في أساتذة جامعة العربي تبسي والمقدر عددهم ب(275) أستاذا، بالإضافة لطلبة الدكتوراه والماستر والبالغ عددهم (463) طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة:

- استبيان موجهة للأساتذة يتكون من (49) عبارة موزعة على محورين.

- استبيان موجهة لطلبة الدكتوراه والماستر يتكون من (26) عبارة موزعة على محورين.

نتائج الدراسة:

- يوجد تأثير وعلاقة بين جودة هيئة التدريس ومخرجات نظام الجودة في التعليم العالي بجامعة تبسة.

- توجد علاقة بين أهداف الجامعة ومخرجات نظام جودة التعليم العالي.

- توجد علاقة بين التحسين المستمر ومخرجات نظام جودة التعليم العالي.

- لا توجد علاقة بين العمل الجماعي والتوجيه ومخرجات نظام جودة التعليم العالي

5-1- دراسة بوعموشة نعيم (2019)، بعنوان **" الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم "**، أطروحة دكتوراه منشورة.

أهداف الدراسة:

- الكشف عن ممارسة أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل لكفاية (التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، إدارة الصف، استخدام الوسائل التعليمية، التقويم) في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر الطلبة.

- معرفة اتجاهات الطلبة حول الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل.

- الكشف عن مواطن الضعف والقصور في الجوانب الأدائية والتدريسية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل.

منهج وعينة الدراسة:

طبق الباحث المنهج الوصفي على عينة الدراسة المتمثلة في (200) طالب بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة جيجل، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية.

أدوات الدراسة:

- نوع الباحث في اختياره لأدوات الدراسة حيث اعتمد على اسلوب الملاحظة والمقابلة وصمم استمارة استبيان الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي والتي تكونت من (70) عبارة موزعة على خمسة محاور.

نتائج الدراسة:

- يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل كفاية (التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، إدارة الصف، التقويم) في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر الطلبة.

- لا يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل كفاية استخدام الوسائل التعليمية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر الطلبة.

1-6- دراسة لحبيب بلية (2017)، بعنوان **" مبادئ تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر "**، أطروحة دكتوراه منشورة.

أهداف الدراسة:

- التعرف على خصوصيات تطبيق ادارة الجودة في مؤسسات التعليم العالي، وأهميتها والمزايا والفوائد الناجمة عن ذلك.

- التعرف على التجربة الجزائرية في مجال ضمان جودة التعليم العالي، ومضمونها والمعايير المعتمدة فيها.

- التعرف على مدى الالتزام بمعايير ضمان الجودة في ميدان الحكامة بجامعة مستغانم من وجهة نظر مسؤوليها على ضوء النظام المرجعي لضمان الجودة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي.

منهج وعينة الدراسة:

طبق الباحث منهج دراسة الحالة عينة الدراسة المتمثلة في مسؤولي ميدان الحكامة بجامعة مستغانم وهم:

- نائب مدير الجامعة للتكوين العالي في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات.

- نائب مدير الجامعة للتكوين العالي لما بعد التدرج والتأهيل الجامعي والبحث العلمي.

- نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية.

- نائب مدير الجامعة للتنمية والاشراف والتوجيه.

- الأمين العام للجامعة.

- مسؤول ضمان الجودة في الجامعة.

أدوات الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في مجموعة من المقابلات والاستبيانات موجهة لمسؤولي جامعة مستغانم .

نتائج الدراسة:

- توفر جامعة مستغانم على عناصر إقامة نظام معلومات يسمح لها بوضع سياسة واستراتيجية في مجال الحكامة وجودة التعليم العالي.

- تتوفر جامعة مستغانم على هيئات استشارية إدارية وبيداغوجية في مجال التكوين والبحث العلمي والتسيير الإداري والحكامة.

- تتماشى سياسة جامعة مستغانم مع التوجهات الاستراتيجية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

- تتمتع جامعة مستغانم بالاستقلالية في المجال البيداغوجي والبحث العلمي في تسيير مواردها.

1-7- دراسة أرون بول وبيندا (2013)، بعنوان **" إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية: التأثيرات على رضا العملاء "**، مقال علمي منشور.

Title: Total Quality Management in Education Institutionsm: Influnces on Customer Satisfaction.

أهداف الدراسة:

- البحث في تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في المعاهد التعليمية بالبحرين.

- التعرف على أهم الجوانب التي تساعد على تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المعاهد التعليمية بالبحرين.

منهج وعينة الدراسة:

طبق الباحثان منهج دراسة حالة على عينة تشمل (55) أستاذا جامعيا و (200) طالبا جامعي.

أدوات الدراسة:

اعتمد الباحثان على استمارة الاستبيان لجمع البيانات حول موضوع الدراسة وقد ركزت الاستمارة على ثلاثة محاور رئيسية (التدريس، الهياكل، الخدمات الطلابية).

نتائج الدراسة:

- تطبيقات إدارة الجودة في المعاهد التعليمية البحرينية تتميز بمستوى عال من الجودة والفعالية في كافة الجوانب (التدريس، الهياكل، الخدمات الطلابية).

- غياب الاهتمام لدى الطلبة فيما يتعلق بالمحافظة على الهياكل البيداغوجية.

1-8- دراسة أندريا بيرنارد (2012)، بعنوان **" ضمان الجودة في مجال التعليم العالي الدولي - دراسة حالة وتحليل مقارن – "**، مقال علمي منشور.

Title: Quality Assurance in an International Higher Education Area: A summary of a case-study approach and comparative analysis.

أهداف الدراسة:

- التعرف على أهم التطورات الحاصلة دوليا في أنظمة التعليم العالي.

- التعرف على مدى نجاح نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي.

- التعرف على أهم التوجهات الجديدة لأنظمة ضمان الجودة بالجامعات.

منهج وعينة الدراسة:

اعتمد الباحث على منهج دراسة حالة والمنهج المقارن في تحليله لأنظمة ضمان الجودة في ستة دول مختلفة (أستراليا، ألمانيا، فلندنا، بريطانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، كندا)، والمقارنة بين إجراءات ضمان الجودة بها.

أدوات الدراسة:

تنوعت أدوات الدراسة حيث اعتمد الباحث على عدة وسائل لجمع البيانات (تقارير حول إجراءات ضمان الجودة بالدول الستة للدراسة، مقابلات مع خبراء الجودة بهذه الدول).

نتائج الدراسة:

- توجد اختلافات في التقدم في إجراءات ضمان الجودة بمؤسسات التعليم العالي بالدول الستة.

- ضرورة التقدم في في إجراءات ضمان جودة التعليم العالي بهذه الدول.

1-9- دراسة سعيد بن علي العضاضي (2012)، بعنوان **" معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي "**، مقال علمي منشور.

أهداف الدراسة:

- تحديد المعوقات الراهنة التي يمكن أن تقف دون تطبيق مفاهيم الجودة الشاملة.

- تصنيف هذه المعوقات إلى خمسة مجموعات (جوانب قيادية، جوانب تنظيمية، جوانب تعليمية ومعرفية، جوانب البحث العلمي، جوانب خدمة المجتمع)، والتعرف على أراء أعضاء هيئة التدريس حول كل مجموعة.

- تحديد مدى اختلاف درجة أهمية معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي تبعا لمتغيري الخبرة والتخصص.

منهج وعينة الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في دراسته التي طبقت على عينة تمثلت في أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد والبالغ عددهم (204) موزعين على أربعة كليات (كلية الشريعة وأصول الدين، العلوم الإنسانية، العلوم الإدارية والمالية، وكلية التربية)، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في استمارة استبيان معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والتي تتكون من (38) عبارة مقسمة على خمسة مجموعات.

نتائج الدراسة:

- يوجد اختلاف بين أعضاء هيئة التدريس من حيث درجة الموافقة على معوقات إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم العالي.

- أهم المعوقات التي تواجه تطبيق إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم العالي هي (ضعف إدراك مفهوم التعلم مدى الحياة، ضعف الدعم المالي للأبحاث العلمية، ضعف إمكانية المكتبات، زيادة العبء التدريسي).

- يوجد اختلاف بين المجموعات الرئيسية للمعوقات وفقا لمتغير التخصص.

1-10- دراسة أنتيقوني باباديمتريو(2011)، بعنوان **" لغز الجودة في التعليم العالي باليونان "** أطروحة دكتوراه منشورة.

Title: The Enigma of Quality in Greek Higher Education.

أهداف الدراسة:

- معرفة التغير والاستقرار في التعليم العالي باليونان من خلال تطبيق الجودة الشاملة بالجامعات.

- تحديد العلاقة بين عوامل التغيير التنظيمي وتطبيقات إدارة الجودة في الجامعات اليونانية.

منهج وعينة الدراسة:

اعتمد الباحث على منهج دراسة حالة.

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث عدة وسائل لجمع البيانات (استمارة مقابلة، استمارة استبيان تتكون من 73 سؤالا مقسمة على ثمانية مجالات).

نتائج الدراسة:

- يتأثر تسيير الجودة بالجامعة بمتغيرات من خارجها قد تنتج مثلا عن الصناعة ومجالات التجارة.

- وضع نظام ضمان الجودة باليونان بهدف دعم مجهودات الجامعات في تحقيق وتحسين جودة خدماتها.

2- دراسات متعلقة بالتكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

2-1- دراسة علالي وآخرون (2023)، بعنوان **" مستوى الرضا عن الدراسة لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية "**، مقال علمي منشور.

أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى الرضا عن الدراسة وأثر كل من (الجنس، المستوى التعليمي، التخصص الدراسي) على درجة الرضا لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي.

منهج وعينة الدراسة:

اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيقه على عينة تشمل (137) طالبا وطالبة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة:

- مقياس الرضا عن الدراسة للباحثين فاطمة عوض وبلانش سلامة والذي يتكون من (26) عبارة موزعة على أربعة محاور.

نتائج الدراسة:

- مستوى الرضا عن الدراسة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي جاء بدرجة متوسطة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا عن الدراسة تبعا لمتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي، التخصص الدراسي) لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي.

2-2- دراسة نور الدين بطاط (2022)، بعنوان **" دور التعليم الإلكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية "**، مقال علمي منشور.

أهداف الدراسة:

- التعرف على دور التعليم الإلكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

- التعرف على دور التعليم الإلكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعا لمتغيرات (القسم، الخبرة في التدريس، مكان السكن).

منهج وعينة الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي وطبقه على عينة تمثل في (115) أستاذا بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة مسيلة تم اختيار (15) أستاذ منهم بطريقة عشوائية طبقية.

أدوات الدراسة:

- مقياس التعليم الالكتروني لمصعب سمير محمد راشد وآخرون 2020 والذي يتكون من (50) عبارة موزعة على خمسة محاور.

نتائج الدراسة:

- دور التعليم الإلكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية جاءت بدرجة مقبولة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول دور التعليم الإلكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حسب متغيرات (القسم، الخبرة في التدريس، مكان السكن).

2-3- دراسة معمر لباد ورمزي مودة (2021)، بعنوان **" دور التكوين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في إعداد الطالب الجامعي لخوض مجال التدريب الرياضي "**، مقال علمي منشور.

أهداف الدراسة:

- معرفة أهمية وفعالية التكوين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- التعرف على دور التكوين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في إكساب الطلبة لمختلف المهارات.

- إبراز دور معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في إعداد وتكوين الطلبة.

- إيجاد طرق وأليات تسمح برفع مستوى التكوين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

منهج وعينة الدراسة:

انتهج الباحثان المنهج الوصفي من خلال تطبيقه على عينة الدراسة المتمثلة في (60) طالبا من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة 2 تخصص التدريب الرياضي تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة:

- استمارة استبيان الكترونية تتكون من (22) عبارة موزعة على ثلاثة محاور.

نتائج الدراسة:

- التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة 2 يرقى إلى تنمية الجانب العلمي المعرفي للطالب.

- التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة 2 يرقى إلى تنمية الجانب الشخصي للطالب.

- التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة 2 يرقى إلى تنمية الجانب المهاري والحركي والمعرفي للطالب الجامعي.

2-4- دراسة رابح برباخ (2019)، بعنوان **" استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بجودة اجراء العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة "**، مقال علمي منشور.

أهداف الدراسة:

- التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وأليات تنفيذ إجراءات العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة.

- التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعلومات في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة .

- التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وعمليات الاتصال والتواصل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة .

- التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقييم الأداء الوظيفي في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة .

منهج وعينة الدراسة:

طبق الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة الدراسة وهي أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة والبالغ عددهم (43) استاذا تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة:

- استمارة استبيان موجهة للأساتذة تتكون من (24) عبارة موزعة على أربعة محاور.

نتائج الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وأليات تنفيذ إجراءات العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة.

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعلومات في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة.

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وعمليات الاتصال والتواصل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة.

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقييم الأداء الوظيفي في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة.

2-5- دراسة رابح حناشي (2017)، بعنوان **" دور برامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية "**، أطروحة دكتوراه منشورة.

أهداف الدراسة:

- التعرف على مدى مساهمة برامج التربية العملية في اكتساب طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للمهارات التدريسية (التخطيط، التنفيذ، التقويم، إدارة القسم والأعمال).

- التعرف على العلاقة التي تربط برامج التربية العملية بمؤشرات المهارات التدريسية (مهارات التخطيط، المهارات التنفيذية، مهارات التقويم، مهارات إدارة القسم والأعمال) .

- معرفة أهم المهارات التي يكتسبها الطالب أثناء إعداده بالجامعة ومدى توافقها مع مهنة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

منهج وعينة الدراسة:

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تمثلت عينة الدراسة في طلبة السنة الثالثة ليسانس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة بسكرة من تخصصي التربية الحركية والتدريب الرياضي والبالغ عددهم (204) طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة:

- استمارة تقييم ذاتي موجهة للطلبة تقيس معرفة الطالب ودرجة تطبيقه للمهارات التدريسية تتكون من (76) عبارة موزعة على أربعة محاور محاور.

- شبكة ملاحظة موجهة للأساتذة المتعاونين تقيس درجة معرفة وتطبيق المهارات التدريسية من وجهة نظر الأستاذ تتكون من (76) عبارة موزعة على أربعة محاور.

نتائج الدراسة:

- تساهم برامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر الطلبة بدرجة كبيرة .

- تساهم برامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة بدرجة متوسطة.

-- توجد علاقة دالة إحصائيا بين برامج التربية العملية و اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر الطلبة والأساتذة.

2-6- دراسة سمير بن سايح (2017)، بعنوان **" دور تطبيق إدارة الجودة الشاملة بأقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية في تحقيق رضا المستفيدين "**، أطروحة دكتوراه منشورة.

أهداف الدراسة:

- معرفة إن كانت أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية تطبق إدارة الجودة الشاملة.

- معرفة درجة رضا الأساتذة والطلبة عن الخدمات المقدمة من قبل إدارات أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية.

- معرفة درجة رضا المستفيدين الخارجيين عن السلعة الموجهة لهم من قبل إدارات أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية.

منهج وعينة الدراسة:

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي حيث طبقه على عينات مختلفة شملت (12 أستاذ إداري، 62 أستاذ جامعي، 620 طالب جامعي، 70 مفتش وأستاذ مكون) تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في أربعة استبيانات وجهت إلى (الأستاذة الإداريين، الأستاذة الجامعيين الطلبة الجامعيين، المفتشين والأستاذ المكونين).

نتائج الدراسة:

- تطبق إدارات أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية سياسية الجودة الشاملة.

- يوجد رضا من طرف الأساتذة والطلبة عن الخدمات المقدمة من قبل إدارات أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية.

- يوجد رضا من المستفيدين الخارجيين عن السلعة الموجهة لهم من قبل إدارات أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية.

2-7- دراسة بشير حسام وعامر حملاوي (2015)، بعنوان **" دور التكوين في إكساب طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بعض المهارات الحياتية "**، مقال علمي منشور.

أهداف الدراسة:

- الكشف عن فعالية التكوين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ومدى اكتساب الطلبة لمختلف المهارات الحياتية حسب رأيهم.

- فحص دلالة الفروق في المهارات الحياتية التي يكسبها التكوين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وفق متغيري التخصص العلمي والمستوى الأكاديمي.

منهج وعينة الدراسة:

اعتمد الباحثان في دراستهما على المنهج الوصفي التحليلي والذي طبق على عينة تشمل طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي والمقدر عددهم (537) طالب وطالبة موزعين على مستوى ليسانس والماستر اختيرت منهم عينة عشوائية طبقية بلغ عددها (108) طالب.

أدوات الدراسة:

- استمارة استبيان لقياس المهارات الحياتية التي يكسبها التكوين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، حيث تكونت من (52) فقرة موزعة على أربعة محاور.

نتائج الدراسة:

- التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم بواقي يوظف المهارات الحياتية بدرجة مقبولة لحد ما من وجهة نظر الطلبة.

- توجد فروق بين الطلبة في بعض المهارات الحياتية تعزى لمتغير التخصص العلمي.

- لا توجد فروق بين الطلبة في بعض المهارات الحياتية تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي.

2-8- دراسة عيسى ميمون (2014)، بعنوان **" اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وعلاقتها بتكيفهم الأكاديمي "**، أطروحة دكتوراه غير منشورة.

أهداف الدراسة:

- التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين بميدان ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

- التعرف على مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- التعرف على الفروق في اتجاهات الطلبة ومستوى تكيفهم الأكاديمي تبعا لمتغيرات الدراسة (المستوى الأكاديمي، الاختصاص في البكالوريا، المعدل في البكالوريا، رتبة الاختيار الموجه إليه في بطاقة الرغبات عند التسجيل الجامعي الأولي، الممارسة القبلية للرياضة، ولاية السكن، الجامعة).

- التعرف على طبيعة العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ومستوى تكيفهم الأكاديمي.

منهج وعينة الدراسة:

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي من خلال تطبيقه على عينة تتمثل في طلبة أقسام ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالجزائر والبالغ عددهم (800) طالب من مختلف المستويات الدراسية تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة:

- استبيان اتجاهات الطلبة نحو التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والذي يتكون من (30) عبارة موزعة على ثلاثة محاور.

- استبيان التكيف الأكاديمي لطلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والذي يتكون من (45) عبارة موزعة على ستة محاور.

نتائج الدراسة:

- وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- عدم وجود اختلاف في اتجاهات الطلبة نحو التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تبعا لمتغيرات الدراسة.

- مستوى التكيف الأكاديمي مقبول لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تبعا لمتغيرات الدراسة.

- عدم وجود اختلاف في مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تبعا لمتغيرات الدراسة.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات الطلبة نحو التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ومستوى تكيفهم الأكاديمي

2-9- دراسة أحمد عطاالله وآخرون (2011)، بعنوان **" اكتساب متطلبات جودة التكوين في النظام الجديد ل م د في معاهد التربية البدنية والرياضية "**، مقال علمي منشور.

أهداف الدراسة:

- معرفة جودة التكوين في التربية البدنية والرياضية في ظل تطبيق النظام الجديد ل م د..

- معرفة الفرق في اكتساب متطلبات جودة التكوين في نظام ل م د بين طلبة التدريب الرياضي وطلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة مستغانم.

- معرفة الفرق في اكتساب متطلبات جودة التكوين في نظام ل م د بين طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة مستغانم والطلبة القادمين من جامعة وهران في التخصص نفسه.

- معرفة الفرق في اكتساب متطلبات جودة التكوين في نظام ل م د بين طلبة التدريب الرياضي المتخرجين من جامعة مستغانم والطلبة القادمين من جامعة وهران في التخصص نفسه.

منهج وعينة الدراسة:

طبق الباحثون في دراستهم المنهج الوصفي بطريقة المسح على عينة تتمثل في طلبة السنة أولى ماستر تخصص التربية البدنية والرياضية وعددهم (40) طالبا منهم (20) طالبا من خريجي جامعة مستغانم و(20) طالبا من خريجي جامعة وهران، بالإضافة لخريجي جامعة مستغانم تخصص التدريب الرياضي وعددهم (20) طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة:

- استمارة جودة التكوين في التربية البدنية والرياضية في ظل تطبيق النظام الجديد ل م د، وقد تكونت الاستمارة من (60) عبارة موزعة على خمسة محاور.

نتائج الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة التكوين في نظام ل م د بين طلبة جامعة مستغانم وطلبة جامعة وهران لصالح طلبة جامعة مستغانم.

- اكتساب مهارة التخطيط كان عاليا عند طلبة التربية البدنية والرياضية مقارنة بطلبة جامعة وهران.

- تفوق طلبة التدريب الرياضي بجامعة مستغانم على طلبة التربية البدنية والرياضية بجامعة وهران في مجال تحديد الأهداف.

- تفوق طلبة جامعة مستغانم في مجال إدارة القسم أو الفريق والعلاقات مع المتعلم، وكذلك في مجال الرقابة والتقويم على طلبة جامعة وهران.

3- دراسات متعلقة بتقدير الذات لدى الطالب الجامعي:

3-1- دراسة محمد بن عطا الله ورافع أحمد (2022)، بعنوان **" علاقة الثقة بالنفس بتقدير الذات لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية "**، مقال علمي منشور.

أهداف الدراسة:

- التعرف على طبيعة العلاقة بين الثقة بالنفس بمختلف أبعادها (بعد الطلاقة اللغوية، بعد الاستقلالية البعد الفيزيولوجي، البعد الاجتماعي، البعد الأكاديمي) مع تقدير الذات لدى طلبة معهد *علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة*.

منهج وعينة الدراسة:

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي الارتباطي من خلال تطبيقيه على عينة شملت (40) طالبا من معهد *علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة* تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة:

- مقياس الثقة بالنفس قام بتكييفه وتقنينه (ناصر باي وآخرون 2018) على طلبة معهد *علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة*، حيث يتكون المقياس من (48) فقرة موزعة على ستة أبعاد

- مقياس تقدير الذات لحورية شرقي 2020 والذي يتكون من (26) فقرة موزعة على أربعة أبعاد (تقدير الذات العام، تقدير الذات الاجتماعي، تقدير الذات الأسري، تقدير الذات المدرسي).

نتائج الدراسة:

- توجد علاقة طردية دالة احصائيا بين الثقة بالنفس بمختلف أبعادها (بعد الطلاقة اللغوية، بعد الاستقلالية، البعد الفيزيولوجي، البعد الاجتماعي، البعد الأكاديمي) مع تقدير الذات لدى طلبة معهد *علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة*.

- ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية تساهم في رفع مستوى تقدير الذات بأبعاده (الذات الجسمية والمظهر العام، الذات العقلية والأكاديمية، الذات الشخصية والثقة بالنفس) لدى طالبات معهد *علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة*.

2-3- دراسة الدراجي عروسي وعبد الكبير كمال (2020)، بعنوان **" *ممارسة النشاط البدني الرياضي ودورها في رفع مستوى تقدير الذات لدى طالبات معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة* "**، *مقال علمي منشور.*

أهداف الدراسة:

- معرفة مدى مساهمة *ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في رفع مستوى تقدير الذات لدى طالبات معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة.*

- معرفة مدى مساهمة *ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في رفع مستوى تقدير الذات الجسمية والمظهر العام لدى طالبات معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة.*

- معرفة مدى مساهمة *ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في رفع مستوى تقدير العقلية والأكاديمية لدى طالبات معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة.*

- معرفة مدى مساهمة *ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في رفع مستوى تقدير الذات الشخصية والثقة بالنفس لدى طالبات معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة.*

منهج وعينة الدراسة:

طبق الباحثان المنهج الوصفي المسحي على عينة من طلبة قسم التكوين القاعدي المشترك بمعهد *علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة* والبالغ عددهم (32) طالبة تم اختيارهم بطريقة المسح الشامل.

أدوات الدراسة:

- استمارة استبيان من اعداد وتصميم الباحثان متكونة من (21) عبارة موزعة على ثلاثة محاور أساسية (الذات الجسمية والمظهر العام، الذات العقلية والأكاديمية، الذات الشخصية والثقة بالنفس).

نتائج الدراسة:

- تساهم ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في رفع مستوى تقدير الذات لدى طالبات معهد *علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة.*

- تساهم ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في رفع مستوى تقدير (الذات الجسمية والمظهر العام الذات العقلية والأكاديمية، الذات الشخصية والثقة بالنفس) لدى طالبات *معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة*.

3-3- دراسة سليم دويفي (2020)، بعنوان **" المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعة البليدة 2 "**، أطروحة دكتوراه غير منشورة.

أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى كل من المسؤولية الاجتماعية وتقدير الذات ودافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة.

- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل من المسؤولية الاجتماعية وتقدير الذات، وبين المسؤولية الاجتماعية والدافعية للإنجاز، وبين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة.

- التعرف على دلالة الفروق في المسؤولية الاجتماعية وتقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى الطلبة تبعا لمتغير الجنس.

منهج وعينة الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي، حيث طبق الدراسة على عينة تمثلت في طلبة الطور الأول ليسانس بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة البليدة 2 والبالغ عددهم (356) طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة:

- مقياس المسؤولية الاجتماعية من اعداد وتصميم الباحث يتكون من (36) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد

- مقياس تقدير الذات لكوبر سميث 1967 والذي يتكون من (58) فقرة موزعة على أربعة أبعاد.

- مقياس الدافعية للإنجاز لغرم الله بن عبد الرزاق بن صالح الغامدي 2009 والذي يتكون من (80) عبارة موزعة على عشرة أبعاد.

نتائج الدراسة:

- مستوى المسؤولية الاجتماعية مرتفع لدى الطلبة .

- مستوى تقدير الذات والدافعية للإنجاز متوسط لدى الطلبة.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية وتقدير الذات لدى الطلبة.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى الطلبة.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى الطلبة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية وتقدير الذات لدى الطلبة تبعا لمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة تبعا لمتغير الجنس لصالح الاناث.

3-4- دراسة وسيلة زروالي وسامية ابريعم (2017)، بعنوان **" علاقة تقدير الذات بالدافع المعرفي لدى عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي "**، مقال علمي منشور.

أهداف الدراسة:

- الكشف على طبيعة الفروق في مستوى تقدير الذات تبعا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي لدى طلبة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي.

- التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والدافع المعرفي لدى طلبة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي.

منهج وعينة الدراسة:

طبقت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية تمثلت في (352) طالب وطالبة من ثلاث كليات (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية الآداب واللغات وكلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة بجامعة أم البواقي.

أدوات الدراسة:

- استبيان تقدير الذات من تصميم الباحثتان والذي يتكون من (48) عبارة.

- استبيان الدافع المعرفي من اعداد الباحثتان والذي يتكون من (34) عبارة.

نتائج الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات تبعا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين تقدير الذات والدافع المعرفي لدى الطلبة الجامعيين.

- يوجد اختلاف في العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات والدافع المعرفي باختلاف كل من الجنس والتخصص الدراسي.

3-5- دراسة طاهر بن طاهر ومحمد مزيان (2017)، بعنوان **" تقدير الذات الاجتماعية لدى فئة الشباب الجامعي "**، مقال علمي منشور.

أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى تقدير الذات الاجتماعية والأبعاد المشكلة له لدى فئة الشباب الجزائري.

- التعرف على الفروق في مستوى تقدير الذات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي تبعا لمتغيرات (الجنس ، التخصص الأكاديمي، المستوى الاقتصادي).

منهج وعينة الدراسة:

انتهج الباحثان المنهج الوصفي من خلال تطبيقه على عينة الدراسة المتمثلة في (696) طالب وطالبة بجامعتي وهران 1 و 2 موزعين على 12 تخصص أكاديمي بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة:

- مقياس تقدير الذات الاجتماعية من اعداد الباحثين يتكون من (52) فقرة موزة على بعدي الشعور بالكفاءة الاجتماعية والشعور بالقيمة الاجتماعية.

نتائج الدراسة:

- مستوى تقدير الذات الاجتماعية مرتفع لدى فئة الشباب الجامعي.

- لا توجد فروق في مستوى تقدير الذات الاجتماعية تبعا لمتغيري الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات الاجتماعية تبعا لمتغيري التخصص الأكاديمي والمستوى الإقتصادي.

3-6- دراسة محصراوي (2016)، بعنوان **" تقدير الذات لدى طلبة الكلية "**، مقال علمي منشور.

Title: A Study On Self-Esteem Among The College Students .

أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى تقدير الذات لدى طلبة جامعة بهاراتيداسان بالهند.

- معرفة الخصائص الاجتماعية والديمغرافية لطلاب الجامعة.

- معرفة العلاقة بين المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية وتقدير الذات.

منهج وعينة الدراسة:

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي من خلال تطبيقه على عينة تشمل (61) طالبا من الذكور فقط بجامعة بهاراتيداسان بالهند تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة:

- استمارة مقابلة لجمع البيانات الشخصية والديمغرافية حول الطلبة.

- استمارة استبيان من اعداد الباحثان تتكون من (24) عبارة.

نتائج الدراسة:

- مستوى تقدير الذات منخفض لدى طلبة جامعة بهاراتيداسان بالهند.

- الخصائص الاجتماعية والديمغرافية (الظروف الاجتماعية والاقتصادية، منطقة الإقامة، قلة الدعم الأسري) لطلاب الجامعة ساهمت في تقدير الذات السلبي لديهم.

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية وتقدير الذات.

3-7- دراسة محمد أرشاد وآخرون (2015)، بعنوان **" تقدير الذات والأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة "**، مقال علمي منشور.

Title: Self-Esteem & Academic Performance among University Students.

أهداف الدراسة:

- تقييم تقدير الذات والأداء الأكاديمي لدى طلبة جامعة فيصل أباد بباكستان.

- معرفة طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والأداء الأكاديمي لدى طلبة جامعة فيصل أباد بباكستان.

- معرفة الفروق في درجات تقدير الذات والأداء الأكاديمي لدى طلبة جامعة فيصل أباد بباكستان تبعا لمتغير الجنس.

منهج وعينة الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي من خلال تطبيقه على عينة تشمل (80) طالب ماجستير بجامعة فيصل أباد بباكستان.

أدوات الدراسة:

- طبق الباحثون مقياس تقدير الذات لروزنبورغ 1965 كأداة للدراسة.

- مقياس تقييم الأداء الأكاديمي.

نتائج الدراسة:

- توجد علاقة ذات أهمية كبيرة ودالة إحصائيا بين تقدير الذات والأداء الأكاديمي لدى طلبة جامعة فيصل أباد بباكستان.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقدير الذات والأداء الأكاديمي لدى طلبة جامعة فيصل أباد بباكستان تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث.

3-8- دراسة عبد القادر غزالي (2009)، بعنوان **" علاقة النشاط البدني الرياضي بصورة الجسم وأثرها على تقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين "**، رسالة ماجيستير غير منشورة.

أهداف الدراسة:

- التعرف على أثر ممارسة النشاط البدني الرياضي على صورة الجسم لدى الطلبة الجامعيين.

- التعرف على نوع العلاقة الموجودة بين مستوى تقدير الذات وصورة الجسم لدى الطلبة الجامعيين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي.

- تحديد الفروق في مستويات تقدير الذات وصورة الجسم بين الطلبة الجامعيين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي.

منهج وعينة الدراسة:

وظف الباحث المنهج الوصفي الارتباطي من اجل تحقيق هدف دراسته، حيث طبق على عينة تمثلت في (240) طالب وطالبة من معهدين مختلفين (معهد التربية البدنية والرياضية، معهد الأدب العربي) بجامعة الشلف تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة:

- مقياس الذات الجسمية أو صورة الجسم لمحمد حسن علاوي يتكون من (30) عبارة .

- مقياس تقدير الذات لموريس روزنبورغ 1965 .

نتائج الدراسة:

- توجد علاقة بين تقدير الذات وصورة الجسم وممارسة النشاط البدني والرياضي.

- تود فروق في مستوى تقدير الذات وصورة الجسم لدى الطلاب والطالبات الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي.

3-9- دراسة أحمد عبد الحليم عريبات وعماد عبد الرحيم الزغول (2008)، بعنوان **"الفروق في مستوى تقدير الذات لدى طلبة جامعة مؤتة تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي"** مقال علمي منشور.

أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى تقدير الذات لدى طلبة جامعة مؤتة.

- التعرف على طبيعة الفروق في مستوى تقدير الذات تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي لدى طلبة جامعة مؤتة.

- تحري نوع العلاقة بين التحصيل الأكاديمي ومستوى تقدير الذات لدى طلبة جامعة مؤتة.

منهج وعينة الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي من خلال تطبيقه على عينة الدراسة المتمثلة في (735) طالب وطالبة من مختلف التخصصات العلمية والإنسانية في جامعة مؤتة تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية.

أدوات الدراسة:

- مقياس تقدير الذات من اعداد الباحثين يتكون من (24) فقرة.

نتائج الدراسة:

- مستوى تقدير الذات مرتفع لدى طلبة جامعة مؤتة.

- توجد فروق في مستوى تقدير الذات تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي لدى طلبة جامعة مؤتة.

- توجد علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين التحصيل الأكاديمي ومستوى تقدير الذات لدى طلبة جامعة مؤتة

3-10- دراسة سهيلة علوطي (2008)، بعنوان **" العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي "**، رسالة ماجيستير غير منشورة.

أهداف الدراسة:

- التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثانية بجيجل.

- التعرف على الفروق في الدافعية للإنجاز وكذا تقدير الذات بين طلبة السنة الثانية بجامعة جيجل حسب متغيري الجنس والتخصص الدراسي (علوم وتكنولوجيا، آداب وعلوم إنسانية).

منهج وعينة الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي من خلال تطبيقه على عينة الدراسة المتمثلة في طلبة السنة الثانية بجامعة جيجل تخصص علوم وتكنولوجيا و آداب وعلوم إنسانية والبالغ عددهم (368) طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية.

أدوات الدراسة:

- مقياس تقدير الذات لحسين عبد العزيز الدريني وآخرون والذي يتكون من (30) عبارة موزعة على تسعة عناصر.

- مقياس الدافعية للإنجاز لهيرمانز تعريب فاروق عبد الفتاح موسى والذي يتكون من (28) فقرة موزعة على عشرة عناصر.

نتائج الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثانية بجامعة جيجل .

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الثانية بجامعة جيجل في دافعيتهم للإنجاز تعود لاختلاف مستوى تقديرهم لذواتهم (مرتفع، منخفض).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في تقديرهم لذواتهم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في دافعيتهم للإنجاز.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة العلوم والتكنولوجيا وطلبة الآداب والعلوم الانسانية في تقديرهم لذواتهم ودافعيتهم للإنجاز.

4- التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة:

4-1- التعليق على الدراسات المتعلقة بالجودة في التعليم العالي:

- معظم الدراسات السابقة من مقالات علمية ورسائل وأطروحات جامعية تخص الجودة في التعليم العالي كانت دراسات محلية، ما عدا دراسة (زيد محمد عبد الرحمان خريسات 2022) وهيا دراسة أردنية، ودراسة سعودية للباحث (سعيد بن علي العضاضي 2012)، بالإضافة لدراستين أجنبيتين للباحثين (أندريا بيرنارد 2012) و(أرون بول وبيندا 2013).

- جل الدراسات تهتم بالتعريف بجودة التعليم العالي وطرق الارتقاء بها وأليات ومبادئ ضمان الجودة على مستوى مؤسسات التعليم العالي.

- كل الدراسات السابقة طبقت على المستوى الجامعي سواء كانت عينة الدراسة من الطلبة أو الأساتذة الجامعيين أو الهيئات المسؤولة عن ميدان الحكامة وخلايا ضمان الجودة بمؤسسات التعليم العالي.

- معظم الدراسات السابقة اقتصرت في حدودها على متغير الجودة في التعليم العالي.

- غالبية الدراسات انتهجت منهج دراسة حالة والمنهج الوصفي لتحقيق هدف البحث.

- معظم الدراسات السابقة استخدمت استمارة الاستبيان كأداة للدراسة، سواء كان الاستبيان موجها للأساتذة الجامعيين أو للطلبة أو لمسؤولي الحكامة وخلايا ضمان الجودة بالجامعات.

- استخدمت في الدراسات السابقة أساليب إحصائية مختلفة تتنوع من دراسة لأخرى حسب طبيعة البحث ومضمونه، حيث اعتمد الباحثون على مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت (كالمتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية)، بالإضافة لمعامل الارتباط بيرسون ومعامل ألفا كرونباخ، معامل جوتمان، اختبار "ت" للكشف عن الفروق بين المجموعات، اختبار تحليل التباين الأحادي والثنائي.

- خرجت معظم الدراسات بنتائج وتوصيات مفادها ضرورة تطبيق نظام الجودة والحوكمة بمؤسسات التعليم العالي ومحاولة تحسينها مردودها من خلال توظيف الرقمنة والتكنولوجيا الحديثة ومسايرة التطورات العالمية في مجال ضمان الجودة من خلال الاستفادة من التجارب الغربية والعربية الرائدة في مجال ضمان الجودة على المستوى المؤسساتي.

4-2- التعليق على الدراسات المتعلقة بالتكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

- كل الدراسات السابقة محلية وهدفت للتعريف بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ومختلف التخصصات المتوفرة بعروض التكوين على مستوى الأقسام والمعاهد، بالإضافة إلى دور التكوين بالمجال الرياضي في إعداد الطلبة لمجال التدريس والتدريب الرياضي.

- توجهت بعض الدراسات إلى التعريف بدور ومساهمة التكنولوجيا الحديثة والتعليم الالكتروني في تطوير وتحسين التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- كل الدراسات السابقة طبقت بأقسام ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على مستوى القطر الجزائري.

- اختلفت الدراسات السابقة في معالجتها للمتغيرات حيث عالج الباحثون مجموعة من المتغيرات تتمثل في: التكوين الجامعي، المهارات التدريسية، التعليم الالكتروني، الاتجاهات، التكيف الأكاديمي.

- جل الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المسحي لتحقيق هدف البحث.

- معظم الدراسات السابقة والمشابهة استخدمت استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات ما عدا دراسة (نور الدين بطاط 2022) والذي اعتمد على مقياس التعليم الالكتروني لمصعب سمير ممد راشد وآخرون 2020 كأداة لدراسته، كما اعتمد (رابح حشاني 2017) في دراسته على شبكة الملاحظة كأداة لجمع البيانات حول دراسته.

- كل الدراسات طبقت على عينة تشمل أساتذة وطلبة أقسام ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- تنوعت الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة حيث اعتمد الباحثون على المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، التباينات، اختبار كا مربع، اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، معامل الارتباط بيرسون، اختبار المقارنات البعدية لمعرفة الفروق.

- تتفق معظم الدراسات في نتائجها بأن التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يرقى إلى تنمية المهارات المعرفية والمهارية للطلبة ويخولهم من الولوج إلى عالم التدريس والتدريب الرياضي.

4-3- التعليق على الدراسات المتعلقة بتقدير الذات لدى الطالب الجامعي:

- كل الدراسات السابقة من مقالات ورسائل علمية تخص متغير تقدير الذات طبقت على عينة من الطلبة الجامعيين.

- تنوعت الدراسات في معالجتها للمتغيرات المتعلقة بتقدير الذات لدى الطلب الجامعي حيث تناول الباحثون علاقة تقدير الذات مع (الدافعية للإنجاز، النضج المهني، قلق المستقبل، المسؤولية الاجتماعية)، مما خلق تنوعا واضحا في انتقائنا للدراسة السابقة ومحاولة الاستفادة منها في الجانب النظري والتطبيقي.

- لا توجد دراسات سابقة تناولت موضوع تقدير الذات وعلاقته بجودة التكوين الجامعي في حدود معرفة الباحث.

- غالبية الدراسات طبقت المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق هدف البحث.

- معظم الدراسات السابقة استخدمت المقاييس المقننة لتقدير الذات كأداة للدراسة (مقياس كوبر سميث 1967، مقياس موريس روزنبرغ 1965، مقياس بروس آهير 1985).

- أكدت معظم الدراسات في نتائجها على وجود علاقة ارتباطية قوية بين تقدير الذات المرتفع وبقية المتغيرات التي تناولتها مختلف الدراسات.

- خرجت الدراسات بتوصيات مفادها ضرورة تحسين جودة الحياة الجامعية لدى الطلبة مما ينعكس إيجابا على تقدير الذات لديهم.

5- موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة والمشابهة:

تعتبر الدراسة الحالية تكملة وإضافة للدراسات السابقة التي تهتم بموضوع جودة التكوين الجامعي وموضوع تقدير الذات لدى الطالب الجامعي، حيث أن دراستنا تحاول تسليط الضوء على معرفة طبيعة العلاقة بين جودة التكوين الجامعي وتقدير الذات لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ومن هذا المنطلق يمكن القول أن دراستنا تتوافق مع الدراسات السابقة في العناصر التالية:

- استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لتحديد العلاقة بين جودة التكوين الجامعي وتقدير الذات لدى الطلبة.

- توافقت دراستنا مع الدراسات السابقة في نوع المتغيرات، حيث نجد دراسات تناولت موضوع جودة التكوين الجامعي ودراسات أخرى بحثت في متغير تقدير الذات.

- تتشابه دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في تطبيق أدوات الدراسة.

- تشاركت دراستنا مع الدراسات السابقة في انتقاء الأساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

6- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة من الناحية النظرية والتطبيقية:

بعد اطلاعنا على معظم الدراسات السابقة والمشابهة التي لها علاقة بمتغيرات دراستنا تمكنا من الاستفادة منها في:

- إثراء الجانب النظري والتطبيقي للدراسة.

- الاستفادة من المراجع (كتب ومقالات ورسائل علمية) التي لها صلة بموضع دراستنا.

- انتهاج المنهج المناسب وطبيعة الدراسة الحالية.

- تحديد مجتمع وعينة الدراسة بطريقة علمية صحيحة.

- الاختيار الدقيق لأدوات الدراسة وتصميمها بطرق منهجية وعلمية.

- انتقاء الأساليب الاحصائية المناسبة لطبيعة موضوع دراستنا.

- الاستدلال بهذه الدراسات في مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

الفصل الثالث:

الجودة في التعليم العالي

تمهيد:

يشهد قطاع التعليم العالي نسقا تصاعديا في تطبيق وتحسين متطلبات ضمان الجودة على مستوى المؤسسات الجامعية، كون تطبيق الجودة بها أصبح أولوية قصوى لها ومن أهم وأحدث الأساليب الإدارية والتعليمية التي يمكن انتهاجها كونها تسمح بضمان تكوين مخرجات نوعية ومؤهلة للولوج لعالم الشغل ومسايرة التطور العلمي والتكنولوجي الراهن، ومن هذا المنطلق سنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على مفهوم الجودة في مؤسسات التعليم العالي من خلال التعريف بها وبأهم روادها ومؤسساتها، بالإضافة لتحديد أهميتها ومبادئ ومعايير وأليات تطبيقها وأهم التجارب العالمية والعربية في مجال ضمانها.

1- الاطار المفاهيمي للجودة:

1-1- مفهوم الجودة:

عرفت المفاهيم والتعاريف الخاصة بالجودة وسط الباحثين العديد من التطورات في القرن العشرين وكل تطرق إليها من وجهة نظره الخاصة، مما خلق تنوعا ومنافسة بينهم من أجل ضبط هذا المفهوم وتحديد ماهيته وطرق قياسه، ومن أهم هذه المفاهيم نجد ما يلي:

1-1-1- مفهوم الجودة من وجهة نظر روادها:

يصفها **جوران** بأنها (الملائمة للاستخدام) يعني أنه كلما كانت الخدمات والسلع المصنعة قابلة وملائمة للاستعمال كلما كانت جيدة بالنسبة للمستفيد منها (عبد الفتاح، 2012، ص 14).

كما يعرف **ديمنج** الجودة بأنها العملية التي يتم من خلالها تلبية احتياجات العميل حاضرا ومستقبلا (الجضعي، 2005، ص 17).

في حين يعرف **كروسبي** الجودة بأنها " تطابق المتطلبات والمعايير، وهي تعتمد على إنجاز الأعمال الصحيحة أول مرة بواسطة جميع العاملين " (الحارثي، 2014، ص 20).

أما **فيشر** فيصف الجودة بأنها مستوى التميز والتألق والأداء الجيد الذي يحصل عليه المنتج عند مقارنته مع المعايير المحددة من وجهة نظر المستفيد (بن حسين، 2016، ص 13).

أما **سيهكتر** فيعرف الجودة على أنها الثقافة المتميزة التي يعمل عليها كافة أفراد التنظيم بشكل مستمر لتحقيق أحسن أداء يتماشى وتوقعات المستهلك (عليمات، 2004، ص 18).

1-1-2- مفهوم الجودة من وجهة نظر المنظمات والجمعيات الخاصة بها:

تعرفها **منظمة المواصفات القياسية الدولية (ايزو 9000)** بأنها المستوى الذي تتشبع فيه حاجيات وتوقعات الأفراد مقارنة بمجموعة الخصائص المتوقعة مسبقا (العزاوي، 2005، ص 38).

في حين يصفها **المعهد الأمريكي للمعايير** على أنها مجموعة الخصائص والسمات التي يتحلى بها المنتج لجعله قادرا على توفير احتياجات الأفراد (راضي والعربي، 2016، ص 19).

كما يعرفها **معهد المقاييس البريطاني** بأنها فلسفة إدارية تشمل كافة نشاطات المنظمة التي من خلالها يتم تحقيق احتياجات وتوقعات العميل والمجتمع، وتحقيق أهداف المنظمة بأكفأ الطرق وأقلها تكلفة عن طريق الاستخدام الأمثل لطاقات جميع العاملين (باشيوة، 2016، ص 44).

أما **مجلس المنظمة الغربية للخدمات الصحية والاجتماعية** فيعرف الجودة على أنها الحد الأعلى من النتائج المتعلقة بمستوى الرعاية وتحقيق درجة مثالية من رضا المستفيدين عن الخدمات المقدمة إليهم (عطية، 2020، ص 254).

1-1-3- مفهوم الجودة في الأدبيات الغربية والعربية:

عرفت الجودة على أنها قدرة المنتج على اشباع حاجات الفرد من خلال التركيز على الخصائص والسمات الكلية (Guy, 2000, p.57).

كما تعرف في قاموس **ويستر** على أنها درجة التفوق التي يمتلكها شيء ما، كما تعني مستوى التميز والنوعية التي تمتلكها الخدمة أو المنتج (الربيعي وآخرون، 2014، ص 26).

في حين تعرف الجودة على أنها الاستراتيجية وطريقة العمل التي تساهم في تقديم خدمات ومنتجات ترضي المستفيدين منها بشكل كبير (الدريج، 2007، ص 10).

يعرفها **سمير بن حسين 2016** بأنها " البحث المستمر عن أفضل الأليات والممارسات التي تقود نحو تحقيق التميز، الفعالية، الكفاءة، التحسين المستمر، تحقيق الأهداف المسطرة، وبلوغ مستوى أداء أو إنتاج معين نسبة لمنظومة معايير محددة مسبقا " (بن حسين، 2016، ص 80).

وتعرف الجودة بأنها مجموعة المواصفات التعليمية والتربوية اللازمة لرفع مستوى المنتج التعليمي (مدرسة، طالب، مرحلة تعليمية) في مجال التربية والتعليم (بوعموشة، 2019، ص 22).

ومن خلال هذه المفاهيم والتعاريف يمكن تعريف الجودة إجرائيا على أنها مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات التي تقود إلى تحقيق الأهداف المخطط لها بكفاءة وفعالية عالية.

2-1- مفهوم الجودة الشاملة:

تعتبر الجودة الشاملة خطة وتطبيق منهجي لضمان الجودة والتحسين المستمر من خلال القيام بمجموعة من الممارسات التي تلبي مطالب العملاء وتحسن أداءهم.

(Abu Saleh & others, 2016, p.209)

كما يقصد بها إنجاز عمل ما بأسلوب متقن وجيد وفق مجموعة من المعايير التربوية الضرورية لرفع مستوى جودة المنتج التعليمي بأقل تكلفة وجهد (حمدي، 2021، ص 166).

وتوصف على أنها إدارة جميع عمليات المنظمة وممارساتها وفق أنظمة ومنهجيات وذلك من خلال خلق مناخ داخل المنظمة يتم فيه استخدام جميع الموارد بشكل أخلاقي وكفاءة مما يمنح الموظفين الثقة في إدارتهم (Amalia, 2013, p.1105).

في حين تعرف إدارة الجودة من قبل أحد روادها **فليب كروسبي** على أنها الطريقة التي تنتهجها المؤسسة لضمان سيرورة نشاطاتها المخطط لها في المستقبل وذلك من خلال المبادرة لتحفيز وتشجيع السلوك الإداري والتنظيمي للأداء بكفاءة عالية (عميرة، 2013، ص 05).

كما يعرفها **ستيفن كوهن ورزنالد براند** بأنها المحافظة على إمكانيات المؤسسة ومحاولة تحسين الجودة بها بشكل مستمر قصد تحقيق متطلبات المستفيد (سيد وحداد، 2012، ص 05).

أما **حامد عبد الله السقاف** فيرى بأن الجودة الشاملة تعني التحسين المستمر والدائم لمختلف العمليات الإدارية من خلال مراجعتها وتحليلها والبحث عن أحسن الوسائل والطرق لرفع درجة الأداء وتقليل الوقت والتكلفة ورفع مستوى الجودة والنوعية لتحسين متطلبات واحتياجات العميل (السقاف، 1995، ص 07)

ومن خلال هذه التعاريف يمكن تعريف الجودة الشاملة إجرائيا بأنها مجموعة من الطرق والأساليب الإدارية التي تستخدم في تحسين نوعية جودة المخرجات بالمؤسسات ورفع مستوى انتاجيتها.

3-1- مفهوم ضمان الجودة:

عرفه **فغرور رابح** على أنه "الأداة التي تسمح للمؤسسات الجامعية بالقيام بدورها في ضمان جودة مخرجاتها من خلال التزام معايير الجودة الموضوعية " (فغرور، 2022، ص 171).

ويعرف مفهوم ضمان الجودة بأنه النهوض بالأبعاد المختلفة للمشروع أو الخدمة أو المؤسسة وتقييمها، من أجل تحديد ما إذا كانت معايير الجودة مستوفاة

(Arif & others, 2016, p.329)

في حين يعرف بأنه مجموعة من الخطط والأنشطة التي تسعى إدارة المؤسسة لتطبيقها في كافة الأقسام والمستويات من أجل ضمان رضا الزبائن وتوقعاتهم (غانية وآخرون، 2018، ص 09).

كما تعتبر سياسة ضمان الجودة مهمة جديدة من مهام الجامعة في الوقت الذي تتزايد فيه استقلالية مؤسسات التعليم العالي وتشتد المنافسة بين الجامعات، كما أنها عبارة عن مجموعة من الوسائل والأدوات والتقنيات التي تساعد في تحقيق الجودة ومتابعتها (فيلالي، 2017، ص 81).

ومن خلال هذه المفاهيم المتعددة نرى أن مصطلح ضمان الجودة يمكن تعريفه إجرائيا على أنه الوسيلة التي تستخدمها المؤسسات من أجل تحقيق وتحسين الجودة بها بشكل دائم ومستمر.

2- الجودة في التعليم العالي:

الجودة في التعليم العالي هي عبارة عن مجموعة من المؤشرات التي تتعلق بالوظائف الإدارية للمؤسسة الجامعية وذلك بهدف تطوير رؤيتها المستقبلية وتحقيق أفضل أداء مؤسساتي

(Laura & others, 2015, p.6)

كما تعتبر الجودة في التعليم العالي مقياس لمدى فاعلية وكفاءة المؤسسة الجامعية في توفير الفوائد التي تدعيها وتهدف إلى تحقيقها (Kate & Paul, 2013, p.44).

وتعد الجودة في التعليم العالي من المتطلبات الضرورية التي تحرص الجامعات على تحقيقها للوصول إلى مراكز متقدمة ضمن تصنيف الجامعات العالمية المتميزة، حيث تسعى الكثير من الجامعات المتميزة في العالم إلى تطبيق معايير إدارة الجودة لتحسين كفاءة أداء العاملين فيها وضمان جودة مخرجاتها (طعمة، 2013، ص 146).

في حين تعرف على أنها مقدرة المؤسسة الجامعية على بناء قواعد مرجعية لتكوين الطلبة بطريقة تضمن مرونة عالية وتسمح له النجاح في مساره الدراسي و تمكنه من ضمان وتحقيق طموحه المهني (بوطبة، 2021، ص 45).

ومن خلال هذه التعاريف نستخلص تعريف إجرائي للجودة في التعليم العالي، حيث يمكن تعريفها على أنها على قدرة المؤسسة الجامعية على تحقيق أهدافها وتحسين جودة مخرجاتها وفق معايير الجودة العالمية ومتطلبات سوق العمل.

3- أهمية تطبيق الجودة في التعليم العالي:

تتمثل أهمية تطبيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي في النقاط التالية:

- تحسين نوعية وجودة مخرجات الطلبة بشكل مستمر.

- خلق بيئة عمل لدعم تطبيق الجودة والمحافظة عليها (عطية، 2009، ص 85).

- التحسين المستمر للعملية التربوية ودعم التعليم العالي.

- العمل على تطوير قيادات إدارية للمستقبل (رحيش، 2020، ص 112).

- تحسين مردود وكفاءة أداء إدارات مؤسسات التعليم العالي.

- رفع مستوى أعضاء هيئة التدريس (بوسمينة وآخرون، 2021، ص 379).

- تحسين مستوى الطلاب في النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية.

- خلق جو من العلاقات الإنسانية بين العاملين بالمؤسسات التعليمية يسوده روح التفاهم والتعاون.

- العمل بروح الفريق بين جميع الإداريين والعاملين بالمؤسسة التعليمية.

- الاسهام في حل المشاكل التي تعيق نجاح العملية التعليمية داخل المؤسسات الجامعية.

- تحقيق مكاسب مادية وخبرات نوعية للعاملين بالمؤسسات التعليمية وتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع(باديس، 2017، ص ص 339-341).

4- مبادئ تطبيق الجودة في التعليم العالي:

اتفق معظم الباحثين في مجال جودة التعليم العالي على مبادئ أساسية لتطبيق الجودة بمؤسسات التعليم العالي تتمثل في:

- **التخطيط الاستراتيجي:** من خلال وضع خطة شاملة تعتمد على رؤية واسعة تسهل عملية وضع السياسات والبرامج وتحليل نقاط القوة والضعف ودعم التنافسية بالمؤسسة الجامعية.

- **التحسين المستمر:** تقوم المؤسسة بإجراء تحسينات مستمرة بهدف السعي المتواصل للحصول على أحسن أداء.

- **التعلم والتدريب:** ضرورة تدريب العنصر البشري والحرص على الاستمرارية من أجل الوفاء بمتطلبات المعايير التي الهدف منها ضمان القدرة على الإنتاج (بحاش، 2017، ص ص 74،80).

- **التركيز على العميل:** فالعميل هو أساس وجود المؤسسة ومصدر نجاحها وتطورها، فهو محصلة الأهداف والاستراتيجيات التي تسعى إلى تحقيقها في ظل التطورات العالمية.

- **اتخاذ القرار المبني على الحقائق:** يكون من خلال القرارات الفعالة والدقيقة التي تعتمد على البيانات الصحيحة الموثوق بها (بن عيسى، 2019، ص 62).

5- معايير تطبيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي:

لتحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي يجب إتباع مجموعة من المعايير والمتمثلة في :

5-1- رؤية المؤسسة وأهدافها: يختص هذا المعيار برؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها، حيث يقاس مدى اتساق الأهداف مع معايير الاعتماد وضمان الجودة من حيث أن تكون رسالة المؤسسة واضحة ومعلنة وأن تكون الاجراءات الخاصة بالتوصل إليها موثقة، لذا يتحمل مسؤول المؤسسة مسؤولية تحديد وتعريف أهدافها ووضع سلم الأولويات فيها وتطوير الخطط المناسبة، حيث يجب على إدارة المؤسسة والعاملين بها أن يحققوا أهدافها ورسالتها (مكرتار، 2020، ص 237).

5-2- فعالية البرامج الدراسية: يجب أن تكون البرامج الدراسية ملائمة لاحتياجات المجتمع وسوق العمل، وتكون مرتبطة برسالة الجامعة وأهدافها، حيث يجب توفير نظام واضح لقياس هذا الارتباط من خلال تحديد مدى ملائمة المقررات الدراسية وعدد الوحدات لكل مقرر مع متطلبات منح الدرجة العلمية وفقا للمعايير العالمية، بالإضافة لمدى ملائمة البرامج والمقررات الدراسية لمتطلبات

الترخيص المهني وإعداد خريجين لديهم القدرة على التحليل والتفكير المنطقي والإبداع وتحمل المسؤولية والتعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة (رقاد، 2014، ص 103).

3-5- مستوى الطلبة: إن الطلبة يشكلون المادة الأولية للتعليم العالي مما يستوجب توفير عناية خاصة للمشكلات المتصلة بالتحاقهم بالتعليم العالي وفقا لمعايير الجدارة، فالطالب الجامعي يمثل أحد العناصر الرئيسية لتطبيق إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم العالي فهو يعتبر العميل المباشر لمؤسسات التعليم العالي (بلية، 2017، ص 251).

4-5- الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس: يجب اختيار أعضاء هيئة التدريس بعناية ووفق شروط محددة تتميز بالجودة والفاعلية، لأن عضو هيئة التدريس الجامعي يعد ركنا أساسيا في النظام التعليمي وذلك لأهمية الدور الذي يؤديه في عملية التعليم الجامعي، فهو حجر الزاوية في العملية التربوية والقائم بعملية نقل المعرفة والمسؤول عن السير الحسن للعملية البيداغوجية في الجامعة (بواب، 2014، ص 34).

5-5- البحث العلمي والابداعات: تعد البعثات والأبحاث والإبداعات من القضايا المعتمدة في مؤسسات التعليم العالي من أجل تفعيل النشاط البيداغوجي والبحثي، حيث يمتلك أعضاء هيئة التدريس الحق في التواصل مع المختصين ومخابر البحث بالجامعات العربية والغربية من أجل المساهمة في البحث العلمي وتطوير ممارساتهم التدريسية (عرعور، 2013، ص 194).

6-5- المباني والمرافق والتجهيزات البيداغوجية: تتمثل في الفضاءات البيداغوجية والتي تشمل المباني بكل مرفقاتها، حيث يجب أن تكون مصممة وفق مقاسات معتمدة وتتميز بالجودة لكي تضمن نجاح العملية التعليمية، بالإضافة للمكتبات ومخابر البحث وورشات العمل والتي تساعد على إعداد الطلبة وتساعد أعضاء هيئة التدريس على سيرورة عملية التعليم (بحاش، 2017، ص 103).

7-5- التمويل التعليمي: تقوم وزارة التعليم العالي بتوفير مساعدات مباشرة لمؤسساتها لأنها تحقق أرباح اجتماعية واقتصادية، لأن هذه المؤسسات تحتاج يوما بعد يوم إلى المزيد من المساعدات المادية نظرا للتزايد المستمر لعدد الطلبة وتنوع الخدمات التعليمية (شرقي، 2016، ص 26).

8-5- إدارة ضمان الجودة وتحسينها: يجب أن تتضمن عمليات الجودة كل أقسام المؤسسة التعليمية من خلال محاكاة تقييم جودة المدخلات والعمليات والمخرجات مع التركيز بصورة أكبر على المخرجات، ويكون هذا من خلال الالتزام المؤسسي بتحسين الجودة، وتوسيع نطاق عمليات الجودة

بالإضافة لإدارة عمليات ضمان الجودة واستخدام نقاط ومؤشرات المقارنة المرجعية من أجل التحقق المستقل من التقويم (البوهي وآخرون، 2018، ص ص 321-333).

6- خطوات تطبيق الجودة في التعليم العالي:

لتطبيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي يجب اتباع الخطوات التالية:

6-1- مرحلة التمهيد: وتكون من خلال تهيئة العاملين بمؤسسات التعليم العالي لتقبل مفهوم الجودة الشاملة والالتزام بتطبيقها، ويكون تطبيق هذه المرحلة وفق الخطوات الآتية:

- التعريف بمفهوم الجودة الشاملة وأسس تطبيقها في مؤسسات التعليم العالي.

- مشاركة العاملين بمؤسسات التعليم العالي أسس ومقومات تطبيق الجودة الشاملة.

- تحديد معايير الجودة التي ينبغي الوصول إليها في كل مجال تعليمي وعلمي.

- تحديد المهام والمسؤوليات اللازمة لتنفيذ مختلف الأعمال.

- تحديد المؤهلات العلمية والمهارات الشخصية اللازم توفرها في العاملين بمؤسسات التعليم العالي.

- توفير كل المتطلبات المادية والمعنوية لتسهيل إجراءات تنفيذ الجودة بمؤسسات التعليم العالي.

6-2- مرحلة التنفيذ: تكون مرحلة تنفيذ إجراءات الجودة بمؤسسات التعليم العالي من خلال الممارسات التالية:

- توزيع المهام والمسؤوليات على العاملين بمؤسسات التعليم العالي بما يتوافق وقدراتهم وإمكانياتهم العلمية والمهنية.

- التحديد الدقيق للمسؤوليات والمناصب الحساسة.

- التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس والإداريين بمؤسسات التعليم العالي وفق معايير ومتطلبات الجودة العالمية.

6-3- مرحلة التقويم: تكون من خلال التقويم المستمر لأداء العاملين بمؤسسات التعليم العالي من خلال الإجراءات التالية:

- متابعة سيرورة تطبيق الجودة بمؤسسات التعليم العالي من مرحلة التمهيد حتى نهاية مرحلة التنفيذ.

- مقارنة الأداء الحالي مع معايير الجودة المحددة في المرحلة التمهيدية.

- تقييم أداء مختلف العاملين بمؤسسات التعليم العالي وترقيتهم إلى رتب أعلى وفق درجة الاستحقاق (بختي، 2022، ص ص 153-154).

7- مساهمات رواد الجودة في تحسين التعليم العالي:

7-1- مساهمة فليب كروسبي:

ركزت فلسفة كروسبي لإدارة الجودة على أهمية التزام الإدارة بالجودة ونشر الوعي وتدريب العاملين وتشجيعهم على الابتكار، وفي هذا الصدد وضع كروسبي أربعة معايير أساسية لضمان تطبيق نظام الجودة وهي:

- **معيار تعريف الجودة:** حيث عرف كروسبي الجودة على أنها توافق منتسبي قطاع التعليم العالي مع المتطلبات والمعايير المراد تحقيقها والالتزام بها والسعي لتنفيذها.

- **معيار تحقيق الجودة من خلال منع حدوث الخطأ:** فنظام الجودة يتمثل في الوقاية من الأخطاء التي تحدث على مستوى المؤسسات التعليمية، ويكون ذلك من خلال تعريف الموظفين بتفاصيل وطرق أداء العمليات بشكل سليم ودون خطأ.

- **معيار الأداء:** يجب انعدام العيوب في الأداء لأن مستويات الجودة تتحقق مع ضمان منع الأخطاء وفق شعار "خدمة بلا عيوب" هو معيار الأداء الناجح.

- **معيار مقياس الجودة:** برى كروسبي أن أفضل قياس للجودة هو قياس تكلفتها مقارنة بالتكاليف الناتجة عن عدم تطبيقها.

ولتحسين الجودة اقترح كروسبي مجموعة من الخطوات التي تساهم في تحقيق الجودة بالمؤسسات والمنظمات يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- تشكيل فرق لتحسين الجودة مكونة من ممثلين عن كل إدارة بهدف تحقيق الجودة الشاملة في المنظمة ككل.

- تحديد معايير ومقاييس الجودة لكل عملية حتى يتم تحديد المجال المطلوب لتحسين الجودة.

- اتخاذ القرارات الصحيحة بعد قياس الأداء (اليحيى، 2018، ص ص 41-43).

2-7- مساهمة أرماند فيغنباوم:

عرض فيغنباوم مفهوم إدارة الجودة في كتابه الرقابة على الجودة الشاملة من خلال طرح عناصر أساسية لتحقيق الجودة وهي:

- يجب أن يكون الهدف الرئيسي للجودة هو تحقيق رضا المستهلكين.

- تحقيق الأهداف يجب أن يقود النظام للجودة الشاملة من خال حسن التسيير وتحقيق التكامل بين جهود كل الأطراف والجماعات داخل المؤسسة، والتي تتبنى تطوير الجودة وتحسينها والمحافظة عليها لتبقى بالصورة التي تمكن من تقديم خدمات تحقق الرضا الكامل للعميل.

- إن الجودة الشاملة عملية أداء مستمرة تبدأ بمتطلبات المستهلكين وتنتهي برضاهم.

- بناء نظام سجلات للجودة لتوثيق البيانات والمعلومات مما يساعد على وضوح الرؤية والاتصال لأداء الأعمال.

- يتسم نظام الجودة بالمرونة لأنه يقدم العديد من البدائل (بوعلاق، 2021، ص 20).

3-7- مساهمة جوزيف جوران:

يعد جوزيف جوران من أهم الرواد في مجال إدارة الجودة كونه قام بتدريس مبادئ الجودة وكان له دور ملحوظ في نجاح برامج الجودة المطبقة بالمنظمات اليابانية، حيث وضع جوران مفهوم للجودة يسمى بثلاثية جوران والذي يرتكز على (التخطيط، التنظيم، التحكم)، وهذا من أجل تحقيق الجودة الشاملة داخل المؤسسات، كما تعتمد فلسفة جوران في إدارة الجودة على مجموعة من الأهداف تتمثل في:

- تتم إدارة الجودة على مستويين هما معالجة إدارة الجودة والاهتمام بإدارة الجودة داخل المؤسسات.

- ضرورة وجود منهج يقدم الرقابة على الجودة وتحسينها والتخطيط لها.

- الاعتماد على التخطيط الاستراتيجي للجودة لتخطيط الأهداف سواء كانت على المدى الطويل أو القصير(بوقرة، 2019، ص ص 146-147).

7-4- مساهمة ادوارد ديمنج:

من أهم المقترحات التي ساهم بها (ادوارد ديمنج) أستاذ الجودة في جامعة نيويورك في برنامجه لتحسين الجودة في التعليم العالي نذكر:

- خلق حاجة مستمرة للتعليم العالي.

- تبني فلسفة جديدة للتطوير المستمر.

- عدم بناء القرارات الجامعية على أساس التكاليف فقط.

- تطبيق فلسفة التحسينات المستمرة.

- الاهتمام بالتدريب المستمر في جميع الوظائف الجامعية (باديس، 2018، ص ص 66-67).

7-5- مساهمة ايشاكاوا:

يعد **كورا ايشاكاوا** من أهم رواد الجودة في اليابان والفضل يعود إليه في تطبيق نظام الجودة بين العاملين، حيث يرى أن الجودة الشاملة تبدأ بعملية التدريب والتعليم وتنتهي أيضا بالتدريب والتعليم للموظفين، لأن التوظيف في اليابان لا يتحدد بسنوات معينة وإنما يستمر الفرد في الوظيفة مدى الحياة، ومن هذا المنطلق يرى ايشاكاوا أن المبادئ الأساسية للجودة تتمثل في:

- الجودة مبنية على وجهة العميل.

- الجودة هي جوهر العملية الإدارية ويتم النظر لها على أنها استثمار طويل المدى.

- الجودة تعتمد اعتمادا كليا على المشاركة الفعالية من قبل العاملين والموظفين.

- استخدام البيانات والمعلومات بواسطة الوسائل الإحصائية للمساعدة على عملية اتخاذ القرارات.

- زيادة حجم مشاركة الموظفين وزيادة قوة التحفيز وإثارة الدوافع من خلال توفير جو عمل يساعد على العمل باستمرار ويحل كل المشكلات (صالح، 2014، ص ص 211-212).

8- أليات ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي:

ترتكز آليات ضمان الجودة بمؤسسات التعليم العالي على أسلوب التقييم، حيث يتم تقييم التسيير(الإداري، المالي، البيداغوجي)، بالإضافة لتسيير الموارد البشرية على مستوى قطاع التعليم

العالي والبحث العلمي، ومن هذا المنطلق نجد ثلاثة آليات لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي تتمثل في:

8-1- اللجنة الوطنية لتقييم السير الإداري والبيداغوجي والعلمي:

نص الوزير المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي من خلال الفقرة الأولى من المادة 43 مكرر من القانون 08-06 المؤرخ في 23 فيفري 2008 على إنشاء لجنة وطنية لتقييم السير الإداري والبيداغوجي والعلمي، والتي تتمثل مهامها في :

- التقييم الدوري لمجمل نشاطات وأعمال المؤسسات الجامعية من حيث الإدارة والتكوين والبحث العلمي.

- وضع نظام مرجعي ومعياري لتوجيه سياسة التقييم في التعليم العالي وضمان الجودة بمؤسساته.

- دراسة تقارير التقييم الداخلي التي تعدها مؤسسات التعليم العالي وتقديم توصيات بغرض التحسين المستمر لعملية التقييم.

- تطوير البحث المؤسساتي ومساعدة مؤسسات التعليم العالي على وضع أليات إنتاج وتسيير المعلومات ذات الصلة بنشاطاتها.

- الإشراف على الخبراء المكلفين بالتقييم الخارجي وتشجيعهم على ضمان الجودة بمؤسسات التعليم العالي.

8-2- المجلس الوطني لتقييم البحث العلمي والتطور التكنولوجي:

يتولى وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئاسة المجلس الوطني لتقييم البحث العلمي والتطور التكنولوجي وهذا بمقتضى المادة 08 من القانون 08-05 المؤرخ في 23 فيفري 2008، وبموجب هذا القرار تتحدد مهامه في هذا المجلس والمتمثلة في:

- تقييم الاستراتيجيات والوسائل الموضوعة حيز التنفيذ في إطار السياسة الوطنية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

- تحقيق الأهداف المسطرة للبحث واقتراح سبل لتطوير الطاقات العلمية الوطنية.

- المساهمة في تحليل تطور النظام الوطني للبحث، واقتراح التدابير التي تسمح بأحسن تنافسية علمية.

- إعداد تقييم لنشاطاته عند انتهاء كل برنامج خماسي (عطوي، 2018، ص ص 361-366).

3-8- المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات:

انبثق هذا المجلس من خلال التعديل الوزاري الأخير سنة 2016 والذي نص على إحداث المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات، حيث يوم رئيس الجمهورية حسب المادة 207 من الدستور بتعيين كفاءة وطنية معترف بها لرئاسة هذا المجلس، والذي تتمثل مهمته في تقييم فعالية الأجهزة الوطنية المتخصصة في تثمين نتائج البحث العلمي لصالح الاقتصاد الوطني في إطار التنمية المستدامة (بلية، 2017، ص 336).

9- دور الحوكمة في تطبيق الجودة بمؤسسات التعليم العالي:

تساهم حوكمة مؤسسات التعليم العالي في تحقيق الجودة بالتعليم العالي، وهذا يكون من خلال إتباع مجموعة من المبادئ والأسس المتمثلة في:

9-1- مبدأ الاستقلالية ودوره في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي: فالاستقلال الذاتي لمؤسسات التعليم العالي يحررها من جميع القيود الخارجية سواء كانت إدارية أو مالية أو أكاديمية ويكون هذا من خلال تحويل مؤسسات التعليم العالي من سلطة الدولة إلى سلطة الحكم الذاتي فيكون لها الحرية في إدارة شؤونها في جميع المجالات دون أدنى ضغوط خارجية تمارس عليها، فمبدأ الاستقلالية يساهم في تحقيق الجودة بمؤسسات التعليم العالي من خلال ما يلي:

- خلق مناخ أكاديمي مشجع على حرية التعبير والتفكير الإبداعي مما ينعكس إيجابا على تطوير البحث العلمي وتجويده.

- تحقيق جودة التمويل من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المالية المتاحة وتخصيصها وفقا للاحتياجات.

9-2- مبدأ المشاركة ودوره في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي: من خلال مشاركة جميع الأطراف ذوي المصلحة في اتخاذ وصنع القرارات، لأن مبدأ المشاركة له دور في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي من خلال ما يلي:

- ضمان حماية الحقوق والقيام بالواجبات وتسهيل ممارستها لجميع الأفراد.

- دعم ومساعدة مجالس الإدارة العليا في بناء نظام الجودة وتحقيق أهدافه.

- الاندماج والمساهمة في تحقيق الأهداف واقتسام المسؤوليات والمهام والعمل بروح الفريق.

9-3- مبدأ الشفافية ودوره في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي: تساهم الشفافية في تحقيق الجودة من خلال النقاط الأتية:

- إعلام الأطراف ذوي الصلة والمصلحة والمستخدمين بقطاع التعليم العالي من خلال نظام اتصال فعال يساهم في التقييم المستمر ويضمن الجودة بمؤسسات التعليم العالي.

- مكافحة الفساد المالي والإداري والأكاديمي من خلال سن قوانين وأنظمة لمكافحة البيروقراطية والفساد.

9-4- مبدأ المساءلة ودوره في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي: من خلال محاسبة المسؤولين في مختلف المستويات الإدارية وأعضاء هيئة التدريس حول النتائج والانجازات المحققة ويتجلى مبدأ المساءلة من خلال:

- المساءلة الألية من لجان ضمان الجودة وتجسيد مبدأ الرقابة والمتابعة والتقييم.

- تطبيق القوانين والتعليمات بشفافية وموضوعية من كل الأطراف الفاعلة في الجامعة.

- الكشف المبكر عن حالات الفساد وتطبيق إجراءات ردعية من خلال تجسيد مبدأ العقاب والثواب على الجميع (مقيدش، 2020، ص ص 134-139).

10- التجارب السابقة في مجال تطبيق الجودة في التعليم العالي:

10-1- التجربة الغربية:

10-1-1- التجربة الأمريكية:

تعد التجربة الأمريكية الأولى والرائدة في مجال ضمان الجودة بمؤسسات التعليم العالي، حيث قامت جامعة ولاية **أوريغون** بتطبيق نظام الجودة الشاملة بنجاح من خلال تحديد مجموعة من الأهداف لتطبيق نظام الجودة في المعاهد التعليمية، وقد تم اقتراح مجموعة من الارشادات التي يجب مراعاتها في حالة تنفيذ الجودة الشاملة في الجامعات ونذكر منها:

- تشجيع الإدارات العليا ومعاونتها.

- عدم التردد والقيام بالعمل دون خوف.

- الاهتمام بتدريب فرق الجودة ومجالسها.

- التخطيط الكلي الشامل ومراعات مطالب التنفيذ.

- تعميم الجودة الشاملة وتدريسها بالكليات المختلفة وعقد دورات تدريبية للطلاب تتناول مفهوم الجودة وكل ما تعلق بها من قضايا (القيسي، 2014، ص 275).

كما قامت جامعة **نورث وست ميسوري ستايت** بتطبيق إدارة الجودة الشاملة من خلال الاعتماد على الخطوات التالية:

- **التميز:** قامت الجامعة بإعداد نموذج سمته ثقافة الجودة من خلال إزالة العزلة بين الأقسام العلمية والتركيز على العمليات والنظم.

- **الاقتصاد في الموارد:** من خلال الاقتصاد في استخدام الموارد حيث تم دمج سبع كليات في أربع جامعات، وتم إلغاء 24 برنامج لا يتميز بالجودة، بالإضافة لتحويل نسبة من ميزانية الادارة والخدمات إلى التدريس ورفع رواتب الأساتذة.

- **التركيز على الزبون:** قامت الجامعة باشراك عضو هيئة التدريس والطالب في تصميم وتقويم البرامج التعليمية.

- **التدريب**: من خلال زيادة البرامج التدريبية التي تناولت كل شيء من السيطرة الإحصائية للعملية إلى كيفية التعامل مع الهاتف وشبكات الاتصال الموجودة بالجامعة.

- **تحسين الجودة**: تم وضع معيار **مالكوم بالدريج** للجودة من خلال القيام ببعض الأنشطة الخاصة بتحسين الجودة وتطويرها وهذا بإعطاء محاضرات عن التعليم بشكل عام ومشاركة الجميع في عمليات تطوير خطة ثقافة الجودة (بوخلوة وبن خيرة، 2016، ص 95).

10-1-2- التجربة البريطانية:

تعد التجربة البريطانية في مجال الجودة حديثة النشأة بالمقارنة مع التجربة الأمريكية، حيث طبقت مؤسسات التعليم العالي البريطانية نظام الاعتماد الأكاديمي وأسندت مسؤولية تسييره إلى مجالس تمويل التعليم العالي، والتي كلفت بتقييم جودة التعليم العالي بالمؤسسات التي تمولها، وفي سنة 1997 انتقلت هذه المسؤولية إلى وكالة ضمان الجودة والتي تعتبر هيئة مستقلة يتم تمويلها بواسطة تبرعات مؤسسات التعليم العالي، وقد تركزت إجراءات ضمان الجودة في بريطانيا على إخضاع مؤسسات التعليم العالي لعملية التقويم الخارجي من خلال انتهاج الأساليب التالية:

- تقييم جودة المواضيع الدراسية: تقوم لجنة فنية مشكلة من قبل وكالة ضمان الجودة بزيارة ميدانية لمؤسسات التعليم العالي وتفحص (تصميم الخطة الدراسية، طرق وأساليب التدريس، أساليب دعم وإرشاد الطلبة، مستوى أداء الطلبة، تحسين إدارة الجودة)، وبعد الزيارة تعد اللجنة تقريرا مفصلا وتعطي تقييما لصلاحية اعتماد المؤسسة من عدمه.

- المراجعة الأكاديمية للجامعة: من خلال زيارة فريق مراجعة خارجي لمؤسسة التعليم العالي قصد التأكد من جودة التعليم بها، وهذا بعد الاطلاع على التقييم الذاتي الذي قدمته والقيام بلقاءات مع الطلبة والأساتذة ومسؤولي الجودة وتحديد مستوى التعليم فيها (بلية، 2017، ص ص 262-264) وكان الهدف من توظيف نظام الجودة بمؤسسات التعليم العالي البريطانية الوصول لتحقيق نقاط مرجعية تساعد في ضمان الجودة، حيث تتمثل أهم هذه النقاط في:

- مساعدة مؤسسات التعليم العالي على تطوير أدائها وتحسين مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها.

- توفير معلومات موثوق بها تستفيد منها جميع الأطراف التابعة لمؤسسات التعليم العالي.

- معاونة مؤسسات التعليم العالي على اتخاذ القرارات بشأن تطوير مسؤولياتها.

- تحقيق مبدأ الشفافية والصرامة داخل مؤسسات التعليم العالي.

- تهيئة وسائل تحقيق مبدأ المحاسبية بالنسبة للموارد (الغامدي، 2020، ص ص 19-20)

10-1-3 التجربة اليابانية:

لقت مسألة ضمان الجودة بمؤسسات التعليم العالي اهتماما متزايدا من قبل الباحثين في منطقة أسيا والمحيط الهادي وذلك لخلق مجتمع قائم على المعرفة، حيث تواجه جميع البلدان الأسيوية تحديات كبيرة في التعليم العالي من أجل تحقيق الجودة وامتلاك أنظمة تعليم عالي ذات مستوى عالمي، ولتحقيق الجودة بمؤسساتها الجامعية استوردت اليابان نظام تعليمي حديث من أروبا والولايات المتحدة الأمريكية، والذي ألقى بثماره حيث تم إنشاء جامعة طوكيو سنة 1877 والتي بدأت بالتدرج والتطور نسبيا من خلال قبول الطلبة الأجانب ومحاولة تطوير وتحسين البنية التحتية للتعليم العالي، فقد ارتفع عدد الجامعات والطلاب الأجانب بحلول سنة 2007 حيث أصبح نظام التعليم العالي الياباني متكون من 765 جامعة تتميز بالجودة وتطابق المعايير الدولية في تصنيفاتها وكان الهدف من إنشائها هو:

- توسيع نطاق التعليم العالي الياباني.

- تمويل التعليم العالي.

- التسويق المتزايد لخدمات التعليم العالي.

- تقديم تكنولوجيا معلومات واتصالات حديثة.

- الاستغلال الكامل للموارد البشرية والاستمرار في انتاج أفضل الموظفين.

(Sorin & Shinji, 2009, pp.575,582)

10-2- التجربة العربية:

10-2-1- التجربة القطرية:

تعتبر التجربة القطرية الأولى عربيا والخامسة عالميا في مجال ضمان الجودة بمؤسسات التعليم العالي، وهي من أهم وأنجح التجارب العالمية، حيث سعت الجامعات إلى تحقيق رؤية الدولة القطرية الهادفة إلى تعزيز الطاقات البشرية والرفع من كفاءتها في شتى المجالات، ومن هذا المنطلق قامت مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع بإنشاء الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي والذي يقوم بتمويل البحوث العلمية من خلال وضع مجموعة من البرامج تتمثل في:

- برنامج المنح الدراسية لطلاب الدراسات العليا: يهدف هذا البرنامج إلى تطوير الدراسات العليا داخل قطر وخارجها بالاعتماد على البحوث العلمية المنجزة في الدكتوراه، ومن أهم خصائص هذا البرنامج هو العمل على رفع القدرة البحثية في قطر ونشر ثقافة البحث العلمي، بالإضافة لحث الباحثين وتحفيزهم على الابتكار ونشر أبحاثهم العلمية.

- برنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي: والغاية منه تنمية ثقافة البحث في دولة قطر من خلال التكفل بالأبحاث العلمية وتطوير المناهج البحثية بالجامعات القطرية وتحسين ترتيبها بين الجامعات العالمية.

- برنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين: يهدف هذا البرنامج إلى توفير عديد من الامكانيات البحثية والعلمية للطلاب الجامعيين في الجامعات القطرية.

- برنامج منحة بحوث ما بعد الدكتوراه: يمكن هذا البرنامج طلبة الدكتوراه من المشاركة في العديد من الأعمال البحثية والعلمية في قطر، ويهدف البرنامج إلى تحضير فريق علمي يمتاز بالكفاءة والجودة من أجل تسيير الأعمال البحثية بدولة قطر(منصوري، 2020، ص ص 187-188).

10-2-2- التجربة السعودية:

يسعى القائمون على مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية إلى الرفع من مستوى أدائها وكفاءتها، وكان ذلك بإنشاء الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي والتي تتضمن مجموعة من المعايير لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي نوضحها في الجدول التالي:

جدول رقم (01) يوضح معايير ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي السعودية:

معايير جودة التعليم العالي	المعايير الفرعية
الرسالة والغايات والأهداف	رسالة بيئة المؤسسة التي تعمل فيها
السلطات والإدارة	القيادة، عمليات التخطيط، النزاهة، السياسات واللوائح التنظيمية، بيئة العمل
إدارة ضمان الجودة وتحسينها	الالتزام المؤسسي بتحسين الجودة، إدارة عمليات ضمان الجودة، استخدام المؤشرات والمعايير القياسية للمقارنة المرجعية
التعلم والتعليم	عمليات تقويم البرامج ومراجعتها، تقويم الطلبة ودعم التحسين في جودة التدريس
إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة	قبول الطلبة، إدارة شؤون الطلبة
مصادر التعلم	التخطيط، التقويم، التنظيم
المرافق والتجهيزات	السياسات العامة والتخطيط، جودة المرافق والتجهيزات وكفايتها
التخطيط والإدارة المالية	التخطيط المالي وإعداد الميزانية والإدارة المالية
عمليات التوظيف	التوظيف والتعيين وتسوية الشكاوي وحل النزاعات
البحث العلمي	مشاركة هيئة التدريس والطلبة في البحث العلمي الاستثمار التجاري للبحث العلمي
علاقات المؤسسة مع المجتمع	التفاعل مع المجتمع

المصدر: (مكرتار ، 2020، ص 240).

10-2-3- التجربة المصرية:

قام المؤتمر القومي لتطوير التعليم العالي بالجمهورية المصرية بإقرار خطة استراتيجية لتطوير التعليم العالي من خلال إصدار قرارات وزارية بتشكيل لجان تسيير لإدارة مشروعات تطوير التعليم العالي بمصر، حيث تتمثل هذه المشروعات في:

- مشروع تطوير كليات التربية.

- مشروع تطوير كليات التكنولوجيا المصرية.

- مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات.

- مشروع تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

- مشروع توكيد الجودة والاعتماد.

- مشروع صندوق تطوير التعليم العالي(بلبية ويعقوبي، 2016، ص 226).

فتطبيق هذه المشاريع من شأنه زيادة مهارات الخرجين وتعزيز قدراتهم التنافسية في سوق العمل المحلي والإقليمي، حيث تم تدبير مصادر تمويل هذه المشروعات من البنك الدولي قصد تحقيق مشروع ضمان الجودة والاعتماد والذي يعتبر من أهم المشروعات الموجهة لغرض تحسين جودة وكفاءة التعليم العالي، وفي هذا الصدد تم إعداد دراسات من خلال القيام بخطة تنفيذية تضم ما يلي:

- اختيار ثلاثة جامعات ممن اتخذوا المبارة في مجال تقييم الأداء الجامعي.

- اختيار ستة كليات لتطبيق هذه الدراسات.

- المصادقة على الدراسات بواسطة اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد، وارسال خطابات لجميع الجامعات لترشيح أعضاء هيئة التدريس وتدريبهم.

- تنظيم ورشة عمل مشتركة مع خبراء بريطانيين من أجل الاستفادة من خبرتهم في مجال ضمان الجودة في التعليم العالي (رقاد، 2014، ص ص 215-216).

10-3- التجربة الجزائرية:

توجه التعليم العالي بالجزائر نحو تطبيق نظام ضمان الجودة على مستوى مؤسساته كألية لتحسين وتجويد مخرجات الجامعات وتطويرها، وكان هذا من خلال انتهاج مجموعة من التنظيمات وإنشاء هيئات جديدة توكل لها مهمة تطبيق نظام ضمان الجودة تتمثل في:

- اللجنة الوطنية لتطبيق نظام ضمان الجودة في التعليم العالي.

- المجلس الوطني لتقييم التعليم العالي.

- خلايا ضمان الجودة داخل مؤسسات التعليم العالي.

وفي هذا العنصر سنحاول التعريف بأهم التجارب الوطنية في مجال ضمان الجودة في التعليم العالي.

10-3-1- تجربة جامعة حمه لخضر بالوادي:

قدمت جامعة الوادي خطة استراتيجية واضحة لضمان الجودة على مستوى مؤسساتها من خلال إنشاء وتجسيد نظام وخلية ضمان الجودة على المستوى المتوسط وذلك بتحديد أهداف وغايات الإنشاء وخطوات التطبيق ومعايير التقييم، ولعل أهم مهام وأهداف خلية ضمان الجودة تمثل في الجدول التالي:

جدول رقم (02) يوضح مهام وأهداف خلية ضمان الجودة بجامعة الوادي:

مهام خلية ضمان الجودة	أهداف خلية ضمان الجودة
- تنشر ثقافة إدارة الجودة في المؤسسة. - تقود إدارة الجودة في المؤسسة. - ترافق وحدات الجودة في كل الأنشطة. - تكوين مسؤولي الجودة - التواصل وإعلام كل الجهات المعنية بالمعلومات والإحصائيات اللازمة ذات الصلة. - إدارة التقييم الذاتي والمراجعة الداخلية لضمان معايير تطبيق الجودة.	- إعداد تأسيس خلية ضمان الجودة وتكوينها في مجال إدارة الجودة. - تنظيم ورشات تدريبية تطبيقية متخصصة للجنة الجودة ومركز الأبحاث. - ضبط رسالة ورؤية وأهداف وقيم جامعة الوادي. - جمع معطيات واقع جودة الأداء بالجامعة. - تجديد القطاعات بالجامعة وترتيبها حسب

- إنشاء الخطة الاستراتيجية العامة والخطط التشغيلية للجامعة. - تنفيذ معايير المرجعية الوطنية لضمان الجودة في التعليم العالي. - تطبيق نظام التقييم الداخلي للجودة. - التحضير للتقييم الخارجي ومعادلته.	الأولوية لاستهدافها بخطط إدارة الجودة. - إعداد الخطة الكلية الاستراتيجية العامة. - بناء الخطط التشغيلية. - وضع مؤشرات قياس الأداء على مستوى مركزي وصولا للكليات والأقسام. - نشر ثقافة الجودة في الجامعة من خلال دليل ضمان الجودة، منشورات ومطويات إشهارية للتعريف بالجودة وأهدافها، تبني ثقافة الجودة. - إعادة بناء الموقع الإلكتروني وفقا للخطة الاستراتيجية لضمان الجودة بالجامعة

المصدر: (كيحلي وآخرون، 2017، ص ص 50-51).

10-3-2- تجربة جامعة منتوري بقسنطينة:

توجهت جامعة قسنطينة نحو تأسيس نظام ضمان الجودة وكان ذلك من خلال تبني برنامج الشراكة الأورو متوسطي لضمان الجودة، وقامت الجامعة بعرض إجراءات التقييم الخاصة بها وتطبيق عمليات جديدة للسير البيداغوجي شملت عدة أبعاد، ومن هذا المنطلق تم تنصيب خلية ضمان الجودة بالجامعة بتاريخ 2009/02/14 والتي وضعت برنامج عمل قصير المدى يتضمن ما يلي:

- الاعتماد على تكنولوجيا الاعلام والاتصال.

- التحكم في تسيير الزمن البيداغوجي في إطار تقسيمة إلى سداسيات.

- تقييم التربصات في المؤسسات الاقتصادية.

- التقييم الداخلي للتكوين (بن حسين، 2016، ص 170).

خلاصة:

لقد سلطنا الضوء في هذا الفصل على مجموعة من المفاهيم المتعلقة بالجودة في التعليم العالي حيث اتضح لنا جليا أهمية تطبيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي من خلال مساهمتها في تحسين مستوى الأساتذة والإداريين والطلبة، وتحقيق نقلة نوعية في عملية التعليم الجامعي ترقى لمتطلبات ومعايير التدريس الحديث و تتماشى واحتياجات سوق العمل الحالية.

الفصل الرابع:

جودة التكوين الجامعي

بميدان علوم وتقنيات النشاطات

البدنية والرياضية

تمهيد:

يعد التكوين الجامعي حجر الأساس في إعداد الطلبة الجامعيين في مختلف الميادين والتخصصات لخوض غمار الحياة المهنية، وذلك من خلال إعداد برامج عملية ذات جودة وفعالية تحتوي على جوانب نظرية وتطبيقية تساعد الطالب على التميز والنجاح في تخصصه الجامعي، ومن هذا المنطلق تسعى أقسام ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لتحقيق النوعية والجودة في تكوين الطلبة بالمجال الرياضي وهذا بيت القصيد من هذا الفصل، والذي حاولنا من خلاله التعريف بالتكوين الجامعي في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وأهم الفروع والتخصصات الموجودة به، لنذهب إلى أبعاد ومحاور ومتطلبات تطبيق الجودة بالتكوين الجامعي وفي الأخير نتطرق إلى أهم المعيقات التي تحول دون إمكانية تطبيق الجودة في التكوين بالمجال الرياضي.

1- الاطار المفاهيمي للتكوين الجامعي:

1-1- مفهوم التكوين:

يعرفه **بيار كاس** بأنه العملية التي تهدف إلى تنمية قدرات ومهارات الأفراد المهنية والتقنية أو السلوكية، بغية الرفع من كفاءتهم وفعاليتهم في تنفيذ المهام المتصلة بوظائفهم الحالية أو المستقبلية ومنه فالتكوين وسيلة للترقية الفردية وتنمية الموارد البشرية (دغمان وخيري، 2022، ص 64).

كما يعد التكوين عبارة عن مجموعة من الوظائف المخطط لها مسبقا والتي تستهدف تزويد الفرد بالمعارف وأهم المهارات التي تمكن من تسهيل عمله واندماجه في المنظمة وتحقيق أهداف الفعالية فيها (بيطار، 2016، ص ص 124-125).

في حين يعرف التكوين على أنه عملية منظمة تهدف لإعداد الطلبة وتطوير مهاراتهم ومعارفهم وسلوكاتهم من خلال ما يقدم لهم في الأقسام والمعاهد، حيث يكتسبون المؤهلات اللازمة للقيام بالعمل وكذا القابلية للتوظيف الفوري في الوسط المهني (بطاط وحريزي، 2021، ص 190).

ويمكن تعريف التكوين إجرائيا بأنه: مجموعة من العمليات والخبرات التي تسمح للفرد باكتساب مهارات ومعلومات حول تخصصه وتقوده لممارسة نشاطه المهني.

ومن خلال هذه التعاريف يمكن تلخيص أهداف ووظائف التكوين في النقاط التالية:

- تحسين مستوى المتكون عن طريق صقله المهارات اللازمة لاستخدامها في مجال عمله.

- تنمية الاتجاهات السليمة للفرد نحو تقديره لقيم عمله، وأهميته، والأثار الاجتماعية والنفسية المتصلة به.

- معالجة مشاكل العمل الحالية والمستقبلية.

- مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي من خلال مواجهة التغيرات التي تحدث في النظم الاقتصادية والاجتماعية.

- تحسين جودة ونوعية الخدمات وتقليص المشاكل وتخفيف الحوادث.

- اكساب الأفراد الثقة بالنفس والخبرة المهنية.

- توفير موارد بشرية من داخل المؤسسة قادرة على المسؤوليات والعمل في وظائف متعددة.

- تحقيق المرونة والاستقرار في المؤسسة (بن حفيظ وزايدي، 2023، ص ص 16-17).

2-1- مفهوم الجامعة:

الجامعة هي مكان تجمع الطلبة والأساتذة في مختلف الشعوب والبلدان، وهي هيئة خاضعة لنظام إداري ولها ميزانية محددة قانونيا ولها أهداف محددة تصبو إلى تحقيقها في أفضل الأحوال وبأقل التكاليف (سيدي عابد، 2020، ص 301).

كما تعرف على أنها " بيئة تربوية واجتماعية ومرحلة تعليمية جديدة على الطلبة تختلف عن المراحل السابقة سواء تعلق الأمر بحيثيات الدراسة أو القوانين واللوائح التي تضبطها أو حتى النظام الإداري الذي يسيرها " (قطاف، 2021، ص 519).

ويمكن تعريف الجامعة إجرائيا على أنها المكان الذي يلتحق بها الطلبة الجدد المتحصلين على شهادة البكالوريا من أجل دراسة التخصص الذي يرغبون فيه وتلقي تكوين نظري وتطبيقي قصد الحصول على شهادة جامعية تخولهم دخول عالم الشغل مستقبلا.

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن الجامعة تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف والتي تكمن في:

- إنتاج ونشر المعرفة والبحث العلمي.

- القيام بالبحوث العلمية والعمل على رقي الآداب وتقدم العلوم.

- تزويد البلاد بالتقنيين والخبراء في مختلف المجالات والميادين.

- العمل على توثيق العلاقات مع الجامعات الأخرى.

- فهم التكنولوجيا الحديثة و متطلباتها ومتغيرات سوق العمل (سيدي عابد، 2020، ص 302).

كما يوجد من يختصر أهداف الجامعة في العناصر التالية:

- **أهداف معرفية:** تتعلق بما يخص تطور وانتشار المعرفة عبر الأجيال.

- **أهداف اجتماعية:** تهدف لإيجاد حلول لمشكلات المجتمع.

- **أهداف اقتصادية:** دعم المجتمع بأحدث الحلول من أجل تطوير اقتصاده (هارون، 2010، ص 40).

كما تتعدد وظائف الجامعة في عصرنا الحالي من خلال تقمصها للعديد من الأدوار الاجتماعية والتربوية والثقافية والتي تنعكس إيجابا على مخرجات الطلبة، ولعل من أهم هذه الوظائف نجد:

- **وظيفة التنشئة الاجتماعية:** تعتبر التنشئة الاجتماعية عملية تعليم وتعلم وتربية تقوم على مبدأ التفاعل الاجتماعي، فمن خلالها يقوم الأفراد بنقل مختلف القيم من جيل لآخر، وهذا ما تسعى الجامعة لترسيخه في الطلبة منذ التحاقهم بها.

- **الوظيفة التربوية:** ينطلق الدور التربوي للجامعة من خلال مساهمتها في تكوين شخصية الطالب وبلورة ملامحه الخاصة من الناحية الفكرية والعامة باعتباره عضوا منتجا في مجتمعه، بالإضافة لسعيها في إيصال الطلبة إلى المستوى المطلوب لنيل الشهادة العلمية والتدريب على العمل الجماعي عن طريق التعليم والعلم.

- **الوظيفة الثقافية:** الجامعة مسؤولة إلى حد كبير على الحفاظ على القيم الثقافية المختلفة التي يتبناها المجتمع، وهي في الأساس تعمل على حماية القيم التاريخية.

- **الوظيفة الأكاديمية والبيداغوجية:** يتمثل الدور الأكاديمي للجامعة في تناقل المعرفة ثم تخطيطها وتنظيمها، ووضعها في تخصصات جامعية دقيقة بهدف ترسيخ البحث العلمي وتوسيع دائرة المعلومات.

- **الوظيفة التنموية:** تساهم الجامعة في تنمية مختلف المشروعات المجتمعية من خلال ما تقدمه من كوادر وكفاءات متخصصة في كافة الميادين والمجالات وعلى مستوى كل المناطق البيئية المختلفة (منيعذ، 2021، ص ص 59-61).

1-3- مفهوم التكوين الجامعي:

يرى **يحي بن حفاف** بأن التكوين الجامعي عبارة عن " مجموعة من النشاطات والأوضاع البيداغوجية ووسائل التدريس والتي تهدف إلى تسهيل وتشجيع اكتساب وتطوير المعارف والمهارات والسلوكات للمشاركة في مهمة أو وظيفة " (بن حفاف، 2022، ص 81).

ويعرفه **مفتاح عمرون** بأنه "عملية منظمة تسير وفق منهج محدد يؤدي إلى تحسين الاتجاهات واكتساب مهارات تساعد الفرد على أداء عمله بطريقة جيدة" (عمرون، 2013، ص 62).

كما ترى **أسماء هارون** بأنه "عملية تعليمية متخصصة يتفاعل فيها أستاذ يمتلك برامج دراسية ووسائل تعليمية مع طالب يمتلك قدرات معينة تترجم بعد فترة زمنية بشهادة جامعية تسمح له بتحقيق طموحاته المعرفية والعلمية في إطار تنمية وتطور المجتمع " (هارون، 2010، ص 13).

بالإضافة إلى أنه يعد وسيلة لتزويد الأفراد بالكفاءات والمهارات المهنية المناسبة، وذلك لقيامهم بمهامهم المهنية على أحسن وجه وفي أقل وقت ممكن (سعودي، 2019، ص 72).

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف التكوين الجامعي إجرائيا بأنه: جميع المعارف والقيم المتخصصة التي يتلقاها الطالب الجامعي خلال مساره الدراسي.

2- أهداف التكوين الجامعي:

للتكوين الجامعي عدة أهداف تتمثل في:

- الحفاظ على الحضارة الإنسانية وتنميتها لنشر المعرفة.

- تكوين الإطارات وتهيئتهم للاطلاع بمسؤولياتهم وفق مقتضيات التنمية.

- توثيق الروابط الثقافية بين مختلف الجامعات (هارون، 2010، ص 43).

- منح الفرصة للأفراد للحصول على المعرفة وتنمية أسلوب التفكير العلمي لديهم.

- الإيمان بالحرية والديمقراطية وإشعاعها بالوسط الجامعي.

- ترسيخ العلاقة التربوية السليمة بين الأستاذ والطالب (صالح، 2014، ص 23).

- الإعداد الأمثل للفرد وتدريبه على مهام معينة تسمح برفع كفاءته الإنتاجية واكسابه مهارات ومعارف جديدة (بطاط وحريزي، 2021، ص 190).

3- أنماط التكوين الجامعي:

3-1- نمط التكوين الدمجي المرتكز حول تبليغ المعرفة: يسمى أيضا بالنموذج التقليدي، حيث يرتكز حول مسألة تبليغ أو تلقين المعرفة على مستوى الأهداف والوسائل وأساليب التقييم، وهذا يكون من خلال تغطية المعارف والحقائق على حساب التأمل والتفكير، ويتجلى هذا في تضخيم الكتب الدراسية وحشدها بالمعلومات والمعارف وصرف جهد الطالب في حفضها دون الفهم العميق لها، بالإضافة للاهتمام بالنتائج السريعة المتمثلة في حشد المعلومات والمهارات دون الاهتمام بتوظيفها في الحياة اليومية، ومن أهم أسس ومرتكزات هذا النمط نذكر:

- يهذب سلوك المتعلم ليتقمص القيم الثقافية والاجتماعية السائدة في المجتمع.

- تخطيط المحتويات التدريسية يتم وفق نظام متمركز حول المادة بأقسام وفروع مرقمة ذات طبيعية يقينية غير قابلة للتعديل.

- طرق التدريس تعتمد على تبليغ المادة للمتعلم عن طريق الإلقاء والحوار الموجه الذي يعتمد على الوصف والإيضاح.

- الوسائل التعليمية تعتمد في معظم الأحيان على الكتاب كوسيلة أساسية للحصول على المعرفة.

- التقويم يعتمد على حفظ ما لقن.

- العلاقة التربوية بين الأستاذ والطالب يغلب عليها أسلوب التبعية والتسلط.

- الطابع الإداري جامد غير قابل للتعديل أو التبديل.

3-2- نمط التكوين الإنتاجي المرتكز حول إنتاج المعرفة: يسمى أيضا بالنموذج الحديث للتكوين وهو يرتكز حول سلوك المتعلم من خلال تخطيط وبرمجة مسبقة تمكن من تحديد السلوكات المراد تغييرها

لدى المتعلم، بالإضافة لإكسابه المهارات والقدرات اللازمة لمواجهة المواقف الحياتية والقدرة على الإدماج في سوق العمل، ولعل من أهم المرتكزات التي يقوم عليها نمط التكوين الإنتاجي نجد ما يلي:

- الوسائل التعليمية تتعدد بالإضافة للكتاب هناك الوسائل الرقمية والتكنولوجيا الحديثة وجميع المصادر المتعددة.

- يبرز فيه المتعلم كجانب نشط في الحصول على المعرفة من خلال البحث في مصادر المعلومات والأنشطة التعليمية.

- العلاقة مع الأستاذ المكون هي علاقة تفاعل وشراكة لا تعتمد على التسلط، وهو ما يجعل طرق التدريس متنوعة.

- تكوين طالب متشبع بقيم الحرية والمبادرة ويعتمد على ذاته.

- التقويم يكون بإيجاد الفارق بين الهدف المنشود والهدف المراد الوصول إليه وتصحيحه والاعتماد على التقويم المبدئي التكويني والتغذية الراجعة (سعودي، 2019، ص ص 73-75).

4- مسارات التكوين الجامعي:

يتبنى النظام الجديد (ل.م.د) ثلاثة مسارات دراسية أساسية (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، حيث يحصل الطالب عند إتمامه لكل مسار على شهادة جامعية تمكنه من الانتقال إلى المسار الموالي وتتمثل هذه المسارات في:

4-1- ليسانس: يتكون من وحدات تعليمية موزعة على ستة سداسيات أي ما يعادل ثلاثة سنوات تشكل جميعها (180 رصيدا)، ومراعاة لمتطلبات سوق العمل تم تقسيم مرحلة الليسانس إلى نوعين هما:

- الإجازة العامة: وتتكون من دروس تطبيقية ونظرية تمنح الطالب تكوينا أساسيا يمكنه من متابعة دراسته في مرحلة الماستر فيما بعد.

- الإجازة المهنية: تسعى للتوفيق بين التكوينين النظري والتطبيقي مع متطلبات سوق العمل، كما تمنح الفرصة لموظفي القطاع العام والخاص للالتحاق بها وفق شروط معينة من أجل تطوير مهاراتهم المهنية، وهو ما يعرف بالتكوين المستمر (خامرة، 2018، ص 161).

2-4- ماستر: يتشكل هذا الطور من وحدات تعليمية موزعة على أربع سداسيات، وهو طور مفتوح لكل طالب حاصل على شهادة ليسانس أكاديمية ويستوفي الشروط المطلوبة للالتحاق به، كما أنه مفتوح كذلك لكل حاصل على ليسانس ذات طابع مهني يمكنه من العودة للجامعة بعد قضاء فترة في الحياة المهنية، وتتمثل مهمة هذا الطور في:

- مهمة مهنية متميزة باكتساب تخصص دقيق في حقل معرفي محدد، مما يسمح بالرقي إلى مستويات عالية من الأداء والمهارة (ماستر مهني).

- مهمة الباحث المتميزة بالتحضير للبحث العلمي الموجه منذ البداية للقيام بنشاط بحث في الوسط الاقتصادي أو الجامعي (ماستر بحث) (هبال، 2020، ص 289).

3-4- دكتوراه: تعتبر الدكتوراه أخر شهادة موجهة لحاملي شهادة الماستر الراغبين في تعميق دراساتهم وتكون في ثلاثة سنوات على الأقل، وللطالب الحق في تمديد سنة إضافية بشرط تقديم تبريرات موضوعية للتأخر الحاصل، حيث يقوم الطالب في هذه السنوات الثلاثة بإعداد بحوث وتحرير أطروحة الدكتوراه، بالإضافة لمتابعة دروس علمية وبيداغوجية والقيام بتربصات بمراكز البحث الوطنية والأجنبية (غضبان ونوبلي، 2012، ص 86).

5- مكونات العملية التكوينية:

1-5- الطالب الجامعي: هو الشخص الذي أتيحت له الفرصة لمتابعة الدراسة بمرحلة التعليم العالي والجامعي (ملوك، 2017، ص 236)، وعلى غير من الأفراد يتمتع ويتميز الطالب الجامعي بمجموعة من الخصائص والحاجات التعليمية التي تمكنه من التكيف والتأقلم وسط محيطه الجديد (الجامعة)، ومن أهم هذه الخصائص والحاجات نذكر ما يلي:

1-1-5- خصائص الطالب الجامعي: حدد علماء النفس مجموعة من الخصائص التي تميز الأفراد في مرحة الشباب وتتمثل في:

- الخصائص الجسمية والنفسية: حيث يتميز الطالب الجامعي في مرحلة الشباب بالنضوج الكامل من الناحية الفيزيولوجية والجسمية ويتمتع بتوافق عضلي عصبي عال، أما من الناحية النفسية فهناك تذبذب في انفعالاته وسماته الشخصية حيث يظهر عليه التسرع وعدم التحكم في أعصابه مما يدفعه للتهور والسرعة في اتخاذ القرارات.

- **الخصائص العقلية:** يتمتع الطالب الجامعي في مرحلة الشباب بدرجة عالية من النمو العقلي والفكري، ويميل إلى التجديد والتغير والرغبة في اكتشاف كل ما هو جديد في تخصصه قصد فرض ذاته وسط أقرانه ومجتمعه.

- **الخصائص الاجتماعية:** تتكون لدى الطالب الجامعي اتجاهات إيجابية نحو إقامة علاقات اجتماعية والاعتماد على نفسه وتحمل روح المسؤولية (هارون، 2020، ص ص 110-112).

5-1-2- الحاجات التعليمية للطالب الجامعي: من خلال التمعن في الخصائص التي يتمتع بها الطالب الجامعي من جهة، والنظر في المتطلبات التعليمية والمهنية للمرحلة الجامعية، ومن هذا المنطلق يمكن اشتقاق مجموعة من الحاجات التي تساعد الطالب الجامعي على التحصيل الأكاديمي وبناء شخصية متكاملة، ومن أهم هذه الحاجات نذكر ما يلي:

- **حاجة الطالب إلى الرعاية الجسمية:** يشعر الطالب الجامعي بالحاجة إلى تأمين صحته والحفاظ عليها، بالإضافة لوعيه بكافة المشكلات الصحية والجسمية التي قد يتعرض لها في حياته الجامعية ومحاولة تجنبها وإيجاد حلول لها.

- **حاجة الطالب إلى تأكيد الذات وتقديرها:** يلعب تقدير الطالب الجامعي لذاته دورا فعالا في بلورة شخصيته ومساره الأكاديمي والمهني وتحقيق أهدافه التي يسعى للوصول إليها، لأن تقديره لذاته يمكنه من أن يصبح قادرا على اتخاذ القرارات المهمة بفعالية في حياته.

- **حاجة الطالب إلى التكيف مع البيئة التعليمية:** يحتاج الطالب الجامعي إلى التكيف الدراسي ويكون ذلك من خلال تشجيعه على الرغبة في التحصيل الدراسي واتقان طرق التعلم الحديثة، مما يساهم في تفوقه الدراسي وتبوؤه لمكانة علمية متميزة.

- **حاجة الطالب إلى التكيف مع البيئة الاجتماعية والأسرية:** يمكن للطالب أن يشبع هذه الحاجة من خلال التفاعل والتواصل خارج محيطه الجامعي، وتكوين علاقات اجتماعية تسودها الودية وتكون قائمة على التعاون والاحترام المتبادل مع زملائه وأساتذته.

- **حاجة الطالب إلى التكيف مع البيئة الاقتصادية:** إن تنوع المهن الاقتصادية في مجال التخصص يزيد من حاجة الطالب الجامعي إلى جمع عدد كبير من المادة العلمية حولها، مما يكون لديه ثقافة اقتصادية ومؤسساتية تخوله من الولوج لعالم الشغل والاندماج به بكل بساطة.

- حاجة الطالب إلى التمسك بالهوية والتعاطي الحضري: يحتاج الطالب الجامعي إلى تكوين متخصص يعده للحفاظ على هويته الثقافية والدينية، ويمكنه من التعاطي الحضري الإيجابي مع متطلبات العولمة (عتوتة، 2016، ص ص 54-63).

5-2- الأستاذ الجامعي: هو " ذلك الشخص الذي يشترك مع طلابه في تحقيق النمو الذاتي الذي يصل إلى أعماق الشخصية ويمتد إلى أسلوب الحياة " (علوط وونوقي، 2018، ص 154)، حيث يجب على الأستاذ الجامعي أن يتمتع بمجموعة من الخصائص والمهارات التدريسية التي تمكنه من النجاح في حياته المهنية، ومن أهمها نذكر ما يلي:

5-2-1- خصائص ومواصفات الأستاذ الجامعي: من أهم الخصائص والصفات التي يجب أن يتمتع بها الأستاذ الجامعي نذكر ما يلي:

- خصائص مهنية: تعتمد على (التمكن العلمي والكفاءة التدريسية، العدل في التقويم بين الطلبة، دقة المواعيد والالتزام بها، التفاعل مع الطلبة ومناقشة إيجابيات وسلبيات أعمالهم العلمية بطريقة مرنة).

- خصائص انفعالية: تتمثل في (الاتزان الانفعالي وضبط النفس وحسن التصرف في المواقف الصعبة والحساسة، الثقة بالنفس والقدرة على الإنجاز، المرونة في التعامل مع الطلبة).

- خصائص اجتماعية: من خلال (النظام والدقة في ردود الأفعال والأقوال، التمتع بحسن وطيبة العلاقات الإنسانية في الوسط المهني كالتواضع والصداقة، التمتع بروح القيادة والتعاون والتمسك بالقيم الاجتماعية داخل الحرم الجامعي).

- خصائص جسمية: إن من أهم شروط الالتحاق بمهنة التعليم أن يكون الأستاذ متمتعا بصحة جسدية وتوافق عصبي جيد وحواس سليمة، بالإضافة لاعتنائه بحسن مظهره من نظافة ولباس لائق يزيد من قيمته وهيبته وسط طلبته (ربيح، 2019، ص ص 153-154).

5-2-2- مهارات التدريس لدى الأستاذ الجامعي: تستند مهارات التدريس لدى الأستاذ الجامعي على أربع قواعد أساسية تساهم في نجاح العملية التكوينية وتضمن أحسن تواصل بينه وبين الطالب الجامعي، وتتمثل هذه المهارات في ما يلي:

- مهارات التخطيط للتدريس الجامعي: يساهم التخطيط الجيد للدرس في تحسين جودة وفعالية عملية التكوين الجامعي، ويكون ذلك من خلال مجموعة من العناصر الأساسية المتمثلة في قدرة الأستاذ الجامعي على (تخطيط أهداف المقرر، تخطيط موضوعات المقرر، تخطيط استراتيجيات التدريس تخطيط متطلبات المقرر وأساليب التقويم).

- **مهارات التنفيذ للتدريس الجامعي:** حيث ترتبط هذه المهارات بقدرة الأستاذ الجامعي على تنفيذ التدريس الجامعي بكفاءة عالية وتطبيق أحسن طرق وأساليب التدريس الحديثة في المحاضرات والأعمال التطبيقية، بالإضافة لاستخدام أحدث التقنيات الحديثة في عرض المادة التعليمية بما يتناسب ومتطلبات عالم الشغل لدى الطالب الجامعي.

- **مهارات تقويم تعلم الطلبة وتقديم التغذية الراجعة لهم:** فمعظم الطلبة ينظرون لعملية التقويم على أنها مصدر قلق وسبب في عدم نجاحهم في الامتحانات، لذا وجب على الأستاذ الجامعي أن يستخدم أساليب تقويم متنوعة وفعالة للتحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، بالإضافة لمحاولة تقديم التغذية الراجعة الفورية بعد كل عملية تقييمية قصد تحسين أداء الطلبة وتحقيق أهداف المقرر الدراسي.

- **مهارات الاتصال والتواصل:** يعتبر تمتع الأستاذ الجامعي بمهارات الاتصال والتواصل مع الطلبة من أهم المميزات التي ترتبط بالكفاءة التدريسية لديه، وذلك لما لها من دور فعال في نجاح وسيرورة العملية التكوينية، وفي هذا السياق وجب على الأستاذ الجامعي أن يتمتع بمجموعة من المهارات الخاصة في التواصل كإنشاء علاقات إيجابية مع الطلبة تقوم على مبدأ الاحترام المتبادل وتحفيزهم على النجاح وتحقيق طموحاتهم المستقبلية (مدودي، 2018، ص ص 371-374).

5-3- المقرر الدراسي: يعتبر المقرر الدراسي عنصر رئيسي في هرم العملية التكوينية لما له من دور فعال في نجاح وسيرورة التكوين الجامعي، لذا وجب الاهتمام بنوعية المقررات الدراسية وتنظيمها بما يتماشى ومتطلبات التطور العلمي والتكنولوجي الحديث.

ومن هذا المنطلق فإن الحاجة لتقسيم المقرر الجامعي أصبحت ضرورة حتمية قصد تحقيق تكوين عملي وفعال ويكون هذا من خلال توفي العناصر التالية:

- الاهتمام بالمقررات التي تساعد الأستاذ على توجيه الطالب نحو التميز في البحث العلمي.

- الابتعاد عن أسلوب التدريس بالتلقين والاعتماد على الطرق الحديثة في التدريس.

- توزيع ساعات المحاضرات وفق حجم المقررات بطرق ممنهجة وعلمية.

- إعطاء مواد التخصص حصة الأسد في الحجم الساعي (هارون، 2010، ص ص 57-58).

6- التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة:

يعد ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من أهم التخصصات الجامعية الثلاثة عشر المطروحة في عروض التكوين بالجامعات الجزائرية ويرمز له بالرمز D10، ويتيح هذا

الميدان للطلبة التكوين والتخصص بالمجال الرياضي من أجل الولوج لعالم التدريب أو تدريس التربية البدنية والرياضية في مختلف الأطوار التعليمية، كما يهتم أيضا بتكوين الطلبة في مجال الإعلام الرياضي والتسيير الإداري للمنشآت الرياضية لأجل تسيير الأندية والجمعيات الرياضية وتقلد مناصب عليا على مستوى مديرية ووزارة الشبيبة والرياضة، وفضلا عن هذا يتيح أيضا هذا الميدان إمكانية التخصص في تدريس وتدريب ذوي الهمم من خلال توفير تخصص النشاط البدني الرياضي المكيف.

وفي هذا الصدد نجدد العديد من المفاهيم والتعريفات له حيث يعرفه **عبد الغاني علالي وآخرون** بأنه " المكان الذي يعتبر ملتقى للطلبة الذين اختاروا الدراسة في مجال التربية البدنية والرياضية من أجل تكوينه كأستاذ أو مدرب حسب الشعبة أو الاختصاص الذي اختاروه في أطوار التعليم العالي الثلاثة (ليسانس، ماستر، دكتوراه) " (علالي وآخرون، 2023، ص 130).

في حين يرى **عيسى ميمون** بأنه " ميدان يهتم بتكوين إطارات وكفاءات في مختلف الشعب والتخصصات المتعلقة بالمجال الرياضي (شعبة التربية الحركية، شعبة التدريب الرياضي شعبة النشاط الحركي المكيف، شعبة الإدارة والتسيير الرياضي، شعبة التربية البدنية والرياضية) " (ميمون، 2014، ص 40).

ويمكن تعريف ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية إجرائيا بأنه فضاء لتكوين الطالب وإعداده ورفع كفاءته من أجل الخوض في مجال التدريس والتدريب.

6-1- أهداف التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة:

إن التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يهدف إلى تكوين كفاءات وطنية في المجال الرياضي وفق التخصصات التالية:

- تكوين إطارات كفاءات و إطارات في تدريس التربية البدنية والرياضية.

- تكوين كفاءات وكوادر في مجال التدريب الرياضي.

- تكوين إطارات في مجال الإدارة والتسيير الرياضي.

- تكوين كوادر مختصة في تدريس التربية البدنية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة.

- تكوين إطارات في مجال الإعلام والاتصال الرياضي.

- تكوين كفاءات في مجال التسويق والترويج الرياضي.

- تكوين كفاءات في مجال الطب الرياضي والإرشاد النفسي (ميمون، 2014، ص 173).

كما يعد البحث العلمي من الأهداف الأولية التي يسعى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية إلى تحقيقها، وذلك من خلال تجويد عروض التكوين والبحث العلمي على مستوى الأقسام والمعاهد لأن البحث العلمي يعتبر أحد عناصر مخرجات العملية التعليمية ويرتبط ارتباطا وطيدا بمؤشرات الجودة من خلال ما يلي:

- توفر أجواء البحث العلمي وتشجيع هيئة التدريس على تنفيذ البحوث العلمية المتصلة بحاجات المجتمع وسوق العمل.

- وجود أولوية للأبحاث العلمية ذات المردود المادي والاقتصادي لمؤسسات المجتمع.

- اسهام فرق العمل البحثية في خدمة قطاعات الإنتاج المختلفة بالمجتمع.

- توفر ميزانية مالية خاصة لدعم البحث العلمي ونشره (حمامة، 2020، ص 116).

- وجود برامج بحث معلوماتية قادرة على توقع التطورات في بيئة العمل.

- وجود قواعد بيانات ديناميكية تسهل عمليات البحث (بخديجة وفلاق، 2022، ص 299).

6-2- فروع التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة:

6-2-1- فرع تعليم التربية البدنية والرياضية: إن هذا التخصص يسمح بتكوين إطارات للتدريس في مختلف أطوار التعليم (ابتدائي، متوسط، ثانوي) وفي مختلف المؤسسات التربوية والمهنية، حيث يقوم المعهد بإعداد أستاذ المستقبل بجعله يلم بقواعد التدريس المناسبة نظريا وتطبيقيا، كما يسمح التكوين بهذا الفرع للطالب بمواصلة الدراسات في الماستر والدكتوراه، وبالتالي تكوين إطارات للتدريس في التكوين العالي والتكوين المتواصل بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتقمص مختلف المناصب الإدارية.

6-2-2- فرع التدريب الرياضي: يسمح هذا التخصص بتكوين إطارات وكفاءات في التدريب الرياضي في مختلف الرياضات بأنواعها سواء كانت فردية أو جماعية، حيث يعتبر المدرب الرياضي العامل الأساسي في عملية التدريب لأن تزويد الفرق الرياضية بالمدرب المناسب يساهم في الرفع من مستوى الأداء الرياضي، كما تمنح الدراسة في هذا التخصص العديد من الفرص للعمل في شتى الميادين (بن حفاف، 2022، ص ص 83-84).

6-2-3- فرع الإدارة والتسيير الرياضي: يتيح هذا التخصص تكوين إطارات وكفاءات في تسيير مختلف الرياضات، فالدراسة في هذا التخصص تمنح فرص كبيرة للعمل في عدة ميادين منها تسيير مختلف الرابطات الولائية والجهوية والأندية الرياضية الوطنية، بالإضافة لإمكانية تكوين جمعيات رياضية والأشراف على الهياكل والمنشآت الرياضية التابعة لمديريات الشباب والرياضة.

6-2-4- فرع النشاط البدني الرياضي المكيف: يسمح هذا التخصص بتكوين إطارات وكفاءات للتدريس في المراكز الطبية البيداغوجية الخاصة بتربية ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في المراكز التابعة لوزارة التضامن الوطني (مراكز إعادة التربية، المراكز الاجتماعية والتربوية رياض الأطفال)، كما يتيح هذا التخصص الفرصة للعمل في العديد من الميادين منها تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف التخصصات (ميمون، 2014، ص ص 175-176).

6-3- عروض التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

يتحدد التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بمجموعة من الأهداف والطرق البيداغوجية، والحجم الساعي، بالإضافة للإمكانيات البشرية والمادية الضرورية في مجال التأطير والتجهيز والتمويل، حيث نجد نوعين من العروض هما:

6-3-1- ميدان التكوين الجامعي: يجمع الميدان بين مجموعة من التخصصات بطريقة منسجمة من حيث وحدتها الأكاديمية والمعرفية أو من حيث فرص التشغيل التي تتيحها.

6-3-2- وحدات التكوين الجامعي: يضم كل عرض تكوين أربعة أنواع من وحدات التعليم وهي:

- وحدات التعليم الأساسية: وتضم مجموعة المواد الضرورية للتخصص وواجب على كل طالب جامعي متابعتها.

- وحدات التعليم المنهجية: تمكن الطالب من اكتساب الذاتية في العمل.

- وحدات التعليم الاستكشافية: تضم المواد التعليمية التي تسمح بتوسيع الأفاق المعرفية للطالب وتسمح له بالانفتاح على مسالك أخرى.

- وحدات التعليم العرضية: تضم المواد التي تساعد الطالب على اكتساب ثقافة عامة وتقنيات منهجية.

- الرصيد: يعتبر وحدة قياس لمكتسبات الطالب من معارف ومهارات معبر عنها بقيمة عددية، حيث يتم تحدد عدد الأرصدة لكل وحدة تعليمية على أساس حجم العمل المطلوب من الطالب القيام به للحصول على الوحدة (بن حفاف، 2022، ص ص 82-83).

وسنقوم في الجدول التالي باستعراض البرنامج التكويني للسنة الأولى ليسانس جذع مشترك قصد تعريف الطلبة الجدد الملتحقين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بماهية وحدات وعروض التكوين المقدمة فيه:

جدول رقم (03) يوضح عروض التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

وحدة التعليم	نوع الدرس	المعامل	الأرصدة
وحدات التعليم الأساسية		**12**	**18**
ألعاب القوى	محاضرة+ أعمال تطبيقية	02	03
الجمباز	محاضرة+ أعمال تطبيقية	02	03
السباحة	محاضرة+ أعمال تطبيقية	02	03
كرة السلة	محاضرة+ أعمال تطبيقية	02	03
علم التشريح	محاضرة+ أعمال تطبيقية	02	03
تاريخ وفلسفة ت.ب.ر	محاضرة	02	03
وحدات التعليم المنهجية		**04**	**07**
منهجية البحث العلمي	محاضرة+ أعمال تطبيقية	04	07
وحدات التعليم الإستكشافية		**03**	**03**
علم التربية	محاضرة	01	01
مدخل للتدريب الرياضي	محاضرة	01	01
مدخل للنشاط البدني الرياضي التربوي	محاضرة	01	01
وحدات التعليم العرضية		**02**	**02**
الكيمياء الحيوية	محاضرة	01	01
اللغة الإنجليزية	محاضرة	01	01
مجموع السداسي الأول		**20**	**30**

المصدر: (إدارة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سطيف 2).

4-6- جوانب تكوين الطلبة بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

يعتمد التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على إعداد الطلبة في عدة جوانب مختلفة تتمثل في:

6-4-1- الجانب الأكاديمي: يحتل الجانب الأكاديمي حصة الأسد في إعداد الطلبة الجامعيين بأقسام ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من خلال إعداد الطلبة في مواد التخصص، حيث يتلقى الطالب مختلف الدراسات والتدريبات والمعارف التي تكون متصلة اتصالا وثيقا باحتياجات ومتطلبات مهنته المستقبلية، ومن هذا المنطلق توجد مجموعة من النقاط التي تعمل الأقسام والمعاهد على تحقيقها وتتمثل في:

- تقديم مناهج ومقررات شاملة وواضحة تغرس داخل الطالب مفهوم عمله المستقبلي.

- توفير الوسائل والتقنيات التربوية التي تساعد على تحقيق أهداف المناهج والمقررات الدراسية.

- تنويع محتوى المناهج والمقررات الدراسية بأنشطة متعددة ترتبط مع أسلوب حياة الفرد وسلوكه الصحي اليومي.

6-4-2- الجانب التربوي: يهتم هذا الجانب بإعداد الطالب من الناحية التربوية والنفسية من خلال تزويده بمختلف المعارف والنظريات التربوية، حيث يحتوي الجانب التربوي على مختلف العلوم التربوية كالعلوم الإنسانية والاجتماعية وغيرها من العلوم، فمن خلال هذا الجانب يكتسب الطالب مختلف السلوكات والقيم الاجتماعية المرغوب فيها ويكون ذلك من خلال ما يلي:

- إرشاد الطالب وتوجيهه نحو الأهداف التربوية والتعليمية التي ينبغي أن يحققها.

- اكتساب الطالب معلومات ومعارف عن أبعاد العملية التعليمية وكيفية تنفيذها بكفاءة.

- تنمية المهارات الشخصية والمهنية للطالب قصد تنمية أسلوب تفكيره.

6-4-3- الجانب الثقافي: يهتم هذا الجانب بتزويد الطالب بالثقافة العامة التي تتيح له التعرف على مختلف العلوم الأخرى خارج مجال تخصصه، مما يساعد على بلورة شخصيته ويكون ذلك من خلال:

- تنمية قدرة الطالب على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير وحل المشكلات.

- تنمية وتطوير قدرات الطلبة العقلية والفكرية.

- تطوير المهارات الاجتماعية في التعامل مع الآخرين.

6-4-4- الجانب الشخصي: يعد الإعداد الشخصي من الأمور المهمة في تكوين الطالب وتحديد سمات شخصيته ليكون قائدا تربويا يتمتع بالسلوك المميز والتوافق النفسي وخاليا من المشاكل النفسية الداخلية، مما ينعكس إيجابا على نشاطه العلمي الاجتماعي، ولعل من أهم خصائص السمات الشخصية لدى الطلبة والتي يهدف التكوين الجامعي لبلورتها في سلوكم وشخصيتهم نذكر ما يلي:

- أن يحب مهنته ويؤمن برسالتها.

- القدرة على التحكم في الانفعالات عند التعامل مع الآخرين.

- المظهر الخارجي المميز والجذاب.

- أن يكون ذو قدرة على التنظيم والإدارة (حشاني، 2017، ص ص 111-115).

7- جودة التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

7-1- مفهوم جودة التكوين الجامعي:

عرف **فيقنبوم** جودة التكوين الجامعي على أنها تحقيق كفاءة وفعالية في التعليم من خلال تحقيق معايير عالية للجودة عند تكاليف معقولة، كما عرفها **بارسيرمان وآخرون** بأنها قدرة مؤسسة التعليم العالي على تلبية توقعات الأطراف المستفيدة منها (بختاوي وغزال، 2018، ص 300).

كما تعرف على أنها ترجمة لاحتياجات ورغبات خريجي الجامعة لمخرجات النظام التعليمي في الجامعات إلى خصائص ومعايير محددة في الخريج، لتكون أساس لتصميم برامج التطوير المستمر (طعمة، 2013، ص 146).

وعرفها **العمري 2002** بأنها مجموعة من البنود من المدخلات والعمليات والمخرجات لنظام التعليم التي تلبي التطلعات الاستراتيجية للجهود الداخلية (بن عمور وآخرون، 2021، ص 125).

إضافة إلى هذه المفاهيم فجودة التكوين الجامعي هي القدرة على التوفيق بين مخرجات التعليم وسوق العمل، من خلال المجهودات المادية والمعنوية التي تبذلها المؤسسة الجامعية لتطوير العملية التعليمية (عرعور، 2013، ص 186).

ومن خلال هذه التعاريف نستخلص تعريف إجرائي لجودة التكوين الجامعي، حيث يكن تعريفها بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في

مقياس جودة التكوين الجامعي وفق ثلاثة معايير (جودة برامج التكوين الجامعي، جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي، جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية).

7-2- أبعاد جودة التكوين الجامعي:

تعددت أراء الباحثين حول أبعاد جودة التكوين الجامعي حيث تم الاتفاق على عشرة أبعاد رئيسية يمكن تلخيصها في ما يلي:

7-2-1- الاعتمادية: ونعني بها قدرة مقدم الخدمة على أداء الخدمة المطلوبة منه بدرجة عالية من الدقة والاتقان، وفي مجال التعليم العالي يجب توفير خدمات بدرجة عالية من الاتقان وفي المواعيد المحددة (يحياوي، 2018، ص 127).

7-2-2- الكفاءة: يشير هذا البعد إلى أن الطالب يتجه للمنظمات التعليمية التي توفر له خدمتها بكفاءة وجدارة، والتي تتميز عن المنظمات التعليمية الأخرى في طرح وتقديم خدماتها التعليمية وتوفير مهارات أكاديمية وإدارية ذات جودة ومصداقية.

7-2-3- التعامل: ينبغي أن يسود المنظومة التعليمية جو من الاحترام المتبادل والتعامل الحسن الذي يستند على الأسس الأخلاقية والمهنية التي تحفظ للأستاذ مكانته وهيبته، كما تحفظ للطالب كرامته.

7-2-4- الاستجابة: من خلال تحقيق الاستجابة العالية والسريعة للتغيرات التي تحدث في مؤسسات التعليم العالي، وتوفير جميع التسهيلات التي تكفل استمرار العملية التعليمية.

7-2-5- معرفة وتفهم الزبون: من خلال التركيز على فهم الطالب الجامعي وإدراك حاجاته التعليمية والنظر إليها من منظور سوق الشغل.

7-2-6- الأمان: من خلال توفير الخدمة التعليمية للطالب في جو يسوده الأمان ويخلو من المخاطر قدر الإمكان، وهذا يكون من خلال سن أنظمة وقوانين تحرص على توفير خدمات تعليمية أمنة داخل الحرم الجامعي (باديس، 2018، ص ص 72-74).

7-2-7- الاتصال: من خلال تزويد الطلبة بدقة بالمعلومات التي يحتاجونها، بالإضافة لتقديم التوضيحات اللازمة لهم حول طبيعة الخدمة وتكلفتها، لكي يتمكن الطالب من إيصال أفكاره والتعبير عنها بطريقة تنعكس إيجابا على سيرورة العملية التعليمية (بختاوي وغزال، 2018، ص 303).

7-2-8- المصداقية: يقصد بها قدرة المؤسسة التعليمية على الوفاء بالتزاماتها وتعهداتها للطالب قبل وأثناء التحاقه بها ويكون هذا من خلال التعريف بمؤسسات التعليم العالي في وسائل الإعلام، وتحديد مسؤولياتها وإمكانيات أعضاء هيئة التدريس من معارف وخبرات ومهارات.

7-2-9- الملموسية: تحتاج الجامعة في تقديم خدمتها إلى مجموعة من المستلزمات المالية المتعلقة بالتعليم بصورة مباشرة كالقاعات الدراسية والمختبرات العلمية والنوادي الصحية والرياضية.

7-2-10- اللباقة: وتعني تمتع مقدمي الخدمات بروح الصداقة والاحترام واللطف في التعامل والاستقبال الجيد للطلبة، مما يخلق علاقة احترام قوية بين الأستاذ والطالب والإداري ويضمن استمرارية الأداء الجيد في مؤسسات التعليم العالي (يحياوي، 2018، ص ص 128-130).

7-3- محاور تطبيق الجودة بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

إن تحقيق الجودة في التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يجب أن يتضمن على مجموعة من المحاور التي تهدف إلى تجويد مخرجات الطلبة واكسابهم لمجموعة من المعارف والمهارات التي تساعدهم على تنمية شخصيتهم وتحقيق النضج المهني لديهم، وتتمثل أهم هذه المحاور في:

7-3-1- جودة برامج التكوين الجامعي: هي تلك البرامج التي تتميز بشموليتها ومرونتها واستيعابها لمختلف التحديات العلمية والمعرفية ومدى تطويرها بما يتناسب مع المتغيرات العامة، وإسهامها في تكوين الشخصية المتكاملة لدى الطالب الجامعي، الأمر الذي يجعل طرق تدريسها بعيدة تماما عن التلقين وتثير أفكار ومهارات واهتمامات الطلبة من خلال الممارسات التطبيقية لها وطرق تدريسها (فغرور، 2022، ص 176)، كما تعرف على أنها مجموعة المعارف والمهارات المعرفية والمهنية التي يملكها الطالب الجامعي عند التخرج وتتصف بمجموعة من الخصائص نلخصها في النقاط التالية:

- تتلاءم مع احتياجات الطالب وسوق العمل.

- قدرتها على ربط الطالب الجامعي بواقعه وبرسالة الجامعة.

- التكامل بين الجانب النظري والتطبيقي وتنوع مصادر التعليم والتعلم.

- إعداد طلبة مبدعين ومبتكرين ومخترعين.

- التعليم بالمناهج والوسائط التكنولوجية المتعددة.

- امتلاك الكفاءة والخبرة للتعامل مع الواقع العملي (بولصنام وتشانتشان، 2018، ص 54).

7-3-2- جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي: تعرف على أنها درجة مطابقة السلوك التدريسي للأستاذ الجامعي لمجموعة من المعايير والخصائص التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجيد (موفق، 2016، ص 11)، فالأستاذ الجامعي يحتل المركز الأول من حيث أهميته في نجاح العملية التعليمية، لأن البرامج التعليمية مهما بلغت من مستوى في الجودة فإنها لا تحقق الفائدة المرجوة منها إذا لم ينفذها أساتذة ذوي كفاءة ومؤهلات علمية وتدريسية، فجودة عضو هيئة التدريس تعتبر العصب الرئيسي لتحقيق جودة التكوين الجامعي وذلك راجع إلى الأدوار الرئيسية التي يقوم بها الأستاذ الجامعي من تدريس وتقييم وإرشاد للطلبة وتوجيهم في إعداد البحوث والدراسات الميدانية، ولكي تتحقق جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي يجب أن تتوفر مجموعة من الخصائص والمواصفات التي تؤكد ذلك ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- **التوازن النفسي:** يجب على الأستاذ الجامعي الاستمرار في عملية التدريس رغم كل الظروف والتأثيرات النفسية التي تصادفه في بيئة عمله.

- **قدرات الإلقاء والعرض:** يجب أن يتمتع الأستاذ الجامعي بمهارات وفنون العرض والإلقاء من سلامة للغة ووضوح للأفكار، وتكون طريقته في عرض المادة العلمية مشوقة وجذابة.

- **هضم المعلومات ونقل الأحاسيس**: لابد على الأستاذ الجامعي أن يتمتع بخصائص وجدانية راقية وذلك من خلال نقل المعلومات وتقديمها عبر أحاسيسه بطريقة يتقبلها الطلبة ويتفاعلون معها.

- **القياس والتقييم:** عند تقييم الأستاذ الجامعي لطلبته خلال فترة الدراسة والامتحانات يجب عليه اتباع أسس واضحة وشفافة في بناء وتطبيق الاختبارات من أجل خلق المساواة والعدالة بين طلبته.

كما تتصف كفاءة الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الجودة بمجموعة من الأدوار نذكر منها:

- دور الأستاذ كقائد ومسير ومناقش للطلبة ويعمل على إطلاق طاقاتهم وقدراتهم.

- الصديق الداعم والقائد الفذ المبدع والمبتكر.

- التقييم الشامل المتكامل الطلبة والعدل بينهم في التقييم (يحياوي، 2018، ص ص 132-134).

7-3-3- جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية: تؤثر الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية على جودة العملية التعلمية ومخرجاتها، لذا يجب أن تتناسب القاعات الدراسية مع معايير الجودة من خلال توافقها مع عدد الطلبة وتوفرها على التهوية والإضاءة الكافية وتكون مجهزة

بوسائل الإيضاح والعرض (مطرفي، 2020، ص ص 41-42)، فجودة التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لا تتحقق إلا بتطبيق جودة المباني التعليمية وتجهيزاتها وفق معايير الجودة الشاملة، إضافة لجودة الوسائل التعليمية وحداثتها وهذا راجع لدور هذه العناصر في تحقيق مخرجات جودة التكوين الجامعي، ويمكن تلخيص أهميتها في ما يلي:

- **جودة المباني التعليمية وتجهيزاتها:** يعتبر المبنى التعليمي من أهم مؤشرات ضمان جودة العملية التعليمية والتأثير على مخرجات جودة التكوين الجامعي من خلال التفاعل بين عناصره المادية والمعنوية من (قاعات، تهوية، إضاءة، مقاعد، نادي طلابي)، وغيرها من متطلبات تحقيق الجودة لأنه كلما تميزت قاعات التعليم بتنوع المصادر التعليمية كلما أرتفع مستوى جودة الطلبة وزادت الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي.

- **جودة الوسائل البيداغوجية:** تمكن الوسائل البيداغوجية والتعليمية الحديثة الطلبة والأساتذة الجامعيين من الحصول على المصادر والمعلومات وتبادلها بطريقة سهلة وبسيطة تغني عنهم مشاق التنقل وتختصر عليهم الجهد والوقت، حيث تتمثل الوسائل البيداغوجية الحديثة في الأجهزة التكنولوجية الحديثة والتي تسمح بانتقال المعلومات من أماكن تخزينها إلى الطلبة والأساتذة الجامعيين قصد الاستفادة منها في أعمالهم النظرية والتطبيقية (رقاد، 2014، ص ص 50-51)،

7-4- فوائد تطبيق الجودة بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

يرى **الهادي عيسي 2012** أنه يمكن تلخيص فوائد تطبيق الجودة بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في عشرة عناصر أساسية تتمثل في:

- ضبط وتطوير النظام الإداري بالمعاهد والأقسام من خلال وضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات.

- الارتقاء بمستوى الطلبة الممارسين من جميع الجوانب الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والنفسية والروحية.

- ضبط انشغالات ومشكلات الطلبة والاقلال منها ووضع الحلول السريعة والمناسبة لها.

- زيادة الكفاءة التعليمية ورفع مستوى الأداء لجميع الإداريين والأساتذة والمؤطرين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- الوفاء بالاهتمام بمتطلبات الطلبة كعنصر هام وفعال من عناصر المجتمع.

- توفير جو من التفاهم والتعاون والعلاقات الإنسانية السليمة بين جميع العاملين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

- تمكين إدارات المعاهد والأقسام من تحليل المشكلات بالطرق العلمية الصحيحة والتعامل معها من خلال الإجراءات التصحيحية والوقاية لمنع حدوثها مستقبلا.

- رفع مستوى وعي الطلبة اتجاه التربية البدنية والرياضية من خلال إبراز الالتزام بنظام الجودة الشاملة داخل أقسام ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- الترابط والتكامل بين جميع الإداريين والأساتذة والمؤطرين وحتى الطلبة في المعاهد والعمل بروح الفريق الواحد.

- تطبيق نظام الجودة بمنح أقسام ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الاحترام والتقدير المحلي والاعتراف الوطني والعربي والعالمي (الهادي، 2012، ص 126)

7-5- متطلبات تطبيق الجودة بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

قام كل من **(طراد وقرصان 2022)** باقتراح نظام لتطبيق إدارة الجودة الشاملة بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالجزائر، حيث يشمل هذا النظام ثلاثة محاور أساسية لتحقيق الجودة الشاملة وهي:

7-5-1- محور جودة المدخلات: يتضمن هذا المحور مجموعة من العناصر التي يجب العمل على تحقيق جودتها وهي:

- جودة القيادة الإدارية والتربوية للمعاهد.

- جودة الطالب وأعضاء هيئة التدريس.

- جودة الهياكل والوسائل البيداغوجية.

- جودة الإنفاق والتمويل.

- جودة البيئة التعليمية داخل القسم أو المعهد.

7-5-2- محور جودة العمليات: يتضمن هذا المحور ما يلي:

- جودة العملية التعليمية(المناهج، البرامج، طرق وأساليب التدريس، استخدام التكنولوجيا الحديثة).

- جودة الأنشطة البحثية كتوفير أرقى مخابر البحث وأجود المكتبات وشبكة الأنترنت.

- جودة الخدمات لكل من الطالب والأستاذ والإداري.

- جودة الأنشطة الإدارية بالمعاهد من خلال توفير أحسن الظروف اللازمة للتعليم والتعلم.

7-5-3- محور جودة المخرجات: يتضمن هذا المحور جودة التواصل بين معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والمجتمع وسوق العمل، من خلال إعداد خريجين ذو كفاءة مع توظيفهم في مختلف التخصصات (طراد وقرصان، 2022، ص ص 320-321).

7-6- معوقات تطبيق الجودة بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

حدد **مطرفي خميسي 2020** أربع أنواع من المجالات التي تحول دون تطبيق الجودة بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وهي:

- معوقات تتعلق بالمجال الاداري التنظيمي: تتمثل في:

- عدم التزام الإدارات بتطبيق برامج إدارة الجودة الشاملة.

- تركيز المؤسسة على تبني طرق وأساليب إدارة الجودة لا تتماشى مع نظام انتاجها وموظفيها.

- قصور إدراك المديرين لمفهوم الجودة وطرق تطبيقها وعدم اشراك مسؤولي خلايا ضمان الجودة في اتخاذ القرارات الخاصة بالمعهد.

- عدم تدريب العاملين على تطبيق أدوات إدارة الجودة.

- تضخم الهياكل الإدارية وعدم تناسقها وطبيعة المؤسسات العلمية والبحثية.

- **معوقات تتعلق بالمنشأة الجامعية:** تتمثل في:

- وجود المعاهد في بيئة تعم بالضوضاء وغياب الأمن والسلامة بالمباني.

- ضعف كفايات المختبرات العلمية لممارسة التجارب العلمية.

- افتقار المعاهد لساحات كافية للطلاب.

- قلة مختبرات الحاسوب وننقص في الصيانة الدورية لمرافق المعهد.

- ازدحام القاعات الدراسية بالطلاب ونقص التهوية بها.

- **معوقات تتعلق بمجال البحث العلمي:** تتمثل في:

- قلة الدوريات والمجلات المتخصصة، وعدم وجود شبكة معلومات تقنية حديثة لدى المكتبات.

- انعدام التنسيق بين المكتبات والمعاهد لتوفير المصادر اللازمة للبحوث.

- عدم تخصيص ميزانيات كافية للبحث العلمي، وغياب الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع على البحث العلمي.

- عدم انفتاح الجامعات على المؤسسات المحلية والعالمية لدى الأبحاث العلمية.

- **معوقات تتعلق بمجال الخدمة المجتمعية:** تتمثل في:

- عدم وجود خطة للتكامل مع المجتمع الخارجي.

- ضعف علاقة الجامعة بالمجتمع المحيط بها (مطرفي، 2020، ص ص 60-64).

- ضعف تنسيق الجامعة مع المدارس الثانوية من أجل تطوير وتحديث المناهج الدراسية.

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل نستنتج أن التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يسعى إلى إعداد طلبة ذوي جودة وكفاءة مهنية لخوض غمار التدريب الرياضي وتدريس التربية البدنية والرياضية بمختلف الأطوار التعليمية، إلا أنه يعاني من مجموعة من المعيقات التي تحول دون تطبيق معايير الجودة في التكوين المثالي للطلبة على مستوى الأقسام والمعاهد، لذا وجب على القائمين بهذا الميدان محاولة تحسين ظروف وأليات التكوين قصد تحقيق مخرجات نوعية تتماشى ومعايير الجودة العالمية في التكوين الرياضي ومع متطلبات سوق العمل.

الفصل الخامس:

تقدير الذات

لدى الطالب الجامعي

تمهيد:

إن موضوع تقدير الذات لدى الطالب الجامعي يعتبر من بين أهم المواضيع التي خصها الباحثون في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية بالدراسة والتجريب لمعرفة ماهيته وطرق قياسه والعوامل المؤثرة عليه، كون مرحلة التعليم العالي تعبر مسار أساسي لدى الطالب الجامعي لتأكيد ذاته وسط أقرانه ومن خلالها يحكم على أهميته ونظرة الآخرين عنه، وفي هذا الفصل سنحاول التطرق إلى أهم المفاهيم المرتبطة بموضع تقدير الذات، بالإضافة لتحديد الفروق الجوهرية بينه وبين مفهوم الذات كما نعرج على أهمية تقدير الذات والعوامل المؤثرة عليه وأسس بناءه وأبعاده ومستوياته، وفي الأخير نتطرق إلى أهم النظريات المفسرة له والطرق المستخدمة لقياسه.

1- الاطار المفاهيمي لتقدير الذات:

1-1- مفهوم الذات:

عرف كل من **جوج ودوروثي** الذات بأنها الصورة التي يحملها الفرد عن ذاته، وهذه الصورة تتكون من خلال تقييمه لأهمية ذاته، وذلك بالاعتماد على المعلومات التي يتلقاها من أسرته وأصدقائه ممن يمثلون مكانا مهما في حياته (عمیار، 2018، ص 125).

كما عرفها **كارل روجرز** على أنها مجموعة من الإدراكات العقلية والمعرفية المنظمة للمدركات والمفاهيم الشعورية التي تتعلق بالسمات المميزة للفرد (سلامة، 2011، ص 26).

وتعرف الذات بأنها الوعي والشعور بكينونة الفرد وهذا نتيجة تفاعله مع بيئته من خلال السعي إلى التوافق والثبات مع مختلف المواقف التي تواجهه (المعايطة، 2007، ص 82).

كما يعرفها **حامد عبد السلام زهران** بأنها تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات (زهران، 2003، ص 366).

في حين يرى **رمضان محمد القذافي** بأن مفهوم الذات يتكون من فكرة الإنسان عن نفسه من خلال علاقته بيئته، حيث ينظر الفرد إلى الذات الظاهرية على أنها حقيقة بالنسبة له فهي التي تحدد طريقة استجابته لمختلف المواقف التي يتعرض لها (عطوي، 2008، ص 60).

ويمكن تعريف الذات إجرائيا بأنها مفهوم الفرد عن ذاته من خلال علاقته مع الآخرين واحساسه بأهميته وسط مجتمعه ومحيطه الأسري والمدرسي.

2-1- المفاهيم المرتبطة بالذات:

1-2-1- مفهوم صورة الذات: هي نظرة الفرد لنفسه ومقارنتها بالآخرين من حيث الشكل والمظهر والسلوك حيث يتكون لديه انطباع سلبي أو إيجابي عن ذاته (سويح وتواتي، 2022، ص 442).

2-2-1- مفهوم الشعور بالذات: هو انتباه الفرد نحو أفكاره الداخلية ودوافعه وخططه ومشاعره ومحاولة تكوين انطباع جيد عن ذاته لدى الآخرين (عاقل، 2015، ص 297).

3-2-1- مفهوم تقبل الذات: هو رضا الفرد عن ذاته واقتناعه التام بصفاته وقدراته وإمكانياته وما يطمح لتحقيقه من أهداف (عمیار، 2018، ص 130).

4-2-1- مفهوم تحقيق الذات: هو رغبة الفرد في التعبير عن ذاته والوصول إلى ما يمكن تحقيقه من قدرات وإمكانيات تشبع احتياجاته (الفضلي، 2023، ص 229).

5-2-1- مفهوم تأكيد الذات: هو التعبير الصريح للفرد عن ذاته ومشاعره وأراءه ودفاعه عن حقوقه مع مراعاة مشاعر الآخرين (الرواب، 2022، ص 391).

6-2-1- مفهوم فعالية الذات: هي قدرة الفرد على تنفيذ وإنجاز المهمات بنجاح، وتحفيز الرغبة في تحقيق الهدف (التميمي، 2020، ص 241).

3-1- مفهوم تقدير الذات:

يعرف **كوبر سميث** تقدير الذات بأنه " الحكم الشخصي للفرد على قيمته الذاتية، والتي يتم التعبير عنها من خلال اتجاهات الفرد عن نفسه " (زروقي، 2020، ص 75).

ويرى **روزنبرغ** بأن تقدير الذات هو نظرة الفرد حول نفسه كونها تمثل موضوعا يتعامل معها ويكون اتجاهات نحوها، ويختلف الاتجاه نحو الذات من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى (Rosenberg, 1979, p.73).

ويعرفه **زيلر** بأنه عبارة عن مجموعة من المدركات التي يمتلكها الفرد عن قيمته الذاتية، وهي ترتبط وتتأثر بردود أفعال الأشخاص الذين لديهم مكانة خاصة لديه (Ziller, 1973, p.5).

أما **ماسلو** يعرفه بأنه حاجة الفرد للحصول على مكانة اجتماعية مرموقة وكذا حاجته للشعور وكذا حاجته للشعور بالتقدير والاحترام من طرف الآخرين، ورغبته في الإحساس بالقوة والكفاءة والثقة بالنفس (بدرة، 2016، ص 400).

في حين يرى **هامشك** بأن تقدير الذات يشير إلى حكم الفرد على أهمية الشخصية، فالأشخاص الذين لديهم تقدير ذات مرتفع يعتقدون أنهم ذو قيمة وأهمية وأنهم جديرون بالاحترام والتقدير، أما الأشخاص الذين لديهم تقدير ذات منخفض فلا يرون قيمة وأهمية في أنفسهم ويعتقدون أن الآخرين لا يقبلونهم ويشعرون بالعجز (بلقوميدي، 2012، ص 220).

كما يعرف **ديبورا ريتشاردسون** تقدير الذات بأنه رأيك ونظرتك لنفسك وشعورك نحوها (Ritshardson, 2000, p.10).

يعرفه **براندن** بأنه التجربة التي نتمتع بها وفق متطلبات الحياة والتي تمنحنا الشعور بالثقة في قدرتنا على التفكير والتكيف مع تحديات الحياة والشعور بالسعادة (Branden, 2008, p.8).

ويعرفه **بطرس حافظ بطرس** بأنه تقدير الفرد لقيمته ولأهميته مما يشكل دافعا لتوليد مشاعر الفخر والإنجاز واحترام النفس وتجنب الخبرات التي تسبب شعورا بالنقص (بطرس، 2008، ص 485).

كما يعرف تقدير الذات بأنه تقييم الفرد لنفسه سواء من الناحية الإيجابية أو السلبية، وله علاقة بالنجاح الشخصي والأكاديمي للطلاب (دويفي، 2020، ص 77).

ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص تعريف لتقدير الذات على أنه تقييم الفرد لذاته من عدة جوانب سواء كان هذا التقدير إيجابيا أم سلبيا.

1-4- المفاهيم المرتبطة بتقدير الذات:

1-4-2- تقدير الذات الأكاديمية: عبارة عن تقدير الفرد لدرجاته وعلاماته في مختلف الاختبارات التحصيلية مما ينعكس على نظرته لذاته حيث يصبح يقارن نفسه في أداء الواجبات الأكاديمية مع نفس الأشخاص الأخرين الذين يؤدونها (بوذراع وبولسنان، 2022، ص 95).

1-4-2- تقدير الذات الاجتماعية: يعبر عن مدى تمتع الفرد بكفاءة اجتماعية تمكنه من التفاعل مع شتى المواقف الاجتماعية التي تواجهه بشكل مريح وترفع مستوى الشعور بالقيمة الاجتماعية لديه (بن الطاهر ومزيان، 2017، ص 143).

1-4-3- تقدير الذات الجسمية: عبارة عن اتجاهات الفرد نحو جسمه والتي تمثل مؤشرا هاما لجوانب مختلفة لشخصيته حيث أن شعور الفرد أن جسمه كبير أو متغير، جذاب أو غير جذاب، قوي أم ضعيف، يفيد الرياضي في التعرف على ذاته وسلوكه اتجاه الآخرين (لزنك، 2011، ص 93).

1-4-4- تقدير الذات البدنية: عبارة عن قدرة الرياضي وتوقعه لقدراته الكامنة من خلال فهمه الإيجابي لذاته وتقديره لنقاط ضعفه وقوته مما يساهم في تعزيز وتطوير شخصيته وثقته بنفسه ويسمح له بتعلم مختلف المهارات الرياضية في كافة التخصصات (مطر، 2005، ص 149).

1-4-5- تقدير الذات المهارية: هو كل ما يكونه الرياضي من صورة عن نفسه وذاته من خلال ما يؤديه من مهارات وحركات رياضية مختلفة يعتبرها مصدرا قويا للتأثير على البيئة المحيطة به (الغفري وأبو هزيم، 2019، ص 261).

1-5- الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات:

يوجد تقارب في المفاهيم والتعاريف بين مفهوم الذات وتقدير الذات، حيث أشار **كنيث فوكس** إلى أن بعض الباحثين يستخدمون كل من مصطلح مفهوم الذات ومصطلح تقدير الذات بصورة مترادفة، وهذا أمر خاطئ حسبه لأنه يرى أن هناك فروق بينهما لأن مفهوم الذات يعزى إلى وصف الذات، في حين أن تقدير الذات يرتبط بالعامل التقييمي، كما قام **كوبر سميث وفيلدمان** بتوضيح هذا الفرق، حيث يتكون مفهوم الذات من المعتقدات والتصورات التي يكونها الفرد عن ذاته أما تقدير الذات فهو يرتبط بالعامل التقييمي لمفهوم الذات من حيث أن الفرد يشكل حكما أو تقديرا عن جدارته وكفاءته (بن حامد، 2015، ص ص 77-78).

كما قام محجوب الصدق بالتمييز بين مفهوم الذات وتقدير الذات، حيث يرى أن مفهوم الذات هو مجموعة من آراء الشخص عن نفسه بينما تقدير الذات هو التقييم الذي يضعه لنفسه، وفي هذا الصدد وضع ثلاثة نقاط أساسية للتفريق بين المصطلحين وهي:

- يركز التعريف على تقدير الذات عامة في المواقف الثابتة والدائمة على تقديرها في المواقف النوعية أو الطارئة، وتعالج كل منها مستوى الفرد لذاته ويختلفان في عمومية وثبات المفهوم والظروف التي يتكون من خلالها.

- يختلف تقدير الذات تبعا للخبرات المختلفة التي يمر بها الفرد لأنه يعتبر نفسه جيد كتلميذ ولكنه ضعيف كموسيقي، فالتقدير الكلي للفرد هو مجموع تلك المجالات طبقا لأهميتها لذاته.

- يختبر الفرد أداءه وقدرته واتجاهاته طبقا لمعاييره وقيمه لأنه يصل في النهاية إلى قرار إما يحمل اتجاهات موجبة أو سالبة عن ذاته (الأحسن، 2015، ص 96).

وفي الأخير يمكن القول بأنه يوجد فرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات، فمفهوم الذات هو الفكرة التي يكونها الفرد عن ذاته، بينما تقدير الذات هو تقييم الفرد لذاته.

2- أهمية تقدير الذات:

لتقدير الذات أهمية بالغة في حياة الفرد، فهو يؤثر على مستوى أدائه في العمل ومعاملته مع الآخرين، لذا يرى كل من **مالهي وريزنر** بأن أهمية تقدير الذات تتمثل في ما يلي:

2-1- تقدير الذات والسلوك والبناء: يعتبر تقدير الذات شرط أساسي من شروط السلوك المثمر والبناء، لأن أداء الفرد يكون مثاليا عندما يثق نفسه وبإنجازاته وأنه ذو شأن وأهمية في محيطه المهني، حيث يؤكد **هامشاك** بأن الأشخاص الذين لديهم تقدير إيجابي لذاتهم يتميزون بالصحة النفسية والجسمية ويكون لديهم مردود أفضل ممن لديهم تقدير ذات سلبي، لأن التقدير المرتفع للذات يساهم في بلورة الشخصية المثالية للفرد وتعزيز روح الابداع لديه.

2-2- تقدير الذات والأداء في العمل: خلصت معظم الأبحاث في مجال تقدير الذات بالوسط المهني أن الموظفين الذين يتمتعون بتقدير ذات مرتفع يتميزون بالإنتاجية والجد في العمل، ويؤكدون على أن تقدير الذات يعتبر عنصرا مهما جدا في التحفيز للعمل بجد وتحقيق أفضل مردود.

2-3- تقدير الذات والقيادة: يتميز القائد الكفء بالعديد من السمات الأساسية وأهما تقدير الذات المرتفع لديه، حيث توصلت معظم الدراسات لوجود علاقة إيجابية بين تقدير الذات والقيادة، فالقادة ذوي تقدير الذات المرتفع يتميزون بصناعة القرار والحسم فيه لأن هناك عامل مشترك متفق عليه في الدراسات يشير إلى أن القادة يستطيعون التأثير على الآخرين ويتمتعون بدرجات عالية من الفعالية في تطبيق القرارات.

2-4- تقدير الذات والعلاقات الشخصية: يساعد تقدير الذات في إقامة علاقات شخصية واجتماعية طيبة، لأن تكوين علاقات اجتماعية قوية وجيدة يستلزم أن يكون الفرد محبا لذاته فكلما زاد حبه لها زاد حبه للآخرين، وكلما زاد احترامه لذاته زاد احترامه للآخرين، مما ينعكس إيجابا على علاقاته في وسطه المهني حيث ترى **فيرجينيا ساتير** بأن العلاقات البشرية الطيبة بين الناس تتكون من أشخاص يتمتعون بتقدير وتقييم لذواتهم، أما المشكلات المتصلة بالعلاقات في موقع العمل تعود لموظفين لديهم تقدير ذات منخفض (فرطاس، 2018، ص ص 66-68).

كما تتجلى الأهمية البالغة لتقدير الذات في تكوين ونمو الشخصية المتكاملة لدى للفرد من خلال الجوانب التالية:

- تقدير الذات والنمو الجسمي: فالصفات البدنية التي يتصف بها الفرد تلعب دورا فعالا ومهما في تقديره الإيجابي لذاته ويكون ذلك من خلال رضا الفرد عن صورته الجسدية ونظرة الأخرين له.

- **تقدير الذات والنمو الانفعالي:** يعتبر النمو الانفعالي السوي مؤشرا إيجابيا على نضج الفرد لأن هناك علاقة قوية بين تقدير الذات والنمو الانفعالي لديه، فالأسلوب الخاطئ للفرد في التعبير عن انفعالاته اتجاه الآخرين يكون لديه تقدير سلبيا لذاته.

- **تقدير الذات والنمو العلقي والمعرفي:** إن تقدير الذات المرتفع يتكون من خلال استغلال الفرد لقدراته العقلية والمعرفية للتفاعل مع شرائح المجتمع المختلفة، كون الأشخاص الأذكياء يتميزون بالقدرة على إدراك دورهم ومكانتهم وسط الجماعة من خلال رضا وإعجاب الآخرين بهم.

- **تقدير الذات والتكيف:** إن شعور الفرد بالرضا عن الذات وسط مجتمعه وأقرانه يكون لديه تقديرا إيجابيا حول ذاته ، أما شعوره بالنقص يكون لديه تقديرا سلبيا لذاته وينعكس على سلكوه العدواني اتجاه نفسه والآخرين (دراغمة، 2018، ص ص 33-34).

3- العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

يتكون تقدير الذات نتيجة أسلوب الحياة والخبرات الحياتية للفرد والتي تكون السبب في القيمة التي يضعها الفرد لنفسه وهو يتأثر بمجموعة من العوامل نذكر منها:

3-1- الحالة الجسدية: تعد الناحية الجسمية من أهم العوامل المؤثرة في تقدير الفرد لذاته، لأنه ينظر إلى جسمه كرمز للذات كون شكل الوجه وتناسق الطول والوزن يؤثر بشكل كبير على مدى تقبله لذاته وتقييمه لها (بركات، 2015، ص 99).

3-2- الجنس: يعتبر متغير الجنس من المتغيرات التي تؤثر في تقدير الذات حيث يتجلى هذا من خلال المعاملة الوالدية للآباء مع أبنائهم، فهما يمدان العناية والاهتمام للولد أكثر من البنت خاصة بمجتمعاتنا العربية (عمیار، 2018، ص 143).

3-3- الأسرة: تساهم الأسرة في تكوين شخصية الأبناء ولها دور كبير في مجالات التوافق وعدم التوافق النفسي لديهم، فللوالدين أثر كبير في النمو السليم للطفل من الناحية النفسية والأخلاقية حيث تختلف أساليب التنشئة الاجتماعية من أسرة لأخرى إذ تتصف بعض الأسر باللين والتسامح، فيما تتحلى أخرى بالقسوة والتسلط، لذا يجب توفير الجو العاطفي للأبناء والذي يعد من أهم العوامل في تكوين شخصياتهم وثقتهم بأنفسهم (أبو أسعد، 2015، ص 146).

3-4- الأصدقاء: إن تقدير الفرد لنفسه ولذاته يجعله يحس بالانتماء والاستحقاق والجدارة، فشعوره بأنه متقبل وكفء لما يرى نفسه عضوا وسط الجماعة والأصدقاء يمنحه الثقة بنفسه وسط للآخرين (طالبي وبشلاغم، 2022، ص 270).

3-5- مكان الدراسة: للمدرسة دور كبير في تقدير الفرد لذاته، فهي التي تخلق الجو الملائم للرغبة في الدراسة واكتساب معارف جديدة، ولها أثر كبير في تكوين وتنمية اتجاهات إيجابية للفرد حول نفسه وشعوره بتقدير الذات المرتفع (حمري، 2012، ص 30).

3-6- مستوى الطموح: توجد علاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدى الفرد، لأن الرغبة في أن يحتل الفرد مكانة مرموقة تؤثر في نظرته لنفسه ومستوى طموحه لأن الطموح يعتمد على تقدير الفرد لذاته (عمور، 2018، ص 156).

3-7- الفقر: يؤثر الفقر في شخصية الفرد ويؤدي لتكون سلوك غير اجتماعي لديه، لأن الفقر يقيم سدا بينه وبين بيئته فيشعره بالغربة وعدم الأمان مما يؤدي به للإحساس بالنقص ويتكون لديه تقدير ذات سلبي (مجذوب، 2015، ص 53).

4- أسس بناء تقدير الذات:

حدد **ريزور** (1999) **وريزونزولين** (2007) خمس مفاتيح أساسية تساعد على بناء تقدير الذات وهي:

4-1- الشعور والإحساس بالأمان: من خلال معرفة ما هو متوقع من الآخرين والشعور بالحماية والقدرة على الثقة بهم وكيفيه التعامل معهم في بيئة العمل.

4-2- الشعور والإحساس بالهوية: وهي الوعي الشخصي والإدراك الذاتي الذي يمتلكه الشخص حول ذاته، كما يعتبر الصورة التي يحملها الفرد عن نفسه.

4-3- الشعور والإحساس بالانتماء: ويتجلى ذلك في شعور الفرد بالخصوصية حتى يتمكن من تقدير حقيقة أنه مختلف عن غيره من الأفراد، وأنه بحاجة لمعرفة نقاط قوته وضعفه والتي يختلف بها عن الآخرين.

4-4- الشعور والإحساس بالهدف: فالشعور بالهدف يمكن الفرد من الاعتماد على نفسه وتحقيق تقدير ذات لنفسه وذلك بعدم الاعتماد على الآخرين أو بذل جهود في محاولة إرضائهم، فالشخص الذي لديه شعور وإحساس بالهدف يتكون عنده تقدير ذات مرتفع نحو ذاته.

4-5- الشعور والإحساس بالكفاية الشخصية: هيا اعتقاد الشخص بقدرته على تحقيق أهدافه والتغلب على المشاكل التي تواجهه، فالكفاية الشخصية تضمن للفرد استخدام المهارات المعرفية والاجتماعية والسلوكية ومهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، مما ينعكس إيجابا على نموه الشخصي وتحقيق أهدافه في مساره المهني(بوزقزي، 2015، ص ص 54-56).

كما حدد **جلين شيرالدي** (2007) عشرة حلول بسيطة لبناء تقدير الذات يمكن تلخيصها في ما يلي:

- **معرفة ماهية احترام الذات:** يتمثل احترام الفرد لذاته في الاقتناع بنفسه وأنه يستحق الكثير من الاحترام والعناء وأنه متميز وسط مجتمعه، فاحترام الذات يعتبر محفز قوي للفرد للعمل بجد أكثر ويمكنه من تحقيق مستوى عال من السعادة والصحة النفسية.

- **تركيز الانتباه:** يستلزم تركيز الانتباه عقلا حكيما وسويا خاليا من التفكير في الأفكار السلبية، لأن العقل يعتبر جوهر الذات فهو الذي يدرك المشاعر الطيبة والحكيمة ويميز بين الأفراد أثناء حدوث المواقف الإيجابية أو السلبية، لذا يجب على الفرد اليقظة وتركيز انتباهه لبناء تقدير ذاته.

- **مسح الأفكار السلبية:** تقف الأفكار السلبية عثرة في طريق الفرد لتحقيق تقدير ذاته، لذا يجب عليه مسح جميع الأفكار السلبية ومشاعر القلق والغضب، والقيام باستبدالها بالقيم الإنسانية الحميدة وتغيير نمط تفكيره بإيجابية وتفاؤل على الدوام لكي يحدث لديه تقدير ذات إيجابي نحو نفسه.

- **معرفة الفرد لنقاط قوته:** إن الأشخاص الذين يتمتعون بتقدير ذات إيجابي ليسوا بالضرورة أكثر جاذبية ومهارة من الأشخاص ذوي تقدير الذات المنخفض، إنما يختلفون عنهم في الطريقة التي ينظرون بها لأنفسهم، فالأشخاص ذوي تقدير الذات المرتفع يؤمنون بمواطن قوتهم ويعملون على تعزيزها مما يخلق لديهم ثقة في النفس ومستوى عال من تقدير للذات.

- **التأمل واليقظة:** إن استخدام الفرد لطريقة التأمل واليقظة تساعده على حل مشكلاته والتفكير بإيجابية مع الحياة والتخلص من الأفكار السلبية التي يمتلكها نحو ذاته، حيث أكدت معظم الأبحاث العلمية بأن التأمل يقلل من مستوى القلق والتوتر ويساعد على تحقيق الصحة النفسية والجسدية والشعور بالرضا عن الذات.

- **زرع السعادة والفرح:** إن الاستمتاع بالحياة يعتبر من أكبر التحديات التي تواجه الفرد وتؤثر على مستوى تقديره لذاته، لذا وجب عليه الاهتمام بنفسه وخلق مساحة للترفيه والاستمتاع بحياته، فتقدير

الفرد لذاته يرتبط ارتباطا وطيدا بسعادته واهتمامه بنفسه، حيث توصلت الدراسات إلى أن زيادة الأحداث السارة في حياة الفرد تساهم في تحسين مزاجه وتحقق له تقديرا إيجابيا لذاته.

- **تقدير الجسم:** إن تأمل الجسم والتمعن في خصوصياته يجعل الفرد يقف لفترة وجيزة أم المرآة لملاحظة الأخطاء الموجودة بجسده مما يسبب له تقدير سلبي نحو ذاته، لذا وجب عليه التركيز حول مواطن القوة في جسده وتعزيزها قصد تحقيق الرضا عن صورته الذاتيه وتقديره لنفسه.

- **رعاية العقل والعناية بالجسم:** يجب الاهتمام براعية العقل والعناية بالجسم لأن العناية بالجسم تعتبر وسيلة لرعاية العقل والصحة واحترام الذات، فممارسة الأنشطة البدنية يساهم في تحسين المزاج ورفع مستويات الطاقة لدى الفرد مما ينعكس إيجابا على مستويات تقدير الذات لديه.

- **تطوير الشخصية:** تعتبر الشخصية بمثابة القوة الداخلية لدى الفرد، فمن خلالها يتحدد مستوى تقديره لذاته من وجهة نظر نفسه والآخرين، فقوة الشخصية تساعد الفرد على احترام ذاته والثقة بنفسه والرضا عن الحياة وعدم الشعور بالنقص، لذا وجب عليه تطوير سماته الشخصية.

- **النظرة إلى الأمام:** يرتبط تقدير الفرد لذاته بطريقة نظرته للحياة، فالرضا عن الحياة يجعل الفرد واثقا من نفسه ومعتمدا على ذاته، لذا يجب على الأشخاص النظر إلى الأمام والتفكير بنمط إبداعي يجعل الحياة جميلة في نظرهم مما يمنح لهم تقديرا إيجابيا لأنفسهم (Glenn R, 2007).

5- مكونات بناء ونمو تقدير الذات:

يرى **أندري وليلورد** بأن تقدير الذات هو نتاج تفاعل وتكامل مجموعة من المعايير والمكونات في ثلاثة عناصر أساسية وهي:

5-1- حب الذات: ويعتبر أهم عنصر في تقدير الذات، فحب الذات يستلزم تقييمها دون وضع شروط لهذا الحب لأنه يجب أن نحب ذاتنا رغم أخطائها وحدودها ورغم فشلها وهزيمتها.

5-2- النظرة إلى الذات: تعتبر النظرة التي نحملها حول ذاتنا بمثابة الركيزة الثانية في تقدير الذات لأن النظرة الإيجابية حول الذات تعتبر قوة داخلية تدفع بالفرد إلى تحقيق السعادة رغم الصعوبات.

5-3- الثقة في الذات: وهي ثالث مكون لتقدير الذات، فأن تكون واثقا من ذاتك يعني قدرتك على حسن التصرف في المواقف المهمة والحساسة، فالثقة في النفس تحدث نتيجة حب الذات وتصورها وهي المعيار الفعلي لتقدير الذات وتحسينه وتعديله (حمزاوي، 2017، ص 101).

كما يرى **كوبر سميث** أن هناك مجموعة من العناصر التي تساهم في نمو تقدير الذات لدى الفرد وتتمثل في:

- مقدار الاحترام والتقبل والمعاملة التي يحصل عليها الفرد من الأشخاص المهمين في حياته.

- نجاحات الفرد في حياته وتقلده لمناصب عليا.

- مدى تحقيق طموحاته وأهافه في الجوانب المهمة في حياته.

- كيفية تعامله مع المواقف التي يتعرض لها (الحميدي، 2003، ص 30).

في حين ترى العديد من الدراسات بأن تقدير الذات ينمو ويظهر مع بداية التنشئة الاجتماعية حيث ينظر الفرد إلى نفسه وذاته من خلال نظرة الوالدين والأخوة والرفاق وأساتذته له، فهذه الأخيرة تشكل مصادر قوية لبناء ونمو تقدير الذات لدى الأفراد ويكون ذلك من خلال ما يلي:

- **إدراك الفرد للنتائج المترتبة عن سلوكه:** فإدراك الفرد لما حققه من نجاح يعزز من تقديره لذاته أما فشله في المواقف التي تصادفه ينقص من ثقته في نفسه ويسبب له تقديرا سلبيا لذاته.

التأثير الاجتماعي: إن الدعم الذي يقدمه الأساتذة والمجتمع للفرد يعتبر دافعا قويا له للإنجاز وبذل المزيد من الجهود للنجاح في حياته الاجتماعية والمهنية.

- **ملاحظة سلوك الآخرين:** فملاحظة الأشخاص الناجحين والاقتداء بهم يساعد الفرد على النجاح في حياته وينمي تقدير الذات الإيجابي لديه، أما ملاحظة الأشخاص السلبيين يعرض الفرد إلى الفشل في حياته وينعكس سلبا على تقديره لذاته.

- **المعلومات الصادرة عن الحالة الجسمية:** إن ردود الأفعال الفيزيولوجية التي يعبر عنها الفرد كالشعور بالتوتر وتسارع نبض دقات القلب وعدم التحكم في الأعصاب في المواقف الصعبة ينعكس سلبا على تقدير الفرد لذاته (ديب، 2014، ص 20).

6- أبعاد تقدير الذات:

قام العديد من الباحثين بتقسيم مفهوم تقدير الذات إلى مجموعة أبعاد مختلفة وذلك لما له من أهمية في حياة الفرد، حيث يساهم تقدير الذات في تكوين العلاقات والصداقات وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأفراد، ومن هذا المنطلق أشارت الباحثة **آيت مولود ياسمينة** إلى مجموعة من التقسيمات لأبعاد تقدير الذات تتمثل في:

6-1- الرضا عن الذات: إن الرضى عن الذات يمثل الصورة التي يرغب الفرد أن يظهر عليها في مجتمعه، فكلما كان تكيفه جيد وسط مجتمعه كان تقديره لنفسه أكبر.

6-2- التكيف: من خلال قدرة الفرد على التحكم في المحيط المادي والاجتماعي، فهذا التحكم يولد لديه احساسا بالقدرة على التدخل في شتى المجالات وينعكس إيجابا على مستوى تقديره لذاته.

6-3- الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه: يرتبط مستوى تقدير الفرد لذاته ارتباطا وطيدا بالصورة التي يكونها حول نفسه، فإن كانت صورته سيئة عن نفسه فإنه يشعر بالعجز والكره لذاته مما ينعكس على مردوده في شتى المجالات.

6-4- الثقة بالنفس: إن ثقة الفرد بنفسه تولد لديه تقديرا قويا لذاته، لأن تقبل الذات والتعرف عليها يعتبران شرطان أساسيان لتحلي الفرد بمستوى عال من تقدير الذات.

6-5- الأدوار الاجتماعية: إن تقمص الفرد للأدوار الاجتماعية المنوطة به يساهم في تحديد هويته الفردية وتكوين مفهوم لذاته وسط المجتمع الذي يعيش به، فالتقييم الإيجابي للأفراد له يساهم في تكوين تقدير ذات مرتفع وإيجابي لديه (بركات، 2015، ص ص 107-108).

كما يوجد تصنيف أخر لأبعاد تقدير الذات حسب (**شوال وحشايشي 2020**) يتمثل في:

- **تقدير الذات العام:** يمثل التقييم العام الذي يضعه الفرد حول ذاته في مجموعة من الجوانب العقلية والانفعالية والسلوكية والجسدية.

- **تقدير الذات الأسري:** هو تقييم الفرد لذاته من خلال المحيط الأسري الذي يعيش به.

- **تقدير الذات الاجتماعي:** يتمثل في التقييم الذي يكونه الفرد حول نفسه وذاته انطلاقا من كفاءته الاجتماعية ونظرة المجتمع له بالقبول.

- **تقدير الذات المدرسي (الجامعي):** ينتج عن الاتجاه الذي يكونه الطالب عن نفسه وذاته وسط محيطه الدراسي (شوال وحشايشي، 2020، ص ص 153-154).

7- مستويات تقدير الذات:

7-1- تقدير الذات المرتفع: أظهرت الدراسات في مجال تقدير الذات بأن الأشخاص ذوي تقدير الذات المرتفع يؤكدون دائما على قدراتهم وجوانب قوتهم، حيث يؤكد **كوبر سميث** أن الأشخاص ذوي

التقدير العالي يعتبرون أنفسهم أشخاص مهمين ويمتلكون الثقة بأنفسهم وهم أكثر ميولا لتحمل الإيجابية في المناقشات الجماعية وأقل حساسية للنقد (مجذوب، 2015، ص 51).

كما تشير دراسة **تيسلر وشفارتز** إلى أن الأفراد ذوي تقدير الذات المرتفع ينظرون إلى أنفسهم بأنهم قادرين على مواجهة الصعوبات في الحياة بأنفسهم دون الحاجة للاعتماد على مساعدة الأخرين في حين يرى **أتكنسن** بأن الفرد الذي يملك مفهوما قويا وإيجابيا للذات يرى العالم بشكل مختلف تماما عن الشخص الذي يمتلك مفهوما ضعيفا للذات (حمزاوي، 2017، ص 103).

ويرى **كوبر سميث** بأن الدعم الاجتماعي للفرد داخل اسرته والسلوكات الإيجابية التي يتمتع بها الوالدان تعتبر من أهم الأمور التي تساهم بناء تقدير ذات إيجابي لديه، لأنه يشعر بالرضا والقبول من محيطه الأسري ويمتلك فرصة للتعبير عن أفكاره بكل حرية (الكفاوين، 2019، ص 302).

2-7- تقدير الذات المنخفض: يفتقد الشخص ذو تقدير الذات المنخفض أو السلبي للثقة في قدراته لأنه لا يستطيع إيجاد حلا لمشاكله، كما يتخوف من المواقف التي يجد نفسه فيها ويشعر بالذل من الأعمال الفاشلة التي يقوم بها، ويعزو **روزنبيرج** تقدير الذات المنخفض إلى إحساس الفرد بالفشل والإكتئاب والخجل وعدم الثقة بالنفس (قذيفة، 2014، ص 44).

كما تساهم التنشئة الاجتماعية الخاطئة داخل الأسرة المضطربة في تكوين تقدير ذات سلبي ومنخفض لدى أبنائها، لأن تقدير الذات السلبي ينتقل من الآباء لأبنائهم عن طريق الممارسات السبية السائدة داخل الأسرة كعدم الثقة بالنفس وضعف القدرة على التفوق وتحقيق النجاحات في شتى المجالات (دراغمة، 2018، ص 37).

فتقدير الذات المنخفض والسلبي يجعل الفرد أقل ثقة وتقديرا لنفسه، حيث يرى **روزنبيرغ** بأن تقدير الذات المنخفض يتكون بسبب الاتجاهات السلبية للفرد نحو ذاته مما يجعله لا يتقبل نفسه ويشعر دائما بالذل والاحتقار (أوشن، 2015، ص 88).

ويمكن توضيح مميزات انخفاض وارتفاع مستويات تقدير الذات في العناصر التالية:

- مميزات ذوي تقدير الذات المرتفع:

- الرغبة في النجاح.

- المبادرة والمغامرة.

- سهولة اتخاذ القرارات.

- الثقة بالنفس وعدم المبالاة بالآخرين.

- ردود أفعال سريعة وفعالة.

- الإرادة وتحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات.

- دفع الأشياء إلى أقصاها.

- مميزات ذوي تقدير الذات المرتفع:

- الخوف من الفشل.

- التردد وعدم المجازفة.

- صعوبة اتخاذ القرارات.

- الإحساس بالخوف من النتائج.

- الاهتمام برأي الآخرين.

- الاستسلام سريعا في حالة وجود صعوبات.

- عدم التقدم في حالة تحقيق هدف (عمیار، 2018، ص 141).

8- النظريات المفسرة لتقدير الذات:

8-1- نظرية روزنبرغ:

حاول روزنبرغ دراسة سلوك تقييم الفرد لذاته، وسلوكه من زاوية المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط به، حيث اهتم بصفة خاصة بتقييم المراهقين لذواتهم والدور الذي تلعبه الأسرة في تقدير الفرد لذاته، بالإضافة للعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات وأساليب السلوك الاجتماعي فقد اعتبر روزنبرغ أن مفهوم تقدير الذات يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه من خلال طرحه لفكرة أن الفرد يكون اتجاهات نحو الموضوعات التي يتفاعل معها وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات، كما أوضح معنى تقدير الذات المرتفع للفرد بأنه يحترم ذاته ويقيمها بشكل مرتفع، بينما تقدير الذات المنخفض عبارة عن عدم الرضا عن ذاته (ذيب، 2010، ص 81).

وقد وضع **روزنبرغ** ثلاثة تصنيفات للذات وهي:

- **الذات الحالية أو الموجودة**: وهي كما يرى الفرد ذاته وينفعل بها.

- **الذات المرغوبة:** وهي الذات التي يجب أن يكون عليها الفرد.

- **الذات المقدمة:** وهي صورة الذات التي يحاول الفرد أن يعرفها للآخرين، فلا أحد يستطيع أن يضع تقديرا لذاته والاحساس بقيمتها إلا من خلال الآخرين (مجذوب، 2015، ص ص 42-43).

8-2- نظرية كوبر سميث:

شملت أعمال **كوبر سميث** دراسة تقدير الذات لدى الأطفال من جوانب متعددة (عمليات تقييم الذات، ردود الفعل أو الاستجابة الدفاعية)، حيث ذكر أن تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقييمية نحو الذات، وأن هذه الاتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة، كما أشار كوبر سميث إلى أن تعبير الفرد عن تقدير ذاته ينقسم لقسمين هما:

- **التعبير الذاتي:** وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها.

- **التعبير السلوكي:** والذي يشير للأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته والتي تكون معرضة للملاحظة الخارجية.

كما قام كوبر سميث بتمييز ثلاث مستويات من تقدير الذات في دراسة أجراها على تلاميذ التعليم الابتدائي والمتمثلة في:

- **المستوى الأول:** يضم هذا المستوى الأطفال ذوي تقدير الذات المرتفع، حيث يعتبرون أنفسهم ذو أهمية ويستحقون قدرا كبيرا من الاحترام والتقدير، كما يتصفون بالتحدي ومواجهة الصعوبات ويمتلكون الثقة في النفس.

- **المستوى الثاني:** يضم الأطفال ذوي تقدير الذات المنخفض حيث يعتبرون أنفسهم غير متقبلين من الآخرين ولا يحضون بالحب منهم، كما أنهم لا يستطيعون تحقيق ذواتهم لأنهم يرون أنفسهم في صورة أقل مقارنة بالآخرين.

- **المستوى الثالث:** يضم الأطفال ذوي تقدير الذات المتوسط.

وفي هذا الصدد حدد كوبر سميث ثلاث حالات من الرعاية الوالدية التي تسمح بنمو المستويات العليا لتقدير الذات لدى الأطفال وهي:

- تقبل الأطفال من جانب الوالدين.

- تدعيم سلوك الأطفال الإيجابي من جانب الوالدين.

- احترام مبادرة الأطفال وحريتهم في التعبير (عمور، 2018، ص ص 149-151)

8-3- نظرية زيلر:

تفترض نظرية **زيلر** بأن تقدير الذات ينشأ ويتطور بلغة الواقع الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد، حيث يؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في كل الحالات إلا في إطار المرجع الاجتماعي، وعليه يصف زيلر تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط، أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي، وعليه عندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية فإن تقدير الذات يعتبر العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك، كما يرتبط مفهوم الذات حسبه بين تكامل الشخصية من ناحية، وقدرة الفرد على الاستجابة لمختلف المثيرات التي يترض لها من ناحية أخرى (علوطي، 2017، ص 151).

وعليه فنظرية زيلر تعتمد على الإطار الاجتماعي للفرد في تحديد تقديره لذاته، حيث يرى أن التقدير ينشأ ويتطور بلغة الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه، فالذات تعتبر نتاج الخبرة الاجتماعية وتنمو وتتشكل من خلال التفاعل الاجتماعي، والتقدير عبارة عن وسيط بين الفرد والوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه (بن حامد، 2015، ص 84).

8-4- نظرية ماسلو:

يرى ماسلو أن الدوافع والحاجات لدى الإنسان تنمو على شكل هرمي، حيث تتوقف دافعية الأفراد للسعي نحو تحقيق الحاجات في المستوى الأعلى، ومن هذا المنطلق فأن الأفراد يسعون جديا إلى تحقيق أهدافهم وإشباع حاجاتهم وفقا لسلم هرمي تترب فيه هذه الحاجات حسب أولوياتها، كما وضع ماسلو تدرجا للحاجات التي تسيطر على الدافعية الإنسانية في العمل، وبالنسبة له فإن السلوك الإنساني موجه نحو اشباع هذه الحاجات والتي صنفها إلى:

- **الحاجات الفيزيولوجية:** هي الحاجات التي تشمل الأكل والماء، الهواء، الراحة وغيرها من الحاجات التي يريدها الجسد.

- **حاجات الأمان:** تضم السلامة والأمان من الناحية الجسدية والنفسية، أي حاجة أن يكون الفرد محميا من الأخطار الخارجية التي قد تصيب جسده وشخصيته.

- حاجات حب الانتماء: تعتبر الحاجة للانتماء والنشاط الاجتماعي أمر رئيسي في هذا الصنف، لأن الفرد يرغب بعلاقة ودية مع العاملين عموما ويسعى لتكوين منزلة اجتماعية محترمة لنفسه وسط جماعته.

- حاجات الاحترام: تتمثل في الرغبة في احترام الذات، القوة، الإنجاز، الكفاءة، فالفرد يحتاج إلى نوع من السمعة الجيدة والاحترام من قبل العاملين الآخرين (زروقي، 2020، ص ص 83-84).

8-5- نظرية مارك ليري:

يعد تقدير الذات وفق نظرية القياس الاجتماعي لمارك ليري قياسا نفسيا يراقب نوعية علاقة الفرد بالآخرين، وتقوم هذه النظرية على أساس افتراض أن الناس دائما يمتلكون دافعا سائدا نحو تعزيز العلاقات الشخصية بينهم، فنظام تقدير الذات يراقب جودة العلاقات بين الأشخاص وأفعالهم خصوصا الدرجة التي يقيم بها الفرد علاقته مع الآخرين، كما يرى مارك ليري بأن الأفراد ذوي تقدير الذات المنخفض يعانون من حالات الفشل في انجاز المهمات ويتعرضون للانتقاد والرفض من الآخرين ويسبب لهم العديد من المشاكل النفسية، أما تقدير الذات المرتفع فيساعد الفرد على النجاح في إنجاز مهماته (بن درف، ومكي، 2020، ص 148).

8-6- التعليق على مضمون النظريات المفسرة لتقدير الذات:

من خلال تطرقنا بالدراسة والتحليل لأهم النظريات المفسرة لمفهوم تقدير الذات يتضح بأنه حكم الفرد على مشاعره نحو ذاته، حيث يرى روزنبرغ أن تقدير الذات عبارة دراسة سلوك تقييم الفرد لذاته ، أما كوبر سميث فذهب لنوعين من تقدير الذات حيث يعبر النوع الأول عن تقدير الذات الحقيقي والذي يشعر به الفرد بقيمته الحقيقية، فيما يعتبر النوع الثاني عبارة عن استجابات دفاعية أما زيلر فقد افترض بأن تقدير الذات ينشأ ويتطور بلغة الواقع الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد، في حين أرجع ماسلو تقدير الذات إلى الدوافع والحاجات لدى الأفراد حيث صنفها إلى مجموعة من الحاجات ووضعها في مستويات على شكل هرم متدرج، ولكي يصل الفرد لقمة الهرم لابد أن يكون قد أمن اشباع حاجاته الأولية، كما تطرقت النظريات إلى تفسير مفهوم تقدير الذات في مراحل عمرية مختلفة من الطفولة إلى سن الرشد.

9- طرق قياس تقدير الذات:

استخدم العلماء والباحثون العديد من الطرق والأساليب لقياس تقدير الذات نذكر منها:

9-1- مقياس التميز السيمانتيكي: صممه **أوسجود** وآخرون وهو يقوم على مبدأ استخدام مجموعة من الصفات ووضع كل صفتين متضادتين في محور واحد بينهما مقياس متدرج من (5-7 نقاط) وعلى المستجيب أن يعبر عن رأيه بوضع علامة في الاستجابة المناسبة بناء على تقديره لدرجة قربه أو بعده من أحد القطبين.

9-2- شبكة الملاحظة: وضع **سافن وجاكويش** قائمة ببعض المظاهر السلوكية التي يمكن أن يتميز بها من يتمتع بتقدير ذات منخفض (دويفي، 2020، ص 91).

9-3- تقنية المقابلة: تستخدم المقابلة في الكشف عن تقدير الذات لدى الأفراد من خلال لقاء يتم بين الفاحص والمفحوص وجها لوجه، حيث يتسنى للفاحص ملاحظة الفحوص عن قرب، وتستعمل هذه التقنية غالبا في الإرشاد والعلاج النفسي وذلك لرفع مستوى تقدير الذات لدى الأفراد الذين يعانون من أزمات شخصية ونفسية (الأحسن، 2015، ص 110).

9-4- المقاييس النفسية لقياس تقدير الذات:

9-4-1- مقياس تقدير الذات لكوبر سميث: ويهدف لتقييم اتجاه الفرد نحو الذات في المجال الشخصي، الأسري، الاجتماعي، المدرسي والمهني، حيث يحتوي المقياس على 25 عبارة منها 7 عبارات موجبة و16 عبارة سالبة (بن درف، 2021، ص 97).

9-4-2- مقياس تقدير الذات لروزنبرج: استخدم الباحث هذا المقياس لأغراض تربوية وبحثية، حيث يعتبر من أكثر مقاييس تقدير الذات استخداما من قبل الباحثين في المجال التربوي، ويتألف هذا المقياس من عشرة أسئلة منها خمسة موجبة وأخرى سالبة (فرطاس، 2018، ص 120).

9-4-3- مقياس تقدير الذات لبروس آهير: يعتبر مقياسا عاما لتقدير الذات لدى الأفراد في مراحل عمرية مختلفة، حيث يتكون من ثلاثون بندا موزعة على ثلاثة مجالات لتقدير الذات (تقدير الذات العائلي، تقدير الذات المدرسي، تقدير الذات الرفاقي) (الحميدي، 2003، ص 126).

9-4-4- مقياس تقدير الذات البدنية لمحمد حسن علاوي وآخرون: استخدم الباحثون هذا المقياس للوقوف على تقدير لاعبي كرة الطائرة للصفات البدنية التي يتمتعون بها وإدراك مواطن القوة والضعف في كفايتهم البدنية ، حيث يتكون هذا المقياس من 26 عبارة منها 15 عبارة موجبة و11 عبارة سالبة تقيس تقدير الذات البدنية (زواق، 2012، ص ص 93-95).

10- تقدير الذات لدى الطالب الجامعي:

يعتبر موضوع تقدير الذات لدى الطالب الجامعي من بين أهم المواضيع التي خصها علماء التربية وعلم النفس بالدراسة والتجريب والتحليل لمعرفة ماهيته وطرق قياسه، حيث أكدت الدراسات على وجود نوعين من الطلبة، طلبة يتميزون بتقدير ذات مرتفع إيجابي وطلبة يتميزون بتقدير ذات منخفض أو سلبي، وقد تنوعت وتعدد مواصفات وأسباب هذا التميز بين الطلبة في مستويات تقديرهم لذاتهم، حيث نجد مجموعة من الصفات والأسباب التي تحدد طبيعة تقدير الذات لدى الطلبة ونذكر منها ما يلي:

10-1- صفات وأسباب تقدير الذات المرتفع لدى الطلبة:

10-1-1- صفات الطلاب ذوي تقدير الذات المرتفع: تتجلى خصائص وصفات الطلاب الذين يتمتعون بمستوى تقدير ذات مرتفع في النقاط التالية:

- ينظرون لأنفسهم نظرة واقعية ويقبلون أنفسهم كأشخاص مقبولين.

- لديهم مجموعة كبيرة من الأصدقاء ويقيمون علاقات مع الطلاب الآخرين.

- يشعرون بالرضا عن انجازاتهم ولديهم القدرة على مواجهة أخطائهم والإقرار بها ويتقبلون النقد البناء.

- في أغلب الأحيان يستطيعون إيجاد طرق بديلة لحل المشكلات التي تواجههم.

- يتميزون بحديث ذاتي إيجابي متفائل بعيدا عن الإحباط والشكوى والتشاؤم.

- يرون أنفسهم محبوبين من قبل الآخرين (زروالي وابريعم، 2017، ص ص 5-6).

كما أشار عبد الواد سليمان إلى مجموعة من الصفات التي يتميز بها ذوي تقدير الذات المرتفع ونذكر منها:

- الشعور بالرضا عن الإنجازات والشعور بالمسؤولية إزاء النتائج.

- القدرة على إيجاد الحلول لمشكلات والصعوبات التي تواجههم.

- الانسجام مع الوسط والمحيط كالبيت والمدرسة ومكان العمل (عمور، 2018، ص 167).

10-1-2- أسباب تقدير الذات المرتفع لدى الطلبة: تتمثل أسباب التقدير المرتفع للطالب الجامعي لذاته في:

- مدح الأخرين.

- استماع الآخرين لحديثه واحترامه له والاهتمام به.

- التفوق في المجال الدراسي.

- المشاعر الإيجابية للآخرين اتجاهه.

- امتلاك أصدقاء موثوق بهم (بطرس، 2008، ص 488).

10-2- صفات وأسباب تقدير الذات المنخفض لدى الطلبة:

10-2-1- صفات الطلاب ذوي تقدير الذات المنخفض: تتحدد خصائص وصفات الطلاب ذوي تقدير الذات المنخفض في النقاط التالية

- احتقار الذات والتشاؤم.

- الميل إلى سحب أو تعديل آرائهم خوفا من سخرية الآخرين.

- الحساسية نحو النقد لأنهم يرون في النقد تأكيدا لصحة شعورهم بالنقص.

- الميل للعزلة والابتعاد عن التنافس (بن درف ومكي، 2020، ص ص 149-150).

كما يميل الطلاب أصحاب تقدير الذات المنخفض إلى عدم استخدام أساليب المواجهة المركزة على التفكير الإيجابي، بالإضافة للتمعن في المواضيع والمعلومات السلبية التي تعبر عن مشاعرهم وتقدير ذاتهم السلبي والمنخفض (الحميدي، 2003، ص 33).

10-2-2- أسباب تقدير الذات المنخفض لدى الطلبة: تتمثل أسباب تقدير الذات المنخفض لدى الطالب الجامعي في:

- الممارسة الخاطئة في التنشئة الاجتماعية من قبل الوالدين.

- تقليد المظاهر السلبية عن الآباء كضعف الثقة بالنفس.

- الشعور بتقدير ذات متدني بسبب الإعاقة والمظهر.

- تجاهل الآخرين له والسخرية منه (بركات، 2015، ص 113).

11- تقدير الذات وعلاقته بالأنشطة البدنية والرياضية:

في دراسة ذات بعد ابستيمولوجي وتاريخي قامت (بن بوستة وآخرون 2019) بتقديم ورقة بحثية حول تقدير الذات في النشاط البدني والرياضي ودورة في احترام الرياضي لذاته فاحترام الذات يرتبط بنظرة الرياضي نحو قدراته وإمكانياته ويزداد بازدياد شعوره بالاستقلالية والرضا عن الذات، ويقل عند شعوره بالقلق والنقد من الآخرين، ومن هذا المنطلق صنف **أسامة كامل راتب** تقدير الذات لدى الرياضيين إلى ثلاثة انواع وهي:

- **الرياضيين ذوي تقدير الذات المنخفض:** يتميزون بعدم الثقة بالنفس والانهزامية والشعور بالفشل بدرجة كبيرة مما ينعكس سلبا على سلوكهم وأدائهم الرياضي، ويصبحون أسرى للتصورات السلبية والانهزامية المستمرة، فتقدير الذات المنخفض يضعف الثقة بالنفس والقدرة على التركيز والأداء الجيد مما يتسبب في عزوفهم عن ممارسة رياضتهم المفضلة.

- **الرياضيين ذوي تقدير الذات الأمثل:** يتميزون بالثقة في النفس والقدرة على الأداء الرياضي في كل الظروف، ويضعون لأنفسهم أهدافا واقعية تتماشى وطبيعة إمكانياتهم البدنية والمهارية مما يجعلهم يشعرون بالرضا عن الذات وتزداد دافعيتهم للإنجاز الرياضي .

- **الرياضيين ذوي تقدير الذات المبالغ فيه:** يتميزون بدرجة مبالغ فيه من الثقة بالنفس والغرور ويعتقدون بأنهم أفضل من إمكانياتهم الحقيقية، حيث أشار **باندورا** في نظريته " فعالية الذات " بأن اللاعب الذي يدرك أنه يتسم بفعالية الذات في أداء معين يقبل على ذلك بقدر كبير من الثقة في النفس، ولكن هذا لا يعني أنه سينجح فعلا لأنه ربما يبالغ في تقديره لمهاراته وإمكانياته فيحمل نفسه مالا يطيق ويصبح مصيره الفشل والانهزام (بن بوستة وآخرون، 2019، ص ص 24-26).

ومن هذا المنطلق والطرح فقد اهتم علماء النفس والباحثون في المجال الرياضي والتربوي بدراسة العلاقة بين تقدير الذات وممارسة الأنشطة البدنية والرياضية والمتغيرات الأخرى، حيث نجد العديد من الدراسات التي تناولت ذلك ومنها:

- **دراسة شنيني عبد اللطيف وماكني محمد العيد (2022) بعنوان:** مستوى تقدير الذات وعلاقته بالأداء المهاري في رياضة الجمباز لدى طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية.

- **دراسة الدراجي عروسي وعبد الكبير كمال (2020) بعنوان:** ممارسة النشاط البدني الرياضي ودورها في رفع مستوى تقدير الذات لدى طالبات معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة.

- **دراسة عمر بوعلجية وفارس بكة (2019) بعنوان:** علاقة تقدير الذات الجسمية بالتحصيل الدراسي في الوحدات التطبيقية لدى طلبة قسم التربية البدنية.

- **دراسة قعقاعي وآخرون (2018) بعنوان:** تأثير قلق المنافسة على أنماط تقدير الذات لدى عدائي البطولة الوطنية للعدو الريفي المنخرطين وغير المنخرطين في النوادي الرياضية.

- **دراسة كاسيا بوراي (2018) بعنوان:** انعكاسات ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية على تقدير الذات البدنية والذات الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

- **دراسة محمد زواق (2012) بعنوان:** تقدير الذات البدنية والمهارية وعلاقتها بدقة أداء المهارات الهجومية لدى لاعبي كرة الطائرة.

- **دراسة عبد القادر غزالي (2009) بعنوان:** علاقة النشاط البدني الرياضي بصورة الجسم وأثرها على تقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين.

وتعدد الأبحاث والدراسات إذا دل عن شئ إنما يدل على أهمية تقدير الذات في حياة الرياضي والأشخاص الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية ، لذا لوجب الاهتمام بالحالة النفسية للرياضي ودعمه لتحقيق الثقة بنفسه ورفع مستوى تقديره لذاته.

خلاصة:

من خلال كل ما سبق التطرق إليه في هذا الفصل تبين لنا جليا أهمية دراسة موضوع تقدير الذات في الوسط الجامعي، نظرا لدوره الفعال في تحديد الشخصية السوية للطالب وتكوين اتجاه إيجابي عن ذاته يخلق لديه الدافعية للتميز وسط أقرانه ويجعله يتحمل كل المسؤوليات من أجل مواجهة مختلف محطات الحياة، لذلك وجب الاهتمام بهذا الجانب من شخصيته ومحاولة رفع مستويات تقدير الذات لديه وتعزيز السلوكات الإيجابية والابتعاد عن السلوكات السلبية التي تحول دون ذلك.

الجانب التطبيقي

الفصل السادس:

منهجية البحث

والإجراءات الميدانية

تمهيد:

بعد تطرقنا للجانب النظري من دراستنا الحالية يأتي الدور على الجانب التطبيقي منها ليتناول طرق وظروف سير الدراسة الميدانية وذلك من خلال تحديد إجراءات الدراسة الاستطلاعية والهدف من القيام بها، إضافة للمنهج المتبع والتحديد الدقيق للمتغيرات ومجتمع وعينة الدراسة، والتعريف بأدواتها من حيث المضمون والخصائص السيكو مترية وأهم الوسائل الإحصائية المستخدمة في تفريغ البيانات وتحليلها.

1- الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي "تجربة مصغرة تطبق على عينة صغيرة من نفس مجتمع البحث تجرى في ظروف مشابهة لظروف التجربة الرئيسية" (باقي وآخرون، 2022، ص 143).

وقد قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة خارج عينة الدراسة الأساسية، والمتمثلة في طلبة السنة أولى ماستر بقسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة بجامعة سطيف 2 والبالغ عددهم 30 طالبا، وهذا في الفترة الممتدة ما بين 2022/10/16 إلى غاية 2022/11/06، وكان الغرض منها:

- جمع المادة العلمية وقراءة ما توفر من أدب تربوي حول موضوع الدراسة.
- التعرف عن قرب على ميدان البحث و تكوين صورة أولية عنه.
- التعرف على مدى استعداد عينة البحث للتجاوب مع موضوع الدراسة.
- الكشف عن الصعوبات والمعوقات التي قد تعترض الباحث في الدراسة الأساسية.
- التدرب على تطبيق أدوات البحث ومعرفة مدى ملاءمتها للدراسة الحالية.

2- المنهج المتبع:

مما لا شك فيه أن أي دراسة علمية تقتضي اتباع منهج معين، حيث تختلف المناهج العلمية باختلاف الدراسات ومتغيراتها، فكل دراسة تفرض على الباحث انتهاج منهج معين ودقيق يتماشى وخصوصية موضوع الدراسة، واستجابة لطبيعة موضوع دراستنا فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي والذي يعرفه على أنه " دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا " (بوحوش، الذنيبات، 2022، ص 138)، ولما كانت

دراستنا تهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة بين جودة التكوين الجامعي وتقدير الذات لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي الارتباطي والذي يهدف إلى إيجاد العلاقات بين جوانب الظاهرة ومشكلة البحث من خلال تحليل العلاقات بين متغيرين أو أكثر (بوحفص، 2016، ص 239).

3- متغيرات البحث:

3-1- المتغير المستقل: هو المتغير الذي يريد الباحث معرفة أثره على المتغير التابع، وفي دراستنا هذه يعتبر المتغير المستقل هو جودة التكوين الجامعي.

3-2- المتغير التابع: هو النتيجة التي تنشأ تحت تأثير المتغير المستقل (سرحان، 2019، ص 99) وفي دراستنا الحالية يتمثل المتغير التابع في تقدير الذات.

4- المجتمع وعينة البحث:

4-1- مجتمع البحث:

مجتمع البحث هو كل الكائنات التي أقيمت عليها الدراسة (بلعجال، 2021، ص 167)، وقد تمثل مجتمع البحث الخاص بدراستنا الحالية في طلبة السنة أولى ماستر بأقسام ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعات الشرق الجزائري وهي (سطيف، باتنة، أم البواقي قسنطينة سوق أهراس، تبسة)، والبالغ عددهم 421 طالب.

4-2- عينة البحث:

تعرف العينة في البحث العلمي بأنها " مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية، ويجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا ومتكافئا من المجتمع الأصلي، ويمكن تعميم نتائجها عليه " (المشهداني، 2019، ص 85).

ونظرا لطبيعة دراستنا الحالية ومكان إجرائها فقد اعتمدنا على العينة العشوائية العنقودية والتي يتم اللجوء إليها عندما يكون مجتمع الدراسة كبيرا ويشغل مساحات بعيدة مما يتطلب الكثير من الجهد والمال بسبب التنقل من أجل جمع مختلف البيانات (سليماني، 2022، ص 1075).

وقد تمت الدراسة الميدانية على عينة تشمل 201 طالب سنة أولى ماستر من تخصصي النشاط البدني الرياضي التربوي و التدريب الرياضي على مستوى أقسام ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات

البدنية والرياضية بجامعات الشرق الجزائري وهي (سطيف، باتنة، أم البواقي، قسنطينة، سوق أهراس تبسة) ، والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون من مجتمع أصلي متكون من 421 طالب، حيث بلغت نسبة تمثيل عينة الدراسة للمجتمع الأصلي 47.74 % والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (4) يبين مواصفات عينة الدراسة حسب نوع الجامعة والتخصص الدراسي.

نوع الجامعة	التخصص الدراسي	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة	نسبة تمثيل العينة
جامعة سطيف 2	النشاط البدني الرياضي التربوي	44	21	% 10.45
	التدريب الرياضي	51	24	% 12.10
جامعة باتنة 2	النشاط البدني الرياضي التربوي	17	08	% 04.03
	التدريب الرياضي	20	10	% 04.75
جامعة أم البواقي	النشاط البدني الرياضي التربوي	31	15	% 07.36
	التدريب الرياضي	33	16	% 07.83
جامعة قسنطينة 2	النشاط البدني الرياضي التربوي	56	27	% 13.30
	التدريب الرياضي	64	31	% 15.20
جامعة سوق أهراس	النشاط البدني الرياضي التربوي	32	15	% 07.60
	التدريب الرياضي	34	16	% 08.07
جامعة تبسة	النشاط البدني الرياضي التربوي	13	06	% 03.08
	التدريب الرياضي	26	12	% 06.17
المجموع الكلي	/	421	201	% 100

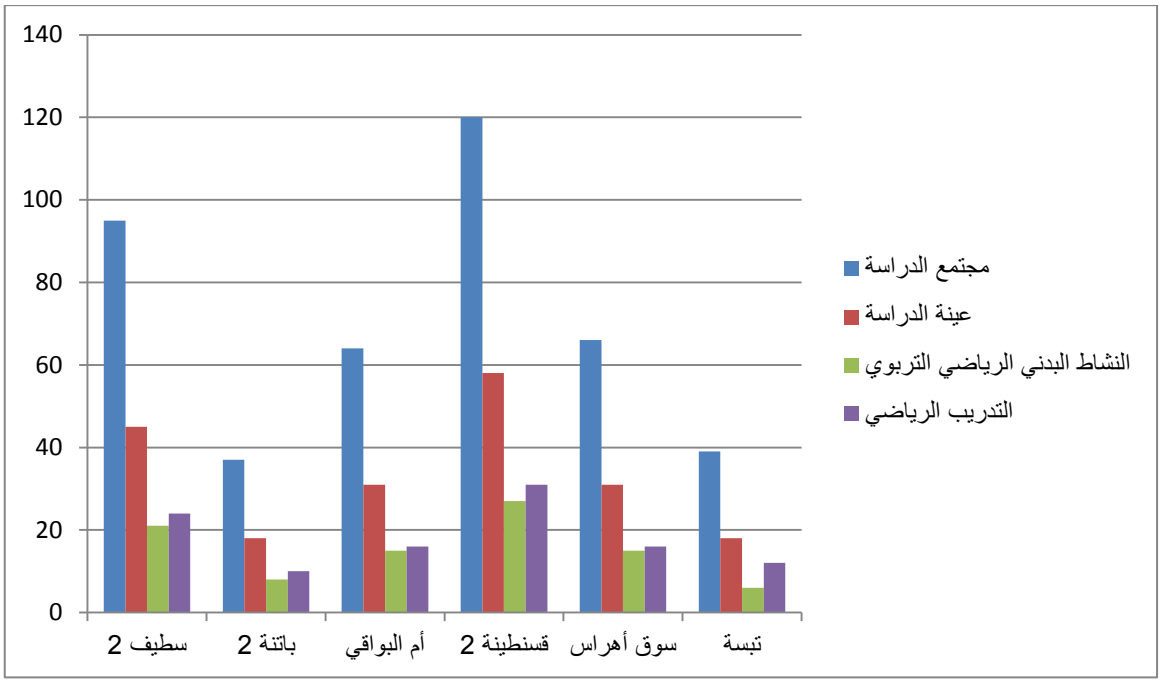

الشكل رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة حسبة نوع الجامعة والتخصص الدراسي.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) بأن نسبة تمثيل العينة للمجتمع الأصلي بلغت 47.74 % وتعتبر نسبة جيدة جدا في الدراسات الوصفية الارتباطية، كما نلاحظ من الشكل رقم (1) أنه يوجد تفاوت نسبي في حجم مجتمع وعينة الدراسة الأساسية بين مختلف الأقسام والمعاهد التي تمت بها الدراسة الميدانية وهذا راجع لخصوصية التكوين بطور الماستر بكل جامعة، حيث بلغ مجتمع الدراسة بجامعة قسنطينة 2 (120) طالبا ليحتل أعلى عدد، في حيث بلغ عدد الطلبة بجامعة باتنة 2 أصغر نسبة تمثيل ب (31) طالبا.

5- أدوات جمع البيانات:

5-1- مقياس جودة التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

كما هو متعارف عليه علميا ومنهجيا أن تصميم وإعداد الاختبار الجيد يخضع لعدة معايير واختبارات وقواعد منهجية، ويتطلب دراية واسعة بالأساليب المختلفة في بناء وتصميم الاختبارات (شاكر مجيد، 2014، ص 67)، ومن هذا المنطلق تم تصميم هذا المقياس بإتباع الخطوات المنهجية في بناء المقاييس النفسية والتربوية، حيث تم تصميم المقياس في صورته الأولية واخضاعه للتحكيم بالاستعانة على مجموعة من الأساتذة المختصين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة، وقد أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من 40 بندا موزعين على ثلاثة أبعاد كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (5) يمثل توزيع بنود لمقياس جودة التكوين الجامعي على أبعاده.

أبعاد المقياس	رقم البند	عدد البنود
جودة برامج التكوين الجامعي	36.32.27.24.19.18.15.13.10.7.5.3.1	13
جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي	40.39.35.34.31.29.26.22.20.17.16.12.9.6.2	15
جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية	38.37.33.30.28.25.23.21.14.11.8.4	12

المصدر: من إعداد الباحث.

طريقة التنقيط: ينقط مقياس جودة التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وفق التدرج الرباعي كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (6) يبين طريقة التنقيط لمقياس جودة التكوين الجامعي.

البدائل	التنقيط
موافق بشدة	04
موافق إلى حد ما	03
غير موافق	02
غير موافق بشدة	01

المصدر: من إعداد الباحث.

طريقة التصحيح: اعتمدنا في طريق تصحيح مقياس جودة التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على تقسيمه لثلاث مستويات (المستوى المرتفع، المستوى المتوسط المستوى المنخفض)، وكل مستوى له بنود ومجال إحصائي ومتوسط نظري ومدى معين يحدده كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (7) يمثل طريقة التصحيح لمقياس جودة التكوين الجامعي.

الأبعاد	عدد البنود	المجال	المتوسط النظري	المستوى	المدى
جودة برامج التكوين الجامعي	13	52-13	39	منخفض	26-13
				متوسط	39-27
				مرتفع	52-40
جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي	15	60-15	45	منخفض	30-15
				متوسط	45-31
				مرتفع	60-46
جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية	12	48-12	36	منخفض	24-12
				متوسط	36-25
				مرتفع	48-37
المقياس ككل	40	160-40	120	منخفض	80-40
				متوسط	120-81
				مرتفع	160-121

المصدر: من إعداد الباحث.

2-5- مقياس تقدير الذات لدى الطالب الجامعي:

أعده **بروس آهير 1985** وقام الباحث **مجذوب أحمد محمد أحمد قمر 2015** بتطويره وتعديله ليتماشى مع طبيعة البيئة العربية، حيث أصبح يتكون من 29 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد

(تقدير الذات العائلي، تقدير الذات الجامعي، تقدير الذات الرفاقي) ، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (8) يمثل توزيع فقرات مقياس تقدير الذات على أبعاده.

أبعاد المقياس	رقم العبارات الإيجابية	رقم العبارات السلبية	عدد البنود
تقدير الذات العائلي	9.7.6.5.3.1	10.8.4.2	10
تقدير الذات الجامعي	18.16.14.12.11	19.17.15.13	10
تقدير الذات الرفاقي	28.27.25.21	29.26.24.23.22	9

المصدر:(مجذوب، 2015، ص 105).

طريقة التنقيط: ينقط المقياس وفق التدرج الثلاثي كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (9) يبين طريقة التنقيط لمقياس تقدير الذات.

البدائل	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
العبارات الإيجابية	03	02	01
العبارات السلبية	01	02	03

المصدر:(مجذوب، 2015، ص 105).

6- الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة:

6-1- الخصائص السيكو مترية لمقياس جودة التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

6-1-1- الصدق:

6-1-1-1- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): يقوم على فكرة أن المقياس يبدو صادقا في صورته الظاهرية وأن صياغة بنوده واضحة وملاءمة لما وضعة لقياسه، ومن هذا المنطلق تم عرض مقياس جودة التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على مجموعة من المحكمين (07 أساتذة) من جامعات مختلفة لديهم الخبرة في تحكيم المقاييس النفسية والتربوية

وقد كان الغرض من عرض المقياس للتحكيم هو الاستفادة من آراء السادة المحكمين في مدى صلاحية مقياس جودة التكوين الجامعي للتطبيق في الدراسة الحالية، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض البنود وحذف بنود أخرى لتتلاءم بذلك مع الهدف الذي وضعت لقياسه وقد كانت استجابات السادة المحكمين حول مدى وضوح وملاءمة عبارات المقياس على الشكل التالي:

جدول رقم (11) يوضح نسبة اتفاق السادة المحكمين حول مقياس جودة التكوين الجامعي:

مدى وضوح وملاءمة العبارات للمحاور والمقياس ككل	مناسبة جدا	مناسبة نوعا ما	غير مناسبة
البدائل: موافق بشدة، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة.	% 100	% 00	% 00
مدى وضوح الصياغة اللغوية للعبارات.	% 100	% 00	% 00
مدى ملاءمة العبارات للمحاور.	% 71.43	% 28.57	%00
مدى ملاءمة المحاور للمقياس ككل.	% 85.72	% 14.28	% 00

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن نسبة الاتفاق مرتفعة بين المحكمين، حيث يرى السادة المحكمين بأن البدائل مناسبة 100 % لبنود مقياس جودة التكوين الجامعي، وأن عباراته تتميز بالوضوح واللغة السليمة، أما فيما يخص ملاءمة العبارات للمحاور فقد اتفق 5 محكمين على أنها مناسبة بنسبة اتفاق بلغت 71.43 % بينما يرى إثنان منهم بأنها مناسبة نوعا ما بنسبة اتفاق بينهما بلغت 28.57 %، في حين اتفق 6 أساتذة محكمين على أن المحاور الثلاثة للمقياس تتفق مع طبيعة المقياس ككل وهذا بنسبة اتفاق بلغت 85.72 %، فيما يرى أستاذ محكم واحد بأنها مناسبة نوعا ما.

ومن خلال هذا التحليل يتضح أن مقياس جودة التكوين الجامعي يتمتع بنسبة اتفاق عالية بين المحكمين مما يسمح لنا بتطبيقه في الدراسة الحالية وهذا بعد تعديل وحذف العبارات التي يرى السادة المحكين أنها لا تنتمي للمحاور أو أنها مكررة في عبارات أخرى كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (12) يوضح تعديلات السادة المحكمين لعبارات مقياس جودة التكوين الجامعي:

رقم العبارة	البعد الذي تنتمي إليه	العبارة بعد التعديل	قرار الحذف
01	الأول	/	تم حذفها
06	الأول	يشجع التكوين بالمجال الرياضي على التطور العلمي والتكنولوجي ويسايره.	/
07	الأول	/	تم حذفها
12	الأول	/	تم حذفها
14	الأول	تتضمن برامج التكوين الجامعي في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على الجانب النظري والتطبيق الميداني المناسب للتخصص الدراسي.	/
15	الأول	تشجع أهداف التكوين المسطرة في مختلف المستويات الطلبة. على انتهاج المعرفة والتكنولوجيا الحديثة في أبحاثهم ومجال تخصصهم.	/
16	الأول	/	تم حذفها
18	الثاني	/	تم حذفها
22	الثاني	/	تم حذفها
25	الثاني	تثير مهارات الأستاذ الأكاديمية في عرض المادة العلمية اهتمامي وتحفزني للمشاركة والبحث العلمي.	/
29	الثاني	يمتلك الأستاذة القدرة النظرية والتطبيقية على تشخيص الخلل ومواطن الضعف في الاكتساب والتعلم الصحيح لدى الطلبة وتوجيهها.	/
34	الثاني	يقوم الأستاذة ببناء وتصميم اختبارات تحصيلية كافية وفعالة تلبي المقررات الدراسية وتتماشى مع مستوى الطلبة وعددهم في الفوج الواحد.	/
37	الثالث	تتوفر لدينا مرافق رياضية كافية لممارسة مختلف التخصصات الرياضية المقررة في عروض التكوين بالجامعة أو خارجها.	/

38	الثالث	تتوفر الفضاءات الرياضية المعتمدة في التكوين الجامعي على شروط السلامة والوقاية كالتهوية والإضاءة المناسبة.	/
39	الثالث	تتناسب الفضاءات الرياضية المستغلة في التكوين الجامعي مع عدد الطلبة.	/
40	الثالث	تتميز المرافق الرياضية المعتمدة في التكوين الجامعي بالجاذبية والتصميم المعماري الحديث.	/
41	الثالث	تمتلك إدارة المعهد أو القسم على مستوى مخابرها معدات تكنولوجية معاصرة وكافية للبحث العلمي في مجال التخصصات المتوفرة.	/
42	الثالث	تتميز خدمات مصلحة الإعلام الآلي على مستوى المعهد أو الجامعة بالكفاءة من حيث الامكانيات وسرعة تدفق الانترنت.	/
43	الثالث	توفر الادارة تقنيات حديثة تساعد في تقديم وعرض الحصص النظرية والتطبيقية بطرق أكثر فهما ووضوحا.	/
45	الثالث	/	تم حذفها
46	الثالث	تتوفر بالمعهد أو القسم تقنيات بيداغوجية من أجهزة وأدوات رياضية خاصة بالحصص التطبيقية تتناسب مع عدد الطلبة في الفوج الواحد والوقت المحدد للحصة.	/
47	الثالث	/	تم حذفها

6-1-1-2- صدق الاتساق الداخلي: من خلال حساب معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية لمقياس جودة التكوين الجامعي، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (13) يبين ارتباط بنود مقياس جودة التكوين الجامعي مع الدرجة الكلية المقياس.

جودة برامج التكوين الجامعي		جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي		جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية	
رقم البند	الارتباط	رقم البند	الارتباط	رقم البند	الارتباط
01	** 0.650	02	** 0.522	04	** 0.613

** 0.676	**08**	** 0.622	**06**	* 0.457	**03**
** 0.458	**11**	** 0.555	**09**	* 0.403	**05**
** 0.461	**14**	* 0.365	**12**	* 0.457	**07**
** 0.522	**21**	** 0.563	**16**	** 0.709	**10**
* 0.417	**23**	** 0.523	**17**	** 0.558	**13**
** 0.418	**25**	* 0.431	**20**	** 0.487	**15**
** 0.650	**28**	** 0.698	**22**	** 0.492	**18**
* 0.327	**30**	** 0.534	**26**	** 0.761	**19**
** 0.637	**33**	* 0.428	**29**	** 0.555	**24**
** 0.530	**37**	** 0.584	**31**	** 0.666	**27**
** 0.501	**38**	** 0.641	**34**	** 0.816	**32**
/	/	** 0.444	**35**	* 0.422	**36**
/	/	** 0.403	**39**	/	/
/	/	** 0.522	**40**	/	/

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

** دال عند (0.01)، * دال عند (0.05)

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (13) بأن معاملات الارتباط بين البنود مع الدرجة الكلية للمقياس كلها دلالة إحصائية عند المستوى الاستدلالي 0.01 و0.05، حيث حصرت قيمة معامل الارتباط ما بين 0.327 و0.816، وهذا ما يدل بأن مقياس جودة التكوين الجامعي يتمتع بصدق داخلي يجعل منه أداة صادقة لما وضعت لقياسه.

6-1-1-3- الصدق التمييزي:

من خلال حساب الفروق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا للمقياس، كما هو موضح في الجدول:

جدول رقم (14) يبين معاملات الصدق التمييزي لمقياس جودة التكوين الجامعي.

البيانات / المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة – ت -	اتخاذ القرار
المجموعة العليا	10	140.40	6.02	8.750	0.000 دال احصائيا
المجموعة الدنيا	10	120.60	3.86		

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة قدرت ب (8.750) عند مستوى الدلالة 0.000، وأن الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا كانت كلها جوهرية ودالة إحصائيا وهذا ما يؤكد بأن المقياس صادق ويتمتع بقدرته التميزية العالية وقابل للتطبيق في الدراسة الحالية.

6-1-2- الثبات: تم حساب معاملات الثبات لمقياس جودة التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بثلاثة طرق مختلفة وهي:

6-1-2-1- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار: من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (15) يبين طريقة الاختبار وإعادة الاختبار لمقياس جودة التكوين الجامعي.

الأبعاد	عدد البنود	معامل الارتباط برسون بين التطبيق الأول والثاني
جودة برامج التكوين الجامعي	13	** 0.942
جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي	15	** 0.872
جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية	12	** 0.985
المقياس ككل	40	**0.975

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

** دال عند (0.01)

يتضح من الجدول (15) أن معاملات الارتباط لبيرسون تتراوح بين 0.872 و 0.985 لأبعاد مقياس جودة التكوين الجامعي وهذا عند مستوى الدلالة 0.01، مما يؤكد بأن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.

6-1-2-2- طريقة ألفا كرونباخ: طريقة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس بحساب معامل ألفا كرومباخ، وقد تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (16) يبين معامل ألفا كرونباخ لمقياس جودة التكوين الجامعي.

الأبعاد	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
جودة برامج التكوين الجامعي	13	0.828
جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي	15	0.636
جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية	12	0.602
المقياس ككل	40	0.853

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من الجدول (16) أن معاملات ألفا كرونباخ تتمتع بثبات مرتفع وهي محصورة بين 0.602 و 0.967 وهذا ما يؤكد على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.

6-1-2-3- طريقة التجزئة النصفية: من خلال تجزئة بنود المقياس لجزأين (بنود فردية وبنود زوجية) وحساب معامل الارتباط قبل التصحيح وبعد التصحيح كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (17) يبين معاملات الثبات لمقياس جودة التكوين الجامعي بطريقة التجزئة النصفية.

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية				
ارتباط البنود الفردية	ارتباط البنود الزوجية	ارتباط الجزئين	سبيرمان - براون	جتمان
0.727	**0.716**	0.874	0.933	0.933

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتبين من خلال الجدول رقم (17) بأن قيم معاملات الثبات مرتفعة بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الارتباط بين البنود الفردية 0.727 وبين البنود الزوجية قيمة 0.716، بينما بلغ معامل الارتباط بين الجزئين 0.874، كما بلغت قيمة الثبات بمعامل سبيرمان – براون 0.933، وبطريقة جتمان وصل معامل الثبات إلى 0.933، وهذا كله يؤكد على أن مقياس جودة التكوين الجامعي يتمتع بدرجة ثبات عالية تسمح لنا بتطبيقه في الدراسة الحالية.

2-6- الخصائص السيكو مترية لمقياس تقدير الذات:

1-2-6- الصدق:

1-1-2-6- صدق الاتساق الداخلي: من خلال حساب معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (18) يبين ارتباط بنود مقياس تقدير الذات مع الدرجة الكلية للمقياس.

تقدير الذات العائلي		تقدير الذات الجامعي		تقدير الذات الرفاقي	
رقم البند	الارتباط	رقم البند	الارتباط	رقم البند	الارتباط
01	* 0.446	11	* 0.432	21	** 0.502
02	** 0.498	12	* 0.363	22	** 0.555
03	** 0.625	13	** 0.583	23	** 0.603
04	** 0.555	14	** 0.464	24	** 0.496
05	** 0.745	15	** 0.442	25	** 0.676
06	** 0.677	16	** 0.686	26	** 0.463
07	** 0.616	17	** 0.601	27	** 0.656
08	** 0.638	18	** 0.501	28	** 0.612
09	** 0.630	19	** 0.617	29	** 0.433
10	** 0.630	20	** 0.576	/	/

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

** دال عند (0.01)* ، دال عند (0.05)

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (18) بأن معاملات الارتباط بين البنود مع البعد الذي تنتمي إليه ومع المقياس ككل لها دلالة إحصائية عند المستوى الاستدلالي 0.01 و0.05، حيث حصرت قيمة معامل الارتباط ما بين 0.363 و0.686، وهذا ما يدل بأن المقياس يتمتع بصدق داخلي يجعل منه أداة صادقة لما وضعت لقياسه.

6-2-1-2- الصدق التمييزي: من خلال حساب الفروق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا للمقياس، كما هو موضح في الجدول:

جدول رقم (19) يبين معاملات الصدق التمييزي لمقياس تقدير الذات.

البيانات / المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة – ت -	اتخاذ القرار
المجموعة العليا	10	81.50	3.13	11.006	0.000 دال احصائيا
المجموعة الدنيا	10	62.00	4.64		

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة قدرت ب (11.006) عند مستوى الدلالة 0.000، وأن الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا كانت كلها جوهرية ودالة إحصائيا، وهذا الذي يسمح لنا بالقول أن المقياس صادق وقابل للتطبيق في الدراسة الحالية.

6-2-1-3- الصدق الذاتي:

من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقد اعتمدنا على حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (20) يبين معاملات الصدق الذاتي لمقياس تقدير الذات.

الأبعاد	عدد البنود	معاملات الصدق الذاتي
تقدير الذات العائلي	10	0.937

تقدير الذات الجامعي	10	0.820
تقدير الذات الرفاقي	9	0.831
المقياس ككل	29	0.933

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم (20) يتضح أن معاملات الصدق الذاتي لمقياس تقدير الذات تتميز بدرجات عالية محصورة في المجال 0.820 و 0.937 ، وهذا يؤكد بأن المقياس يتمتع بصدق ذاتي وهو ما يسمح لنا بتطبيقه في دراستنا الحالية.

6-2-2- الثبات:

6-2-2-1- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار:

اعتمدنا في استخراج عوامل الثبات على طريقة الاختبار وإعادة الاختبار على عينة قوامها **(30)** مفردة بعد **(15)** يوم من التطبيق الأول وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (21) يبين طريقة الاختبار وإعادة الاختبار لمقياس تقدير الذات.

الأبعاد	عدد البنود	معامل الارتباط برسون بين التطبيق الأول والثاني
تقدير الذات العائلي	10	0.972 **
تقدير الذات الجامعي	10	0.953 **
تقدير الذات الرفاقي	9	0.929 **
المقياس ككل	29	0.943 **

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

** دال عند (0.01)

يتضح من الجدول (21) أن معاملات الارتباط لبيرسون تتراوح بين 0.929 و 0.972 لأبعاد المقياس وهذا عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا ما يؤكد بأن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.

6-2-2-2- طريقة ألفا كرونباخ: طريقة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس بحساب معامل ألفا كرومباخ، وقد تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (22) يبين معامل ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات.

الأبعاد	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
تقدير الذات العائلي	10	0.878
تقدير الذات الجامعي	10	0.673
تقدير الذات الرفاقي	9	0.692
المقياس ككل	29	0.872

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول (22) بأن معاملات ألفا كرونباخ تتمتع بثبات مرتفع محصورة بين 0.673 و 0.878 وهذا ما يؤكد بأن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.

6-2-2-3- طريقة التجزئة النصفية: من خلال تجزئة بنود المقياس لجزأين (بنود فردية وبنود زوجية) وحساب معامل الارتباط قبل التصحيح وبعد التصحيح كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (23) يبين معاملات الثبات لمقياس تقدير الذات بطريقة التجزئة النصفية.

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية				
ارتباط البنود الفردية	ارتباط البنود الزوجية	ارتباط الجزئين	سبيرمان - براون	جتمان
0.810	**0.654**	0.900	0.947	0.897

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتبين من خلال الجدول رقم (23) بأن قيم معاملات الثبات مرتفعة بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الارتباط بين البنود الفردية 0.810 وبين البنود الزوجية قيمة 0.654، بينما بلغ معامل الارتباط بين الجزئين 0.900، كما بلغت قيمة الثبات بمعامل سبيرمان – براون 0.947، وبطريقة جتمان وصل معامل الثبات إلى 0.897، وهذا كله يؤكد على أن مقياس تقدير الذات يتمتع بدرجة ثبات عالية تسمح لنا بتطبيقه في الدراسة الحالية.

7- المجال الزماني والمكاني للدراسة:

تتحدد مجلات الدراسة في إطاريها الزماني والمكاني اللذان تمتا فيه وهما:

7-1- المجال الزمني: يقصد به الوقت المخصص لإجراء الدراسة النظرية والميدانية المتعلقة بموضوع البحث، فقد قام الطالب الباحث منذ شهر أكتوبر 2021 بجمع أكبر قدر ممكن من المادة العلمية والاطلاع على أهم الدراسات السابقة والمشابهة لموضع بحثنا الحالي، أما الدراسة الاستطلاعية و الميدانية فكانت في الفترة الممتدة ما بين 2022/10/16 إلى غاية 2023/05/18.

7-2- المجال المكاني: تم إجراء الدراسة الأساسية على مستوى بعض أقسام ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المتواجدة بجامعات الشرق الجزائري وهي (سطيف، باتنة، أم البواقي قسنطينة، سوق أهراس، تبسة).

8- الأساليب الإحصائية المستعملة:

لمعالجة نتائج الدراسة استعان الباحث بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **spss** الإصدار **22** من خلال استخدام الاختبارات التالية:

8-1- الإحصاء الوصفي المستخدم:

- النسب المئوية وهي من أكثر الوسائل الإحصائية استعمالا.

- المتوسطات الحسابية وهي عبارة عن حاصل جمع مفردات القيم مقسوما على عددها.

- الانحرافات المعيارية والتباينات وتعتبر أهم مقاييس التشتت وأكثرها استعمالا.

- المتوسط الفرضي وهو عبارة عن مدى المتوسط النظري للمقياس المطبق.

- معادلة ستيفن ثامبسون لحساب حجم العينة.

2-8- الإحصاء الاستدلالي المستخدم:

- معامل الارتباط بيرسون وسبيرمان – براون لحساب الثبات و الارتباط بين المتغيرات.

- معامل ألفا كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي للمقاييس.

- اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لحساب الفروق بين المجموعات.

- معامل سبيرمان – براون وجتمان لحساب التجزئة النصفية.

خلاصة:

اعتمدنا في دراستنا الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي لمعرفة العلاقة بين المتغيرات من خلال تطبيق مقياسي جودة التكوين الجامعي ومقياس تقدير الذات على عينة قدرت ب 201 طالب سنة أولى ماستر بأقسام ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بستة جامعات مختلفة متواجدة في الشرق الجزائري، وقد جرت الدراسة الميدانية في ظروف جيدة شهدت استجابة واسعة من الطلبة والإجابة على أدوات الدراسة بكل صدق وموضوعية.

الفصل السابع:

عرض وتحليل

ومناقشة النتائج

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: مستوى جودة التكوين الجامعي مرتفع من وجهة نظر طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

1-1-1- عرض وتحليل نتائج البعد الأول (جودة برامج التكوين الجامعي):

جدول رقم (24) يوضح استجابات الطلبة على بنود البعد الأول (جودة برامج التكوين الجامعي).

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
01	يوفر ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تكوينا نوعيا وفعالا للطلبة.	3.40	0.49	0.24
03	يرتبط محتوى التكوين بالأهداف التعليمية للوحدات المقررة.	3.50	0.50	0.25
05	يؤهل التكوين الجامعي الطالب إلى اكتساب كفاءات ومهارات عالية في مجال تخصصه.	3.50	0.50	0.25
07	يشجع التكوين بالمجال الرياضي على التطور العلمي والتكنولوجي ويسايره.	3.50	0.50	0.25
10	يخلو محتوى الوحدات المقررة في التكوين الجامعي من تكرار المعارف لمختلف المستويات.	3.30	0.46	0.21
13	تشجع البرامج التكوينية المقررة الطلبة على النشاط في اطار جمعيات ثقافية ونوادي علمية ورياضية فعالة في الوسط الجامعي.	3.30	0.46	0.21
15	تتماشى استراتيجية البحث العلمي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مع متطلبات العصر والتطور العلمي والتكنولوجي الحديث.	3.40	0.49	0.24
18	يساعد التكوين الجامعي في أهدافه ومحتواه على تنمية مهارات البحث العلمي في مجال تخصصي.	3.30	0.46	0.21
19	تتلاءم التخصصات في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعتي مع متطلبات وحاجات سوق العمل.	3.20	0.60	0.36
24	يمتاز التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية	3.50	0.50	0.25

	والرياضية بتنوع المقاييس وموضوعية المقررات الدراسية في كل مستوى.			
27	تتضمن برامج التكوين الجامعي في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على الجانب النظري والتطبيق الميداني المناسب للتخصص الدراسي.	3.40	0.49	0.24
32	تشجع أهداف التكوين المسطرة في مختلف المستويات الطلبة على انتهاج المعرفة والتكنولوجيا الحديثة في ابحاثهم ومجال تخصصهم.	3.50	0.50	0.25
36	تتبنى برامج التكوين إعداد مشاريع وتربصات كافية للتحصيل العلمي الأكاديمي للطالب الجامعي.	3.40	0.49	0.24
	الدرجة الكلية للبعد الأول	44.23	3.72	13.86

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

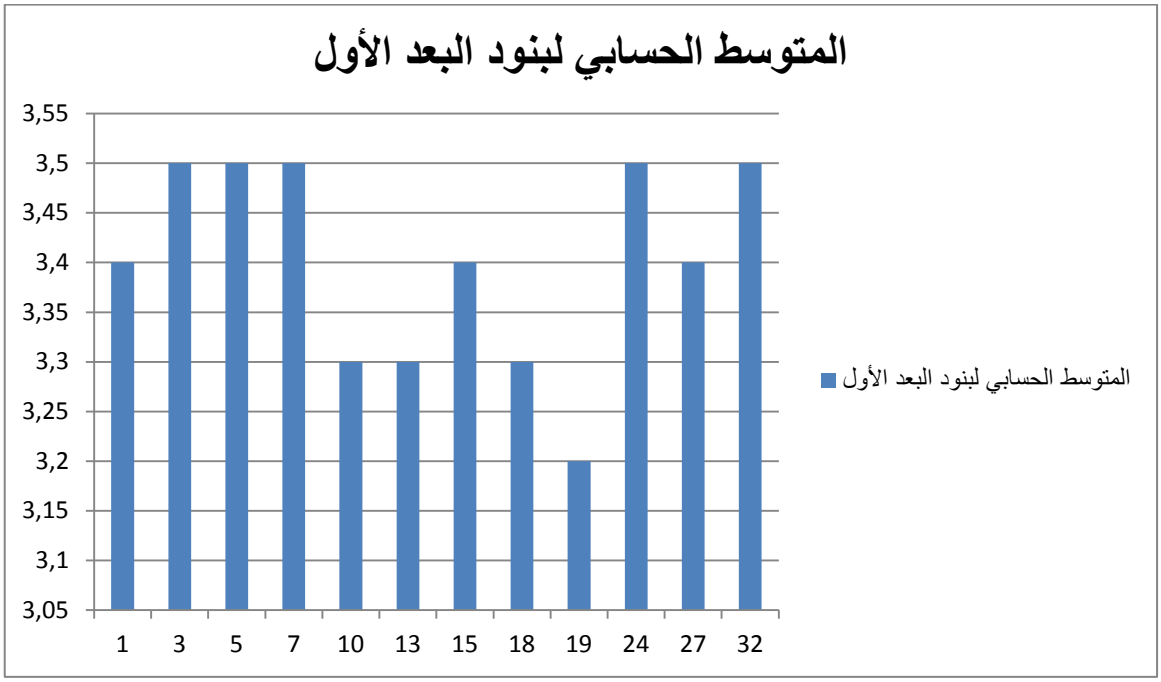

الشكل رقم (2) يوضح استجابات الطلبة حول بنود البعد الأول (جودة برامج التكوين الجامعي).

من خلال التحليل الإحصائي لنتائج الجدول (24) و الشكل رقم (2) المرافق له نلاحظ أن العبارات رقم (3،5،7،24،32) تقاسمت المرتبة الأولى كأكبر متوسط حسابي بقيمة 3.50 وهذا دليل على أن التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يرتبط بالأهداف التعليمية المسطرة في عروض التكوين ويؤهل الطالب الجامعي لاكتساب مهارات عالية في المجال الرياضي تتماشى والتكنولوجيا الحديثة في التدريب الرياضي وتدريس التربية البدنية والرياضية بمختلف

الأطوار التربوية، لتليها العبارات رقم (1،15،27،36) بمتوسط حسابي بلغ 3.40 ويدل على أن التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يوفر للطلبة الفرصة للاستفادة من عروض تكوينية متنوعة تحتوي على الجانب النظري والتطبيقي للتخصص الدراسي الذي اختاره الطالب، في حين تحصلت العبارة رقم (19) على أصغر متوسط حسابي بقيمة 3.20 لكنه يقع في مجال مقبول ويدل على التخصصات الموجودة في عروض التكوين بالمجال الرياضي تتماشى ومتطلبات سوق العمل وهذا إن دل على شيئ إنما يدل على أن نوعية البرامج الدراسية المقدمة في عروض التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تتميز بالجودة وتساهم في تحسين مخرجات الطلبة.

وعليه فإن استجابات الطلبة حول عبارات البعد الأول (جودة برامج التكوين الجامعي) جاءت متقاربة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبند رقم (1) 3.40 بانحراف معياري قدره 0.49 وتباين قيمته 0.24، وكانت جل الاستجابات إيجابية وتؤكد على رضا الطلبة حول عروض التكوين المقدمة بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

في حين بلغ المتوسط الحسابي للبند رقم (3) 3.50 بانحراف معياري قدره 0.50 وتباين قيمته 0.25، وكانت جل الاستجابات إيجابية وتؤكد على أن محتوى برامج التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ترتبط بالأهداف التعليمية للوحدات المقررة.

أما البند رقم (5) فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.50 بانحراف معياري قدره 0.50 وتباين قيمته 0.25، وكانت جل الاستجابات إيجابية وتؤكد على أن التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يؤهل الطالب لاكتساب كفاءات ومهارات عالية في مجال التدريس أو التدريب الرياضي.

في حين بلغ المتوسط الحسابي للبند رقم (7) 3.50 بانحراف معياري قدره 0.50 وتباين قيمته 0.25، وكانت جل الاستجابات إيجابية وتؤكد على أن التكوين بالمجال الرياضي يشجع على التطور العلمي والتكنولوجي وسايره.

كما بلغ المتوسط الحسابي للبند رقم (10) 3.30 بانحراف معياري قدره 0.46 وتباين قيمته 0.21، وكانت جل الاستجابات إيجابية وتؤكد على أن محتوى الوحدات المقررة في التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخلو من تكرار المعارف في مختلف المستويات.

ومن جهة أخرى بلغ المتوسط الحسابي للبند رقم (13) 3.30 بانحراف معياري قدره 0.46 وتباين قيمته 0.21، وكانت جل الاستجابات إيجابية وتؤكد على أن البرامج التكوينية المقررة في

عروض التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تشجع الطلبة على النشاط بفعالية في الجمعيات الثقافية والنوادي العلمية والرياضية.

أما بالنسبة للبند رقم (15) فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.40 بانحراف معياري قدره 0.49 وتباين قيمته 0.24، وكانت جل الاستجابات إيجابية وتؤكد على أن استراتيجية البحث العلمي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تتماشى مع متطلبات العصر والتطور العلمي والتكنولوجي الحديث.

وفي مقابل ذلك فقد بلغ المتوسط الحسابي للبند رقم (18) 3.30 بانحراف معياري قدره 0.46 وتباين قيمته 0.21، وكانت جل الاستجابات إيجابية وتؤكد على أن محتوى وأهداف التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تساعد على تنمية مهارات البحث العلمي في كل التخصصات.

إضافة للبند رقم (19) الذي بلغ متوسطه الحسابي 3.20 بانحراف معياري قدره 0.60 وتباين قيمته 0.63، وكانت جل الاستجابات إيجابية وتؤكد على أن التخصصات المتوفرة بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تتلاءم مع متطلبات واحتياجات سوق العمل.

أما بالنسبة للبند رقم (24) فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.50 بانحراف معياري قدره 0.50 وتباين قيمته 0.21، وكانت جل الاستجابات إيجابية وتؤكد على أن التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يمتاز بتنوع المقاييس وموضوعية المقررات الدراسية في كل مستوى.

كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي للبند رقم (27) قد بلغ 3.40 بانحراف معياري قدره 0.49 وتباين قيمته 0.24، وكانت جل الاستجابات إيجابية وتؤكد على أن برامج التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تتضمن على الجانب النظري والتطبيقي الذي يتماشى وطبيعة كل تخصص دراسي.

أما فيما يخص البند رقم (32) فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.50 بانحراف معياري قدره 0.50 وتباين قيمته 0.25، وكانت جل الاستجابات إيجابية وتؤكد على أن الأهداف المسطرة في التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تساعد الطلبة على انتهاج المعرفة والتكنولوجيا الحديثة في إنجاز البحوث والدراسات في مجال تخصصهم.

ويليه البند رقم (36) الذي بلغ متوسطه الحسابي 3.40 بانحراف معياري قدره 0.49 وتباين قيمته 0.24، وهذا ما يؤكد على أن برامج التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تتبنى إعداد مشاريع وتربصات كافية للطالب الجامعي لتحقيق التحصيل العلمي الأكاديمي الفعال.

1-1-2- عرض وتحليل نتائج البعد الثاني (جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي):

جدول رقم (25) يوضح استجابات الطلبة على بنود البعد الثاني (جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي).

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
02	يقدم الأستاذة مقررات دراسية حديثة ومعاصرة.	3.29	0.45	0.21
06	ينوع الأستاذة في طرق وأساليب التدريس لديهم أثناء تقديمهم للدروس والمحاضرات بما يتناسب مع ظروف العمل والامكانيات المتاحة.	3.60	0.49	0.24
09	يوفر الأستاذة مناخ أكاديمي تعليمي يسوده الاحترام والعلاقات الايجابية خلال الحصة.	3.40	0.49	0.24
12	يأخذ الأستاذة بعين الاعتبار الظروف الاجتماعية والمادية لبعض الطلبة وبموضوعية	3.50	0.67	0.45
16	يتحلى الأستاذة بأخلاقيات وقيم مهنة التدريس والبحث العلمي.	3.60	0.49	0.24
17	تثير مهارات الأستاذ الأكاديمية في عرض المادة العلمية اهتمامي وتحفزني للمشاركة والبحث العلمي.	3.50	0.50	0.25
20	يتبع الأستاذة أساليب تقييم وتقويم متنوعة ومفهومة بالنسبة للطالب.	3.29	0.45	0.21
22	يصمم الأستاذة مقررات الكترونية تتماشى مع المعرفة والتكنولوجيا الحديثة.	3.20	0.60	0.36
26	يثير الأستاذة روح المنافسة الشريفة بين الطلبة أثناء عملية التدريس.	3.39	0.49	0.24
29	يمتلك الأستاذة القدرة النظرية والتطبيقية على تشخيص الخلل ومواطن الضعف في الاكتساب والتعلم الصحيح لدى الطلبة وتوجيهها.	3.49	0.50	0.25
31	يستخدم الأستاذة التقنيات الحديثة في متابعة البحوث والاشراف على المذكرات ومناقشتها.	3.29	0.45	0.21

34	يتابع الأستاذة أنشطة الطلبة وأعمالهم عبر الانترنيت بطريقة منتظمة ومستمرة.	3.29	0.45	0.21
35	يساهم الأساتذة في تنشيط الندوات العلمية والتظاهرات الرياضية التي تقام على مستوى المعهد أو القسم.	3.59	0.49	0.24
39	يناقش الأستاذة ايجابيات وسلبيات البحوث الميدانية التي ينجزها الطلبة ويقومون بتوجيهها بما يفيد الطالب في تخصصه ومستقبله المهني.	3.49	0.50	0.25
40	يقوم الأستاذة ببناء وتصميم اختبارات تحصيلية كافية وفعالة تلبي المقررات الدراسية وتتماشى مع مستوى الطلبة وعددهم في الفوج الواحد.	3.39	0.49	0.24
	الدرجة الكلية للبعد الثاني	51.39	3.07	9.44

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

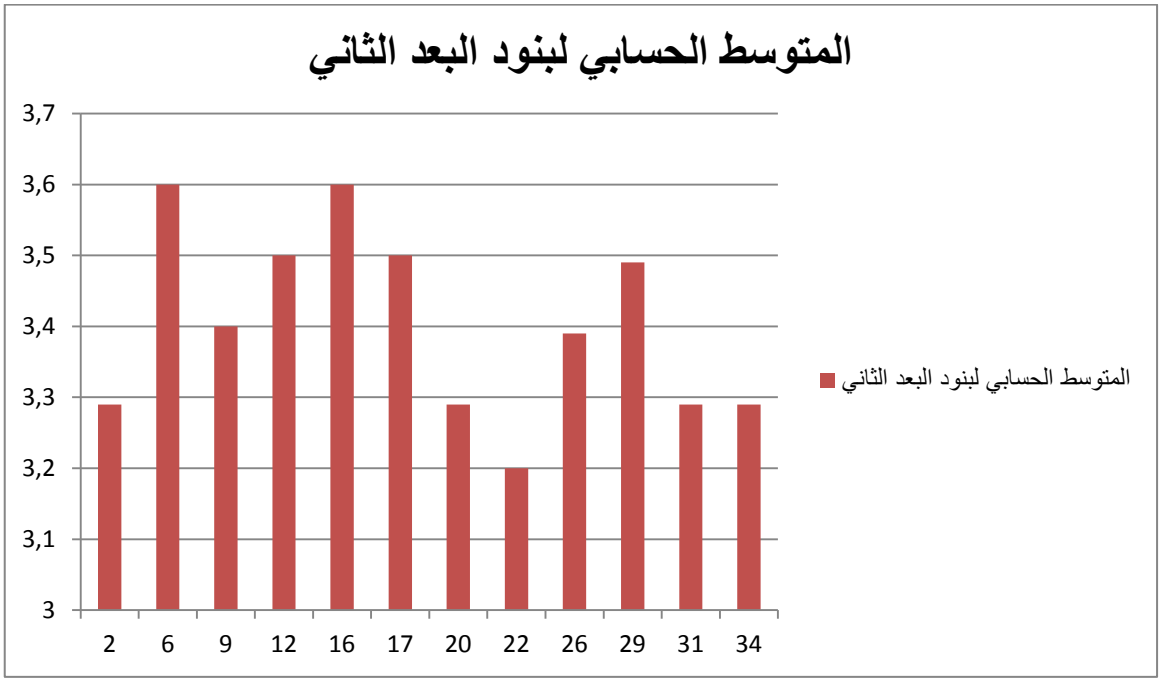

الشكل رقم (3) يوضح استجابات الطلبة حول بنود البعد الثاني (جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي).

من خلال التحليل الإحصائي لنتائج الجدول (25) و الشكل رقم (3) المرافق له نلاحظ أن العبارات رقم (16،6) احتلت المرتبة الأولى كأكبر متوسط حسابي بقيمة 3.60 وهذا دليل على الأستاذة الجامعيين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يتحلون بأخلاقيات وقيم مهنة التدريس والبحث العلمي ويستخدمون طرق وأساليب حديثة في تقديمهم للدروس والمحاضرات، لتليها

العبارة رقم (35) بمتوسط حسابي قريب قيمته 3.59 ويدل على أن معظم الأساتذة الجامعيين يساهمون في تنشيط الندوات العلمية والتظاهرات الرياضية التي تقام على مستوى المعهد وداخل الحرم الجامعي بالإضافة لتحفيز الطلبة على الانخراط وتأسيس جمعيات ثقافية ورياضية تمكنهم من تطوير مهاراتهم وإمكانياتهم وتشجعهم على التفكير الإبداعي والإبتكار، في حيت تحصلت العبارة رقم (22) على أقل متوسط حسابي بقيمة 3.20 لكنه يقع في مجال مقبول ويدل على الأستاذ الجامعي يهتم بتوظيف التكنولوجيا الحديثة في مجال تخصصه وذلك من خلال تصميم مقررات دراسية إلكترونية تفيد الطلبة وتزيل عنهم عناء وتكلفة شراء المطبوعات الدراسية، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن الأستاذ الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يتميز بالجودة والكفاءة التدريسية ويعتبر عنصر فعال في تحسين جودة التكوين الجامعي.

ومنه نستخلص أن استجابات الطلبة حول عبارات البعد الثاني (جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي) جاءت متقاربة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبند رقم (2) 3.29 بانحراف معياري قدره 0.45 وتباين قيمته 0.21، وكانت جل الاستجابات إيجابية وتؤكد على رضا الطلبة حول المقررات الدراسية التي يقدمها الأساتذة وأنها تتميز بالحداثة وتواكب العصرنة.

في حين بلغ المتوسط الحسابي للبند رقم (6) 3.60 بانحراف معياري قدره 0.49 وتباين قيمته 0.24، وكانت جل الاستجابات إيجابية وتؤكد على أن الأساتذة يستخدمون طرق وأساليب تدريس متنوعة أثناء تقديم الدروس التطبيقية والمحاضرات.

أما البند رقم (9) فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.40 بانحراف معياري قدره 0.49 وتباين قيمته 0.24، وكانت جل الاستجابات إيجابية وتؤكد على معظم الأساتذة يوفرون مناخ أكاديمي تعليمي داخل الحصة تسوده العلاقات الإيجابية والاحترام المتبادل.

كما بلغ المتوسط الحسابي للبند رقم (12) قيمة 3.50 بانحراف معياري قدره 0.67 وتباين قيمته 0.45، وكانت جل الاستجابات إيجابية وتؤكد على الأساتذة يأخذون بعين الاعتبار الظروف الاجتماعية والمادية للطلبة.

وفي مقابل ذلك بلغ المتوسط الحسابي للبند رقم (16) قيمة 3.60 بانحراف معياري قدره 0.49 وتباين قيمته 0.24، وكانت جل الاستجابات إيجابية وتؤكد على جل الأساتذة يتحلون بأخلاقيات وقيم مهنة التدريس والبحث العلمي.

أما البند رقم (17) فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.50 بانحراف معياري قدره 0.50 وتباين قيمته 0.25، وكانت جل الاستجابات إيجابية حيث يؤكد الطلبة على أن مهارات الأساتذة في عرض المادة العلمية تثير اهتمامهم وتحفزهم على المشاركة والبحث العلمي.

كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي للبند رقم (20) قد بلغ قيمة 3.29 بانحراف معياري قدره 0.45 وتباين قيمته 0.21، وكانت جل الاستجابات إيجابية وتؤكد على أن الأساتذة يتبعون أساليب تقييم وتقويم متنوعة ومفهومة لدى الطلبة.

في حين بلغ المتوسط الحسابي للبند رقم (22) قيمة 3.20 بانحراف معياري قدره 0.60 وتباين قيمته 0.36، وكانت جل الاستجابات إيجابية وتؤكد على أن معظم الأساتذة يصممون مقررات دراسية الكترونية تتماشى مع المعرفة والتكنولوجيا الحديثة.

ويليه البند رقم (26) الذي بلغ متوسطه الحسابي قيمة 3.39 بانحراف معياري قدره 0.49 وتباين قيمته 0.24، وكانت جل الاستجابات إيجابية وتؤكد على أن الأساتذة يثيرون روح المنافسة الشريفة بين الطلبة أثناء تقديم الدروس والمحاضرات.

إضافة للبند رقم (29) الذي بلغ المتوسط الحسابي له قيمة 3.49 بانحراف معياري قدره 0.50 وتباين قيمته 0.25، وكانت جل الاستجابات إيجابية وتؤكد على أن الأساتذة يمتلكون القدرة النظرية والتطبيقية في تشخيص الخلل والضعف لدى الطلبة في اكتساب المهارات التعلمية والحركية وتوجيهها بشكل صحيح.

كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للبند رقم (31) 3.29 بانحراف معياري قدره 0.45 وتباين قيمته 0.21، وكانت جل الاستجابات إيجابية وتؤكد على أن معظم الأساتذة يستخدمون التقنيات الحديثة في متابعة البحوث الميدانية والإشراف على مذكرات التخرج ومناقشتها.

أما فيما يخص البند رقم (34) فقد بلغ متوسطه الحسابي قيمة 3.29 بانحراف معياري قدره 0.45 وتباين قيمته 0.21، وكانت جل الاستجابات إيجابية حيث أكد الطلبة أن الأساتذة يتابعون أنشطتهم وأعمالهم عبر الأنترنت بطريقة منتظمة ومستمرة.

مرورا إلى البند رقم (35) الذي بلغ المتوسط الحسابي له قيمة 3.59 بانحراف معياري قدره 0.49 وتباين قيمته 0.24، وكانت جل الاستجابات إيجابية وتؤكد على أن معظم الأساتذة يساهمون في تنشيط الندوات العلمية والتظاهرات الرياضية التي تقام على مستوى الأقسام والمعاهد.

ويليه البند رقم (39) بمتوسط حسابي قدره 3.49 بانحراف معياري قدره 0.50 وتباين قيمته 0.25، وكانت جل الاستجابات إيجابية وتؤكد على أن الأساتذة يناقشون سلبيات وإيجابيات البحوث الميدانية التي ينجزها الطلبة بطريقة موضوعية تفيدهم في مستقبلهم المهني.

في حين بلغ المتوسط الحسابي للبند رقم (40) قيمة 3.39 بانحراف معياري قدره 0.49 وتباين قيمته 0.24، وكانت جل الاستجابات إيجابية وتؤكد على أن الأساتذة يقومون ببناء وتصميم اختبارات تحصيلية كافية وفعالة تراعي مستوى الطلبة والفروق الفردية بينهم.

1-1-3- عرض وتحليل نتائج البعد الثالث (جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية):

جدول رقم (26) يوضح استجابات الطلبة على بنود البعد الثالث (جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية).

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
04	تستثير الوسائل والأجهزة التعليمية المستعملة في الدروس والمحاضرات اهتمامي وتشبع رغبتي في التعلم.	2.69	0.78	0.61
08	تساعد الوسائل التعليمية التعلمية المستخدمة في الحصص التطبيقية على التعلم واكتساب المهارات الحركية المطلوبة.	3.09	0.30	0.09
11	تتوفر لدينا مرافق رياضية كافية لممارسة مختلف التخصصات الرياضية المقررة في عروض التكوين بالجامعة أو خارجها.	3.49	0.50	0.25
14	تتوفر الفضاءات الرياضية المعتمدة في التكوين الجامعي على شروط السلامة والوقاية كالتهوية والإضاءة المناسبة.	3.00	0.77	0.60
21	تتناسب الفضاءات الرياضية المستغلة في التكوين الجامعي مع عدد الطلبة.	3.20	0.87	0.76
23	تتميز المرافق الرياضية المعتمدة في التكوين الجامعي بالجاذبية والتصميم المعماري الحديث.	3.29	0.90	0.81
25	تمتلك إدارة المعهد أو القسم على مستوى مخابرها معدات تكنولوجية معاصرة وكافية للبحث العلمي في مجال التخصصات المتوفرة.	2.39	0.80	0.64
28	تتميز خدمات مصلحة الإعلام الآلي على مستوى المعهد	2.39	0.80	0.64

	أو الجامعة بالكفاءة من حيث الامكانيات وسرعة تدفق الانترنت.			
30	توفر الادارة تقنيات حديثة تساعد في تقديم وعرض الحصص النظرية والتطبيقية بطرق أكثر فهما ووضوحا.	3.19	0.74	0.56
33	تمكن الوسائل التعليمية من الارتقاء بالمستوى العلمي والتخلص من المشكلات الاكاديمية التي تواجه الطلبة.	2.90	0.70	0.49
37	تتميز الخدمات المكتبية التابعة للمعهد بتقنيات حديثة ومتطورة للحصول على مختلف المراجع من كتب ودوريات علمية.	2.89	0.70	0.49
38	تتوفر بالمعهد أو القسم تقنيات بيداغوجية من أجهزة وأدوات رياضية خاصة بالحصص التطبيقية تتناسب مع عدد الطلبة في الفوج الواحد والوقت المحدد للحصة.	2.79	1.07	1.16
الدرجة الكلية للبعد الثالث		35.38	3.98	15.89

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

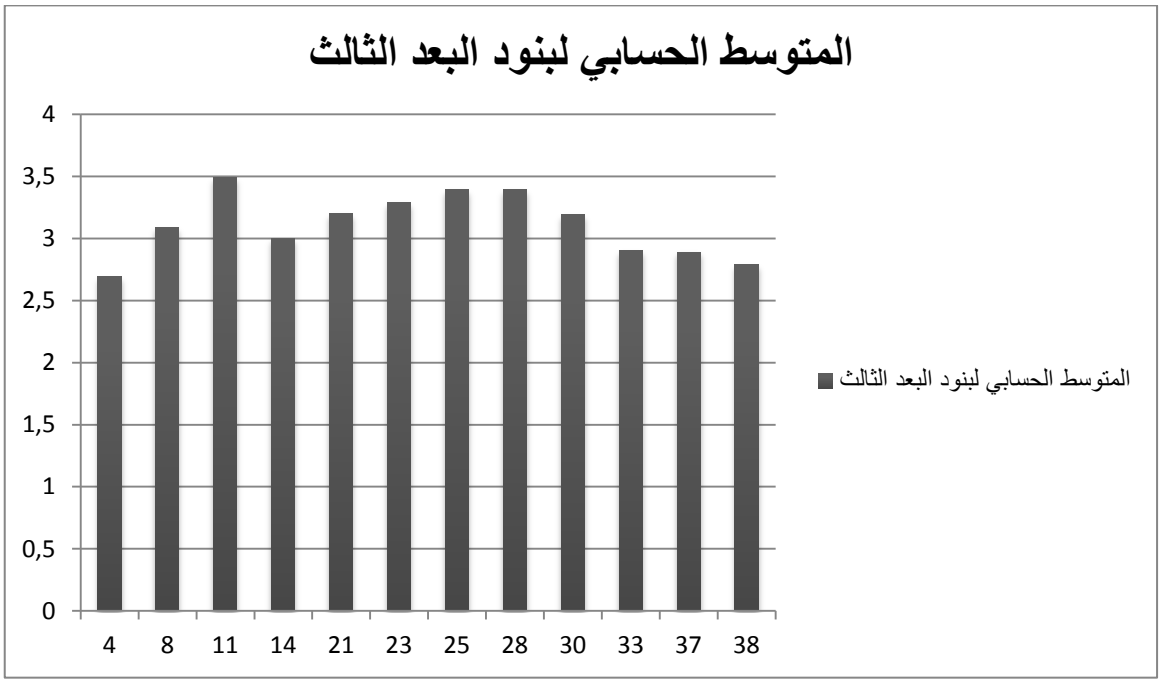

الشكل رقم (4) يوضح استجابات الطلبة حول بنود البعد الثالث (جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية).

من خلال التحليل الإحصائي لنتائج الجدول (26) و الشكل رقم (4) المرافق له نلاحظ أن العبارة رقم (11) احتلت المرتبة الأولى كأكبر متوسط حسابي بقيمة 3.49 وهذا دليل على أن أقسام

ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تتوفر على العدد الكافي من المرافق الرياضية المخصصة لممارسة الحصص التطبيقية سواء كانت داخل الحرم الجامعي أو تابعة لمديرية الشبيبة والرياضة لتليها العبارة رقم (8) بمتوسط حسابي قريب بقيمة 3.09 يؤكد النظرة الإيجابية للطلبة حول أهمية الوسائل التعليمية المستخدمة في الحصص التطبيقية في تعلم واكتساب المهارات الحركية، في حين تحصلت العبارتان رقم (28،25) على أصغر متوسط حسابي بقيمة 2.39 ويدل على أن مخابر البحث العلمي مصلحة الإعلام الألى على مستوى الأقسام والمعاهد تمتلك إمكانيات تكنولوجية متوسطة تساعد بدرجة مقبولة على الإبداع والتفوق العلمي، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن مستوى جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية المعتمدة في التكوين بالمجال الرياضي جاءت بدرجة متوسطة.

ويستلزم هذا أن استجابات الطلبة حول عبارات البعد الثالث (جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية) جاءت متقاربة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبند رقم (4) 2.69 بانحراف معياري قدره 0.78 وتباين قيمته 0.61، وكانت جل الاستجابات متباينة نوعا ما حيث أكد الطلبة على أن الوسائل والأجهزة التعليمية المستخدمة في الدروس والمحاضرات التي يتلقونها تستثير اهتمامهم وتشبع رغبتهم في التعلم.

في حين بلغ المتوسط الحسابي للبند رقم (8) 3.09 بانحراف معياري قدره 0.30 وتباين قيمته 0.09، وكانت جل الاستجابات إيجابية حيث أكد الطلبة على أن الوسائل التعلمية المستخدمة في الحصص التطبيقية تساعدهم على التعلم واكتساب المهارات الحركية بسهولة.

أما البند رقم (11) فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.49 بانحراف معياري قدره 0.50 وتباين قيمته 0.25، وكانت جل الاستجابات إيجابية على العموم حيث أكد الطلبة على أن أقسام ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تتوفر على مرافق رياضية كافية لممارسة مختلف التخصصات المقررة في عروض التكوين سواء كانت تابعة لهم أو من خلال اتفاقيات مع المؤسسات الرياضية خارج أسوار الجامعة.

كما بلغ المتوسط الحسابي للبند رقم (14) قيمة 3.00 بانحراف معياري قدره 0.77 وتباين قيمته 0.60، وكانت جل الاستجابات إيجابية حيث أكد الطلبة على أن الفضاءات المستخدمة في التكوين الجامعي بأقسام علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تتوفر على شروط السلامة والوقاية كالتهوية الجيدة والإضاءة المناسبة.

إضافة لذلك بلغ المتوسط الحسابي للبند رقم (21) قيمة 3.20 بانحراف معياري قدره 0.87 وتباين قيمته 0.76، وكانت جل الاستجابات إيجابية حيث أكد الطلبة على أن الفضاءات الرياضية المستغلة في التكوين الجامعي بأقسام علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تتناسب مع عدد الطلبة في الفوج الواجد.

أما فيما يخص البند رقم (23) فقد بلغ متوسطه الحسابي قيمة 3.29 بانحراف معياري قدره 0.90 وتباين قيمته 0.81، وكانت جل الاستجابات إيجابية حيث أكد الطلبة على أن المرافق الرياضية المعتمدة في التكوين الجامعي بأقسام علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تتميز بالجاذبية والتصميم المعماري الحديث.

في حين بلغ المتوسط الحسابي للبند رقم (25) 2.39 بانحراف معياري قدره 0.80 وتباين قيمته 0.64، وكانت جل الاستجابات متباينة حيث يرى الطلبة على أن مخابر البحث الموجودة على مستوى أقسام ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تمتلك إمكانيات متوسطة من معدات تكنولوجية معاصرة وأنها تساعد على البحث العلمي في المجال الرياضي.

كما نلاحظ أن البند رقم (28) بلغت قيمة متوسطه الحسابي 2.39 بانحراف معياري قدره 0.80 وتباين قيمته 0.64، وكانت جل الاستجابات إيجابية حيث أكد الطلبة على أن خدمات مصلحة الإعلام الألي على مستوى المعهد أو الجامعة تتميز بالكفاءة من حيث الامكانيات وسرعة تدفق الأنترنت.

كما بلغ المتوسط الحسابي للبند رقم (30) قيمة 3.19 بانحراف معياري قدره 0.74 وتباين قيمته 0.56، وكانت جل الاستجابات إيجابية حيث أكد الطلبة على إدارة القسم أو المعهد توفر لهم تقنيات حديثة تساعدهم في الاستفادة من محتوى الحصص النظرية والتطبيقية.

ومن جهة أخرى بلغ المتوسط الحسابي للبند رقم (33) قيمة 2.90 بانحراف معياري قدره 0.70 وتباين قيمته 0.49، وكانت جل الاستجابات إيجابية حيث أكد الطلبة على أن الوسائل التعليمية المستخدمة في تقديم الحصص النظرية والتطبيقية تساعدهم على التخلص من المشكلات الأكاديمية التي تواجههم وتساهم في رقي مستواهم العلمي.

وفي مقابل ذلك بلغ المتوسط الحسابي للبند رقم (37) قيمة 2.89 بانحراف معياري قدره 0.70 وتباين قيمته 0.49، وكانت جل الاستجابات إيجابية حيث أكد الطلبة على أن المكتبات التابعة لأقسام ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تتميز بتقنيات حديثة تساعد على الوصول للمراجع والمقالات العلمية بكل سهولة وسلاسة.

ويليه البند رقم (38) الذي بلغ متوسطه الحسابي قيمة 2.79 بانحراف معياري قدره 1.07 وتباين قيمته 1.16، وكانت جل الاستجابات إيجابية حيث أكد الطلبة على أن أقسام ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تتوفر على تقنيات بيداغوجية من أجهزة وأدوات رياضية خاصة بالحصص التطبيقية تتناسب مع عددهم في كل فوج.

4-1-1- عرض وتحليل نتائج المقياس ككل(مقياس جودة التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية):

جدول رقم (27) يبين استجابات الطلبة حول مقياس جودة التكوين الجامعي ككل.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
جودة برامج التكوين الجامعي	44.23	3.72	13.86
جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي	51.39	3.07	9.44
جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية	35.38	3.98	15.89
الدرجة الكلية لمقياس جودة التكوين الجامعي	131.01	9.18	84.28

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss

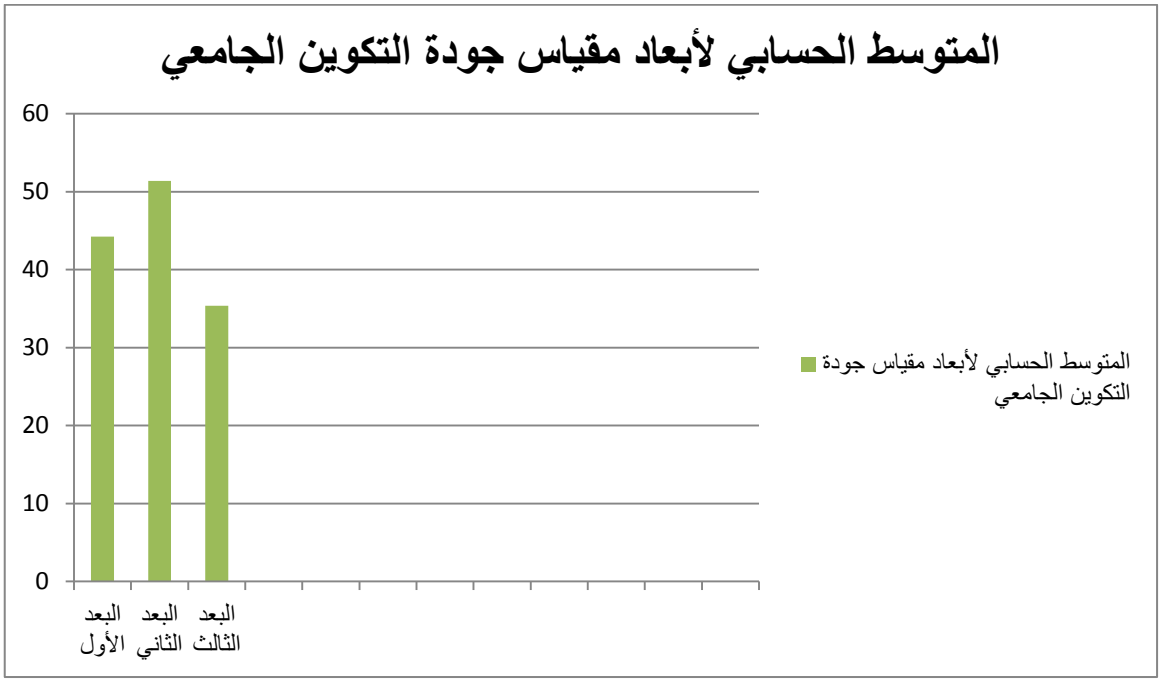

الشكل رقم (5) يوضح استجابات الطلبة حول بنود مقياس جودة التكوين الجامعي ككل.

يتضح من خلال الجدول رقم (27) والشكل رقم (4) المرافق له أن مستوى جودة التكوين الجامعي مرتفع من وجهة نظر طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعات الشرق الجزائري، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد الأول (جودة برامج التكوين الجامعي) 44.23 ليحتل المرتبة الثانية في ترتيب المتوسطات الحسابية وهي قيمة أكبر من المتوسط النظري للبعد الأول (39) وتنتمي للمجال 40-52 وتدل على أن مستوى برامج التكوين الجامعي مرتفع من وجهة نظر الطلبة، وتؤكد النظرة الإيجابية للطلبة حول نوعية وجودة البرامج التعليمية المعتمدة في عروض التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، كما بلغ المتوسط الحسابي للبعد الثاني (جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي) 51.39 ليحتل المرتبة الأولى وهي قيمة أكبر من المتوسط النظري للبعد الثاني (45) وتنتمي للمجال 46-60 وتدل على أن مستوى جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي مرتفع من وجهة نظر الطلبة و أن أستاذة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يتمتعون بكل المواصفات والخصائص العلمية والأخلاقية التي تتضمنها معايير الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، في حين بلغ المتوسط الحسابي للبعد الثالث (جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية) 35.38 ليحتل المرتبة الثالثة وهي قيمة أقل من المتوسط النظري للبعد الثالث (36) وتنتمي للمجال 25-36 وتدل على أن مستوى جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية متوسط من وجهة نظر الطلبة وأنه لا يوجد رضا تام لدى الطلبة حول نوعية وجودة الوسائل التعليمية والمرافق الرياضية المعتمدة في سير الحصص النظرية والتطبيقية على مستوى الأقسام والمعاهد ، أما قيمة المتوسط الحسابي لمقياس جودة التكوين الجامعي ككل فقد بلغ قيمة 131.01 وهي قيمة أكبر من المتوسط النظري للمقياس ككل (120) والتي تنتمي للمجال 120-160 وتدل على أن مستوى جودة التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع من وجهة نظر الطلبة، وهذا كله يؤكد على وجود وجهة نظر إيجابية لدى طلبة السنة أولى ماستر حول جودة التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وعليه يمكن قبول الفرضية التي تنص على أن مستوى جودة التكوين الجامعي مرتفع من وجهة نظر طلبة السنة أولى ماستر بميدان وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعات الشرق الجزائري.

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة برامج التكوين الجامعي وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

جدول رقم (28) يوضح الدلالة الارتباطية بين البعد الأول (جودة برامج التكوين الجامعي) و تقدير الذات لدى الطالب الجامعي.

البيانات / المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط بيرسون	اتخاذ القرار
جودة برامج التكوين الجامعي	201	44.23	3.72	0.902**	0.00 دال احصائيا
تقدير الذات لدى الطالب الجامعي	201	70.96	5.98		

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss

** دال عند (0.01)

من خلال الجدول (28) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين البعد الأول لمقياس جودة التكوين الجامعي (جودة برامج التكوين الجامعي) مع أبعاد مقياس تقدير الذات المطبق في الدراسة الحالية على طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قد بلغ قيمة 0.902 عند المستوى الاستدلالي 0.01 والتي تعتبر قيمة مرتفعة جدا في الدراسات الارتباطية وتدل على وجود علاقة دالة احصائيا بين متغيري الدراسة، ومنه يمكن القول أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة برامج التكوين الجامعي وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وعليه فإن الفرضية الجزئية الثانية محققة.

1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

جدول رقم (29) يوضح الدلالة الارتباطية بين البعد الثاني (جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي) و تقدير الذات لدى الطالب الجامعي.

البيانات / المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط بيرسون	اتخاذ القرار
جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي	201	51.39	3,07	0.543**	0.00 دال احصائيا
تقدير الذات لدى الطالب الجامعي	201	70.96	5,98		

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss

** دال عند (0.01)

من خلال الجدول (29) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين البعد الثاني لمقياس جودة التكوين الجامعي (جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي) مع أبعاد مقياس تقدير الذات المطبق في الدراسة الحالية على طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قد بلغ قيمة 0.543 عند المستوى الاستدلالي 0.01 والتي تعتبر قيمة مقبولة في الدراسات الارتباطية وتدل على وجود علاقة دالة احصائيا بين متغيري الدراسة، ومنه يمكن القول أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وعليه فإن الفرضية الجزئية الثالثة محققة.

1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

نص الفرضية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

جدول رقم (30) يوضح الدلالة الارتباطية بين البعد الثاني (جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية) وتقدير الذات لدى الطالب الجامعي.

البيانات / المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط بيرسون	اتخاذ القرار
جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية	201	35,38	3,98	0.401**	0.01 دال احصائيا
تقدير الذات لدى الطالب الجامعي	201	70,96	5,98		

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss

** دال عند (0.01)

من خلال الجدول (30) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين البعد الثالث لمقياس جودة التكوين الجامعي (جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية) مع أبعاد مقياس تقدير الذات المطبق في الدراسة الحالية على طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قد بلغ قيمة 0.401 عند المستوى الاستدلالي 0.01 والتي تعتبر قيمة مقبولة نوعا ما في الدراسات الارتباطية وتدل على وجود علاقة دالة احصائيا بين متغيري الدراسة، ومنه يمكن القول أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وعليه فإن الفرضية الجزئية الرابعة محققة.

2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية:

2-1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: مستوى جودة التكوين الجامعي مرتفع من وجهة نظر طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

من خلال نتائج المعالجة الإحصائية المتحصل عليها في الجداول رقم (24) و (25) و (26) و (27) يتضح لنا أن مستوى جودة التكوين الجامعي مرتفع من وجهة نظر طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعات الشرق الجزائري، وهذا ما توافق مع دراسة (بولصنام وتشانتشان 2018) والتي استخلصت أن مستوى جودة التعليم العالي جاء بمستوى مقبول من وجهة نظر طلبة جامعة جيجل ،في حين اختلفت هذه النتائج مع دراسة (ميهوبي 2022) ودراسة (بن عمور وآخرون 2021) والتي اسفرت نتائجهما على أن مستوى جودة التعليم العالي متدني من وجهة نظر الطلبة بجامعتي البليدة والمسيلة، فاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تطبيق الجودة بالمؤسسات الجامعية تختلف باختلاف الميادين والتخصصات، فطلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يؤكدون بأن التكوين بالمجال الرياضي يرقى لمستويات الجودة الشاملة في التعليم الجامعي وهذا من خلال نوعية وحداثة البرامج والمناهج الدراسية في كل التخصصات، فالتكوين بأقسام ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يهدف إلى إعداد كفاءات وطنية في التدريب الرياضي وتدريس التربية البدنية والرياضية في كل الأطوار التعليمية لتتماشى ومتطلبات سوق العمل، في حين يرى طلبة التخصصات الأخرى أن برامج التكوين الجامعي لا تتلاءم مع متطلبات سوق العمل وهذا ما توصلت إليه دراسة (بومرزاق والمسوس 2022) والتي استنتجت بأن جودة برامج التكوين الجامعي بجامعة غليزان جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلبة وأنها لا تتماشى مع طبيعة ومتطلبات سوق العمل، لذا وجب على مؤسسات التعليم العالي إعادة النظر في عروض التكوين وتطوير جودة البرامج التعليمية بما يتناسب والتطورات الاقتصادية والاجتماعية (بومرزاق والمسوس، 2022، ص 286)، ومن هذا المنطلق فالتركيز على محتوى برامج التكوين الجامعي يساهم في الرفع من مستوى جودة التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ويساعد على توجيه الطالب بإعطائه وقتا للبحث العلمي والابتعاد عن التلقين السلبي (هارون، 2010، ص 58)، كما تساهم جودة البرامج التعليمية والمناهج الدراسية في بناء المعارف التربوية واكتساب الطلبة للممارسات التعليمية وهذا ما تؤكده دراسة (رحمون 2018) ودراسة (حناشي 2017) والتي توصلتا لنتائج تفيد بأن برامج التكوين الجامعي تساهم في اكتساب طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للممارسات التعليمية و المهارات التدريسية اللازمة للارتقاء بمهنة التعليم، ومن هنا يمكننا القول بأن مستوى جودة برامج التكوين الجامعي مرتفع من وجهة طلبة الماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

وتعتمد جودة برامج التكوين الجامعي في تطبيقها بالدرجة الأولى على نوعية وجودة أداء الأستاذ الجامعي، ومدى قدرته وبراعته في استثارة دافعية التعلم لدى الطلبة وخلق مناخ تعليمي تسوده

العلاقات الإيجابية المتبادلة داخل الحصص التعليمية ويتم فيه احترام مبدأ الفروق الفردية بينهم، وهذا ما أسفرت عليه نتائج الجدول رقم (25) والتي استخلصت أن مستوى جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي مرتفع من وجهة نظر طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعات الشرق الجزائري، وهذا ما توافق مع دراسة (تمساوت وكسيلي 2021) والتي أكدت على أن مستوى المهارات التدريسية مرتفع لدى أساتذة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، كما أكدت دراسة (كويحل وطوبال 2021) ودراسة (بوزيدي وبوديل 2018) على أن أداء الأستاذ الجامعي يرقى لمستوى وآفاق الجودة من وجهة نظر الطلبة، في تعارضت هذه النتائج مع دراسة (منصوري وساوس 2021) ودراسة (بودينار 2016) ودراسة (موفق 2016) والتي توصلت لنتائج مفادها أن جودة أداء الأستاذ الجامعي بالنظر لمتطلبات ومعايير ضمان الجودة جاءت بدرجة منخفضة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، ومن خلال هذا الطرح يمكن تفسير وجهة النظر الإيجابية لطلبة الماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حول جودة أداء الأستاذ الجامعي على أنها تدل على الرضا التام بإمكانيات وكفاءة الأساتذة الجامعيين، حيث يرى الطلبة بأن الأساتذة يقدمون مقررات دراسية حديثة ومعاصرة يميزها تنوع طرق وأساليب التدريس أثناء تقديم الحصص النظرية والتطبيقية، وأنهم يتحلون بأخلاقيات وقيم مهنة التدريس والبحث العلمي، وهذا ما توافق مع دراسة (خرموش وبحري 2021) و دراسة (جلاب 2017) والتي أكدت على أن الأساتذة الجامعيين يلتزمون بأخلاقيات البحث العلمي في مجال التدريس ويتميزون بالإبداع في مجال البحث والإشراف على الرسائل العلمية والقيام بأدوار منسجمة تساهم في تحقيق جودة التعليم وتنعكس بالإيجاب على مردود الطلبة، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي تساهم في الرفع من مستوى جودة التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، فالأستاذ الجامعي له دور فعال في تحسين وتجويد مخرجات التعليم الجامعي من خلال توظيف طرق واساليب تدريس وتقويم مختلفة تساهم في تحقيق الأهداف التربوية المرغوب فيها (جزار وآخرون، 2019 ، ص 302)، ومن هنا يمكننا القول بأن مستوى جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي مرتفع من وجهة طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

كما لا تتحقق جودة التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية إلا بتوفر وسائل تعليمية ومرافق رياضية تتميز بالجودة وتراعي متطلبات التعلم لدى الطلبة، لكن حسب الدراسة الحالية فإن مستوى جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية المستخدمة في التكوين الجامعي جاء بدرجة متوسطة حسب نتائج الجدول رقم (26)، حيث يرى الطلبة الجامعين من وجهة

نظرهم بأن الوسائل التعليمية والمرافق الرياضية المستخدمة في الحصص النظرية والتطبيقية كافية نوعا ما لتحقيق الأهداف المسطرة في برامج التكوين الجامعي و تتناسب بدرجة مقبولة مع عدد الطلبة في الفوج الواحد، حيث تعارضت هذه النتائج مع دراسة كل من (درار وسلامي 2022) و(ديلمي 2012) والتي ترى أن أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية لا تتوفر على العدد الكافي من المنشآت والمرافق الرياضية داخل الحرم الجامعي لإجراء الحصص التطبيقية وأن الإدارة تلجأ للاستعانة بالمنشآت الرياضية التابعة لمديرية الشبيبة والرياضة، ورغم هذا فإن هذه الأخيرة غير كافية لتطبيق محتوى وأهداف الحصص التطبيقية المبرمجة في عروض التكوين نظرا لتنوع المقاييس وعدد الطلبة الكبير في الفوج الواحد (ديلمي، 2012، ص 87)، في حين تتوافق هذه النتائج مع دراسة (بولصنام وتشانتشان 2018) والتي استخلصت أن مستوى بعد جودة الإمكانيات المادية جاء بشكل متوسط من وجهة نظر طلبة جامعة يحي فارس ، ويعزو الباحثان هذه النتائج لوجود كليات لا تتوفر على إمكانيات مادية من تكنولوجيا معلومات وأجهزة ومعدات بيداغوجية من المفروض أن توفرها الجامعة للطلبة (بولصنام وتشانتشان، 2018، ص 71)، ومن هذا المنطلق يجب أن تتميز الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية المستخدمة في التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالحداثة والتصميم المعماري المميز وتتوفر على مختلف شروط الوقاية والسلامة لممارسة مختلف التخصصات الرياضية المقررة في عروض التكوين، وأن تتناسب مع عدد الطلبة في الفوج الواحد لأن وفرة وتنوع الوسائل التعليمية المستخدمة في الحصص التطبيقية تساعد على التعلم واكتساب المهارات الحركية، وعليه فإن لجودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية أهمية كبيرة في ضمان جودة التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية فهي تستثير اهتمام ورغبة الطالب في التعلم والاقبال عليه (بوخرص وبوسكرة، 2013، ص 18) فضمان نوعية وجودة التكوين الجامعي يرتبط بمدى توفر وسائل بيداغوجية حديثة ومرافق ومنشآت رياضية عصرية تستخدم فيها التكنولوجيا الحديثة والتي تساهم في تحسين جودة مخرجات التكوين الجامعي وتسهل عملية الاتصال والتواصل بين الأساتذة والطلبة (حسناوي، 2020، ص 218) ومن هنا يمكننا القول بأن مستوى جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية متوسط من وجهة طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

وبناء على كل ما سبق من تحليل للنتائج ومقارنات مع الدراسات السابقة والمشابهة وما توفر من أدب تربوي ونظري، فإنه يمكن القول بأن الفرضية التي تنص على أن مستوى جودة التكوين الجامعي مرتفع من وجهة نظر طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قد تحققت.

2-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة برامج التكوين الجامعي وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

في ضوء المعطيات والنتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (28) يتبين لنا أنه توجد علاقة ارتباطية قوية بين جودة برامج التكوين الجامعي وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعات الشرق الجزائري، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.902) بين البعد الأول لمقياس جودة التكوين الجامعي (جودة برامج التكوين الجامعي) مع مقياس تقدير الذات ككل، وهي قيمة مرتفعة وتدل على وجود علاقة قوية ودالة إحصائيا بين المتغيرين، ومن هنا يمكن تفسير هذه النتائج على أن جودة برامج التكوين الجامعي وفعاليتها لها أثر كبير في تقدير الطالب الجامعي لذاته، فالدراسة بأقسام ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تمنح الفرصة للطالب الجامعي للاستفادة من عروض تكوينية في عدة مجالات أكاديمية وحياتية مختلفة (المجال المعرفي، المجال الاجتماعي، المجال التربوي، المجال الصحي)، مما يخلق لديه مستوى عال من الوعي الاجتماعي والصحي والثقافة الرياضة في مجال تخصصه، وهذا ما توصلت إليه دراسة (جرمون 2015) والتي تؤكد على أن مستوى الثقافة الرياضية مرتفع لدى طلبة ليسانس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة، كما تشجع برامج التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الطلبة على إنشاء مشاريع وفرق بحثية حديثة للرقي بمستوى التكوين في المجال الرياضي وتنمية روح الإبداع والنضج المهني لديهم مما ينعكس إيجابا على تقديرهم لذواتهم، وهذا ما تؤكده دراسة (بدرة 2016) والتي خلصت لنتائج إيجابية تدل على وجود علاقة قوية ودالة إحصائيا بين تقدير الذات والنضج المهني لدى الطالب الجامعي، كما تتبنى الأقسام والمعاهد إعداد أيام تحسيسية وملتقيات وطنية تشجع الطلبة على العمل المقاولاتي في المجال الرياضي، لكن هذه المبادرات تبقى محدودة وغير كافية ما لم تتماشى مع طبيعة المقاييس التي يدرسها الطلبة حيث لا يوجد مقياس يهتم بدراسة المقاولة في المجال الرياضي في كل المعاهد على المستوى الوطني (عبابسة، 2023، ص 412)، لذا وجب على القائمين في إعداد البرامج التكوينية محاولة ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى الطلبة وتشجيعهم على الابتكار والاستثمار في المجال الرياضي، فالابتكار يساهم في تحقيق النمو الاقتصادي ورفع كفاءة وجودة البرامج التعليمية والمناهج المقدمة في عروض التكوين (بن جمعة وسعيدي، 2023، ص 459) كما يجب على الأساتذة لعب دور أساسي في غرس التوجه المقاولاتي لدى الطالب الجامعي وحثه على إنشاء مشروعه الخاص ومرافقته فيه حتى ينجح (مولاي، 2012، ص 197)

إضافة لما سبق يؤكد طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على رضاهم بنوعية عروض التكوين المقدمة في تخصصهم مما انعكس إيجابا على تحصيلهم العلمي وأدائهم الأكاديمي، فشعور الطالب بالرضا على نوعية المقررات الدراسية وعروض التكوين التي تقدمها الأقسام والمعاهد ينعكس إيجابا على أدائه الأكاديمي وتقديره لذاته، وهذا ما توصلت إليه دراسة (محمد أرشاد وآخرون 2015) والتي تقر بأن الأداء الأكاديمي لدى طلبة جامعة فيصل أباد بباكستان له أهمية كبيرة في تقديرهم لذاواتهم، كما يرى الطلبة أنفسهم فخورين بالدرجات التي يحققونها في مشوارهم الدراسي مما أنعكس إيجابا على تقديرهم لذاتهم وشعرورهم بدرجة عالية من الطمأنينة النفسية حول مستقبلهم الجامعي والمهني، وهذا ما يتوافق مع دراسة (عون وآخرون 2018) والتي أكدت بأن التخصص الدراسي له تأثير إيجابي على الطمأنينة النفسية وتقدير الذات لدى الطلبة ويخلق لديهم درجة عالية من التفاؤل بشأن مستقبلهم المهني (عون وآخرون، 2018، ص 278).

هذا الأخير يشكل هاجسا كبيرا لدى الطلبة اليوم، فمعظم الطلبة الجامعين متخوفون من مستقبلهم المهني في ظل انخفاض فرص العمل مقارنة بمخرجات الجامعات، فالشعور بالخوف من المستقبل والمخاطر التي قد تواجه الطالب في حياته المهنية تجعله شخصا سلبيا ويتميز بتقدير ذات منخفض وهذا ما يتوافق مع دراسة (دويدة واليازيدي 2023) والتي توصلت إلى نتائج مفادها أن مستوى التوجه نحو المستقبل لدى الطلبة الجامعيين جاء بمستوى ضعيف، حيث تعزو الباحثتان ذلك لطبيعة إدراك الطلبة لمستقبلهم المهني بطريقة سلبية وعدم امتلاك رؤية إيجابية واضحة للتخطيط للمستقبل (دويدة واليازيدي ، 2023، ص 919)، ومن هذا المنطلق تسعى أقسام ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية إلى تكوين الطلبة في عدة تخصصات تتماشى ومتطلبات واحتياجات سوق العمل وتضمن لهم التوظيف بعد التخرج في العديد من مؤسسات الدولة، ولعل القرار الأخير الصادر عن رئيس الجمهورية بتوظيف 12 ألف أستاذ تربية البدنية لتأطير الرياضة المدرسية كان له صدى كبير في نفوس الطلبة وشعورهم بالرضا عن تخصصهم وضمان مستقبلهم الدراسي والمهني.

فرضا طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية عن تخصصهم الدراسي يخلق لديهم مستوى عال من الصحة النفسية وتقديرهم لذواتهم، فيصبح الطالب الجامعي يمتلك اتجاهات ايجابية ورؤى مستقبلية تخلق لديه دوافع للتميز والتفوق الدراسي في تخصصه، وهذا ما تؤكده دراسة (قطاف وآخرون 2022) والتي توصلت لنتائج مفادها وجود علاقة ارتباطية ودالة احصائيا بين الرضا عن التخصص الدراسي ودافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الأغواط، وأن الرضا عن التكوين يعتبر محركا أساسيا للطالب لتحقيق التوافق الدراسي ودافعا لتحقيق طموحه وتكوين اتجاهات إيجابية نحو مستقبله المهني

(قطاف وآخرون، 2022، ص 348)، ومن هنا يمكننا القول بأن جودة برامج التكوين الجامعي تساهم في رفع مستوى تقدير الطالب الجامعي لذاته وتنعكس إيجابا على جودة مخرجات التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

وبناءا على ما سبق من تحليل لنتائج دراستنا ومقارنتها بما توفر من دراسات سابقة ومشابهة يمكن القول بأن الفرضية الثانية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة برامج التكوين الجامعي وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قد تحققت.

2-3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

في ضوء المعطيات والنتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (29) يتبين لنا أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعات الشرق الجزائري، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.543) بين البعد الثاني لمقياس جودة التكوين الجامعي (جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي) مع مقياس تقدير الذات ككل، وهي قيمة مقبولة وتدل على وجود علاقة دالة إحصائيا بين المتغيرين، ومن هنا يمكن تفسير هذه النتائج على أن جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي تساهم في بلورة شخصية الطالب الجامعي ورفع مستوى تقديره لذاته، فمن وجهة نظر الطلبة فأن الأساتذة يساعدونهم على تنمية مهاراتهم المهنية والنفسية والاجتماعية والحياتية ومن بينها مهارة إدارة الوقت واتخاذ القرارات وحل المشكلات، فالتعليم الجامعي مبني على تنمية قدرات الطلبة وتطويرها للتكيف مع أوضاع الحياة الواقعية وتنمية مهارات التفكير لديهم مما يعزز كفاياتهم النفسية (مرسلي وبن سعيد، 2022، ص 204)، حيث يعتبر تقدير الذات أهم كفاية نفسية يجيب على الأساتذة الجامعيين زرعها لدى الطلبة والاهتمام بتكوينهم النفسي والمعرفي قصد الاستفادة القصوى من مهاراتهم وقدراتهم (جوخة والصوافي، 2023، ص 496)، لأن الأفراد ذوي تقدير الذات الإيجابي يتحملون المسؤولية ويتحملون الاحباط ويشعرون بالثقة الدائمة والتأثير على محيطهم الاجتماعي مما يخلق لديهم روح المسؤولية الاجتماعية، حيث أكدت دراسة (دويفي 2020) على وجود علاقة ارتباطية قوية بين المسؤولية الاجتماعية وتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين، لأن نجاح

الفرد اجتماعيا يرتبط بمستوى تقديره لذاته فكلما ارتفع مستوى تقديره لذاته زادت درجة المسؤولية الاجتماعية لديه (دويفي، 2020، ص 155)، كما يرى **زيم** بأن الأفراد ذوي التقدير العالي للذات لا يظهرون تبعية للأخرين بصفة كبيرة، إذ أنهم يستطيعون إيجاد حلول لمشاكلهم بأنفسهم، فهم يتميزون بالاستقلالية والابتكار وأداء الأفعال الجريئة والقوية، ولا يجدون صعوبة في تكوين صداقات مع الآخرين (بدرة، 2016- ص 402).

كما يرى الطلبة بأن أساتذتهم يشجعونهم على تطوير أنفسهم من خلال حثهم على إنشاء جمعيات ثقافية ورياضية داخل الحرم الجامعي وهذا ما تعارض مع دراسة (بوعيسة 2021) والتي استخلصت بأن طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة عنابة لا يملكون اتجاهات إيجابية نحو الانخراط في إدارة الجمعيات الرياضية لذا اقترح الباحث توعية الطلبة بضرورة إنشاء وتأسيس نوادي رياضية هاوية، وإضافة مقاييس مخصصة لتدريس القوانين المنظمة لتدريس الجمعيات والمنافسات الرياضية في برامج التكوين الجامعي على مستوى أقسام ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعات الوطن (بوعيسة، 2021، ص ص 286-287)، فالانخراط في مختلف الجمعيات الثقافية والرياضية على مستوى الحرم الجامعي أو خارجه ينعكس إيجابا على شخصية الطالب الجامعي ويساهم في رفع مستوى تقديره لذاته فيتكون لديه اتجاه إيجابي عن نفسه، وتعزيزا للطرح السابق ترى الباحثة (قدي 2019) أنه يجب على الأساتذة مساعدة الطلبة الجامعيين على تنمية تقديرهم لذاتهم وتكوين اتجاه إيجابي عن أنفسهم مما ينعكس بالإيجاب على مستوى تحصيلهم الدراسي (قدي، 2019، ص 25)، فتقدير الذات المرتفع يساعد الطالب على التحصيل العلمي الجيد ويزيد دافعيته للتعلم وهذا ما أكدته دراسة (المساعيد والتح 2014) والتي أشارت لوجود علاقة ارتباطية قوية بين تقدير الذات المرتفع والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت، فتقدير الذات المرتفع يساعد الطالب على التفوق الدراسي في حياته الجامعية ويمكنه مستقبلا من التمتع بكفايات تدريسية ومهنية تجعل منه أستاذا ومدربا ناجحا، حيث أكد **ميالاريه** أن الإعداد الأكاديمي الجيد ينمي في الأستاذ كفاية أكبر في تخصصه الأكاديمي ويرفع مستواه الثقافي (بوزقزي، 2015، ص 173).

وتعبر كفاية الإشراف على الرسائل والبحوث العلمية من أهم مميزات جودة وكفاءة الأستاذ الجامعي، فالأستاذ المشرف يلعب دورا كبيرا في تجويد الرسائل والبحوث العلمية من خلال خبرته الواسعة في مجال تخصصه واصداره لمجموعة من القرارات تفيد الطالب الجامعي وتقوم مساره البحثي للخروج بعمل علمي ذو كفاءة وجودة (تواتي والمكي، 2021، ص 44)، فإحساس الطالب الجامعي بأنه ارتقى لمصاف البحوث المميزة وعالية الجودة ينعكس إيجابا على طموحه وتقديره

لذاته، حيث توصلت دراسة (حمري 2019) إلى وجود ارتباط قوي دال إحصائيا بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين، لأن مستوى الطموح المرتفع يحدث نتاج تفاعل عنصرين أساسيين هما وعي الفرد بذاته وقدرته على تنفيذ الأهداف مما يجعله يمتلك تقديرا إيجابيا عن ذاته (حمري، 2019، ص 517)، ومن هنا يمكننا القول بأن جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي تساهم في رفع مستوى تقدير الطالب الجامعي لذاته وتنعكس إيجابا على جودة مخرجات التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

وبناءا على ما سبق من تحليل لنتائج دراستنا ومقارنتها بما توفر من دراسات سابقة ومشابهة، يمكن القول بأن الفرضية الثالثة التي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قد تحققت.

2-4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

نص الفرضية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

في ضوء المعطيات والنتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (30) يتضح لنا أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعات الشرق الجزائري حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.401) بين البعد الثالث لمقياس جودة التكوين الجامعي (جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية) مع مقياس تقدير الذات ككل، وهي قيمة مقبولة وتدل على وجود علاقة دالة إحصائيا بين المتغيرين، ومن هنا يمكن تفسير هذه النتائج على أن جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية لها أثر في مردود الطالب الجامعي وتقديره الإيجابي لذاته، لأن استخدام الوسائل البيداغوجية الحديثة من قبل الأساتذة الجامعيين له أثر كبير في تحسين جودة مخرجات التكوين الجامعي وهذا ما يتوافق مع دراسة (فرحي وسي أحمد 2022) والتي تؤكد على وجود علاقة قوية بين الوسائل التكوينية للأستاذ الجامعي أثناء الخدمة وتحسين مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية، كما توصلت دراسة (طراد وبخوش 2017) إلى أن استخدام التقنيات التعليمية يؤدي إلى تحقيق الجودة التعليمية، ومن هذا المنطلق يرتبط تحسين جودة التكوين الجامعي بأقسام ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ارتباطا وطيدا باستخدام وسائل

بيداغوجية وتعليمية حديثة وتوفير مرافق ومنشآت رياضية مناسبة تساهم بشكل كبير في رضا الطلبة الجامعيين عن جودة الخدمات التعليمية التي يوفرها التكوين بالمجال الرياضي وتنعكس إيجابا على تقديرهم لذواتهم، لهذا تسعى الجامعات الجزائرية إلى تكوين شباب جامعيين يتصفون بنظرة مستقبلية إيجابية تمكنهم من رفع كفاءتهم في حل المشكلات والتعامل مع كل مختلف المواقف التي تواجههم (علة والود، 2017، ص 07).

فتوفير إدارة أقسام ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لمرافق رياضية عصرية وتقديم معدات بيداغوجية حديثة للطلبة لاستخدامها في بحوثهم التطبيقية وأعمالهم البحثية تساهم في تحسين جودة البحث العلمي وتنمي روح الابداع والتفكير الإيجابي لديهم، حيث يصبح الطالب يتمتع بتفكير ابداعي يخوله التميز في تخصصه الدراسي وذلك من خلال تقديم أعمال بحثية ذات جودة وتتماشى مع متطلبات ورهانات العصر وتنعكس بالإيجاب على تقديره لذاته، حيث توصلت دراسة (حنان عيد العزيز 2012) لنتائج مفادها وجود علاقة ارتباطية قوية بين التفكير الإيجابي وتقدير الذات المرتفع لدى الطلبة الجامعيين، فنمط التفكير الإيجابي يساعد الفرد على النجاح وتغيير أسلوبه ونظرته اتجاه نفسه والناس والمواقف التي يواجهها ويسعى دائما لتطوير جميع جوانب حياته (عبد العزيز، 2012، ص 73)، في حين اختلفت هذه الاستنتاجات مع دراسة (البار وفضل 2021) والتي توصلت لنتائج مفادها أن مستوى التفكير الابداعي منخفض لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة، ويعزو الباحثان هذه النتائج لخصوصية أفراد عينة الدراسة وأن الطلبة يفتقدون للتوجيه السليم وأنهم لا يمتلكون أهداف واضحة حول مستقبلهم الدراسي، لذا اقترحت الدراسة العمل على تنمية التفكير الابداعي لدى الطلبة من خلال تطوير ألعاب الذكاء وابتكار أسئلة دقيقة وإيجاد حلول لها (البار وفضل، 2021، ص 88).

كما يساهم استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في استثارة اهتمام الطالب واشباع رغبته في التعلم والاقبال عليه، فتتكون لديه ميولات واتجاهات إيجابية نحو التكوين بالمجال الرياضي تنعكس إيجابا على تقديره لذاته، فيرى نفسه أحد الإطارات المستقبلية في مجال التدريب الرياضي وأستاذ ذو كفاءة في تدريس التربية البدنية والرياضية في مختلف الأطوار التعليمية، فتصبح لديه القابلية لتطوير نفسه والإبداع في مجال تخصصه مما يزيد دافعيته للتعلم وينعكس إيجابا على مستوى تحصيله الدراسي وهذا ما يتوافق مع دراسة (بوعلجية وبكة 2019) والتي توصلت لوجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين تقدير الذات الجسمية والتحصيل الدراسي في الوحدات التطبيقية لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بقسم التربية البدنية، لأن دراسة الحصص التطبيقية يمكن الطلبة من امتلاك قوام سليم والتمتع بخصائص نفسية وجسدية تعطي لهم انطباعا جيدا عن أنفسهم وتقديرا إيجابيا لذواتهم، كون ممارسة

الأنشطة البدنية والرياضية بطريقة علمية وسليمة يساهم في تكوين تقدير إيجابي لدى الطالب، حيث يعتبر تقدير الذات من أهم الركائز في تكوين الشخصية السوية لديه (بوراي، 2018، ص 167) ومن خلال الطرح السابق استخلصت دراستي كل من (مجذوب 2023)و (دراغمة 2018) ودراسة (زروقي 2020) بأن نظرة الفرد الإيجابية عن صورته الجسمية تؤثر بشكل كبير في مستوى تقديره لذاته فيصبح يتمتع باحترام عال لنفسه، ويتكون لديه اتجاهات سليمة عن ذاته لأن شعور الفرد بأن جسمه كبير وقوي وجذاب يرجع بالإيجاب على نمط سلوكه ومعاملته مع الآخرين (زروقي، 2020، ص 7)، ومن هنا يمكننا القول بأن جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية تساهم في رفع مستوى تقدير الطالب الجامعي لذاته وتنعكس إيجابا على جودة مخرجات التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

وبناءا على ما سبق من تحليل لنتائج دراستنا ومقارنتها بما توفر من دراسات سابقة ومشابهة يمكن القول بأن الفرضية الرابعة التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قد تحققت.

3- الاستنتاجات والاقتراحات:

انطلقت الدراسة الحالية من إشكالية مفادها معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة التكوين الجامعي وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وبعد القيام بالدراسة الميدانية من خلال تطبيق وتحليل نتائج مقياسي (جودة التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ومقياس تقدير الذات لدى الطالب الجامعي)، فقد توصلت دراستنا لمجموعة من الاستنتاجات تتمثل في:

- مستوى جودة التكوين الجامعي مرتفع من وجهة نظر طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة برامج التكوين الجامعي وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

وفي الأخير قد خلصت الدراسة لمجموعة من الاقتراحات تتمثل في:

- التحديد الدقيق لمحتوى الوحدات التعليمية التعلمية المقررة في عروض التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وفق طبيعة التخصصات المتوفرة قصد تحقيق تكوين نوعي وفعال يتماشى ومتطلبات سوق العمل.

- تقييم ومتابعة البرامج الدراسية المقررة في الوحدات التعلمية قصد تحسين نوعية عروض التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- تنظيم دورات تكوينية للأساتذة الجامعيين يتم من خلالها التعريف بأحدث أساليب التدريس ومناهج البحث العلمي في المجال الرياضي.

- إجراء أيام تكوينية للأساتذة والطلبة الجامعيين حول استخدامات التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم والتدريب الرياضي.

- توفير وسائل بيداغوجية عصرية في قاعات التدريس تتميز بالجودة والنوعية وتشجع الطلبة على التعلم والاكتساب الجيد.

- ضرورة الاستقلالية المادية والمعمارية للمرافق والمنشآت الرياضية التابعة للأقسام والمعاهد قصد تحسين نوعية وجودة التكوين الجامعي.

- إنشاء خلايا ضمان ومراقبة الجودة على مستوى أقسام ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- التوأمة مع الجامعات العربية والعالمية الرائدة في مجال ضمان الجودة بالتعليم العالي.

- نشر ثقافة الجودة لدى أعضاء هيئة التدريس وتوفير متطلبات جودة البحث العلمي.

- إعداد أيام تكوينية دورية للتعريف بأفاق وتحديات التكوين في المجال الرياضي.

- تشجيع الطلبة على الانخراط في مخابر البحث العلمي وتبنى الفكر المقاولاتي كألية لتحسين جودة مخرجات التكوين الجامعي.

- ضرورة الاهتمام بالحالة الشخصية والنفسية للطالب الجامعي كونه حجر الأساس في تحسين نوعية وجودة مخرجات التكوين الجامعي.

- حث الطلبة الجامعيين على الاهتمام بصحتهم النفسية والجسدية ومحاولة تطوير مهاراتهم الاجتماعية والوجدانية.

- إعداد أيام دراسية تستهدف توجيه وإرشاد الطلبة الجامعيين على الطرق الحديثة في تنمية مهاراتهم النفسية والحياتية ورفع مستوى تقديرهم لذاتهم.

قـــائمة

المـراجع

قائمة المراجع:

1- المراجع باللغة العربية:

أ- الكتب:

1- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف.(2015). الصحة النفسية: منظور جديد. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

2- البوهي، رأفت عبد العزيز، والمصري، إبراهيم جابر، وماجد، أحمد محمد، وعبد الرحيم، منى أحمد.(2018). الجودة الشاملة في التعليم. الجزائر: دار الجديد للنشر والتوزيع.

3- الجضعي، خالد بن سعد.(2005). إدارة الجودة الشاملة: تطبيقات تربوية. الرياض: دار الأصحاب للنشر والتوزيع.

4- الحارثي، إبراهيم أحمد مسلم.(2014). تجويد التعليم باستخدام المعايير وإدارة الجودة الشاملة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

5- الدريج، محمد.(2007). المعايير في التعليم نماذج وتجارب لضمان جودة التعليم. الدار البيضاء: منشورات سلسلة المعرفة للجميع.

6- الربيعي، محمود داود، وأحمد، مازن عبد الهادي، والطائي، هادي كراز.(2014). إدارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم. بيروت: دار الكتاب العالمية.

7- السقاف، حامد عبد الله.(1995). المدخل الشامل والسريع لفهم وتطبيق إدارة الجودة الشاملة. عمان: مكتبة المجتمع.

8- العزاوي، محمد.(2005). إدارة الجودة الشاملة. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

9- الغامدي، محمد بن فوزي.(2020). تجارب عالمية وعربية ومحلية في تطبيق الجودة والاعتماد الأكاديمي. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

10- القيسي، هناء محمود.(2013). فلسفة إدارة الجودة في التربية والتعليم العالي (الأساليب والممارسات). عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

11- المشهداني، سعد سلمان.(2019). منهجية البحث العلمي. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

12- المعايطة، خليل عبد الرحمان.(2007). علم النفس الاجتماعي (ط.2). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

13- باقي، أحمد، والوصابي، عبد العزيز، وبلمامون، سهيلة، وقزقوز، محمد. (2022). المتميز في منهجية البحث العلمي. قسنطينة: دار قيرطا للنشر والتوزيع.

14- بطرس، حافظ بطرس.(2008). التكيف والصحة النفسية للطفل. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

15- بوحفص، عبد الكريم. (2016). أسس ومناهج البحث في علم النفس (ط.2). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

16- بوحوش، عمار، والذنيبات، محمد محمود. (2022). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث (ط.9). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

17- ذيب، عايدة عبد الله محمد.(2010). الانتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

18- راضي، بهجت عطية، والعربي، هشام يوسف.(2016). إدارة الجودة الشاملة المفهوم والفلسفة والتطبيقات. مصر: شركة روابط للنشر وتقنية المعلومات.

19- زهران، حامد عبد السلام.(2003). علم النفس الاجتماعي (ط.6). القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.

20- سرحان، محمد علي المحمودي. (2019). مناهج البحث العلمي (ط.3). صنعاء: دار الكتب.

21- سلامة، عبد المنعم.(2011). الاعاقة البصرية مفهوم الذات وبعض الاضطرابات الأخرى لدى الكفيف. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

22- شاكر مجيد، سوسن.(2014). أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية (ط.3) الأردن: مركز ديبونو لتعليم الفكر.

23- صالح، علي عبد الرحيم.(2014). ديمقراطية التعليم وإشكالية التسلط والأزمات في المؤسسات الجامعية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

24- صالح، علي عبد الرحيم.(2014). ديمقراطية التعليم وإشكالية التسلط والأزمات في المؤسسات الجامعية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

25- عبد الفتاح، محمود أحمد.(2012). إدارة الجودة الشاملة. الرياض: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

26- عطية، محسن علي.(2009). الجودة الشاملة والجديد في التدريس. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

27- عليمات، صالح ناصر.(2004). إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

ب- الرسائل والأطروحات الجامعية:

28- الأحسن، حمزة.(2015). مصادر *الضغط المهني لدى أساتذة التعليم الثانوي وانعكاساتها على تقدير الذات لديهم دراسة ميدانية في الجزائر*. أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الجزائر 2.

29- الحميدي، محمد ضيدان الضيدان.(2003). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. رسالة ماجيستير غير منشورة. قسم العلوم الاجتماعية. جامعة نايف.

30- أوشن، نادية.(2015).التوجيه الجامعي وعلاقته بتقدير الذات وقلق المستقبل المهني للطلاب في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجيستير غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية. جامعة باتنة.

31- باديس، نبيلة.(2018). *تنمية الكفاءات المحورية لضمان الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي: دراسة حالة مجموعة من الجامعات الجزائرية*. أطروحة دكتوراه منشورة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة أم البواقي. تم الاسترداد من:

http://bib.univ-oeb.dz:8080/jspui/handle/123456789/6989

32- باشيوة، حسين.(2016). إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في مجال التعليم العالي دراسة تطبيقية على جامعة فرحات عباس سطيف. أطروحة دكتوراه منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة سطيف 2. تم الاسترداد من:

http://dspace.univ-setif2.dz/xmlui/handle/setif2/635

33- بحاش، وفاء.(2018).*مقاربة إدارة الجودة الشاملة كأداة لتطوير أداء مؤسسات التعليم العالي في الجزائر*. أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية. جامعة الجزائر 3. تم الاسترداد من:

https://dspace.univ-alger3.dz/jspui/handle/123456789/3746

34- بركات، حمزة.(2015). *التواصل التربوي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة السنة الثالثة من التعليم الثانوي*. رسالة ماجيستير غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الأغواط.

35- بركات، عبد الحق.(2008).*الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بمستوى تقدير الذات لدى عينة من طلبة جامعة الجزائر*. رسالة ماجيستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة الجزائر.

36- بلية، حبيب.(2017). *تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر*. أطروحة دكتوراه منشورة. كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية. جامعة الجزائر 3. تم الاسترداد من:https://dspace.univ-alger3.dz/jspui/handle/123456789/3659

37- بن حامد، محمد.(2015). *مصادر الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بتقدير الذات في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية*. أطروحة دكتوراه غير منشورة. معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر 3.

38- بن حسين، سمير.(2016). *ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر على المستوى المؤسساتي: الإمكانيات والمتطلبات*. أطروحة دكتوراه منشورة. قسم العلوم الاجتماعية. جامعة أن البواقي. تم الاسترداد من:http://bib.univ-oeb.dz:8080/jspui/handle/123456789/651

39- بن حفاف، يحي.(2022). مكانة ودور التربية العملية في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية. أطروحة دكتوراه منشورة. قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. جامعة سطيف2. تم الاسترداد من:

http://dspace.univ-setif2.dz/xmlui/handle/123456789/2287

40- بن سايح، سمير.(2017). دور تطبيق إدارة الجودة الشاملة بأقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية في تحقيق رضا المستفيدين. أطروحة دكتوراه منشورة. معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم. تم الاسترداد من:

http://e-biblio.univ-mosta.dz/handle/123456789/18642

41- بن عيسى، الشريف عبد القادر.(2018) .*نحو تطبيق إدارة الجودة الشاملة كمدخل استراتيجي للإدارة في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر*. أطروحة دكتوراه منشورة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة الجزائر 3. تم الاسترداد من:

https://dspace.univ-alger3.dz/jspui/handle/123456789/6824

42- بواب، رضان.(2014). الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة – طلبة جامعة جيجل انموذجا-. أطروحة دكتوراه منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة سطيف 2.تم الاسترداد من:

http://dspace.univ-setif2.dz/xmlui/handle/setif2/247

43- بوزقزي، رزيقة.(2015). علاقة تقدير الذات بالكفايات التدريسية لدى *أساتذة التعليم الثانوي*. أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الجزائر 2.

44- بوعلاق، سعدية.(2021). تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي بالجزائر: دراسة حالة جامعة العربي تبسي تبسة. أطروحة دكتوراه منشورة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة تبسة. تم الاسترداد من:

http://dspace.univ-tebessa.dz:8080/xmlui/handle/123456789/999

44- بوعموشة، نعيم.(2019). الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم. أطروحة دكتوراه منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة باتنة 1. تم الاسترداد من:

http://dspace.univ-batna.dz/xmlui/handle/123456789/1340

45- بوقرة، عبد المجيد.(2019). *التعليم العالي في الجزائر بين جودة الإدارة وإدارة الجودة*. أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الجزائر 2.

46- حمري، صارة.(2012).*علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلامذة الثانوية*. رسالة ماجيستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران 2.

47- حمزاوي، زهية.(2017). *صورة الجسد وعلاقتها بتقدير الذات عند المراهق*. أطروحة دكتوراه منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران 2. تم الاسترداد من: https://www.univ-oran2.dz/images/these_memoires/FSS/Doctorat/TDSSA-77/these.pdf

48- حشاني، رابح.(2017). دور برامج التربية العملية في اكساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.. أطروحة دكتوراه منشورة. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. جامعة بسكرة. تم الاسترداد من:

http://thesis.univ-biskra.dz/3458/

49- خامرة، بوعمامة.(2018). *جودة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق الشغل في الجزائر* أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة الجزائر 3.

50- دراغمة، برهان حمدان أسمر.(2018). *تقدير الذات وعلاقتها بالمخاوف الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من طلبة الجامعة في فلسطين*. رسالة ماجيستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة القدس المفتوحة.

51- دويفي، سليم.(2020). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعة البليدة 2. أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة البليدة 2.

52- ربيح، نعيمة.(2020).معوقات الإبداع لدى الأستاذ في الجامعة الجزائرية. أطروحة دكتوراه منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة سطيف 2. تم الاسترداد من:

http://dspace.univ-setif2.dz/xmlui/handle/123456789/1554

53- رقاد، صليحة.(2014). تطبيق نظام *ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية: آفاقه ومعوقاته*. أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة سطيف 1.

54- زروقي، علي سي أحمد.(2020). *صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات عند المراهقين الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية: مقاربة نفسية اجتماعية تربوية*. أطروحة دكتوراه منشورة. معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر 3. تم الاسترداد من:

https://dspace.univ-alger3.dz/jspui/handle/123456789/8197

55- شرقي، خليل.(2016). *دور إدارة الجودة الشاملة في تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي – دراسة لآراء عينة من الأساتذة في كليات الاقتصاد بالجامعات الجزائرية*. أطروحة دكتوراه منشورة. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير. جامعة بسكرة. تم الاسترداد من:

http://thesis.univ-biskra.dz/2358/

56- عبد العزيز، حنان.(2012). نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات. رسالة ماجيستير غير منشورة. قسم العلوم الاجتماعية. جامعة تلمسان.

57- عتوتة، صالح.(2016). فعالية برنامج إرشادي مبني في ضوء الحاجات التعليمية للطالب الجامعي للتميز في التحصيل وجودة التفكير العلمي. أطروحة دكتوراه منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة باتنة 1. تم الاسترداد من:

http://dspace.univ-batna.dz/xmlui/handle/123456789/3870

58- علوطي، سهيلة.(2008). العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي. رسالة ماجيستير غير منشورة. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة ورقلة.

59- عمور، ربيحة.(2018). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي: دراسة مقارنة بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا. أطروحة دكتوراه منشورة. كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية. جامعة تيزي وزو. تم الاسترداد من:

https://www.ummto.dz/dspace/handle/ummto/1886

60- عمیار، علي.(2018). *الضغط المهني لدى الأساتذة الجامعيين وعلاقته بالرضا الوظيفي في ضوء بعض المتغيرات*. أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الجزائر 2.

61- مقيدش، نزيهة.(2020). دور مبادئ الحوكمة في تحقيق الجودة في الجامعات الجزائرية من وجهة نظر هيئة التدريس –دراسة استقصائية على عينة من الأساتذة. أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة سطيف 1.

62- عميرة، أسماء.(2013).*إدارة الجودة في مؤسسات التعليم العالي: دراسة حالة جامعة جيجل*. أطروحة دكتوراه منشورة. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. جامعة قسنطينة 2. تم الاسترداد من:

https://www.univ-constantine2.dz/files/Theses/Gestion/Magistere/Aamira-asma.pdf

63- غزالي، عبد القادر.(2009). علاقة النشاط البدني الرياضي بصورة الجسم وأثرها على تقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين. رسالة ماجيستير غير منشورة. معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الشلف.

64- فرطاس، يوسف.(2018). عناصر اللياقة البدنية وعلاقتها بمستوى تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي (15-16 سنة). أطروحة دكتوراه منشورة. معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. جامعة باتنة 2. تم الاسترداد من:

http://eprints.univ-batna2.dz/1592/

65- فيلالي، غنية.(2017). *ضمان الجودة في التعليم العالي في الجزائر: الواقع والأفاق*. أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة قسنطينة 2.

66- قذيفة، يحي.(2014). *تقدير الذات البدنية وعلاقتها بالتوجه الرياضي لتلاميذ أقسام التربية البدنية والرياضية لمتوسطات ولاية المسيلة*. رسالة ماجيستير منشورة. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. جامعة باتنة. تم الاسترداد من:

http://theses.univ-batna.dz/index.php/theses-en-ligne/doc_details/3704------

67- لزنك، أحمد.(2011).*بعض مهارات الذكاء الوجداني وعلاقتها بتقدير الذات في التفوق الرياضي*. رسالة ماجيستير غير منشورة. معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر 3.

68- مجذوب، أحمد محمد أحمد قمر.(2015). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني وقلق المستقبل وبعض المتغيرات الديمغرافية. أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة دنقلا.

69- مطرفي، خميسي.(2020). معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الجزائر. أطروحة دكتوراه غير منشورة. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. جامعة المسيلة.

70- مقيدش، نزيهة.(2020). دور مبادئ الحوكمة في تحقيق الجودة في الجامعات الجزائرية من وجهة نظر هيئة التدريس –دراسة استقصائية على عينة من الأساتذة. أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة سطيف 1.

71- منصوري، هواري.(2020). *دور تدقيق الجودة في ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر: جامعة أدرار نموذجا*. أطروحة دكتوراه منشورة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة أدرار. تم الاسترداد من:

https://dspace.univ-adrar.edu.dz/jspui/handle/123456789/4801

72- منيعذ، أحمد.(2021). دور الجامعة في تعزير الأمن الثقافي للطالب. أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة باتنة 1. تم الاسترداد من:

http://dspace.univ-batna.dz/xmlui/handle/123456789/1222

73- موفق، أسماء.(2016). جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة. رسالة ماجستير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية. جامعة باتنة 1. تم الاسترداد من:

http://theses.univ-batna.dz/index.php/component/docman/doc_details/4966----------01

74- ميمون، عيسى.(2014). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وعلاقتها بتكيفهم الأكاديمي. أطروحة دكتوراه غير منشورة. معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر 3.

75- هارون، أسماء.(2010).*دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية*. رسالة ماجستير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية. جامعة قسنطينة. تم الاسترداد من:

https://bu.umc.edu.dz/theses/sociologie/AHAR3018.pdf

76- هارون، أسماء.(2020). التعليم الجامعي بين رهانات الجودة وتحديات التنمية المستدامة مقاربة سوسيولوجية لواقع وأفاق التعليم الجامعي في الجزائر. أطروحة دكتوراه منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة سطيف 2. تم الاسترداد من:

http://dspace.univ-setif2.dz/xmlui/handle/123456789/1426

77- يحياوي، عبد الرحيم.(2018). مدى تطبيق مفهوم الجودة الشاملة في مؤسسات التكوين والتعليم الرياضيين. أطروحة دكتوراه منشورة. معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر 3 تم الاسترداد من:

https://dspace.univ-alger3.dz/jspui/handle/123456789/3383

ج- المجلات والمؤتمرات العلمية:

78- البار، سوهيلة، وفضل، قيس.(2021).التفكير الابداعي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس وعلاقته ببعض المتغيرات. المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، 18(3)،83-97 تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/155770

79- التميمي، فاطمة كريم.(2020). تأثير أسلوب إرشادي لتنمية فعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم النفسية، 31(1)،235-274. تم الاسترداد من:

https://www.iasj.net/iasj/article/180167

80- الرواب، هدى إبراهيم.(2022). تأكيد الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية في بلدية جنزور- طرابلس- ليبيا. مجلة الأصالة، العدد 2، 388-416. تم الاسترداد من:

https://alasala.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/aj/article/view/52

81- العضاضي، سعيد بن علي.(2012). معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 5(9)، 66-99. تم الاسترداد من:

http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=89151

82- الغفري، نضال أحمد، وأبو هزيم، منور نهار.(2019). بناء مقياس لتقييم الذات المهارية عند حراس مرمى كرة اليد في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية، 46(3)، 259-272. تم الاسترداد من:https://journals.ju.edu.jo/DirasatEdu/article/view/102912

83- الفضلي، هدى ملوح عسكر.(2023). تحقيق الذات لدى الشباب الجامعي العربي: دراسة عبر ثقافية مقارنة بين عينة كويتية وأخرى مصرية. مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة، 83(1) 219-258. تم الاسترداد من:https://journals.ekb.eg/article_210856.html

84- الكفاوين، محمد عطاف.(2019). تقدير الذات وعلاقته بالتخصص الأكاديمي ودخل الأسرة ومكان الاقامة لدى عينة من طالبات جامعة الحسن بن طلال. المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة اسيوط، 35(9)، 293-321. تم الاسترداد من:

https://journals.ekb.eg/article_102703.html

85- المساعيد، أصلان، والتح، زياد.(2014).تقدير الذات وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت في ضوء بعض المتغيرات. مجلة المنارة، 20(2)،35-53. تم الاسترداد من:https://repository.aabu.edu.jo/jspui/handle/123456789/333

86- شنيني، عبد اللطيف، وماكني، محمد العيد.(2022).مستوى تقدير الذات وعلاقته بالأداء المهاري في رياضة الجمباز لدى طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية. المجلة الدولية للدراسات والأبحاث في علوم الرياضة والتدريب، 3(1)،01-15. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/195664

87- الهادي، عيسى.(2012). تطبيق نظام الجودة الشاملة في تسيير وإدارة معاهد التربية البدنية والرياضية بالجزائر وسبل إنجاحها. مجلة الابداع الرياضي، 3(1)، 122-136. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/15976

88- اليحيى، محمد.(2018).*مدى تأثير معايير الجودة لكروسبي على تطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة بجامعة شقراء (دراسة تطبيقية)*. مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، 9(1)،34-56. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/45629

89- باديس، نبيلة.(2017).*أهمية محاور إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي*. مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، 3(2)،334-360. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/45712

90- باهي، ياسين.(2023). *أثر جودة التعليم على أمن الأسرة بين الشريعة والقانون*. مجلة الدراسات الفقهية والقضائية، 8(2)،7-34. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/211735

91- بختاوي، زهرة، وغزال، حياة.(2018).جودة التعليم الجامعي ودورها في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للطالب الجامعي. مجلة تنوير للدراسات الأدبية والانستنية، 2(2)، 299-310. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/84827

92- بختي، زهية.(2022).تطبيق الجودة في التعليم العالي: قراءة في المتطلبات والتحديات. مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية، 9(4)، 144-159. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/204447

93- بخديجة، نبيلة، وفلاق، محمد.(2022). تقييم الأداء الجامعي بدراسة المرجعية الوطنية لضمان الجودة في ضوء مفهوم ضمان جودة التعليم العالي. مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، 6(2) 293 -310. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/201058

94- بدرة، حورية.(2016). تقدير الذات وعلاقته بالنضج المهني دراسة ميدانية على عينة من من طلبة جامعة وهران. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 8(26)، 397-414. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/40229

95- برباخ، رابح.(2019). استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بجودة اجراء العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة. مجلة الابداع الرياضي، 10(1)، 246-261 تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/92092

96- بشير، حسام، وحملاوي، عامر.(2015). دور التكوين في إكساب طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بعض المهارات الحياتية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية 7(20)، 315-326. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/38864

97- بطاط، نور الدين.(2020). دور التعليم الإلكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. مجلة الابداع الرياضي، 13(2)، 189-209. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/205794

98- بطاط، نور الدين، وحريزي، عبد الهادي.(2021).واقع التكوين الجامعي والممارسة الميدانية لخريجي معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. مجلة علوم الأداء الرياضي، 3(2) 184-202. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/165971

99- بلبية، محمد، ويعقوبي، خليفة.(2016).التجارب الدولية للجودة في مؤسسات التعليم العالي. مجلة المالية والأسواق، 3(2)،218-240. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/26291

100- بلعجال، فوزية.(2021).*العينات في العلوم الاجتماعية وطرق سحبها* . مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، 4(2)،166-181. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/144117

101- بلقوميدي، عباس.(2012). أساليب التفكير وعلاقتها بتقدير الذات في ضوء متغيري الجنس والتخصص: دراسة مقارنة على تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 4(9)، 211-231. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/20613

102- بن الطاهر، طاهر، ومزيان، محمد.(2017). تقدير الذات الاجتماعية لدى فئة الشباب الجزائري. مجلة التنمية البشرية، 2(8)، 137-166. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/42943

103- بن بوستة، رحيمة، واسماعيل ، الصادق، وبورنان، شريف مصطفى.(2019). تقدير الذات في النشاط البدني الرياضي –دراسة ابستيمولوجية ذات بعد تاريخي-. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، 18(1)،13-18. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/94845

104- بن جمعة، أمينة، وسعيدي، وفاء.(2023). *التعليم العالي ودوره في تثمين مخرجات الابتكار – دراسة مؤشر الابتكار العالمي للجزائر لسنة 2022* -، مجلة الاقتصاد الصناعي، 13 (1) 406 -431. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/227212

105- بن حفيظ، شافية، وزايدي، فتيحة.(2023). واقع التكوين في المؤسسات الجامعية الجزائرية مجلة الأكاديمية الدولية للعلوم النفسية والتربوية والأرطوفونيا، 3(1)، 12-23. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/214041

106- بن درف، سماعين.(2021). علاقة تقدير الذات بالرضا الوظيفي لدى الممرضين. مجلة الوقاية والأرغنوميا، 15(1)،88-106. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/144358

107- بن عطا الله، محمد، ورافع، أحمد.(2022).علاقة الثقة بالنفس بتقدير الذات لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. مجلة الابداع الرياضي، 13(2)،370-387. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/205803

108- بن عمور، جميلة، وبوجلال، سهيلة، وقاجة، كلثوم.(2021). جودة التكوين الجامعي لنظام LMD من وجهة نظر الطلبة الجامعيين. مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، 5(2)، 120-144. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/170025

109- بن محجوب، حفصة.(2022). أهمية الاتصال في ضمان الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم العالي. مجلة القيس للدراسات النفسية والاجتماعية، 4(4)،66-76. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/204171

110- بوخلوة، باديس، وبن خيرة، سامي.(2016). تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعة الجزائرية بناءا على تجارب عالمية وعربية. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، 5(1)،89-106. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/17173

111- بوذراع، حسين، وبولسنان، فريدة.(2022). التسويف الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين. مجلة الروائز، 6(2)، 91-105. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/209036

112- بوراي، كاسيا.(2018). *انعكاسات ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية على تقدير الذات البدنية والذات الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي*، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية 17(1)،165-177. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/145603

113- بوسمينة، أمال، ومويسي ، وسام، وطلوش، فارس.(2021). تطبيق إدارة الجودة الشاملة كاستراتيجية للارتقاء بقطاع التعليم العالي –عرض تجارب عالمية وعربية-. مجلة الاقتصاد الصناعي ، 11(1)،374-396. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/159773

114- بوطبة، مراد.(2021). *تكوين الأستاذ الجامعي ضرورة لتحقيق الرقمنة وجودة التعليم العالي*. بحث مقدم للملتقى الدولي الافتراضي بعنوان: الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة. كلية الحقوق والعلوم السياسية. جامعة بومرداس، 21-22 فيفري 2021. تم الاسترداد من:

https://fdsp.univ-boumerdes.dz/wp-content/uploads/revues/revue%20khwathra%20v2.pdf

115- بوعلجية، معمر، وبكة، فارس.(2019). *علاقة تقدير الذات الجسمية بالتحصيل الدراسي في الوحدات التطبيقية لدى طلبة قسم التربية البدنية*. مجلة الإبداع الرياضي، 10(4)، 359-378. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/103980

116- بوعيشة، لخضر.(2021). اتجاهات قسم التربية البدنية والرياضية نحو الانخراط في إدارة الجمعيات الرياضية. مجلة الابداع الرياضي، 12(2)،271-289. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/152994

117- بولصنام، محمد، وتشانتشان، عماد.(2018). مستوى جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة جامعة يحي فارس المدية (الجزائر). مجلة اقتصاد المال والأعمال، 2(2)، 48-73. تم الاسترداد من: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/57368

118- بولمهار، ناجي، وعيسات، كمال.(2022). استخدام طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لقنوان بي أن الرياضية واشباعاتهم. مجلة العلوم الاجتماعية، 16(1)، 754-764. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/184278

119- بيطار، هشام.(2016). *التكوين بمعاهد وأقسام التربية البدنية في ظل متطلبات الإقتصاد المعرفي: دراسة وصفية بطريقة المسح تجرى على معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية*. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، 8(1)،123-129. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/73686

120- تواتي، سومية، والمكي، فتحي.(2021). *المشرف الأكاديمي ودوره في جودة الرسائل والبحوث العلمية في المؤسسات الجامعية*، مجلة سلوك، 7(2)،34-50. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/173055

121- جاوي، فايزة، وباجي، عبد القادر.(2022). أهمية الدراسات السابقة وكيفية إدراجها في البحث العلمي. مجلة المشكلة الاقتصادية والتنمية، 1(2)، 102-118. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/194485

122- جرمون، علي.(2015). *مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة معهد* علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة ورقلة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 7(20) 257-268. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/38859

123- جلاب، مصباح.(2017). *مدى التزام الأستاذ الجامعي بميثاق أخلاقيات البحث العلمي في الجامعة الجزائرية*. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية ، 2(6)،142-159. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/34091

124- جوخة، محمد الصوافية، والصوافي، محمد ناصر.(2023). *مهارات توكيد الذات لدى طلبة الإرشاد النفسي بجامعة الشرقية في ضوء بعض المتغيرات*، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية ، 8 (1)،495-510. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/219952

125- حاجي، فيصل، وناجم، نبيل.(2022). أثر بعض المتغيرات الديمغرافية على مستوى الرضا الحركي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية –جامعة تبسة. مجلة المنظومة الرياضية، 9(2)، 625-637. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/182908

126- حمامة، عمار.(2020). جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها بجودة مخرجات التعليم العالي لدى عينة من أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الوادي. مجلة العلوم النفسية والتربوية 6(2)، 108-133. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/113838

127- حمدي، أم الخير.(2021). *أهمية وأهداف إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي*. بحث مقدم للملتقى الدولي الافتراضي بعنوان: الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة. كلية الحقوق والعلوم السياسية. جامعة بومرداس، 21-22 فيفري 2021 تم الاسترداد من:

https://fdsp.univ-boumerdes.dz/wp-content/uploads/revues/revue%20khwathra%20v2.pdf

128- حمري، صارة.(2019). *القيمة التنبؤية بتقدير الذات من خلال الذكاء لانفعالي ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة*. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، 6(2)،507-520. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/110742

129- خرموش، منى، وبحري، صابر.(2021). *مدى تمتع الأستاذ الجامعي بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين*، مجلة أبحاث، 6(1)،99-114. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/153311

130- خريسات، زيد محمد عبد الرحمان.(2022). واقع تطبيق معايير ضمان الجودة على التعليم الالكتروني في الجامعات الأردنية استنادا إلى معايير ضمان الجودة العالمية. مجلة كلية التربية أسيوط، 38(9)، 213-240. تم الاسترداد من:

https://mfes.journals.ekb.eg/article_271538.html

131- خمنو، دنيا، وعيسى، موسى.(2023). منهجية Six Sigma لإدارة الجودة الشاملة كآلية لضمان جودة التعليم العالي. مجلة المعيار، 27(4)، 1008-1026. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/222787

132- درار، محمد أمين، وسلامي، سيد علي.(2022). *واقع المنشآت الرياضية وانعكاساتها على تكوين طلبة التربية البدنية والرياضية*، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 7(2)،110-136. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/200714

133- دغمان، هالة، وخيري، نورة.(2022). التكوين البيداغوجي وأثره على الأداء المهني للأستاذ الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الجدد. مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، 16(1) 61-94. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/198193

134- دويدة، آسية، واليازيدي، فاطمة الزهراء.(2023). *جودة الحياة وعلاقتها بالتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة بالبليدة*، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 8 (1)،902-926. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/219972

135- ديب، فتيحة.(2014). أهمية تقدير الذات في حياة الفرد. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 6(17)، 17-24. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/37272

136- ديلمي، محمد.(2012). *واقع المنشآت الرياضية وانعكاساتها على تكوين طلبة التربية البدنية والرياضية*، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي، 4(2)،85-92. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/127900

137- رحيش، سعيدة.(2020). *أهمية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي لتحقيق جودة مخرجاته –مع الإشارة إلى إصلاح التعليم العالي في الجزائر-*. مجلة أفاق علوم الإدارة والاقتصاد 4(1)،108-128. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/121832

138- زروالي، وسيلة، وابريعم، نادية.(2017). علاقة تقدير الذات بالدافع المعرفي لدى عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية 2(4)، 1-24. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/33748

139- زواق، محمد.(2012). تقدير الذات البدنية والمهارية وعلاقتها بدقة أداء المهارات الهجومية لدى لاعبي الكرة الطائرة. مجلة الإبداع الرياضي، 3(2)، 84-98. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/15961

140- سعدي، إدريس، وبن عطية، بشيري.(2023). واقع التعليم الالكتروني في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة الابداع الرياضي، 14 (1)، 496-516. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/221791

141- سعودي، عبد الكريم.(2019). *أنماط التكوين في الجامعة الجزائرية: الواقع والمأمول*. مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، 5(2)،68-87. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/104772

142- سليماني، مسعودة.(2022).*عينة البحوث الميدانية: دراسة في الأحجام الأنواع*. مجلة معارف، 17(1)،1065-1078. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/192094

143- سويح، نصيرة، وتواتي، نوارة.(2022). صورة الذات وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى المراهقين الجانحين. مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، 6(2)، 437-454. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/198036

144- سيد، حياة، وحداد، بختة.(2012). نحو تطبيق إدارة الجودة الشاملة في قطاع التعليم العالي مع عرض تجارب تطبيق إدارة الجودة الشاملة في بعض الجامعات المختلفة. مجلة دراسات اقتصادية،6(1)،1-16.تم الاستردادمن:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/86190

145- سيدي عابد، عبد القادر.(2020). التكوين الجامعي في نظام ل.م.د وعلاقته بمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر الطلبة. مجلة المداد، 10(2)، 300-313. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/141982

146- مجذوب، أحمد محمد أحمد قمر.(2023). صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من طلبة كلية جامعة دنغلا- السودان. مجلة الإبراهيمي للدراسات النفسية والتربوية، 4(2)، 31-35. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/215406

147- شوال، عبد النور، وحشايشي، عبد الوهاب.(2020). أبعاد تقدير الذات وعلاقتها بمشاركة تلاميذ البكالوريا خلال حصص التربية البدنية والرياضية. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 17(3) 151-166. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/132213

148- طالبي، سهام، وبشلاغم، يحي.(2022). تقدير الذات وعلاقته بتصور المشروع الدراسي والمهني لدى المتفوقين دراسيا. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 10(1)، 264-278. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/185569

149- طحشي، مريم، وعبيكشي، سعيد عبد القادر.(2022). توجهات سياسة التعليم العالي في الجزائر نحو المرجعية الدولية. مجلة أبحاث، 7 (2)، 369-382. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/209496

150- طراد، توفيق، وقرصان، عبد الحق.(2022). نظام مقترح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الجزائر. مجلة الابداع الرياضي، 13(1) 306-327. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/189275

151- طراد، طارق، وبخوش، وليد.(2017). *دور التقنيات التعليمية في تحقيق جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأستاذ الجامعي –دراسة ميدانية بجامعة عباس لغرور خنشلة-*، مجلة سوسيولوجيا 1(3)،48-65. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/64628

152- طعمة، حسن ياسين.(2013). *دور تطبيق معايير جودة التعليم الجامعي في تعزيز جودة الأداء الأكاديمي في الجامعات الأردنية –دراسة حالة جامعة الزرقاء في الأردن-*. مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات ،2 (2)،139-172. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/18846

153- عاقل، جبران يوسف.(2015). الشعور بالذات وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي بمدينة دمشق. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية 37(3)،293-309. تم الاسترداد من:

http://journal.tishreen.edu.sy/index.php/humlitr/article/view/1885

154- عبابسة، يوسف، ومساحلي ، الصغير، وساغي، عبد القادر.(2022). الصحة النفسية وعلاقتها تقدير الذات لدى العاملين بالمنشآت الرياضية لولاية خنشلة. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 7(2)،192-210. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/200718

155- عرعور، مليكة.(2013). *الجودة في التعليم العالي الجزائري: دراسة تحليلية مبنية على معالجة وثيقة*. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 2(2)،181-202. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/47570

156- عروسي، الدراجي، وكمال، عبد الكبير.(2019). *ممارسة النشاط البدني الرياضي ودورها في رفع مستوى تقدير الذات لدى طالبات معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة* مجلة دفاتر المخبر، 14(1)،86-103. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/130497

157- عريبات، أحمد عبد الحليم، والزغلول، عماد عبد الرحيم.(2008). الفروق في مستوى تقدير الذات لدى طلبة جامعة مؤتة تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 9(1)، 37-53. تم الاسترداد من:

http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=79058

158- عطاالله، أحمد، وبن دحمان، محمد نصر الدين، وعمور، عيسى عمر.(2011). اكتساب متطلبات جودة التكوين في النظام الجديد ل م د في معاهد التربية البدنية والرياضية. مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، 17(57)، 129-143. تم الاسترداد من:

https://www.iasj.net/iasj/download/60e9dc8a28b08104

159- عطوي، خالد.(2018). *أليات ضمان الجودة بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر*. مجلة العلوم القانونية والسياسية، 9(3)،360-379. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/72237

160- عطية، محمد أحمد.(2020). *تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي مع عرض تجارب تطبيق إدارة الجودة الشاملة في بعض المؤسسات المختلفة*. مجلة آفاق للأبحاث السياسية والقانونية، 3(5)،248-265. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/163035

161- علالي، عبد الغاني، وإليهم، مهدي، وحنك، أيمن عبد الرؤوف.(2023). مستوى الرضا عن الدراسة لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. *مجلة التحدي*، 15(1) 126-142. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/213643

162- علة، عيشة، والود، نوري.(2017). رضا الطلبة الجامعيين عن جودة الخدمات التعليمية دراسة ميدانية بجامعتي الجلفة والأغواط. مجلة الرواق، 3(1)،05-31. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/64803

163- علوط، الباتول، ونوقي، عبد القادر.(2018). أداء ومساهمة الأستاذ الجامعي في جودة التعليم العالي. مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، 4(1)، 152-167. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/80984

164- علوطي، سهيلة.(2017). العلاقة بين تقدير الذات والدافع لإنجاز لدى الطالب الجامعي. مجلة أبحاث نفسية وتربوية، 3(10)،137-182. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/34032

165- عمرون، مفتاح.(2013). *التكوين الجامعي في مجال الإعلام الرياضي بين النظرية وواقع الممارسة*. مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، 6(1)،61-64. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/149646

166- عون، علي، وبورز ، كمال، وعلة، عيشة.(2018). علاقة تقدير الذات بالطمأنينة النفسية لدى الطلبة الجامعيين في ظل بعض المتغيرات دراسة ميدانية بجامعتي الجلفة والأغواط. مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية ، 3(9)،270-283. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/131165

167- غانية، نذير، وزين، يونس، ونصيلا، أحمد.(2018). *أليات ومداخل تطبيق تطبيق نظام جودة التعليم العالي: عرض للتجربة البريطانية كنموذج رائد*. بحث مقدم للملتقى الدولي بعنوان: الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات والرهانات. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قالمة، 29-30 أفريل 2018. تم الاسترداد من:

https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/handle/123456789/7547

168- غضبان، حسام الدين، ونوبلي، نجلاء.(2012). الدكتوراه ل م د في الجزائر: بين الواقع والمأمول. مجلة حوليات جامعة الجزائر، 21(1)، 82-94. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/110005

169- فرحاتي، فيصل، وشارف، جميلة، ومحرزي، مليكة.(2019). اسهام تقدير الذات في تحديد المشروع الدراسي لدى طلبة التكوين المهني ما بين النجاح والفشل. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، 8(1)،353-378. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/74841

170- فرحي، محمد، وسي أحمد ، نذير.(2022). تحسين جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية باستخدام الوسائل التكوينية للأستاذ الجامعي أثناء الخدمة-من وجهة نظر أساتذة جامعة الجلالي بونعامة بخميس مليانة-. مجلة الأبحاث الاقتصادية، 17(1)،311-328. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/191945

171- فرحي، محمد، وسي أحمد، نذير.(2022). تحسين جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية باستخدام التكنولوجيا الحديثة. مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، 6(1) 276-293. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/183207

172- فغرور، رابح.(2022). *ضمان الجودة في التعليم الجامعي: الواقع والتحديات*. مجلة سلوك، 8(1)،167-181. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/199285

173- نيس، حكيمة.(2021). *تقييم التكوين الجامعي في ظل معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي وعلاقته بجودة الأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الثانوي خريجي المدارس العليا*. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 7(4)،304-315. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/163965

174- قادري، حليمة، وبن نابي، نصيرة.(2017). إشكالية جودة التكوين في نظام ل م د من خلال تطبيق المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 6(2)،357-386. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/82356

175- قدي، سومية.(2019). *دور الجامعة في تنمية الجوانب الوجدانية لدى الطالب الجامعي (تقدير الذات أنموذجا)*. مجلة دراسات نفسية وتربوية، 12(3)،18-26. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/102080

176- قصار، الماحي.(2016). واقع التكوين البيداغوجي وعلاقته بمهنة التدريس (دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية- الجلفة). مجلة أنسنة للبحوث والدراسات 7(2)،299-310. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/83549

177- قطاف، محمد.(2021). الرضا عن التخصص الدراسي عند طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والأكاديمية لديهم. مجلة العلوم الإنسانية، 8(1)،519-534. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/151680

178- قطاف، محمد، والحاج عيسى ، رفيق، وهيزوم، أمحمد.(2022).الرضا بالتخصص الدراسي وعلاقته بدافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة الجامعيين. مجلة المجتمع والرياضة، 5(1) 335-350. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/180050

179- قعقاعي، نصر الدين، وبن شيخ، يوسف، كربوش، يوسف.(2018). *تأثير قلق المنافسة على أنماط تقدير الذات لدى عدائي البطولة الوطنية للعدو الريفي المنخرطين وغير المنخرطين في النوادي الرياضية*. مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية، 10(1)، 159-168. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/74011

180- كيحلي، عائشة سلمة، ومسغوني ، منى، وعماني، لمياء.(2017). حتمية تطبيق نضام ضمان الجودة *في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر نموذج إنشاء خلية ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر: جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي*. مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية ،1 (2) 27-54. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/80919

181- لحميدي، عادل.(2023). جودة التعليم العالي وعلاقتها بإدارة التغيير التنظيمي لدى الأستاذ الإداري. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 8(1)،295-311. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/219942

182- مدودي، نادية.(2018). *مهارات التدريس لدى الأستاذ الجامعي ودورها في فعالية التكوين الجامعي*. المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية، 10(2)،363-377. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/65354

183- مرسلي، عماد الدين، وبن سعيد ، عبد القادر.(2022). المهارات الحياتية لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين بكلية العلوم والانسانية والاجتماعية بجامعة جيلالي اليابس بسيدي بلعباس. مجلة الحوار المتوسطي، 13(2)،202-217. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/index.php/en/article/202051

184- مطر، ثائر رشيد حسن.(2005). تقدير الذات البدنية والمهارية وعلاقته بدقة أداء المهارات الهجومية بالكرة الطائرة. مجلة التربية الرياضية، 14(2)، 145-174. تم الاسترداد من:

https://search.emarefa.net/detail/BIM-194400

185- معمر، لباد، ومودة، رمزي.(2021). دور التكوين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في إعداد الطالب الجامعي لخوض مجال التدريب الرياضي. مجلة التميز، 3(1) 144-154. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/146859

186- مفتي، عبد المنعم.(2019). الرضا عن الحياة لدى طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سطيف. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 16(3)، 45-62. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/100284

187- مكرتار، خيرة.(2020). *ميكانيزمات تحسين الجودة في مؤسسات التعليم العالي: عرض تجارب غربية وعربية*. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ،13 (3)،231-242. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/140404

188- ملوك، كمال.(2017). *اتجاهات طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو شعبتي النشاط البدني التربوي والتدريب الرياضي*. مجلة معارف، 12(23)،232-252. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/92715

189- مولاي، زهرة.(2012). *دور الأستاذ الجامعي في غرس روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي*، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 5(3)،188-202. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/62925

190- نشادي، عبد الرحمان.(2023). مظاهر وتحديات التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر – جامعة البليدة 2 لونيسي علي نموذجا. مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية، 10(1) 582-599. تم الاسترداد من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/224694

191- هبال، عبد العالي.(2020). جهود الجزائر في مجال جودة التعليم العالي. المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، 9(1)، 280-298. تم الاسترداد من:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/105807

2- المراجع باللغة الأجنبية:

192- Richardson D. (2000). Self-Esteem.Oklahoma Cooperative Extension Fact Sheets: Division of.

193- Aaron P, Pineda M.(2013). Total Quality Management in Education Institutionsm: Influnces on Customer Satisfaction. Asian Journal of Management Sciences and Education, 2 (3), 31-46. Retrieved from:

http://www.ajmse.leena-luna.co.jp/AJMSEPDFs/Vol.2(3)/AJMSE2013(2.3-04).pdf

194- Abu Saleh Md, Sohel-U Z, Umana A. (2016). Implementing Total Quality Management in Education: Compatibility and Challenges. Open Journal of Social Sciences, v4 , 207-217. Retrieved from:

https://www.scirp.org/journal/paperinformation.aspx?paperid=72759

195- Amalia V T. (2013). The need of Total Quality Management in higher education. Journal of Procedia - Social and Behavioral Sciences, v83 1105-1110. Retrieved from:

https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877042813012743?via%3Dihub

196- Andrea B.(2012). Quality Assurance in an International Higher Education Area: A summary of a case-study approach and comparative analysis. Journal of Tertiary Education and Management, 18(2), 153-169 Retrieved from:

https://link.springer.com/article/10.1080/13583883.2012.654504

197- Antigoni P.(2011). The Enigma of Quality in Greek Higher Education. Dissertation to Obtain the Degree of Doctor at the university of Twente, on the authority of rector magnificus

198- Arif S, Altay F, Ali K. (2016). Quality Assurance Issues in Higher Education Sectors of Developing Countries: Case ofNorthern Cyprus. Journal of Procedia - Social and Behavioral Sciences, v229 , 326-334. Retrieved from:

https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877042816310783

199- Branden N. (2008). The Power Of Self Esteem. Florida : health communication.

200- Glenn R, Schiraldi. (2007). 10 Simple Solutions for Building Self Esteem- How to End Self-Doubt, Gain Confidence & Create a Positive Self-Image. Oakland: New Harbinger Publications inc.

201- Guy L . (2000). La certification ISO 9000 : Un moteur pour la qualité. edition d'organisation.

202- Kate M , Paul G. (2013). Exploring the notion of quality in quality higher education assessment in a collaborative future. Journal of Quality in Higher Education, 19(1) , 41-55. Retrieved from:

https://eric.ed.gov/?id=EJ1005046

203- Laura S, Sarah P E, Heather Welzant, Linda Crawford. (2015). Definitions of Quality in Higher Education: A Synthesis of the Literature. Journal of Higher Learning Research Communications, 5(3) , 3-13 Retrieved from:

https://scholarworks.waldenu.edu/hlrc/vol5/iss3/2/

204- Maheswari R, Maheswari K.(2016). A Study On Self-Esteem Among The College Students. Journal of Humanities And Social Science, 21(10) 8-10. Retrieved from:

https://www.iosrjournals.org/iosr-jhss/papers/Vol.%2021%20Issue10/Version-8/B2110080810.pdf

205- Muhammad A, Syed Muhammad I H Z, Khalid M.(2015). Self-Esteem & Academic Performance among University Students. Journal of Education and Practice, 6(1), 156-162. Retrieved from: https://eric.ed.gov/?id=EJ1083788

206- Rosenberg M. (1979). Conceiving the self. New York : Basics books.

207- Sorin G T, Shinji N . (2009). Quality asurance in the japanese universitis. Journal of amfiteatru economic, 11(26) , 574-584. Retrieved from:
https://www.amfiteatrueconomic.ro/temp/Article_898.pdf

208- Ziller R. (1973). the social self. New York : perganon pres inc.

قـــائمة

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد لمين دباغين – سطيف 2 –
قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

طلب تحكيم مقياس جودة التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

أساتذتي الكرام تحية طيبة وبعد:

في إطار إعداد أطروحة دكتوراه بعنوان **" جودة التكوين الجامعي وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية "**، نضع بين أيديكم هذا المقياس قصد تحكيمه وإبداء آراء وملاحظات حول صلاحية فقراته ومدى تطابقها وانسجامها مع ما أعدت لقياسه.

كما نعلمكم أن هذا المقياس موجه لطلبة السنة أولى ماستر بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وأن البدائل المقترحة للمقياس كانت كالتالي: موافق بشدة موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة.

تقبلوا مني أسمى عبارات الشكر والتقدير ودمتم في خدمة العلم والمعرفة.

إعداد الطالب: يوسف عبابسة **المشرف:** أ د- الصغير مساحلي

مدى وضوح وملاءمة العبارات للمحاور والمقياس ككل	مناسبة جدا	مناسبة نوعا ما	غير مناسبة
البدائل: موافق بشدة، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة.			
مدى وضوح الصياغة اللغوية للعبارات.			
مدى ملاءمة العبارات للمحاور.			
مدى ملاءمة المحاور للمقياس ككل.			

المحور الأول: جودة برامج التكوين الجامعي.

الرقم	العبارات الخاصة بالمحور الأول	الانتماء للمحور			ملاحظات وتعديلات
		مناسبة جدا	مناسبة نوعا ما	غير مناسبة	
01	تنبثق أهداف التكوين الجامعي من متطلبات سوق العمل.				
02	يوفر ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تكوينا نوعيا وفعالا للطلبة.				
03	يرتبط محتوى التكوين بالأهداف التعليمية للوحدات المقررة.				
04	يؤهل التكوين الجامعي الطالب إلى اكتساب كفاءات ذات مهارات عالية في مجال تخصصه.				
05	يتوافق محتوى التكوين الأكاديمي مع طبيعة التخصصات المختلفة.				
06	تشجع أهداف التكوين على التطور العلمي والتكنولوجي وتسايره.				
07	تتناسب أهداف العملية التعليمية مع معايير جودة التعليم الجامعي.				
08	يخلو محتوى الوحدات المقررة في التكوين الجامعي من تكرار المعارف لمختلف المستويات.				
09	تشجع البرامج التكوينية الطلبة على إنشاء جمعيات ثقافية ونوادي علمية ورياضية فعالة في الوسط الجامعي.				
10	تتماشى استراتيجية البحث العلمي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مع متطلبات التطور العلمي والتكنولوجي الحديث.				
11	يساعدني التكوين الجامعي في أهدافه ومحتواه على تنمية مهارات البحث العلمي في مجال تخصصي.				

12	تتلاءم التخصصات في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مع متطلبات وحاجات سوق العمل.				
13	يمتاز التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتنوع المقاييس وموضوعية المقررات الدراسية في كل مستوى.				
14	تتضمن برامج التكوين على الجانب النظري والعملي للتخصص الدراسي.				
15	تشجع أهداف التكوين الطلبة على انتهاج المعرفة والتكنولوجيا الحديثة في ابحاثهم ومجال تخصصهم.				
16	يوفر محتوى التكوين الجامعي حاجيات الطالب للولوج الى عالم الشغل والاندماج بفعالية في المجتمع.				
17	تتبنى برامج التكوين إعداد مشاريع وتربصات كافية للتحصيل العلمي الأكاديمي للطالب الجامعي.				

المحور الثاني: جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي.

الرقم	العبارات الخاصة بالمحور الثاني	الانتماء للمحور			ملاحظات وتعديلات
		مناسبة جدا	مناسبة نوعا ما	غير مناسبة	
18	يحسن الأستاذ إدارة دروسه ومحاضراته بمواضيع مفيدة في الحياة العملية.				
19	يقدم الأستاذ مقررات دراسية حديثة ومعاصرة.				
20	ينوع الأستاذ في طرق وأساليب التدريس لديه أثناء تقديم دروسه ومحاضراته بما يتناسب مع ظروف العمل والامكانيات المتاحة.				
21	يوفر الأستاذ مناخ تعليمي تسوده العلاقات الإنسانية الجيدة.				
22	يراعي الأستاذ الفروق الفردية بين الطلبة وبعض الحالات النفسية لفئة منهم.				
23	يأخذ الأستاذ بعين الاعتبار الظروف الاجتماعية والمادية لبعض الطلبة وبموضوعية.				
24	يتحلى الاستاذ بأخلاقيات وقيم مهنة التدريس والبحث العلمي.				
25	مهارات الأستاذ في عرض المادة العلمية تثير اهتمامي وتحفزني للمشاركة والبحث العلمي.				
26	يتبع الاستاذ أساليب تقييم وتقويم متنوعة				

	ومفهومة بالنسبة لي.				
27	يصمم الأستاذ مقررات الكترونية تتماشى مع المعرفة والتكنولوجيا الحديثة.				
28	يثير الأستاذ روح المنافسة بين الطلبة أثناء عملية التدريس.				
29	يمتلك الأستاذ القدرة على تشخيص الخلل ومواطن الضعف لدى الطلبة ويوجهها.				
30	يستخدم الأستاذ التقنيات الحديثة في متابعة بحوثنا والاشراف على المذكرات ومناقشتها.				
31	يتابع الأستاذ أنشطة الطلبة وأعمالهم عبر الانترنيت بطريقة منتظمة ومستمرة.				
32	يشارك في تنشيط الندوات العلمية والتظاهرات الرياضية التي تقام على مستوى المعهد.				
33	يناقش إيجابيات وسلبيات البحوث الميدانية التي ينجزها الطلبة ويقوم بتوجيهها بما يفيد الطالب في مستقبله المهني.				
34	يمتلك القدرة على بناء اختبارات تحصيلية جيدة تتماشى ومستوى الطلبة وما تم تدريسه في المقرر.				

المحور الثالث: جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية.

الرقم	العبارات الخاصة بالمحور الثالث	الانتماء للمحور			ملاحظات وتعديلات
		مناسبة جدا	مناسبة نوعا ما	غير مناسبة	
35	تستثير الوسائل والأجهزة التعليمية المستعملة في الحصص التطبيقية والمحاضرات اهتمامي وتشبع رغبتي في التعلم.				
36	تساعدني وسائل التعلم والأجهزة المستخدمة في الحصص التطبيقية على اكتساب المهارات الحركية المطلوبة.				
37	تتوفر لدينا مرافق رياضية كافية لممارسة مختلف التخصصات الرياضية المقررة في عروض التكوين بالمعهد.				
38	تتوفر الفضاءات الرياضية من قاعات وملاعب على شروط السلامة والوقاية كالتهوية والإضاءة المناسبة.				
39	تتناسب الفضاءات الرياضية المستخدمة مع عدد الطلبة المبرمجة فيها.				
40	تتميز المرافق الرياضية من قاعات وملاعب مستخدمة بالجاذبية والتصميم				

	المعماري الحديث.				
41	توفر إدارة المعهد على مستوى مخابرها معدات إلكترونية كافية للبحث العلمي في مجال التخصصات المتوفرة.				
42	تتميز خدمات مصلحة الإعلام الآلي على مستوى المعهد او الجامعة بالكفاية والسرعة في معالجة النقائص.				
43	نستخدم التقنيات الحديثة في تقديم وعرض الحصص النظرية والتطبيقية بما يتناسب مع المواد والتخصصات المتوفرة بالمعهد.				
44	تمكنني الوسائل التعليمية من الارتقاء بمستواي العلمي والتخلص من المشكلات التي تواجهني .				
45	تتماشى التقنيات التربوية المستخدمة في الحصص النظرية والتطبيقية مع المعرفة الحديثة والتطور التكنولوجي في المجال الرياضي.				
46	تتوفر لدينا أجهزة وأدوات رياضية خاصة بالحصص التطبيقية تتناسب مع عدد الطلبة في الفوج الواحد.				
47	تساعدنا المرافق الرياضية المتوفرة على تحقيق الوقاية والصحة العامة.				
48	تتميز الخدمات المكتبية التابعة للمعهد بتقنيات حديثة وتحتوي على مختلف المراجع من كتب ودوريات علمية.				

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة

مقياس جودة التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

أخي الطالب، أختي الطالبة.

في إطار إنجاز أطروحة دكتوراه حول مستوى جودة التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، نضع بين أيديكم هذه المقياس المتكون من مجموعة من العبارات، فالمطلوب منكم الإجابة على هذه العبارات باختيار الاستجابة الملاءمة من وجهة نظركم الخاصة بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة، كما نحيطكم علما أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى أخرى خاطئة وأن المعلومات المستخدمة في هذه الاستمارة ستستخدم لغرض البحث العلمي لا غير، وفي الأخير تقبلوا منا وافر التحية والإحترام.

المعلومات الشخصية:

اسم الجامعة: .....

التخصص الدراسي:

النشاط البدني الرياض التربوي ☐ **التدريب الرياضي** ☐

الملحق رقم 2: مقياس جودة التكوين الجامعي في صورته النهائية

الرقم	العبارات الخاصة بالمقياس	موافق بشدة	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يوفر ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تكوينا نوعيا وفعالا للطلبة.				
02	يقدم الأستاذة مقررات دراسية حديثة ومعاصرة.				
03	يرتبط محتوى التكوين بالأهداف التعليمية للوحدات المقررة.				
04	تستثير الوسائل والأجهزة التعليمية المستعملة في الدروس والمحاضرات اهتمامي وتشبع رغبتي في التعلم.				
05	يؤهل التكوين الجامعي الطالب إلى اكتساب كفاءات ومهارات عالية في مجال تخصصه.				
06	ينوع الأستاذة في طرق وأساليب التدريس لديهم أثناء تقديمهم للدروس والمحاضرات بما يتناسب مع ظروف العمل والامكانيات المتاحة.				
07	يشجع التكوين بالمجال الرياضي على التطور العلمي والتكنولوجي ويسايره.				
08	تساعد الوسائل التعليمية التعلمية المستخدمة في الحصص التطبيقية على التعلم واكتساب المهارات الحركية المطلوبة.				
09	يوفر الأستاذة مناخ أكاديمي تعليمي يسوده الاحترام والعلاقات الايجابية خلال الحصة.				
10	يخلو محتوى الوحدات المقررة في التكوين الجامعي من تكرار المعارف لمختلف المستويات.				
11	تتوفر لدينا مرافق رياضية كافية لممارسة مختلف التخصصات الرياضية المقررة في عروض التكوين بالجامعة أو خارجها.				
12	يأخذ الأستاذة بعين الاعتبار الظروف الاجتماعية والمادية لبعض الطلبة وبموضوعية.				
13	تشجع البرامج التكوينية المقررة الطلبة على النشاط في اطار جمعيات ثقافية ونوادي علمية ورياضية فعالة في الوسط الجامعي.				
14	تتوفر الفضاءات الرياضية المعتمدة في التكوين الجامعي على شروط السلامة والوقاية كالتهوية والإضاءة المناسبة.				
15	تتماشى استراتيجية البحث العلمي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مع متطلبات العصر والتطور العلمي والتكنولوجي الحديث.				
16	يتحلى الأستاذة بأخلاقيات وقيم مهنة التدريس والبحث العلمي.				
17	تثير مهارات الأستاذ الأكاديمية في عرض المادة العلمية اهتمامي وتحفزني للمشاركة والبحث العلمي.				
18	يساعد التكوين الجامعي في أهدافه ومحتواه على تنمية مهارات البحث العلمي في مجال تخصصي.				
19	تتلاءم التخصصات في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعتي مع متطلبات وحاجات سوق العمل.				
20	يتبع الأستاذة أساليب تقييم وتقويم متنوعة ومفهومة بالنسبة للطالب.				
21	تتناسب الفضاءات الرياضية المستغلة في التكوين الجامعي مع عدد الطلبة.				
22	يصمم الأستاذة مقررات الكترونية تتماشى مع المعرفة والتكنولوجيا الحديثة.				

23	تتميز المرافق الرياضية المعتمدة في التكوين الجامعي بالجاذبية والتصميم المعماري الحديث.				
24	يمتاز التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتنوع المقاييس وموضوعية المقررات الدراسية في كل مستوى.				
25	تمتلك إدارة المعهد أو القسم على مستوى مخابرها معدات تكنولوجية معاصرة وكافية للبحث العلمي في مجال التخصصات المتوفرة.				
26	يثير الأستاذة روح المنافسة الشريفة بين الطلبة أثناء عملية التدريس.				
27	تتضمن برامج التكوين الجامعي في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على الجانب النظري والتطبيق الميداني المناسب للتخصص الدراسي.				
28	تتميز خدمات مصلحة الإعلام الآلي على مستوى المعهد أو الجامعة بالكفاءة من حيث الامكانيات وسرعة تدفق الانترنت.				
29	يمتلك الأستاذة القدرة النظرية والتطبيقية على تشخيص الخلل ومواطن الضعف في الاكتساب والتعلم الصحيح لدى الطلبة وتوجيهها.				
30	توفر الادارة تقنيات حديثة تساعد في تقديم وعرض الحصص النظرية والتطبيقية بطرق أكثر فهما ووضوحا.				
31	يستخدم الأستاذة التقنيات الحديثة في متابعة البحوث والاشراف على المذكرات ومناقشتها.				
32	تشجع أهداف التكوين المسطرة في مختلف المستويات الطلبة على انتهاج المعرفة والتكنولوجيا الحديثة في ابحاثهم ومجال تخصصهم.				
33	تمكن الوسائل التعليمية من الارتقاء بالمستوى العلمي والتخلص من المشكلات الاكاديمية التي تواجه الطلبة.				
34	يتابع الأستاذة أنشطة الطلبة وأعمالهم عبر الانترنت بطريقة منتظمة ومستمرة.				
35	يساهم الأساتذة في تنشيط الندوات العلمية والتظاهرات الرياضية التي تقام على مستوى المعهد أو القسم.				
36	تتبنى برامج التكوين إعداد مشاريع وتربصات كافية للتحصيل العلمي الأكاديمي للطالب الجامعي.				
37	تتميز الخدمات المكتبية التابعة للمعهد بتقنيات حديثة ومتطورة للحصول على مختلف المراجع من كتب ودوريات علمية.				
38	تتوفر بالمعهد أو القسم تقنيات بيداغوجية من أجهزة وأدوات رياضية خاصة بالحصص التطبيقية تتناسب مع عدد الطلبة في الفوج الواحد والوقت المحدد للحصة.				
39	يناقش الأستاذة ايجابيات وسلبيات البحوث الميدانية التي ينجزها الطلبة ويقومون بتوجيهها بما يفيد الطالب في تخصصه ومستقبله المهني.				
40	يقوم الأستاذة ببناء وتصميم اختبارات تحصيلية كافية وفعالة تلبي المقررات الدراسية وتتماشى مع مستوى الطلبة وعددهم في الفوج الواحد.				

مقياس تقدير الذات لدى الطالب الجامعي:

الرقم	العبارات	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
01	والدي فخور بي.			
02	أجد إهمال من الأسرة في المنزل.			
03	لدى الوالدين إحساس بأنه يمكن الاعتماد علي.			
04	والداي يتخليان عني.			
05	يحاول والداي فهم وجهة نظري في الأعمال التي أقوم بها.			
06	يتوقع والداي مني الكثير.			
07	أنا شخص مهم في أسرتي.			
08	أحس بأنني شخص غير مرغوب فيه في المنزل.			
09	والداي يعتقدان بأنني سأكون شخصا ناجحا في المستقبل.			
10	أتمنى لو أنني ولدت في أسرة أخرى.			
11	أساتذتي يتوقعون مني الكثير.			
12	أنا جيد في فعل الأشياء مثلي مثل الآخرين.			
13	أشعر بأنني عديم الفائدة في الجامعة.			
14	أنا فخور بدرجاتي.			
15	الدراسة بالجامعة أكثر صعوبة لي مما عليه بالنسبة للطلاب الآخرين.			
16	الأساتذة عادة ما يكون سعداء من الواجبات التي أقوم بأدائها.			
17	معظم أساتذتي لا يفهمونني.			
18	أنا شخص مهم في قاعة الدراسة.			
19	مهما بذلت من الجهد فإنني لا أحصل على الدرجات التي أستحقها.			
20	أشعر أنني محظوظ بنوعية الأساتذة الذين درسوني منذ التحاقي بالجامعة حتى الأن.			
21	لدي أصدقاء كثيرون في نفس عمري.			
22	لست محبوبا مثل الآخرين الذين هم في نفس عمري.			
23	ليست لدي علاقات كثيرة مثل الآخرين الذين ممن هم في نفس عمري.			
24	الأشخاص من نفس عمري غالبا ما يضايقونني.			
25	بعض الأصحاب يعتقدون أنني مرح كثيرا وأنه من الممتع أن أكون معهم.			
26	عادة ما أتجنب زملائي لأنني لست مثلهم.			
27	أشخاص آخرون يتمنون لو كانوا مثلي.			
28	لو أن أصدقائي قرروا التصويت على قائد للمجموعة فسوف ينتخبونني ضمن المراكز القيادية العليا.			
29	عندما يكون هناك مشكلة فلست الشخص الذي يلجأ إليه الرفاق للمساعدة.			

- قائمة السادة المحكمين لمقياس جودة التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

اسم ولقب الأستاذ المحكم	الدرجة العلمية	نوع الجامعة
بوطالبي بن جدو	أستاذ التعليم العالي	جامعة سطيف 2
سمش الدين زواغي	أستاذ التعليم العالي	جامعة سطيف 2
محمد مرتات	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة 2
عيسى هدوش	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة 2
فاتح عبدلي	أستاذ التعليم العالي	جامعة سوق أهراس
محمد العربي	أستاذ التعليم العالي	جامعة خميس مليانة
بلقاسم بوكراتم	أستاذ التعليم العالي	جامعة خميس مليانة

1- معاملات الصدق لمقياس جودة التكوين الجامعي:

1-1- الصدق التمييزي لمقياس جودة التكوين الجامعي:

Statistiques de groupe

	المبحوثين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجات	العليا المجموعة	10	140,4000	6,02218	1,90438
	الدنيا المجموعة	10	120,6000	3,86437	1,22202

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الدرجات	Hypothèse de variances égales	3,853	,065	8,750	18	,000	19,80000	2,26274	15,04616	24,55384
	Hypothèse de variances inégales			8,750	15,337	,000	19,80000	2,26274	14,98630	24,61370

1-2- صدق الاتساق الداخلي لمقياس جودة التكوين الجامعي:

		ككل_المقياس
ككل_المقياس	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30
VAR00001	Corrélation de Pearson	,650**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00002	Corrélation de Pearson	,522**
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	30
VAR00003	Corrélation de Pearson	,457*
	Sig. (bilatérale)	,011
	N	30

VAR00004	Corrélation de Pearson	,613**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00005	Corrélation de Pearson	,403*
	Sig. (bilatérale)	,027
	N	30
VAR00006	Corrélation de Pearson	,622**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00007	Corrélation de Pearson	,457*
	Sig. (bilatérale)	,011
	N	30
VAR00008	Corrélation de Pearson	,676**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	30
VAR00009	Corrélation de Pearson	,555**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	30
VAR00010	Corrélation de Pearson	,709**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00011	Corrélation de Pearson	,468**
	Sig. (bilatérale)	,009
	N	30
VAR00012	Corrélation de Pearson	,365*
	Sig. (bilatérale)	,047
	N	30
VAR00013	Corrélation de Pearson	,558**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	30
VAR00014	Corrélation de Pearson	,461**
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	30
VAR00015	Corrélation de Pearson	,487**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	30
VAR00016	Corrélation de Pearson	,563**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00017	Corrélation de Pearson	,532**
	Sig. (bilatérale)	,003

	N	30
VAR00018	Corrélation de Pearson	,492**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	30
VAR00019	Corrélation de Pearson	,761**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00020	Corrélation de Pearson	,431*
	Sig. (bilatérale)	,017
	N	30
VAR00021	Corrélation de Pearson	,522**
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	30
VAR00022	Corrélation de Pearson	,698**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00023	Corrélation de Pearson	,417*
	Sig. (bilatérale)	,022
	N	30
VAR00024	Corrélation de Pearson	,555**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	30
VAR00025	Corrélation de Pearson	,418**
	Sig. (bilatérale)	,007
	N	30
VAR00026	Corrélation de Pearson	,534**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00027	Corrélation de Pearson	,666**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00028	Corrélation de Pearson	,650**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00029	Corrélation de Pearson	,428*
	Sig. (bilatérale)	,018
	N	30
VAR00030	Corrélation de Pearson	,377*
	Sig. (bilatérale)	,040
	N	30
VAR00031	Corrélation de Pearson	,584**

	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00032	Corrélation de Pearson	,816**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00033	Corrélation de Pearson	,637**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00034	Corrélation de Pearson	,641**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00035	Corrélation de Pearson	,444**
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	30
VAR00036	Corrélation de Pearson	,422*
	Sig. (bilatérale)	,020
	N	30
VAR00037	Corrélation de Pearson	,530**
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	30
VAR00038	Corrélation de Pearson	,501**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	30
VAR00039	Corrélation de Pearson	,403**
	Sig. (bilatérale)	,010
	N	30
VAR00040	Corrélation de Pearson	,522**
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	30

2- معاملات الثبات لمقياس جودة التكوين الجامعي:

2-1- طريقة الاختبار واعادة الاختبار لمقياس جودة التكوين الجامعي:

Corrélations

		VAR00001	VAR00002
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,975**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
VAR00002	Corrélation de Pearson	,975**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

2-2- معامل ألفا كرونباخ لمقياس جودة التكوين الجامعي:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,853	40

2-3- طريقة التجزئة النصفية لمقياس جودة التكوين الجامعي:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,727
		Nombre d'éléments	20[a]
	Partie 2	Valeur	,716
		Nombre d'éléments	20[b]
	Nombre total d'éléments		40
Corrélation entre les sous-échelles			,874
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,933
	Longueur inégale		,933
Coefficient de Guttman			,933

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031, VAR00033, VAR00035, VAR00037, VAR00039.

b. Les éléments sont : VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030, VAR00032, VAR00034, VAR00036, VAR00038, VAR00040.

1- معاملات الصدق لمقياس تقدير الذات لدى الطالب الجامعي:

1-1- الصدق التمييزي لمقياس تقدير الذات لدى الطالب الجامعي:

Statistiques de groupe

	المبحوثين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجات	العليا المجموعة	10	81,5000	3,13581	,99163
	الدنيا المجموعة	10	62,0000	4,64280	1,46818

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égal					
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	
الدرجات	Hypothèse de variances égales	3,067	,097	11,006	18	,000	19,50000	1,77169	
	Hypothèse de variances inégales			11,006	15,797	,000	19,50000	1,77169	

1-2- صدق الاتساق الداخلي لمقياس تقدير الذات لدى الطالب الجامعي:

		ككل_المقياس
ككل_المقياس	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30
VAR00001	Corrélation de Pearson	,446*
	Sig. (bilatérale)	,014
	N	30
VAR00002	Corrélation de Pearson	,498**
	Sig. (bilatérale)	,005
	N	30
VAR00003	Corrélation de Pearson	,625**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00004	Corrélation de Pearson	,555**
	Sig. (bilatérale)	,005

	N	30
VAR00005	Corrélation de Pearson	,745**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00006	Corrélation de Pearson	,677**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00007	Corrélation de Pearson	,616**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00008	Corrélation de Pearson	,638**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00009	Corrélation de Pearson	,630**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00010	Corrélation de Pearson	,630**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00011	Corrélation de Pearson	,432*
	Sig. (bilatérale)	,017
	N	30
VAR00012	Corrélation de Pearson	,363*
	Sig. (bilatérale)	,048
	N	30
VAR00013	Corrélation de Pearson	,583**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	30
VAR00014	Corrélation de Pearson	,464**
	Sig. (bilatérale)	,010
	N	30
VAR00015	Corrélation de Pearson	,442**
	Sig. (bilatérale)	,005
	N	30
VAR00016	Corrélation de Pearson	,686**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00017	Corrélation de Pearson	,601**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00018	Corrélation de Pearson	,501**

	Sig. (bilatérale)	,005
	N	30
VAR00019	Corrélation de Pearson	,617**
	Sig. (bilatérale)	,005
	N	30
VAR00020	Corrélation de Pearson	,576**
	Sig. (bilatérale)	,005
	N	30
VAR00021	Corrélation de Pearson	,502**
	Sig. (bilatérale)	,005
	N	30
VAR00022	Corrélation de Pearson	,555**
	Sig. (bilatérale)	,005
	N	30
VAR00023	Corrélation de Pearson	,603**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00024	Corrélation de Pearson	,496**
	Sig. (bilatérale)	,005
	N	30
VAR00025	Corrélation de Pearson	,676**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00026	Corrélation de Pearson	,463**
	Sig. (bilatérale)	,005
	N	30
VAR00027	Corrélation de Pearson	,656**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00028	Corrélation de Pearson	,612**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
VAR00029	Corrélation de Pearson	,433**
	Sig. (bilatérale)	,005
	N	30

2- معاملات الثبات لمقياس تقدير الذات لمقياس تقدير الذات لدى الطالب الجامعي:

2-1- طريقة الاختبار واعادة الاختبار لمقياس تقدير الذات لدى الطالب الجامعي:

Corrélations

		VAR00001	VAR00002
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,943**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
VAR00002	Corrélation de Pearson	,943**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

2-2- معامل ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات لدى الطالب الجامعي:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,872	29

2-3- طريقة التجزئة النصفية:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,810
		Nombre d'éléments	15[a]
	Partie 2	Valeur	,654
		Nombre d'éléments	14[b]
	Nombre total d'éléments		29
Corrélation entre les sous-échelles			,900
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,947
	Longueur inégale		,947
Coefficient de Guttman			,897

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029.

b. Les éléments sont : VAR00029, VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028.

1- نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية الأولى:

1-1- نتائج المعالجة الإحصائية لبعد (جودة برامج التكوين الجامعي):

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Variance
VAR00001	201	44,2388	3,72326	13,863
N valide (liste)	201			

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Variance
VAR00001	201	3,4030	,49172	,242
VAR00003	201	3,5025	,50124	,251
VAR00005	201	3,5025	,50124	,251
VAR00007	201	3,5025	,50124	,251
VAR00010	201	3,3035	,46091	,212
VAR00013	201	3,3035	,46091	,212
VAR00015	201	3,4030	,49172	,242
VAR00018	201	3,3035	,46091	,212
VAR00019	201	3,2040	,60265	,363
VAR00024	201	3,5025	,50124	,251
VAR00027	201	3,4030	,49172	,242
VAR00032	201	3,5025	,50124	,251
VAR00036	201	3,4030	,49172	,242
N valide (liste)	201			

1-2- نتائج المعالجة الاحصائية لبعد (جودة الكفاءة التدريسية للأستاذ الجامعي):

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Variance
VAR00002	201	51,3980	3,07259	9,441
N valide (liste)	201			

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Variance
VAR00002	201	3,2985	,45875	,210
VAR00006	201	3,6020	,49071	,241
VAR00009	201	3,4030	,49172	,242
VAR00012	201	3,5025	,67175	,451
VAR00016	201	3,6020	,49071	,241
VAR00017	201	3,5025	,50124	,251
VAR00020	201	3,2985	,45875	,210
VAR00022	201	3,2040	,60265	,363
VAR00026	201	3,3980	,49071	,241

VAR00029	201	3,4975	,50124	,251
VAR00031	201	3,2985	,45875	,210
VAR00034	201	3,2985	,45875	,210
VAR00035	201	3,5970	,49172	,242
VAR00039	201	3,4975	,50124	,251
VAR00040	201	3,3980	,49071	,241
N valide (liste)	201			

1-3- نتائج المعالجة الإحصائية لبعد (جودة الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية):

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Variance
VAR00003	201	35,3831	3,98717	15,898
N valide (liste)	201			

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Variance
VAR00004	201	2,6965	,78258	,612
VAR00008	201	3,0995	,30008	,090
VAR00011	201	3,4975	,50124	,251
VAR00014	201	3,0000	,77460	,600
VAR00021	201	3,2040	,87360	,763
VAR00023	201	3,2985	,90025	,810
VAR00025	201	2,3980	,80050	,641
VAR00028	201	2,3980	,80050	,641
VAR00030	201	3,1990	,74846	,560
VAR00033	201	2,9005	,70004	,490
VAR00037	201	2,8955	,70287	,494
VAR00038	201	2,7960	1,07851	1,163
N valide (liste)	201			

1-4- نتائج المعالجة الإحصائية لمقياس جودة التكوين الجامعي ككل:

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Variance
VAR00004	201	131,0199	9,18039	84,280
N valide (liste)	201			

2- نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية الثانية:

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
VAR00001	44,2388	3,72326	201
VAR00002	70,9602	5,98986	201

Corrélations

		VAR00001	VAR00002
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,902**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	201	201
VAR00002	Corrélation de Pearson	,902**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	201	201

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

3- نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية الثالثة:

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
VAR00001	51,3980	3,07259	201
VAR00002	70,9602	5,98986	201

Corrélations

		VAR00001	VAR00002
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,543**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	201	201
VAR00002	Corrélation de Pearson	,543**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	201	201

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

4- نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية الرابعة:

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
VAR00001	35,3831	3,98717	201
VAR00002	70,9602	5,98986	201

Corrélations

		VAR00001	VAR00002
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,401**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	201	201
VAR00002	Corrélation de Pearson	,401**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	201	201

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

جامعة محمد لمين دباغين

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد لمين دباغين _سطيف2_
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع
قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

بطاقة تسهيل مهمة

إلى السادة: رؤساء أقسام ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

في اطار إنجاز الدراسة الميدانية لأطروحة الدكتوراه بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في تخصص: "النشاط البدني الرياضي المدرسي" نلتمس من سيادتكم الموقرة تسهيل مهام الطالب الباحث: يوسف عبابسة.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

سطيف في: 20.23.....02.....25.

تم الترخيص من طرف: .....

الختم والتوقيع:

رئيس فرع علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضة بالنيابة
د. بربـاقي بدر الديـن

جامعة محمد لمين دباغين سطيف
فرع علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

UNIVERSITE SETIF2